هذا شرح نبراس

أسرار الأساس

في

مُعظم الطاعات وأسرار العبادات

للحكيم المتألّه

المؤيد بتأييدات الباري

الحاج ملا

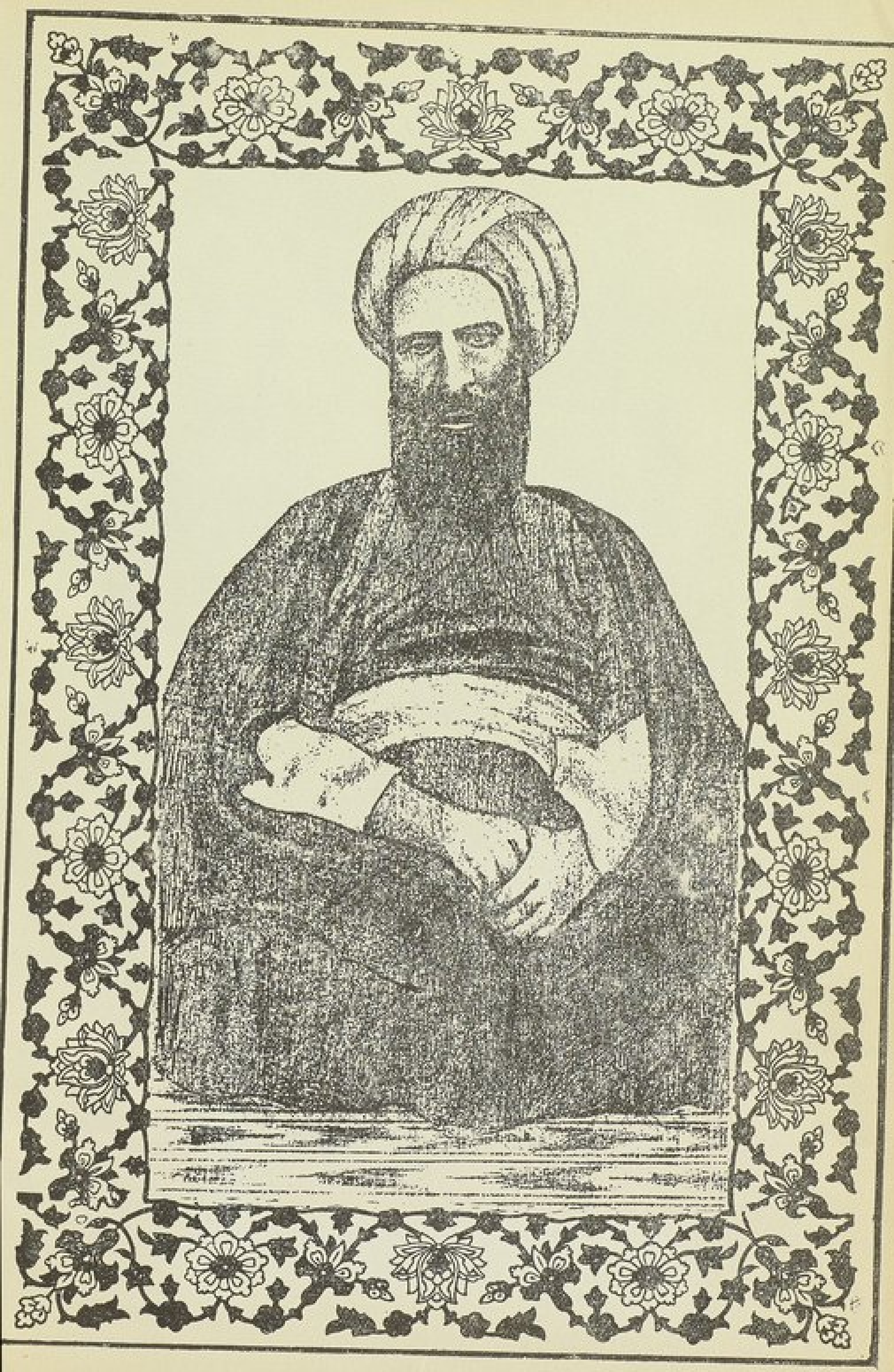
هادي السبزواري طاب الله تربته

قد تصدّى لطبعه

الحاج ميرزا أحمد كتابفروش تبريزي

نوّر الله قلبه



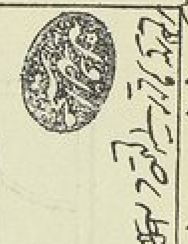


بسمه تعالى

هذا نبراس يحتوي على
جل الاحكام و مقباس
يهتدي بانواره في بيداء الظلام و مصباح
جمع فيه اسرار الحلال والحرام لم تر
مثله العيون ولم يوجد شبهه في الفنون
مسلكه عجيب و طرزه اعجب نظمه غريب
وشرحه اغرب ولله در مصنفه اعني العالم
الوحيد والعارف بالتوحيد صدر المتألهين
زين الحق واليقين المسلم سلما بسماء عرش الحكمة والعرفان
والدارج على مدارج احكام حضرت سيد الانام
المؤيد بتأييدات الباري الحاج ملا
هادي السبزواري طيب الله تربته وقد تصدى
لطبعه و نشره طائف الحرمين الشريفين
الحاج ميرزا احمد كتابفروش طهراني
اصلح الله حاله
ونور الله قلبه

ملک الکتابی

[illegible]



هو الله الحي القيوم

هذا شرح النبراس اسرار الاسباب
في معرفة الطاعات واثبات العبادات



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كلّت عن احصاء ثنائه السنة كل العباد واعيت عن اقامة عبادته اركان اعيان العباد ووفق العالمين باوامره ونواهيه لاحكام قواعد الاحكام من مسائل العبادات والحلال والحرام على نهج الرشاد ولانفاذ قضايا المعاملات وايقاع الحدود والسياسات على طريق الصواب والسداد وايد المتوسمين من اصحاب الفراسة الناظرين بنور الله للتفطن لاسرارها بسر الفؤاد والشكر للدليل الجواد الذي يهتك في اوضح الجواد لحفاة والمشاة وركبان الجواد الى فايق كرم ذا الجواد ومركز مراكز دواير الاقطاب والاوتاد والصلوة على محمد سيد الامجاد وغاية الايجاد للسبع الشداد والاربعة الاضداد والثلثة الاولاد وآله القواد والرواد والاشهاد والاعضاد الذين حبهم عماد لحسن المآل والمعاد وبغضهم قد قاد الى جهنم بئس المهاد صلوة مؤبدة ابد الاباد **اما بعد** فاني انست نارا من وادي عالم العقل ايناسا فاقتبست من تلك النار لمحفل الفقاهة نبراسا ليصطلي المهتدي بجذوة من ناره مقباسا وشيدت لمعالي بنائه قواعد واساسا واهبطت بعناية الله من سماء العلم اقمارا واشماسا وناديت على استظلال ذلك النادي جلاسا ليعطروا بنفحاتها حدايق انفاسا فليزكوا تعقلا واحساسا وليطهروا الاثام ارجاسا عسى ان ينهضوا ويخلسوا الى سماء القدس اختلاسا وينفضوا عن اذيالهم اشواكا وارماسا ويؤذنوا اليه عبادا ونساكا ليقيموا



بسم الله الرحمن الرحيم	الحمد لله الذى نوّهنا	بنور نبراس الهدى فقهنا	

بمسارح مبانيه افراسا ويتيحوا بمعاطن معانيه اعياسا كى يستوفوا من نواهر جواهره اجناسا وليحصلوا التحرير على صفحات اذهانهم بيراعات عقولهم ببسيطة الملافا واطراسا ومن سويدا قلوبهم المنورة على مثال المسك انقاسا يكون حسن التاثير على ورق بنان الجوارح وبهاء حدتها وسواء طرقها سياسا ثم لما برز كتاب نبراس الهدى منظوما اسّا واساسا وقد شيب فيه ظاهر الفقه بالطنه من شطر من علم الاخلاق ونبذ من العلم الالهى بعدما كانت معالمها ادراسا ولم يخل من اغلاق لازم للنظم يستدعى العثور بجواهر اغواره اغماسا شرحته شرحا يرفع عن وجهه التباسا والتمس من الله لسالك مسالكه التماسا للحفظ من مسّ الشيطان حرسا واقواسا واتراسا فها انا اخوض فى المقصد محوق الوجود منطمس القوة فى قوة العزيز المقتدر انطماسا واقول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى نوّهنا اى رفعنا رفعا معنويا بنور نبراس الهدى فقهنا النبراس بكسر النون المصباح والفقه فى اللغة الفهم وفى الصدر الاول كان يطلق على التفكر واصول العقايد والتعمق فى المعارف الالهية وعند المتاخرين من المتشرعة خص الفقه ويراد به الفقه الاصغر ويعرف بالعلم بالاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية وقد يطلق ويراد به الفقه الاكبر وهو الكلام وهو احد العلوم الدينية بل راسها ورئيسها ويعرف على وزان تعريف الفقه الاصغر بالعلم بالعقايد الدينية المكتسبة عن ادلتها اليقينية اذا عرفت هذا فالفقه هنا محمول على القدر المشترك بين هذه المعانى الثلثة وانما لم نقل ونوّره بتخلل واو العطف لان هذه الجملة بدل عن قولنا نوّهنا فبينهما كمال الاتصال كقوله تعالى امدّكم بما تعلمون امدّكم بانعام وبنين فهنا موضع الفصل وموضع الوصل انما هو التوسط بين كمال الاتصال

[illegible]

عَلّمنا مِن شرعِهِ احكامَه	عرّفنا حلالَهُ حرامَه	وَخصّنا بخيرِ مَن سَنّ السُّنَن	وَخيرِ مَن مجّدَ داجي الفِتَن
الغايَةِ لِلعالَمِ الكيانِي	وَالختمِ في سَلاسِلِ الاكوانِ	اَصلِ الاُصولِ ولبابِ الفرعِ	اُسِّ الوجودِ واَساسِ الشرعِ
وَاهلِ بيتِهِ مصابيحِ الدّجى	وَحُجَجِ اللهِ مُعلّي الحجا	البادِئاتُ مِنهُم افتُتِحَت	وَالعائداتُ بِهِم اختُتِمَت
	مِن فضلِ ربِّهِم ولانه ازتوت	انوارُهُم في نورِهِم قد انطوت	

دكمال الانقطاع كما قرّر في موضعه ولمّا كان المراد من الفقرهنا القدر المشترك فقولنا علّمنا
من شرعه احكامه عرّفنا حلاله حرامه ليس بيانا لقولنا فقّهنا بل بدل بعض من قولنا نوّهنا
وخصّنا بخير من سنّ السنن وخير من مجّد داجي الفتن معلوم ان المراد به نبيّنا محمّد المصطفى
لانه خيار من خيار وخير الاخيار من النبيين الابرار والدياجي جمع الدجى في الفتن فتن نفوس اهل
الجاهلية الخارجة وفتن النفوس الامّارة الداخلة الغاية للعالم الكياني والختم في
سلاسل الاكوان اصل الاصول ولباب الفرع اسّ الوجود واساس الشرع
الكيان الطبع كما سمّي فنّ من فنون الحكمة الطبيعية سمع الكيان وانّما كان ص غاية للعالم الطبيعي لانه
فيه ورد لولاك لما خلقت الافلاك وكيف لا وهو العقل الكلّي الغاية لحركات العالم الطبيعي
ونفوسها كما هو المغيا بالوجود الربوبي وانّما كان ختما لشموله وجود روحانيته الكلية
فعليات السلاسل الطولية والعرضية وكالانها كما هو المشمول للوجود الالهي وعنت الوجوه
للحيّ القيّوم ولهذه السعة قال لا نبيّ بعدي ومن بعده من الاولياء ورثته ومن قبله اشعته كما قال
لو كان موسى حيّا ما وسعه الا اتباعي وقال ادم ومن دونه تحت لوائي يوم القيمة واهل
بيته عطف على خير وهم الائمة الاثنا عشر المعصومون ع مصابيح الدجى في طريق السلوك
الى الله تعالى وحجج الله معلّي الحجا اي العقل المستكمل النظري والعملي كيف وقد قال العسكري
سلام الله عليه وروح القدس في جنان الصاقوره ذاق من حدائقنا الباكورة البادئات منهم
افتتحت والعائدات بهم اختتمت كما ورد بكم فتح الله وبكم يختم فانه لمّا كان مقامهم
بحسب الروحانية مقام العقول الكلية وهي وسائط جوده تعالى بحسب النزول وروابط الحوادث
بالقديم بحسب الصعود كان افتتاح الفيض منهم واختتامه بهم كما قلنا من فضل ربّهم ولانه
ازتوت وضمير ولانه انّما يعود الى الله تعالى وامّا الى الربّ في المرادات للاولياء اضافا مقا

بعضهم

وقرب فرض الكل مثل النفل
مجد بناهم وفضل كرم
وبعد ان هادي الاسرار

كالفرع ثم قربهم كالاصل
في غرف مبنية عليهم
حشره الله مع الاخيار
نبراس محفل التفقه سمه

بارضهم تستنسر البغاث
رب عليه وعليهم صلاة
قال هلموا واحفظوا هذا الرجز
يهدي الهوادي اذا ما دعاه

والمستغيثين بهم اغاثوا
حملة الارض برجع السما
فهو لدفع البوس كنز مكنز

بعضهم دون مقام بعض كما ان النقباء دون النجباء فمن دونهم يستمدون بحسب الباطن من روحانيتهم عليهم السلام انوارهم اى انوار الولاة الذين دونهم في نورهم عليهم السلام قد انطوت انطواء انوار النجوم في نور القمر ليلة البدر كما في الزيارة الجامعة وارواحكم في الارواح وانفسكم في النفوس وقرب فرض الكل مثل قرب النفل للكل كالفرع ثم قربهم كالاصل والعطف بثم لعلو رتبة قربهم وفي البيت براعة واشارة الى قرب الفرائض وقرب النوافل المصطلحين بين اهل الله ففي الثاني يصير الحق تعالى سمعا وبصرا ونحوهما للعبد وفي الاول يصير العبد سمعا وبصرا ونحوهما للحق تعالى كما ورد ان عليا عين الله الناظرة واذنه الواعية ويده الباسطة واشارة الى كليتهم وسعة وجودهم بارضهم اى بالتخلق في ارض مولاهم تستنسر البغاث وهذا مثل سائر البغاث قال في ق بالعين والغين مثلثة الاول طائر اغبر دون الرخم بطئ الطيران وفي ص البغاث طائر ابغث الى الغبرة دون الرخم بطئ الطيران كغزلان شرار الطير والبغاث بارضنا تستنسر اى من جاورنا عز بنا وقال بعض البغاث من الطير ما لا يغلب فكان البزاة والصقور والعقبان من عتاق الطيور والرخم والحدأ والغربان من لئامها وبغاثها والمستغيثين مفعول مقدم بهم اغاثوا وبالجملة مجد بناهم وفضل كرم في غرف مبنية عليهم اى اصلها عندهم وهم مركزها ومنه يحول الى غيرهم رب عليه اى على خير من بين الشان وعليهم اى على اهل بيته صلاة ما دام حملة الارض برجع السما والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع وفيه براعة بالنسبة الى محفل النكاح والطلاق من هذه الرسالة وبعد ان هادي الاسرار ابن المهدي السبزواري حشره الله ومحشر الدين وجميع المؤمنين مع الائمة الاخيار قال هلموا واحفظوا هذا الرجز فهو لدفع البوس والفقر كنز مكنز هذا مثل ليل اليل نبراس محفل التفقه سمه اى اسمه يهدي الهوادي الهادي والهادية المتقدم والعنق لانه متقدم على البدن وهوادي الخيل اوائلها فالمراد انه يهدي العقول

المتقدم

من شمع مسند النبوة اقتبس	ومن شموس الدين نوره التمس	قد جاءكم بعون ربكم هدى	من لم يغادر منه شيئا سدى
وما بسطت القول في الظواهر	ونصب عيني هنا السرائر	كم غرة من ظاهر في الدرة	لله درها فما ابره
عصمنا الله وكل من خطا	او امتطى اليه من خطا الخطى	الحسن والقبح بعقل صفا	والشرع للعقل اغرفن كاشفا

المتقدمة في الذكاء والفضل وهدى الى المطالب المتقدمة علوا وشرفا اذ انار علماء بعجل الذى
فيه نار الهداية وهذا النبراس من شمع مسند اى محفل النبوة اقتبس لانه مراد بها ولان
العقل مقتبس من نار الوادى الايمن الذى هو عالم العقول الذى هو نور روحانية
ومثله ومن شموس الدين نوره اى نور النبراس التمس قد جاءكم بعون ربكم هدى
من بدل من ربكم لم يغادر اى لم يترك منه واحسانه شيئا سدى مهملا فكيف لا انا
المستعد فانه لا يعطل الحق بل يعطى الحق لمن له الحق وما بسطت القول في كتابى هذا في الظواهر
اى ظواهر المسائل الفقهية بل اختصرت الكلام فيها ونصب عيني هنا فيه السرائر اى بيان
اسرار الفقه كم غرة من ظاهر في الفقه في الدرة النجفية المنظومة في ظواهر مسائل الفقه
لله درها اى در والدة اى در صاحبها نظير الكتاب الحكيم فما ابره صيغة التعجب و
المنظور من هذا البيت الحوالة في الظواهر اليها والى امثالها عصمنا الله وكل من خطا او
امتطى اليه من خطا الخطى بالضم جمع خطوة وخطا الاول فعل بمعنى مشى والثانى اسم مقابل
الصواب اى كل من سلك في سبيله ماشيا او راكبا على المطية فلنشرع في المقصود بعون الله تعالى
ثم انا صدرنا كل باب من ابواب الفقه هنا بالحمل في ظاهر المسئلة بالنبراس و باطنها بالسراج
مقدمة في تمهيد التعرض للاسرار الحسن والقبح مفعولان قدما بعقل صفا مؤكد
بالنون الخفيفة والشرع مفعول مقدم للعقل اغرفن كاشفا قد اختلف في حسن الافعال
وقبحها انهما عقليان او شرعيان فذهب جمهور الحكماء والامامية والمعتزلة الى الاول وجمهور
الاشاعرة الى الثانى والمراد بحسن الفعل ان يستحق فاعله المدح وبقبحه ان يستحق فاعله الذم
والمراد بعقليتهما انه يمكن ان يعلم الممدوحية النفس الامرية او المذمومية النفس الامرية وان لم يرد
من الشرع امر او نهى فيها او يمكن ان يعلم جهة الحسنة او المقبحة فيهما بعد ورود الشرع اما تفصيلا واما

كلام في عقلية الحسن والقبح

اجمالا

فكل حكم جاء فيه مصلحة | وان لدى الاوهام ليست واضحة | لكن عند الانفس الكلية | اسرارها الخفية جلية
وما بعيارك لا عيار له | ففيه ردع لاقتحام العاقلة | هب انه ليس الحسن افعل | وامسك بذيله فنفسك اخذله
لا شأن للعبد سوى امتثال | سوى ابتغاء قربة ذى الجلال | بل هو لا يملك ذاتا وصفة | مشية وقدرة ومعرفة
كسر الاياز للفريدة اشتهر | وامره مامور اميرا ما كسر | وما سنبدى علل الشرائع | لا انها مدارك كالاربع

اجمالا بان يعلم انه لو لم يكن فى الفعل المامور به جهة محسنة لما امر به ولو لم يكن جهة مقبحة فى المنهى عنه لما نهى عنه وان لم يعلمها بخصوصها والاحكام الخمسة الشرعية كواشف العقلية والمراد بشرعيتها خلافا للاشاعرة فلا حسن ولا قبح فيهما فى نفس الامر ولا جهة محسنة ومقبحة بل الحسن بمجرد الامر والقبح بمجرد النهى وما امر به فى وقت يجوز ان ينهى عنه فى ذلك الوقت وبالعكس على العقلية لا يجوز الا فى وقتين بناء على تغير المصلحة والمفسدة كما فى النسخ والحق العقلية لبداهة حسن العدل والصدق وقبح الظلم والكذب ولذا يحكم بهما من لم يتدين بدين ايضا هذا مجمل هذه المسئلة والتفصيل يطلب من مواضع اخرى وقد بسطت القول فيها فى شرح الاسماء فكل حكم جاء فيه مصلحة والاحتراز عن المفسدة مصلحة ايضا وان لدى الاوهام ليست المصلحة واضحة اى بخصوصها والا فالعقول الوهمية ايضا تعلمها بالاجمال كما مر لكن عند الانفس الكلية اسرارها الخفية جلية وما من الاحكام بعيارك لا عيار له فظن انه خال عن المصلحة لخفائها ففيه دون اخفاء مصلحة ردع لاقتحام العاقلة الوهمية وتقريع لراسها بانه هب انها الظان انه ليس الحسن موجودا فرضا لا واقعا فانت افعل المامور به وامسك بذيله اى بذيل الله لظهور انه المرجع او الحاكم المفهوم من الحكم ونفسك اخذله كما قال الادلاء الى الله دع نفسك تعال اذ لا شأن للعبد سوى امتثال للمولى سوى ابتغاء قربة ذى الجلال بل هو اى العبد لا يملك ذاتا وصفة مشية وقدرة ومعرفة اذ العبد لا يملك شيئا وهو وما فى يده كان لمولاه كسر الاياز الذى هو عبد السلطان محمود الغزنوى للفريدة اشتهر وامره مامورا اميرا اى ميرا لم يكن اميرا محضا بل اميرا مامورا من وجه ما كسر تمثيل للعبودية الحقيقية بالعبودية المجازية وقولنا وما سنبدى هى علل الشرائع وحكمها لا انها مدارك للاحكام كالاربع اى الكتاب والسنة والاجماع والادلة العقلية مطلب اخر ودفع ايهام انها مدارك

إنّ البُلوغَ الاحتلامُ آيتُهُ … او خشنُ الشعرِ ابانَ عانتَه … او عامُ بنتٍ صارَ تسعاً او الذَكَر … قد انتهى لغايةِ الخمسِ عشر
عن حملٍ او حيضٍ بهذا اكتفِ … فانّما هُما من الكواشفِ … وانّما كلّفَ البناتُ في … تسعٍ اذِ التكليفُ لطفٌ فليفِ
والبنتُ كالنبتِ اللطيفِ تُسرِعُ … الى وجودِها بداراً مصرعُ … الانها تبغى وانْ لم تمتْ … فلا تقيمُ نفسَها بالكلفةِ
ولنا اهبُ عصمةٍ ولترتقبْ … لا يستقيمُ حنوُ عودٍ اذ صلبْ … ومن كمالِ النظري اذ تحرمُ … الى كمالِ العملي تقدمُ

علامات البلوغ

الاحكام **نبراس** انّ البلوغَ الاحتلامُ آيتُه اى علامته الاحتلام او
خشنُ الشعرِ من اضافة الصفة الى الموصوف اى وهذا اٰيته حال كونه ابانَ اى اظهر عانتَه فاعل
وضميره راجع الى البالغ المستفاد من البلوغ او الى البلوغ على الاستخدام او عامُ بنتٍ صارَ
تسعاً او عام الذكر قد انتهى لغايةِ اى الى غاية الخمس عشر عن حملٍ او حيضٍ الجار والمجرور
متعلق بما بعده اى عن كون حمل او حيض علامة لبلوغ البنت بهذه الثلث المذكورة اكتفِ فانّما
هُما من الكواشفِ عن سبق البلوغ **سرٌّ** فى سرعة تكليف البنات بالنسبة
الى الذكور فذكرنا لها وجوها اربعة **احدها** انّ التكليفَ لطفٌ واللطف واجب على الله تعالى
كما قرّر فى علم الكلام والانثى الطف من الذكر فلما يسرع الى وجودها الهلاك وضعف القوى فليبادر
الى التكليف كما قلنا وانّما كلّفَ البناتُ في تسعٍ من السنين اى بعد كمال التاسع منها اذِ التكليفُ
لطفٌ فليفِ ذلك اللطف بها والبنتُ كالنبتِ اللطيفِ تُسرِعُ الى وجودِها بداراً اى تبادر مصرع
فاعل يسرع اى الهلاك كما فى مصراع الهذلى فتخرّموا ولكل جنب مصرع الانها جواب وقواها تبغى
تضعف كقوله تعالى الاتنيا فى ذكرى وانْ لم تمتْ ح فلا تقيمُ نفسَها بالكلفةِ والمشقة فتحرم
من ذلك اللطف **وثانيها** ان تهيأها المحافظة نفسها من غير المحرم وتصير العصمة دينا لها
فان الخشب الجاف لا يطاوع الاستقامة اذا اعوج كما قلنا ولنا اهبُ عصمةٍ ولترتقبْ ولكن
رقيبة على نفسها وقد علّلنا ذلك بقولنا لا يستقيمُ حنوُ عودٍ اى اعوجاج خشب اذ صلبْ
وثالثها انها من تكميل العقل النظرى محرومة فلتقبل على تكميل العقل العملى فان ما لا يدرك
كله لا يترك كله كما قلنا ومن كمالِ النظري اذ تحرمُ الى كمالِ العملي تقدمُ من الاقدام ان على
الاغلب فى اى المحرومية وكذا ما ورد للطامث وضعف الاٰن مبنية كغيرها من حكم
شرعية **ورابعها** انّ التسع عدد كامل ولهذا اختمت بها الارقام الهندية وجمع

إن على الأعلى ذي صبغية
وأنها قابلة تمتعا
فالأول الطاهر والمطهر

كغيرها من حكم شرعية
فلنتأدب لنكون ارفعا
من حدث او خبث والآخر
ماء حيوة في الظلام اثرا

والتسع كامل اصول العدد
الماء اما الما بقول مطلق
ليس مطهرا من الاحداث
هو الوجود المطلق الذي بدى

من جمعه مع سابق آدم بدي
او المضاف مثل ماء السلق
ولا مطهرا من الاخباث

الاعداد السابقة عليها معها وهي خمسة واربعون حصلت عدد آدم فاذا بلغت البنت
الى تسع سنين كملت وصارت انثا بعدما كانت نجوانا فلتتزين بتشريف التكليف قاعدة
اذا اردنا ان نجمع بين الاعداد المتوالية من الواحد الى مرتبة من العدد فانا نضرب نصف تلك المرتبة فيها
مع زيادة واحد في المضروب فيه فالحاصل هو مجموع تلك الاعداد مثاله اردنا ان نجمع من
الواحد الى العشرة فنضرب نصف العشرة وهو الخمسة في العشرة بزيادة واحد اى نضرب الخمسة
في احد عشر فيبلغ خمسة وخمسين هذا في الزوج واما الفرد اردنا ان نجمع من الواحد الى التسعة كما
فيما نحن فيه فنضرب الاربعة ونصفها في العشرة فالاربعة في العشرة اربعون والنصف في العشرة يكون
نصفها وهو خمسة فالمجموع خمسة واربعون وقد اشرنا الى ذلك بقولنا والتسع كامل
اصول العدد وايضا من جمعه مع سابق من الاعداد آدم اى عدد حروفه بدى اى ظهر
وجه آخر وهو انها باكمالها التسع قابلة تمتعا منها بالنكاح فلنتأدب بالآداب
الشرعية لنكون بحصول الجنسية في الطهارة والعبادة والشيم الحسنة مع الزوج ارفعا
واوقع في القلب ثم ان في هذا البناء المشيد لهذا الكتاب محافل محفل الطهارة
وفيه نباديس واسرار نبراس في المياه الماء اى مطلق الما
اما الما مقصود للضرورة بقول مطلق اى يصدق عليه اسم الماء باطلاقه ويقال له الماء المطلق
اى الماء المضاف وهو بخلافه كالمعتصر من الاجسام مثل ماء السلق وكالممتزج بها
مزجا يسلبه الاطلاق كالامراق فالاول وهو الماء المطلق هو الطاهر والمطهر عن حدث
وهو الاثر الحاصل للمكلف عند عروض احد اسباب نقض الطهارة المانع من الصلوة المتوقف
رفعه على النية او خبث وهو النجاسة والآخر اى المضاف ليس مطهرا من الاحداث
ولا مطهرا من الاخباث سر ماء حيوة في الظلام اثرا اى ماء

في الماء المطلق والمضاف

الطاهر الطهر بدا مطهرا
مطهر القلوب من ارجاسها

لو ثانعدام ممكنا فطهرا
منزه النفوس من انجاسها

والعلم ايضا ماحيوة سارية
من ذاك سمى الله رحمة بما

ومن سما العناية فى الاودية
والماء بالرحمة ايضا وسما

الحيوة الذى نقل انه فى الظلمات هو الوجود المطلق الذى سرى فى كل شىء وحيى به كل مهية
هى الظلمات كما قال الله تعالى وان من شىء الا يسبح بحمده الطاهر الحقيقى والماء المطلق صورة
طهارته المعنوية بل الطهر لبساطته بدا مطهرا لو ثانعدام ممكنا اى عن المهية الامكانية
فطهرا اى ذلك الممكن بالوجود الذى هو الطارد للعدم عن المهية المخرج اياها عن اسوء نسبتها
الى الوجود والعدم وهو حيثية الخيرية فى كل شىء وحقيقة النورية فى كل فىء سر آخر
فى ان الماء المطلق صورة للمعنى الذى هو العلم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
فى التطهير كما قلنا والعلم ايضا ما مقصور للضرورة حيوة سارية فى قلوب اهل العلم كما
قال على عم الناس موتى واهل العلم احياء ومن سما العناية فى الاودية قال تعالى انزل
من السماء ماء فسالت اودية بقدرها والعلم مطهر القلوب من ارجاسها اى جهالاتها
منزه النفوس من انجاسها اى خطيئاتها وان جعلت المصراع الاول اشارة الى العلوم و
المعارف الغير المتعلقة بالعمل والثانى اشارة الى المتعلقة به لكان حسنا من ذاك اى من اجل
المناسبة التامة التى بين الماء المطلق وبين حقيقة الوجود المطلق والعلم الذى هو ايضا ضرب من
الوجود النورى الفعلى وهما رحمة الله الواسعة سمى الله تعالى الصورة باسم المعنى والمعنى باسم الصورة
كما قلنا سمى الله رحمة واسعة وهو الوجود المطلق المنبسط بما كما قال ومن الماء كل شىء حى
ومن المعلوم عند اهل الحقيقة ان كل شىء حى والحى فى الاية الشريفة صفة كاشفة وليست حيوة كل
شىء من الماء الصورى بل من الرحمة الواسعة وان جعلت مخصصة وكان من الاشياء الحية العقول
المجردة الكلية والنفوس الحية بالذات التى ابدانها حية بالعرض بل السموات الحية عند الحكماء
المحققين فليست حيوتها من الماء الصورى ايضا والماء اى الماء المطلق الصورى بالرحمة
ايضا وسما قال الله تعالى هو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته

اعنى الوجود

منزل

وماء بئر لم ينجسه اللقا لا ينجس الجاري من الما باللقا فانه فيهم بحق وصل	نزح النقادير لنزه مطلقا والراكد الكر كذا عنه اتقى من الشعاع عنبر باذل كيف وهم حفوا بنور المقتدي	نعم اذا غير مثل ما سوى وسره اتصاله بالمنبع لم يدن تقذير ولا تحريق طوبى لمن جال فحوله وقذ	في احد الاوصاف تنجيسا حوى مثل اتصال من قلوب خشع ولا تهاوى منهم او تغريق

في ماء البئر والجاري والراكد والغيث

نبراس وماء بئر لم ينجسه اللقا اى لقاء النجس وفاقا لاكثر المتأخرين وعلى هذا نزح النقادير وتعيين الدلاء الوارد في الاخبار لخصوص النجاسات الميتات من انواع الحيوان لنزه وطيب للماء لا للتطهير من النجاسة فالامر بالنزح امر تنزيهي محمول على الاستحباب لمعارضتها بمثلها من الصحاح الصراح في الطهارة مطلقا سواء كان بقدر الكر او دونه نعم اذا غير ماء البئر بالنجاسة مثل ما سوى اى سوى البئر من المياه الجارية والراكدة القليلة او الكثيرة في احد الاوصاف الثلثة المعهودة اللون والطعم والريح تنجيسا مفعول حوى لا ينجس الجاري من الما باللقا اى لقا النجاسة وكذا لا ينجس الراكد الكر كذا ما عنه اى عن الكر اذ تقى والكر بالوزن الف ومأتا رطل بالعراقي وبالمساحة ما بلغ كل من طوله وعرضه وعمقه ثلثة اشبار ونصفا على المشهور **سر**

وسره اى سر عدم تنجيس الجاري شبهه بالملاقاة اتصاله بالمنبع وهذا مثل اتصال حاصل من قلوب خشع فانه فيهم بحق جل جلاله اوصل من الشعاع عنبر باذل للشعاع مرفوع على القطع مراعاة للروي في الكلام اشارة الى الحديث ان روح المؤمن اشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها بل قال الله تعالى في حق آدم ونفخت فيه من روحي واذا كان كذلك لم يدن منهم تقذير من الجهالات والخطيئات لانه يسددهم الى الصواب وفي الخبر من كان لله كان الله له ولا تحريق اذ يقول النار الطبيعية ولوازمها كوني بردا وسلاما عليهم كما ورد عن الائمة المعصومين في قوله تعالى وان منكم الا واردها جزناها وهي خامدة ولا تهاوى منهم كمن بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم او تغريق كمن يغرق في البحر المسجور ونفيه لتمسكهم بسفينة النجاة فكيف يدنو منهم كذا وكذا وهم حفوا بنور المقتدي تعالى شانه كما ورد اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله طوبى لمن جال اى تحول وتبدل بحول الله وقوته

والجاری العلم بمعنی الملکة ماء السما خطرات سما	والکوثر قد لم یجر ان تذکره لامثل ما مخلدی الارض اتبعه وما للاصغر والاکبر دفع	کذاک ماء الغیث حین نزلا فمن یکن ذکرا وفکرا شیمة فثانیا مطهر لکن مع	وانتر مطهر ما وصلا ویتقی الله فهو معلمه

وجوده الطبیعی بالوجود النوری وحوله ای قوة نفسه وذز ای ترك **تطبیق**
والماء الجاری هو العلم بمعنی الملکة والکوثر من الماء قدره من العلم بالمبدء والمعاد لم یجر
ان تذکره وهو العلم بالله ذاته وصفاته واسمائه وافعاله وتوحیده وعدله والعلم بکتبه ورسله
وحقیة خاتم المرسلین والائمة الهادین وملائکته المقربین والعلم بالیوم الاخر والمعاد الجسمانی
موافقة لکن لم یکن العالم بها ملکة الاقتدار التام علی دفع الشبهات وعلی التصرفات العلمیة
کالاول **نبراس** کذاک لا یجس بالملاقات ماء الغیث بشرطان تکون
الملاقاة حین نزلا لا حین وقف وانتر ای ماء الغیث مطهر ما وصلا الیه **ستر**
ماء السما خطرات حاصلة للقلوب من سما الفیض والعنایة فی ارض الجهل والغوایة لا مثل ما
ای خطرات ارضیة ظلمانیة لمخلدی الارض اتبعه ای انتسب قال الله تعالی اخلد الی الارض واتبع
هواه **والخواطر** اربعة اقسام **ربانی** وهو اول الخواطر ویسمی نقر الخاطر ولا یخطی
ابدا وقد یعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع **وملکی** وهو الباعث علی مندوب او
مفروض وبالجملة کلما فیه صلاح ویسمی الهاما **ونفسانی** وهو ما فیه حظ للنفس ویسمی هاجسا
وشیطانی وهو ما یدعو الی مخالفة الحق قال الله تعالی الشیطان یعدکم الفقر ویامرکم بالفحشاء
وقال النبی صلی الله علیه وآله لمة الشیطان تکذیب بالحق وایعاد بالشر ویسمی وسواسا ویعتبر بمیزان الشرع فما فیه
قربة فهو من الاولین وما فیه کراهة او مخالفة شرعا فهو من الاخرین ویشتبه فی المباحات فما هو اقرب
الی الهوی وموافقة النفس فهو من الاخرین والصادق الصافی القلب الحاضر مع الحق سهل علیه
الفرق بینهما بتیسیر الله تعالی وتوفیقه کذا قیل فمن یکن ذکرا لله وفکرا فی صفات الله والائه
شیمة خصاله ویتقی الله تقوی الخواص فهو معلمه اشارة الی قوله تعالی واتقوا الله ویعلمکم
الله **نبراس** وما ای ماء للاصغر والاکبر من الاحداث رفع فثانیا مطهر

النفس او المخالفة فهو من الاخرین وما هو اقرب به

تخالف في رافع للاكبر	والمنع من تطهيره في الخبر	كما الوجود الصرف طارد العدم	كذا اذا بوسم الامكان اتسم
لكنه واسطة لجوده	بل ساقط النسبة من وجوده	كما الوجود طاهر اذ ما اختلط	مهية كذا اذا فيها انبسط
وما هو المحكوم انه قذر	فوزر عينه وجوده يزر	ونجس العين من الاسمية	دل فعين ثابت مهية
	من مورد الغمص لنا الاسئار	سوى الثلثة هي الاطهار	

ايضا من الحدث والخبث لكن مع تخالف بينهم في التطهير الثانوي بماء رافع للاكبر اولا والمنع من تطهيره في الخبر سرّ كما ان الوجود الصرف الواجبي طارد العدم من المهية الامكانية وهو المؤثر الحقيقي والفاعل الالهي كذا اذا وجود بوسم الامكان اتسم فان العلل الامكانية والفواعل الطبيعية ايضا شئ الا انها وسايط جود الفاعل الالهي ووسايل فيضه لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال تعالى افرايتم ما تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون وقال افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون وقال افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون وقال افرايتم النار التي تورون ءانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون في ذلك لان القوى الفعلية جميعا جنوده تعالى ومظاهره تعالى كما قلنا لكنه اى الوجود المتسم واسطة لجوده تعالى بل ذلك الوجود ساقط النسبة عن المهية من صقع وجوده فان التوحيد اسقاط الاضافات كما ان الوجود طاهر اذ ما اختلط مهية مثل الوجود المطلق كذا طاهر اذا فيها انبسط كالوجود المقيد من حيث هو وجود و لما كان ههنا مظنة سؤال وهو ان الوجود المقيد قد يكون محكوما عليه بالنجاسة كوجود الكلب والخنزير والكافر وغيرها اجبنا بان ما هو المحكوم عليه انه اى بانه وحذف حرف الجر من ان قياس مطرد قذر فوزر مفعول مقدم عينه اى عينه الثابت وجوده يزر اى وجوده بتبعية مهيته محكوم عليه بالقذارة لا بالذات كالنور الحسي لا يقذر بالاختلاط بالقذر ولفظ نجس العين دل على هذا لان العين الثابت هو المهية كما قلنا ونجس العين من جهة الاسمية دل على هذه التبعية فعين ثابت مهية الفاء للسببية

نبراس في حكم الاسئار

من مورد الغمص لنا الاسئار جمع السؤر وهو الماء القليل الذي باشره جسم حيوان

يكره سؤر الحايض ان لم تعف	لوثا وجلا او اكل الجيف	والبغل والحمر بكره صفا	فكان سؤر المؤمن فيه شفا
تقليد نفس وهم او خيال	مآله الوبال والنكال	نفس ناشئت نفسا كلية	صحيحة عن علل برية
علق بذيلها واثرها اقتف	فالرشد كل الرشد فيه يا دني	ينجس بول غايط دم مني	كلب وخنزير وكافر دني
خمر فقاع ميتة عصير	الى انضيا في بعضهم يصير	ان تدر في العوالم تطابقا	وشهوة وغضبا تي شقا

في احكام النجاسات

فنقول سوى الثلثة وهي اسئار الكافر والكلب والخنزير هي الاطهار لكن يكره سؤر الحايض ان لم تعف لوثا اى عن اللوث من باب الحذف والايصال ويقال لها الحايض المتهمة وجلا وهو المغتذى بعذرة الانسان محضا الى ان ينبت عليها لحمه ويشتد عظمه او يحال اليه العرف واكل الجيف هذا وما قبله عطف على الحايض والبغل والحمر اى سؤرهما بكره صفا مؤكد بالنون الخفيفة فان السؤر تابع للحيوان في الطهارة والنجاسة وكراهة اللحم لكن سؤر المؤمن فيه شفا سر تقليد نفس اى تقليد المكلف في العلوم العقلية لنفس هي وهم او خيال لا عقل هو ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان مآله الوبال والنكال ويمتزل لذا استعمال سؤر الحيوان الصامت شبهه ويعكس هذا نفس ناشئت انفسا كلية الهية واقتدت بها صحيحة لا معتلة ولا ناقصة بل مضاعفة في الصحة عن علل برية علق بذيلها اى بذيل الانفس الكلية فانها سفن النجاة واثرها مفعول مقدم اقتف فان صراطهم خير الصراط بل نفسهم اقوم الصراط كما ورد عن الائمة الهداة فالرشد كل الرشد فيه اى في التاسى بهم يا وفي بالعهد القديم وسؤرهم لكل علة يشفي بقدرة الله العلي العظيم فان من اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن اطاعهم فقد اطاع الله قال تعالى ان الذين يبايعونك تحت الشجرة انما يبايعون الله نبراس في عد النجاسات ينجس بول غايط دم مني كلب وخنزير وكافر دني خمر فقاع ميتة عصير هذا هو المشهور في عدها لكن الى انضيا في على هذا فيه بعضهم يصير وتعيين المضافات والقائلين بها ومتمسكاتهم بالاجمال مذكور في المفاتيح للعلامة الكاشي الملقب بمحسن الفيض ره اسرار ان تدر في العوالم مفعول ثان تطابقا مفعول اول وان تدر شهوة وغضبا تي شقا اذ كل المعاصي تتولد منهما فهي على الحقيقة التي هي الشهوة والغضب الحقيقة التي هي صورتهما وطوق الشرع على الطريقة

فقس على الحقيقة الرقيقة
وان تغص فيما قصصت تعرف
فاصلها وفرعها كلا قذر

فطبق الشرع على الطريقة
في بعضها السر سوى التنظف
والسر في الميتة والذي كفر
فالميت من ماء الحيوة قد خلا

فالصورتان الكلب والخنزير
اذ المني والدم قد ولدا
ان الحيوة الحق والحقيقة
وكافر كان حيوته كلا

كالمعنيين لهما التقذير
لشهوة والبغض فضلها بدا
في الطهر والماء لها رقيقة

اى الشرع المحمدى على الطريقة المحمدية اذ على الطريقة ايضا احكام خمسة معنوية فالصورتان وهما الكلب والخنزير كالمعنيين وهما الغضب والشهوة لهما التقذير والحاصل ان الكلب والخنزير صورتان للغضب والشهوة وحكم الشرع الانور بتقذير الكلب والخنزير اشارة الى النجاسة المعنوية والخبائث الباطنة اللتين في الشهوة والغضب اللذين هما حقيقة هذين ومعناهما و هذان رقيقتهما وصورتهما وان تغص في الغوص فيما قصصت لك من ان المنشأ الحكمي قذارة الشهوة والغضب تعرف في بعضها اى بعض النجاسات الاخر السر سوى التنظف اى في الحكم بنجاسة ذلك البعض اشارة ايضا الى خبائث الشهوة والغضب بعلاوة النظافة الحاصلة بتغسيله اذ المني والدم قد ولدا لشهوة كما شهد به التجارب الطبية ان ازديادهما بالاغذية والادوية المولدة لهما ازدياد الشهوة والبغض كالبول والغايط فضلها اى فضل الشهوة وفرعها بدا فاصلها وفرعها كلا قذر واما السر في تنجيس الميتة والذي كفر فهو ان الحيوة هي الحق والحقيقة في الطهر الحقيقي كما مر فعالم الاجسام الذي هو عالم الموت والقذارة والظلمة حيث طهرت وتنورت بحيوة النفوس طهارتها ونورها ولولاها لبقى هذا العالم ذا ثرا وحوشا يبابا والماء الذي هو طاهر ومطهر انما جعل كذلك لانه لها اى الحيوة رقيقة فالحقيقة هي اولى بان تكون طاهرة ومطهرة واذا عرفت ذلك نقول فالميت من ماء الحيوة الاضافية بانية او من قبيل الحين الماء قد خلا فهو محكوم عليه بالنجاسة وكافر كان حيوته كلا اى كلا حيوة فهو ايضا كالميت النجس لان الحيوة حيوتان احديهما مبدء الادراك والفعل فيقال الحي هو الدراك الفعال فادنى مراتب الدراك الاحساس وقبله التخيل وقبله التوهم وقبله التعقل واعلاها العلم الحضورى الفعلى الواجب بالذات وادنى مراتب الفعل الحركة الشهوية والغضبية الحيوانية واعلاها الابداع وبعده الانشاء وبعده الاختراع

اذ قد توقعنا حيوة العلم	بالحق منه لا حيوة العجم	وليس اذ ذا السلب سلب الملكة	ما قبلها ما بعدها مشاركة
وايضا الكافر في الضمير	لم يك غير الكلب والخنزير	لان نور العقل عنه قد غرب	فكان حسا تبع شهوة غضب
خمر وكل ما به ذو اسوة	نافي الحيوة ومثير الشهوة	وفي المني سر آخر وهو	ان مادة الانسان يستحقره

وبعد التكوين الموجب للذات فحيوة الحيوان معناها مبدء الادراك والفعل فهو حي بمعنى انه حساس متحرك بالارادة **وثانيتهما** حيوة العلم والمعرفة بالمبدء والمعاد وبهذا المعنى الجاهلون موتى ومن كلمات امير المؤمنين علي ع وفي الجهل قبل الموت موت لاهله واجسادهم قبل القبور قبور وان امرء لم يحي بالعلم ميت وليس له حتى النشور نشور والى هذا اشرنا بقولنا اذ قد توقعنا حيوة العلم بالحق جل جلاله منه اي من الكافر بحسب اصل فطرته لا حيوة حيوانات العجم ولما كان هنا مظنة سؤال هو انه ان كان عدم الحيوة منشأ للنجاسة فالعناصر قبل الامتزاج والمزاج وكذا المعدن والنبات مسلوبة الحيوة اجبنا بقولنا وليس اسمه وخبره في المصراع الثاني والتعليل وقع في البين المعنى اذ ذا السلب سلب الملكة ليس ما قبلها اي قبل الحيوة ما بعدها مشاركة والحاصل ان عدم الحيوة الذي هو منشأ الحكم بالنجاسة عدم الملكة لكن لا كل ملكة بل عدم الملكة المشهوري اي العدم في وقت توقع الاتصاف بالملكة كعدم اللحية عن الرجل لا عن الصبي والترعرع لا عدم الملكة الحقيقي

حكمة اخرى في تنجيس الكافر

وايضا الكافر في الضمير اي في الباطن لم يك غير الكلب والخنزير وهما نجسان لان نور العقل وهو ما عبد به الرحمن عنه قد غرب فكان الكافر حسا تبع شهوة وغضب لا تبع اشارة العقل الهادي ثم نقول في تنجيس الخمر ونحوه خمر وكل ما به ذو اسوة وتبعية في الاسكار وغيره كالفقاع نافي الحيوة اي الحيوة الحقيقية العقلية بل الحيوة الحسية في الجملة وايضا مثير الشهوة ولو لم يكن الا احدهما لكفى فكيف وهما متظاهران هنا

حكمة اخرى في تنجيس المني

وفي المني سر آخر وهو ان مادة محقق مادة الانسان يستحقره مع انه عالم فسيح

ولانه

فالبدن في النفس لا بالعكس العدل عرشه على اركان اطرافها افراطها تفريطها	كمدة يحاط ضوء الشمس اربعة تنجي من النيران قذارة فاتق من تخليطها فذى مع الجهلين في النفس قد	و فارسية هو المنية شجاعة وعفة سخاوة جبن تهور جمود وشره طوبى لمن طهر او بطنا قد طهر	و عربية هو الانية وحكمة وسائط نقاوة تقتير اسراف تجربز بله

ولا اية اكبر منه وهذا البدن المخلوق من المنى بوهم ان الانسان هو هو فقلنا فى تفخيمه
فالبدن في النفس لا بالعكس فالبدن كمدة يحاط ضوء الشمس تمثيل لكون البدن فى
النفس سر آخر هو انه فارسية اى فارسى المنى هو المنية يعنى خود بينى
فهى نجاسة معنوية اذ فى جنب وجود الله تعالى لا وجود لشىء وعربية اى عربى المنى هو الانية
اى الانانية وهى قذارة باطنية كما قيل وجودك ذنب لا يقاس به ذنب وقيل
بينى وبينك انى ينازعنى فارفع بلطفك انى من البين سر فى تطبيق عدد
الانجاس الظاهرة والالواث الباطنة وان كلا منهما عشرة فان الفقاع ايضا خمر فقلنا
العدل الحقيقى المعتبر عند علماء علم تهذيب الاخلاق عرشه مبنى على اركان اربعة تنجى
رعايتها اهله من النيران وهذه الاربعة شجاعة وعفة وسخاوة وحكمة وهذه
وسائط نقاوة فالشجاعة هى الخلق الوسط بين التهور والجبن قال تعالى اشداء على الكفار
رحماء بينهم والعفة هى الخلق الوسط بين الشره والجمود قال تعالى وعلى الله قصد السبيل
والسخاوة هى الخلق الوسط بين التبذير والتقتير قال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
وكانوا بين ذلك قواما والحكمة هى الخلق الوسط بين الجربزة والبلاهة قال تعالى ومن يؤت الحكمة
فقد اوتى خيرا كثيرا لكن اطرافها اى اطراف هذه الاربعة الوسائط سواء كان افراطها او
تفريطها قذارة فى النفس فاتق من تخليطها بالنفس وتلك الاطراف ثمانية وهى جبن
وتهور وجمود وشره وتقتير واسراف وتجربز وبله فذى الثمانية مع الجهلين
البسيط والمركب تصير عشرة فى النفس فطوبى لمن طهر او بطنا تميزا قد عاعلمها
وهو قد طهر تنبيه قد جعل الشيخ فى اواخر الهيات الشفاء هذه
الحكمة الخلقية مخصوصة بالفكر الوسط فى الامور المعاشية الدنيوية والجربزة افراط الفكر

وتكثير طرق جلب المنافع وتوجيه الفوايد من كل وجه واجتناب اسباب المضار كلا وفي العلامة
التفريط والاهمال في جلب المنفعة ودفع المضرة والاولى عدم التخصيص حتى تشمل الفكر في
النظريات لكن لا ان الامعان فيها جربزة لانه فضيلة بل التردد فيها وعدم الوقوف على الاداء
الحقة الحاصلة عدم المزاولة عليها وعدم التسلط ومع هذا ينصرف الذهن بمحض الغزهد و
مجالسة هذا شانه تجلبها كما ان مجالسة الجهلاء والاغبياء تجر الغباوة واعلم ان هذه الحكمة
غير الحكمة المعرفة بالعلم بحقايق الموجودات على ما هي عليه في نفس الامر لان هذه من الاخلاق
المطلوب فيها التوسط وفيها يقال خير الامور اوسطها وقد تكون غريزية واما تلك فتكون كسبية
فيها والافراط فيها مطلوبة والتوسط فيها ليس افضل كما يقال الشيء يعز حيث يندر والعلم يعز
حيث يغزر ومن الناس من ظن ان هذه الحكمة العملية هي الحكمة العملية التي هي قسيمة للنظرية وهذا
غلط لان هذه القسيمة ايضا ليست من الاخلاق بل من العلوم المطلوب فيها الزيادة لا الوقوف على
الوسط ولم يريدوا بها الخلق لان الخلق ليس جزءا من الفنون الحكمية وهي جنس منها فان الحكمة
العملية التي هي احدى الحكمتين هي العلم بالاشياء التي بقدرتنا واختيارنا وهي اقسام السياسية و
والمنزلية وعلم تهذيب الاخلاق وهذا علم الانسان بان الاخلاق كم هي وكل منها ما هي وما الفاضل
منها ليكتسب وما الردى منها ليجتنب بالجملة هذا هو العلم بالخلق والحكمة التي هي احدى الفضايل
الاربع واحد الاخلاط لهذا الترياق الاعظم وهو العدالة نفس الخلق واعلم ايضا ان كلا من الاربع
قسمان فطري وكسبي فمن النفوس ما هي بالفطرة الى العفة ومنها ما هي الى البذل والسخاوة و
الشجاعة ما هولة وكذا الحكمة هذه ومرجعها الان على ما رايت العقل عقلين فمطبوع ومسموع
ولن ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع ولا يكلف بالفطريات بل هي مواهب تابنير قال النبي
انا سيد ولد ادم ولا فخر وانما يكلف بالكسبيات لتصير النفس نورا او نورا على نور

ماءٌ وارضٌ ثم نارٌ محرقة ... قد طهرت كمثل شمسٍ مشرقة
نقلٌ ونقصٌ قلبٌ استحالة ... طهرٌ كالاسلام والازالة

الماءُ مجلى الصور الحسيه ... كالحيّ مجلى الصور العلمية
وانه سريعُ جرى التنقيه ... كما انك سريعُ سيرِ التخليه

فالماءُ صورةُ الحيوة فكما ... انّ الحيوانات طهورٌ جسما
من قذرِ النقص فيها صار حيّ ... كذلك الماءُ طهورُ كلّ شئ

آيةُ توحيدٍ كما البحارِ ... مبدءُ موجٍ حببٍ بخارِ
ظهورُ فيضٍ كسيلِ الاودية ... خفاءُ خلقٍ كجفاءِ الرابية

فلا شك ان بمنزلة افعال العفة ونظائرها والاجتناب عن الاطراف تصير الفطريات اتم واحكم اذ ان كان في الفطرة قصور يبدل بالتمام والله ولي الفضل والانعام وعلى الصراط السوي مثبت الاقدام

نبراسٌ في تعديد المطهرات

ماءٌ وارضٌ ثم نارٌ محرقة ... قد طهرت كمثل شمسٍ مشرقة
نقلٌ ونقصٌ قلبٌ استحالة ... طهرٌ كالاسلام والازالة

فهذه عشرة مشروحة في مواضعها نحن نذكر اسرارها بعون الله تعالى

اسرارٌ في المطهرات

قد ذكرنا في مطهرية الماء ثلثة اوجه **احدها** انه مرآت ومظهر للصور الحسية العكسية كما ان المطهر الذي هو الحيوة وهي حقيقة الماء والماء رقيقتها مظهر الصور العلمية بعضها لبعضها كحيوة الحيوانات العجم وبعضها لكلها كحيوة الانسان في انها مجلى للمائيات والصيقليات فباعتبار المائية التي فيها **وثانيها** انه سريع التنقية كالحق السالك الى الله المنسل لا ونية سيره فقد سبق المفردون **وثالثها** انه من الآيات الكبيرة للتوحيد كما اشير اليه في الكتاب الالهي بقوله تعالى انزل من السماء ماءً فسالت اودية بقدرها الاية وفي كلام العرفاء الشامخين تمثيل التوحيد بالبحر والموج والحباب معروف ولله المثل الاعلى كما قلنا الماءُ مجلى الصور الحسيه كالحيّ بالذات الذي هو كالنفس وهي حيوة قائمة بالذات في البدن وحيوة وحيّ بالعرض قائم بها مجلى الصور العلمية وانه اي الماء سريعُ جرى التنقية للمتطهر كما انك سريعُ سيرِ التخلية للنفس فالماءُ صورةُ الحيوة فكما انّ الحيوانات طهورٌ جسما من قذرِ النقص فيها صار الجسم الميت بذاته حيّ وطاهر من الوان النقايص كذلك الماءُ طهورُ كلّ شئ ثم ان الماء آيةُ توحيدٍ كما البحارِ الذي هو مبدءُ موجٍ حببٍ بخارِ وهو ظهورُ فيضٍ وجود منبسط من الله تعالى كسيلِ الاودية اشارة الى الاية الشريفة وتطبيقها على الكتاب التكويني خفاءُ خلقٍ هي الهيات الامكانية تحت ظهور الله كجفاء الرابية

ثم التراب طاهر مطهر ما صار مسجود الانس فذلك	به جباه سجد تعفر فحسب بل قد صار مسجود الملك وفي تشبث بجسم وعلق	اعظم اصل هيكل التوحيد يطهر النار لشبه النفس في وان فيهما خلافة لحق	به ثبات عنصر التعبيد تشبيهه للجار بالتكييف

كما قال تعالى اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كل شيء هالك الا وجهه الا كل شيء ما خلا الله باطل ثم ذكرنا في مطهرية التراب بعض وجوه احدها تعفير جبهة الساجد به وثانيها انه العنصر الغالب في الانسان الذي هو خليفة الله تعالى وثالثها ان ثبات الانسان في العلم بالله والعمل به ورابعها انه مسجود به للملك ايضا كما قلنا ثم التراب طاهر مطهر اذ به جباه سجد تعفر وايضا اعظم اصل بدن الانسان الذي هو هيكل التوحيد وايضا به ثبات عنصر التعبيد وايضا ما انه صار مسجودا للانس فذلك فحسب بل قد صار مسجود الملك عند سجدة آدم سجدة تعظيم لا سجدة تعبيد ثم ذكرنا في مطهرية النار وجهين احدهما ان النار كالنفس في انها بما جاورها تتعلق بالخلافة ويتصف بصفاته وفي التشبث بالجسم واللصوق والعلوق به وفي الخلافة في الجملة لله تعالى وفي انارة كل منهما العالم مناسبة ولهذا قال الاشراقيون النار اخ النور الاسفهبد والنفس حية وحيوة والحيوة مطهرة فكذا النار الشبيهة بها وثانيهما كون النار خليفة الانوار العلوية في الليالي المدلهمة وبدلا عن اشعتها فقلنا يطهر النار لشبه النفس في تشبيهه للجار بالتكييف اي في جعلها ما يماسها شبيها بنفسها في التكيف بكيفيته وفي تشبث منهما بجسم وعلق اي تعلق ومحبة لازمة ومنه العلق للدود الاسود الذي يعلق بالجسد ويمص الدم الفاسد ونحو هذا اذا عطف على تشبث واذا عطف على جسم فيراد به العلقة وهي القطعة الغليظة من الدم لانهما تتعلق بما تمر به قال تعالى خلق الانسان من علق ونحو فيهما للنار والنفس على سبيل التوزيع وان فيهما خلافة لحق تعالى شأنه فان لله تعالى عوالم وله في كل عالم خليفة كالعقل الاول في عالم العقول والكواكب نفوسها في عالم الافلاك والنفوس البشرية والاشعة الكوكبية في عالم العناصر فتدبير هذا العالم انما هو بالنفوس التي بها يتم استنباط العلوم والصناعات

ونظير

والنفس ضوء عالم الارواح　　والنار نور عالم الاشباح　　وكونه خليفة النير اذ　　يأفل او يحجب نورها نفد

طهر شمس عالم الرقيقة　　كنور شمس عالم الحقيقة　　نور الوجود حامل الامكان　　والنور الاسفهبد للابدان

واللوث دنيا بالشراشر قذر　　ومجمع الاهواء ذو هوى وامر　　معدة الحيوة فيما كونت　　وانها حق طهور طهرت

ومعرفة السياسات والبلوغ لغاية الكمالات الى غير ذلك سيما النفوس الكاملة البشرية قال تعالى إنّي جاعلٌ في الأرض خليفة وقال يا داود إنّا جعلناك خليفة في الأرض لان النفس خلافة كبرى للنار خلافة صغرى في هذا العالم الطبيعي الكوني لان النار تطهر الاشياء القبيحة والاغذية والاشياء الفاسدة وكانها خليفة الخليفة الاصلية والنفس ضوء عالم الارواح والمهيات المعلومة بالذات والنار نور عالم الاشباح والصور الطبيعية وكونها اي علية ايضا يطهر النار لكونه خليفة النير فانه المطهر اذ اي حين يأفل او يحجب نورها نفد الخليفة بصفة المستخلف فالنير كالشمس مطهر فكذا النار ثم ذكرنا المطهرية شعاع الشمس بوجهين احدهما انه صورة ورقيقة لنور شمس الحقيقة وهو نور الوجود المطهر للمهيات التي هي حامل الامكان وهذا نور اشمل واوسع والنور الاسفهبد بلسان الحكماء الاقدمين اي النفس الناطقة وهو المطهر للابدان عن لوث الدنيا وللنفس الامارة والمسولة واللوامة اللاتي هي مجامع الاهواء الباطلة والاماني الكاذبة منها بتطهيرات العقل النظري والعقل العملي وهذا نور اخص وثانيهما ان الشمس معدة للحيوة في الكائنات وقد علمت ان الحيوة حق والحقيقة في الطهورية فكذا معدها من المطهرات فقلنا طهر شمس عالم الرقيقة اي عالم الصورة لان الصور رقائق الحقائق والمعاني كنور شمس عالم الحقيقة وهو الوجود المنبسط فانه المطهر الحقيقي وفي اسماء الله يا مطهر اما نور الوجود فهو مطهر حامل الامكان وهو المهيات واما النور الاسفهبد فهو مطهر للابدان ثم لما كان مفهوم التطهير رفع التلويث قلنا واللوث للابدان دنيا اي اشتغالها بالدنيا بالشراشر بالتمام قذر ومجمع الاهواء عطف على الابدان وهو النفوس الثلثة المذكورة وهو ذو هوى وامر وايضا الشمس معدة الحيوة فيما اي مركبات كونت في هذا العالم والحال انها اي الحيوة حق طهور طهرت من الفعيل ثم ذكرنا في مطهرية

الانقلاب

طهر الانقلاب و استحاله
و كعقول حلت العقالا
تطهير تثليث كعقل الخدا

كذلك الاسلام و لازاله
و جملة الامر غدت ابدالا
و شهوة و غضب قد بدا
للمتخلي غسل بول حتما

اذ كانقلاب النفس عقلا قد اتت
و ايضا الاحكام الاسما تبعت
و ذا بتوحيد و غيره اتى
خير للنجو في الاحجار و ما

و كنفوس مطمئنة غدت
للنار منها علة اخرى بدت
كصفتى لطف و قهر فتا

الانقلاب ما يليه لانها كالاستكمالات المطهرة المنورة للنفوس فقلنا طهر الانقلاب و استحالة كذلك الاسلام و الازالة اذ هذه كانقلاب النفس عقلا قد اتت عند اتصالها بالعقل الفعال اتصالا معنويا يليق بالروحانيات و كنفوس ثلثة او اربعة مطمئنة خبر غدت و انقلبت اليها و كعقول بالقوة هيولانية في السلسلة الصعودية حلت العقالا اي عقال نقايصها و انانياتها كما قال الحقيقة العلوية حين ضرب بالسيف فزت برب الكعبة و جملة الامر اي كجميع الامور حيث غدت ابدالا اي استكملت و وصلت الى غاياتها يوم تبدل الارض غير الارض او المعنى و مجمل الكلام ان هذه الاشياء غدت ابدالا و اشرقت ارض قابلها بنور ربها و الابدال الاربعون عند العرفاء هم الذين بدل بجوهرهم الطبيعي بالوجود النوري و في كلمات بعض الائمة المعصومين عبر عنهم بالنجباء كما عبر عن الرجال الثلثماة بالنقباء و ايضا الاحكام الشرعية الاسما مفعول تقدم تبعت مثلا الخمر كانت نجسة لا الخل و العذرة لا الدود للنار منها اي من هذه القاعدة علة اخرى بدت فان الجيفة مثلا كانت نجسة لا الجمرة او الرماد ثم ذكرنا في التثليث ان ذهاب الثلثين و بقاء ثلث و احد القوى كذهاب الشهوة و الغضب الحيوانيين و بقاء العقل و صيرورته بالفعل و في التوحيد كالترقي من توحيد الافعال الى توحيد الصفات الى توحيد الذات و في الاخلاص كنفي صفتي اللطف و القهر و اثبات الذات كما قال علي عليه السلم كمال الاخلاص نفي الصفات فقلنا تطهير تثليث كعقل الخدا و شهوة و غضب قد بدا و ربما و ذا التثليث المعنوي بتوحيد اي في التوحيد و غيره اتى كصفتي لطف و قهر فتا

نبراس في اداب التخلي

اي الخلوة للتفرغ عن احد الحدثين للمتخلي غسل بول بالماء حتما و جب لكن خير للنجو اي الاستنجاء من الغائط في استعمال الاحجار الثلثة المعهودة بينهم و استعمال ما سواء كان في

لا يُقبِلن قِبلتَه لا يُدبِرا	والعورة حتمٌ له ان يستُرا	من النهي للنجاساتِ انتبه	الى تنحّي القلبِ عن خلوِ كرِه
خروجُ الاثقالِ كما اَزاحا	يدعى المحلّ منه مُستراحا	فان تدع اشغالَ دنيا فدع	فالتجن والتجين دع ولخطو سعه
والقبلةُ المطلوبةُ والطالبُ	شيمتُه اللازمةُ التأدّبُ	علاوةً ادبارُه الادبارُ	على الحبيبِ وهو شينٌ عارُ
شأن المحبّ الارتقابُ المحتَم	ورُبّما القبلةُ دوما ملتزم	صورةُ ستر الادمي عورتَه	تأويلها ان تمحى سوأته

الاختيار وفى الاضطرار بشرط عدم التعدى لا يُقبلن قبلته لا يُدبرا مؤكدا بالنون الخفيفة
والنهى للحظر والعورة حتمٌ له واجب عليه ان يسترا استراز من النهى للنجاسات انتبه
الى تنحى القلب عن خلو كره فانه اوجب فان نسبة التنحى الى النهى كنسبة القلب الى البدن خروج
الاثقال كما ازاحها البدن يدعى المحل منه اى به مستراحا فان تدع اشغال دنيا فدع
اى لاجل ذلك فالتجن اى الدنيا والتجين اى ملكات شواغلها دع ولخطو خطوة
سعة اى فى وجهه من الرجع والمادى والقبلة صورة ولها حقيقة وهى المطلوبة واذا
عرف ذلك نقول الطالب شيمته اللازمة له هى التادب وهذا لا اقبال والادبار
خلافه علاوة على هذا ادباره اى المتخلى الادبار على الحبيب لما عرفت ان التوجه
الى القبلة حكاية عن التوجه الى المطلوب الحقيقى وهو شين عار لانه شان المحب
الارتقاب اى المراقبة المحتم وربما القبلة دوما اى دواما ملتزم فى جميع احواله
رعاية للادب الا ما اضطر فيبقى التوجه القلبى فقط الى القبلة الحقيقية صورة ستر
الادمى عورته اضافة الصورة بيانية تاويلها ان تمحى سوأته ليقهرن اى
ليغلبن وفاعله محاسن الوجود كل وليسترن مثالب الامكان اى مساويه ذل
بدل من الامكان والكشف مطلقا اى فى اى ارکان اية عورة كانت فان النساء الاجنبيات
كلهن العورة فى الشرع خلاف المصلحة وجالب لمفسدة فى النظام وفيه اى فى الكشف المطلق
بالحث ببعض مصلحة وبها يتعلق قولنا بالحث اى فى الكشف المطلق قدح بالحث المرغوب فيه مصلحة
النظام على البعض وهو التزويج بمن يحل منهن فان ما ذاع وبان ابتذل وهان

نبراس فى سنن التخلى

سنته التباعد عن الناس بحيث لا يرى والتسمية والذكر والادعية فى مواضع والتغطية

الراس

لِتَظْهَرَ مَحَاسِنُ الْوُجُودِ كُلِّ
سُنَّتُهُ التَّبَاعُدُ وَالتَّسْمِيَه
فِي السُّنَنِ الْآكِدَةِ اسْتِبْرَاءُ
وَلْيَبْدَأِ الْيُسْرَى خُطًا وَلْيَعْكِسِ

وَلْيَسْتُرَنْ مَثَالِبَ الْإِمْكَانِ ذُلْ
وَالذِّكْرُ وَالْأَدْعِيَةُ التَّغْطِيَه
يُكْرَهُ بِالْيَمِينِ الِاسْتِنْجَاءُ
عِنْدَ الْخُرُوجِ عَكْسُ الْأَرْضِ الْأَقْدَسِ

وَالْكَشْفُ مُطْلَقًا خِلَافُ الْمَصْلَحَه
وَجَمْعُهُ بَيْنَ الْمُطَهِّرَيْنِ
وَالْأَكْلُ وَالشُّرْبُ كَذَا الْكَلَامُ
تَبَاعُدٌ يَكُونُ تَبْعِيدَ الْأَذَى

وَفِيهِ بِالْجَنْبِ بِغَضٍّ مَقْدَحَه
وَتَرْكُ اسْتِقْبَالِ النَّيِّرَيْنِ
وَأَنْ يَبُولَ لَهُ الْقِيَامُ
إِنَّ الْأَذَى أُمُّ الْمَعَاصِي أَخَذَا

للرأس منه او وصول الرائحة الخبيثة الى دماغه وجمعه بين المطهرين الاحجار والماء
وترك استقبال النيرين الشمس والقمر في السنن الآكدة استبراء ويكره باليمين
الاستنجاء ويكره الاكل والشرب وكذا الكلام الا بذكر الله وللضرورة ويكره ان يبول
وله القيام وليبدأ اليسرى من الرجلين استحبابا خطا عند التخطي الى بيت الخلاء وليعكس
فليبدأ اليمنى عند الخروج عكس الارض الاقدس كالمسجد **اسرار** تباعد يكون
المنظور فيه تبعيد الاذى من الناس ان الاذى ام المعاصي اخذا الجملة في موضع التعليل
واما تغطية كان مسنونا بنحو التقنع فهو اقرار من العبد بسلب التبرئة من العيوب عند
رب ذراه واما مسنونية الذكر فلقول الله في كل شؤون اذكروا فان ذكر الله كان اكبر
قال تعالى ولذكر الله اكبر ومنه اي من كون ذكر الله اكبر حجا مقصور للضرورة حث
عليه في الخلاء وفي حايض وواطئ وما خلا منه فان ذكر الله حسن على كل حال
وانما الادعية قد رخصت حيث تعليل له اي للذكر ولو عضو حوت اي ما ورد عاما الا
ويذكر فيه الحق باسم الذات او باسماء الصفات او باسماء الافعال او بالضماير الراجعة اليه فالغرض
منها التذكر فالاعطاء والقضاء درجتها لو لم تقض لم يكن به باس اذ عسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم والاستدعاء بلسان الاستعداد لا يرد مع ان الغافلين
عن الله فانساهم انفسهم ولولاه لم يحبوا ذواتهم هذه المدة المنقوشة المموهة الا بالخصوص
ولم يكن معظم مبالاتهم بالاغراض البدنية ودورانه وانهم الروح الاخروي فانه اذا استدعوا من الله
في دعواتهم توسعة ارزاقهم او صحتهم وعافيتهم او غير ذلك لم يحصل فيه توسعة الارزاق العقلية
منابية والصحة الروحانية متحصلة والعناية بقوت الروح وتوفير القوى المعاني واكثرهم ان
تلذذهم بروحهم لا ببدنهم فاصلاحهم والاستدعاء اذا لم يكن بلسان الاستعداد لم يكن استدعاء

تعطى اقراربكت النيرين
ومنه جاءت عليه الخلا
والعقل بالقوة حالاولى
الا استقيموا واتقوا ثم امنوا

من العيوب عنده تنزّاه
وحايض في واطئ ومخلخلا
استعد عن الصورة كالهيولى
تخلقوا بخلقه تحققوا

الله في كل شئون ذكرا
وانما الادعية قد خصت
فصوروا العقل بذكر ذاته
والنير الاعظم في الضياء

فان ذكر الله كان اكبرا
حيث له ولو بعضو حوت
لا رسم ذا ثرات مخلوقاته
خليفة لله في السماء

كن يندعى في دعائه العلم الحقيق ولا يستعده بل لا يترك شوا غله ولا يكتسب على طرز اكتساب
اهله وان يقل بلسان صدق اللهم ارزقني علما نافعا وعملا صالحا ويستعلم ويعمل بما علم يرزق
لا محه وان طلب ملكتي العلم والعمل طلبا صادقا فيرزق لكن التدريج في المخلوقية من لوازم هذا
العالم والنفس بما هي نفس متعلقة بالطبيعة مورد التعاقب وان كانت بما هي عقل بسيط بالفعل
اية الجبروت ومناه الدهر الاعلى فتخمير طينته العقل النظري والعقل العملي والملكات العلمية
العلمية والعملية والاخلاق الحسنة البهية التي علت النسبة الى الخليقة بالتدريج والحقيقة
د فعة واحدة سرمدية ولقد كدت تخرج عن طريق الاختصار وانا ملتزم ثم قلنا اغراء على الذكر
ودوامه والاستقامة والتمكن فيه والعقل بالقوة في مقابل العقل بالفعل ويقال له العقل
المنفعل في مقابل العقل الفعال ويقال له العقل الهيولاني تشبيها بالهيولى الاولى في خلوها عن
الصور حالا الاولى مفعول فيه اي لا صورة له في اول مرة استعد عن الصورة ما نيت الفعل
باعتبار التاويل بالنفس او القوة كالهيولى الا ان الهيولى تستعد للصور الجزئية الحسية
والعقل بالقوة يستعد للصور الكلية المجردة العقلية فتلك هيولى عالم الحس والمحسوس وهذا
هيولى عالم العقل والمعقول فصوروا العقل بذكر ذاته ثم ورسموه بصور صفات جماله
وجلاله ذكرا مشفوعا بمعرفته ومعرفة صفاته لا رسم ذا ثرات مخلوقاته عطف على ذكر
ثم اشرنا الى مقام الاستقامة في ذكر الله وتصوير العقل بمعارف صفاته بحيث يصل الى التخلق
بها والتحقق بقولنا الا استقيموا كما قال الله لنبيه فاستقم كما امرت واتقوا تقوى
خاص بل اخص كما قال تعالى ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والاحسان ان تعبد الله كانك تراه اتقوا
تخلقوا بخلقه تحققوا ثم ذكرنا الحكمة لترك استقبال النيرين بقولنا والنير الى

حكم واسئلة لترك استقبال النيرين

كابدا الكامل من انسان	خليفة في عالم الكيان	والقمر اوصافه شريفه	وانه خليفة الخليفه
والخلفا بصفة المستخلف	بصفة الله لدى المنصف	ثم اليمين اشرف اليدين	فلا يباشر شر الاخبثين
ان الطهارة الوضوء والغسل	تيمم فرع وذا الاصل	وقابل فيه لشئ تحليه	مشترط التحلية بالتخلية
فاغسل في حرم ذكره ادخل	سواء ادبر وعليه اقبل	في خبر استحيي اذكر اسمه	وانني لم اتطهر عنده

والنير الاعظم في الضياء خليفة لله في السماء كابدا الكامل من انسان
خليفة لله تعالى في عالم الكيان اى الكون وقد مر حديث الخلافة والقمر اوصافه
شريفه وانه خليفة الخليفة اى الشمس والخلفا بصفة المستخلف فصفة الله
لدى المنصف بصفته لان وجه الشئ هو الشئ بوجه فليعظم شعاير الله ثم اليمين اشرف اليدين
فلا يباشر شر الاخبثين لانه خلاف مقتضى الحكمة

نبراس في اقسام الطهارة

ان الطهارة الوضوء والغسل و تيمم فرع وبدل وذا الاصل سر
وقابل فيه لشئ تحليه نذلك القابل مشترط التحلية بذلك الشئ بالتخلية عن
موانعه واذا عرفت القاعدة فاجرها في فروعها فاغسل اى طهر قلبك عن الشواغل كالبدن
عن الاحداث والاخباث وفي حرم ذكره ادخل و سواء ادبر وعليه اقبل قال تعالى
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه في خبر عن المعصوم ع يقول استحيي ان اذكر اسمه
والحال انني لم اتطهر عنده اى عند الذكر او عند المذكور وبالجملة ايها الذاكر اذكره ذكر
المحب للحبيب كن كمن يقول ولو خطرت لي في سواك ارادة على خاطري سهوا قضيت بردتي
ولا تكن كمن يقول له الحبيب وكيف تجتني مني وحسن خلة تفوز بها عوى هي اقبح خلة
ونهج سبيلي واضح لمن اهتدى ولكنما الاهواء عمت فاعمت وطهر قلبك عن الخواطر المتشتتة
حتى لا يحجبك تهجدك عن بابه ولا يرد عليك عتابه وخطابه بقوله فقمت مقاما حط قدرك دونه
على قدم عن حظها ما تخطت ودعت وما ادعت وكم تطاولت باعناقها قوم اليه فجذت
اتيت بيوتا لم تنل من ظهورها وابوابها عن قرع مثلك سدت

نبراس في موجبات الوضوء

وموجب الوضوء خمسة اجرا البول والغايط والريح مجرى الاصل نا على اجرا اى خروجها
من الموضع المعتاد ثم الرقاد الغالب السمع والبصر وكذا كل ما يزيل العقل كالجنون والسكر

في اقسام الطهارة

في موجبات الوضوء

وموجب الوضوء اخراج البول | والغائط والريح مجزر الاصل
ثم الرقاد الغالب السمع البصر | والاستحاضة القليلة اعتبر

ومن بذكره تعالى يشتغل | بتوبة اما بتر فليغتسل
ثم اذا اعترى له الهواجس | او جاء من علقه الوساوس

يصير كالمحدث لا يحدث | بمثل الالهامات اذ يلوث
فليطهرن من قلبه ليتب | وليغتكف من نجد وليراقب

فروضه سبعة اشيا نيه | وغسل وجه سعة طوليه
لذاته بين القصاص الذقن | والعرض بالوسطى والابهام استحسن

والاغماء بطريق اولى والاستحاضة القليلة اعتبر سببا في كون طريان الاحداث موجبا للطهارة ومن بذكره تعالى يشتغل بتوبة واما بتر فليغتسل ثم اذا اعترى له الهواجس وهي الخواطر التي فيها حظوظ للنفس او جاء من علقه الوساوس وهي الخواطر الشيطانية التي فيها مخالفة للشرع يصير الذاكر كالمحدث لا يحدث بمثل الالهامات الملكية اذ يلوث وفي الحديثان في امتي مكلمين محدثين فليطهرن بعدما اعتراه شيء منهما من قلبه في ليتب وليغتكف من نجد ومكن الذكر وليراقب قلبه

نبراس في كيفية الوضوء

فروضه سبعة اشيا احدها نيته وثانيها غسل وجه تحديده هكذا سعة طوليه لذاته مساحتها بين القصاص الذقن وتحديد العرض من الوجه المغسول قدر بالوسطى من الاصابع والابهام استحسن اي استتر وثالثها غسل اليدين اخذا شارعا مبتدا من مرفق ورابعها المسح من مقدم الراس انتهى اي اخير وخامسها مسح رجلين الى الكعبين وهما قبتا القدمين وقد يجاز العكس في المسحين اي اجيز التنكيس في اصل العضو وسادسها قولنا ثم بترتيب لذي الاركان من النية والغسلات والمسحات فقل وسابعها قولنا ثم الموالاة وطريقها بان ما نافيجف كل فهذا كما يقع في المنطوق ليس كل دفع للايجاب الكلي

نبراس في سنن الوضوء

وسن واليدين مفعول مقدم من ندبين اغسلن غسلا واحدا او غسلين اثنين ما على الخلاف ومن بعض الاحداث مرة ومن بعضها مرتين كما فصل في الكتب الفقهية وسئلت ومضمض وكذا استنشقا وكل منهما ثلث وادع بما تورث مشهور بكل من الافعال مطلقا مفروضة كانت ومسنونة ثم كل من الغسلات ومن ظهر الذراع افتح غسلا اي غسله الاول وبطنه افتح غسله الثاني على عكس النساء فانهن يفتحن ببطن الذراع في الاول

غسل اليدين اخذا من مرفق
ثم بترتيب لذي الاركان قل
واسبل ومضمض كذا استنشقا
من لوث دنيا ايدى الروح اغسل

والمسح من مقدم الرأس انتقى
ثم الموالاة بأن لاجف كل
وادع بما اثر لكل مطلقا
وماء وجه عند حق حصل

ومسح رجليك الى الكعبين
وسن في اليدين من ندبين
ثني وعن ظهر الذراع افتتح
من اغتسال الوجه انتقل الى

وقد يجاز العكس في المحلين
اغتسلن واحدا او اثنين
غسلا على عكس النساء تفلح
غسل فؤاد في لظى شواغلا

بظهره في الثاني وهذا قول الشيخ والشهيد الاولة والان تحمل العبارة على قول الاكثر وهو بداة الرجل بظهر الذراع والمرة ببطنه من غير فرق فيهما بين الغسلتين لقوله حيث ان الموجود في النصوص ذلك بان يكون معنى عكس النساء خلافهن تفلح ان تفعل كل هذه المسنونات او ان تفتتح والاول اولى **اسرار** من لوث دنيا ايدى الروح مفعول قدم اغسل وماء وجه مفعول مقدم عند حق تعالى شانه حصل ثم من اغتسال وجهك تفطع انتقل الى وجوب غسل فؤاد واقع في لظى اى نار شواغلا الا فالاطلا وتفطن انه اذ توقيتي لا ذم تطهيركم خوادما اعنى الجوارح فانها والقوى المنطبعة فيها المتعلقة بها كلها خوادم النفس الناطقة فالطهر للاسفهبد وهو الفؤاد جا لزوما اذ من اقبح شئ ان يتشرف كبير بخدمة السلطان بخدمه وحشمه متطهرون هو نفسه ملوث وايضا اذ توقيتي واجب عليكم تطهير قشر اقرب مرفوع على القطع والاقرب هو البدن الذى هو قشر الروح وابعد وهو الثياب الذى هو قشر القشر للتشرف بشرف خدمة السلطان الحقيقي فطهر لب لذلك اوجب ومما ينسب الى امير المؤمنين على قوله ما بالك بنفسك ترضى بتدنس ثوب دنياك مغسول من الدنس لا ينظر الله الى تصويركم وانما ينظر في ضميركم اقتباس من الحديث الشريف ان الله لا ينظر الى صوركم وانما ينظر الى قلوبكم مضمضة ذكرك كذلك واشارة حقيقة اليه والاستنشاق جا بمنزلة استنشاق نفحة ربانية له معرجا اى لكن الاستنشاق معدا اياه لنشوق النفحة الربانية المعرجة له الى الكمال قال ان لله في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها يمينك المعنوى هو العقل والمراد به العقل العملي وذاك تقدمه وشمالك المعنوى هو الطبع وهذا مشأمه ولذلك يقدم غسل اليمين على الشمال واستعمال ذلك هناك وهذا هنا تنزيل للعلو المعنوى للعقل الذى اصله الجبروت منزلة البعد وللدناءة

المعنوية

إذ لازم تطهير كم خودما	فالتطهر للاسف هيجا الزما	إذ واجب تطهير قشر اقرب	وابعد تطهر لب أوجب
لا ينظر الله الى صوركم	وانما ينظر في ضميركم	مضمضة ذكرو الاستنشاق جا	استاق نفخة لم معرجا
يميل العقل و ذاك تقدمة	شمالك الطبع وهذا لمشامه	واغسلهما مراقبا رضوانه	لا تؤثرن بديله سبحانه
هذيك مع ما فيه من نفع الكسل	و نزه اطراف بتباشر الزلل	وموجب الغسل جنابة غد	حيضا نفاسا واستحاضة بدا

المعنوية التي للطبع الذي اصله الناسوت منزلة القرب المكانى واغسلهما مراقبا رضوانه تعالى ورضوان من الله اكبر لا تؤثرن بديله سبحانه عليه اى كن من ارباب الهمم العالية واجهد ان تكون من المقربين لا من اصحاب اليمين فضلا عن اصحاب الشمال طالبا للقرب عنه والقرب هو التخلق باخلاقه لا القرب المكانى والزمانى والشرفى والرتبى والذاتى ونحوها فان الدنيا حرام على اهل الآخرة والآخرة حرام على اهل الدنيا وهما حرامان على اهل الله تعالى واذا اتيت بالنسك والاعمال لكن مغياة بحصول الجنة والانهار الاربعة ولقاء الحور والغلمان ونيل الاصغر ومع ذلك تقول اعمل لله او تقربا الى الله فاعلم ان الناقد بصير وليس مثله خبير وهو المشرف على خواطر الضمير فكان معيره يقول

دعواك حتى فلتمها فلا الا بما به شين من لبس نفس تمنت
وفى النفس الاوطار امسيت طامعا بنفس تعدت طورها فتعدت
وقد آن ان ابدى هواك ومن به ضناك بما يفوق عاثل محبتى
حليف غرام انت لكن بنفسه وابقاك وصفا منك بعض دلتى
فلم تفن فنا لم تكن فى فانيا ولم تفن ما لم تجتلى فيك صورتى

هذيك حكم الوضوء واسراره بل مطلق الطهارة المائية مع ما فيه من نفع الكسل ليكون يقظانا فى عبادة الله تعالى وذكره و مع ما فيه من نزه اطراف بتباشر الزلل والخطايا فتطهر بشرط التنبه للاسرار

نبراس فى موجبات الغسل

وموجب الغسل سنة جنابة غد بمعنى كان حيضا و نفاسا واستحاضة بدا مع غمس قطنة والدم سواء وصل الى الخرقة ام لا فالقيد للتخصيص بالمتوسطة والكثيرة واخراج القليلة والموجب الآخر مس الميت من ادمى فى كذا الموت ثبت موجبا ان كان الموت مفعولا مقدما لان كان مبتدأ مؤخرا فانه بمعنى ثبات القدم تم بالبيت وموجب الجنابة مفعول قدم اكتسب معرفة تميزا ومفعول مطلق من غير لفظ عامله وهو امران احدهما دفق المنى فى يقظة

او نوم

مع غمس قطنة ومس الميت
الغسل غسل الرأس ثم الأيمن
الغسل بالترتيب كالسلوك نجا

من آدمي وكذا الموت أثبت
فالأيسر مع نية تقارن
والارتماس مثل جذب خرجا
والالتذاذ للجميع حاصل

وموجب الجنابة أكسب معرفة
ولا موالاة وترتيب شرط
وإنما يغسل كل البشرة
كيف التذاذ داثر وزائل

دفق المني وغياب الحشفة
إلا في الارتماس أنه سقط
إذ ينزل المني من شراشره

او نوم و ثانيهما غياب الحشفة في قبل او دبر انثى او ذكر حي او ميت **نبراس**

في كيفية الغسل الغسل غسل الرأس اولا ثم غسل الجنب الايمن بالرفع معرب باعراب المضاف المحذوف فالايسر مع نية تقارن اى تتصل باول الغسل ولا موالاة اى لا تشترط في غسل الاعضاء فلو فصل بين غسل الرأس وغسل الايمن مثلا بزمان لم يبطل ولكن ترتيب شرط كما فهم من حرف العطف الا في الارتماس انه اى الترتيب سقط **ستر** الغسل الذي هو بالترتيب كالسلوك من السالكين الى الله نجا والارتماس في الغسل مثل جذب من المجذوبين الى الله خرجا ثم تعرضنا لغسل كل البشرة في الغسل بقولنا وانما يغسل كل البشرة اذ ينزل المني من شراشره اى من جميع اعضائه والالتذاذ للجميع حاصل ثم انه كيف التذاذ وهو يعبر خير داثر وزائل لا يعبأ به عند العقلاء فليتطهر منه وكيف وعند محمد بن زكريا الرازي اللذات الجسمانية دفع الالام فهذه اللذة دفع دغدغة المني بحرارته الاعضاء وكذا بو بحر البخاري الكثير والشديد الحرارة اذ يكون منه الاعضاء والارواح وان لم تكن امر اللذة كذلك لانها ادراكات جزئية وجودية ولذا فيحنا ها بالدثور والزوال ثم ان نزولها التي من جميع الاعضاء قول بقراط وتابعيه ويستدلون عليه بعموم اللذة الحسية لجميع البدن لولاه لاختصت بالعضو الخارج منه وبالمشاكلة الكلية بين الوالد وولده وبالمشاكلة البعضية ولكن في اى عضو كان وفي عضو زائدا وناقصا في شاذ واحتج الامام الرازي عليه بان المني لا شك انه فضل الهضم الاخير وذلك انما يكون عند نضج الدم وصيرورته مستعدا استعدادا تاما لان يصير جواهر الاعضاء ولذلك كان الضعف الذي يحصل عقيب استفراغ المني اشد من الضعف الذي يحصل من استفراغ عشرة امثاله من الدم فانه يورث الضعف في جواهر الاعضاء الاصلية واذا كان كذلك كان المني مركبا من اجزاء كل واحد منها قريب لاستعداده من ان يصير عضوا

والقوة القريبة نزل منزلة الفعل اذا لا ينزل ثم الجنابة هي الافراز بشهوة ولا كذا البراز

وايضا التغسيل يرفع التنن من دفع تعريق وغير عن بدن والموجبات في النسا غمددت وقتا وايام الذهول طولت

والحدث استدعى اذا ما كبرا كالدرن لا اشتد طهر اطهرا للجنب ان يقرء العزايما ومس خط المصحف قد حرما

كاللبث في المساجد ووضع شي فيها وطي المسجدين يا فتي في حكم خط المصحف اسم الله او اسم النبي والائمة راو

مخصوصا وذلك يقتضي ان لا يكون المني متشابه المزاج بل متشابه الامتزاج انتهى هذا هو الكلام في الاول من موجبي الجنابة كما ان قولنا والقوة القريبة من الفعل نزل منزلة الفعل اذا لا ينزل المني في الثاني منهما ثم الجنابة الحاصلة من الجماع ونحوه هي الافراز للمني او افراز من حالة الطهر بالدخول بشهوة ولا كذا البراز ونحوه وايضا التغسيل اي فضل الغسل يرفع التنن الحاصل من دفع تعريق من باب الاضافة البيانية او اضافة السبب الى المسبب اي دفع فضول بعرق وغيره كتغير عن بدن ولما كان لقائل ان يقول ما ذكرتم لا يجري في غسل الحيض والنفاس والاستحاضة قلنا والموجبات للغسل في النسا غمددت وقتا اي طولت وقتها وكذا ايام الذهول اي ذهولهن طولت والازدياد الكمي كالازدياد الكيفي والحدث استدعى اذا ما كبرا اما الكبارة في هذه فبالكم واما في الجنابة فبالكيف لان الانسان لا اشتداد تعلق له بالامور الشهوية كاشتداده في حالة الجماع به ولهذا قال النبي صلعم تحت كل شعرة جنابة كالدرن اي الوسخ الاشد طهر اطهرا من باب ليل اليل مفعول استدعى

نبذ اخرى في بعض الاحكام

للجنب متعلق بحرما ان يقرء العزايما من السور وكذا مس خط المصحف قد حرما خبر ان يقرء فهو من قبيل قوله تعالى ان تصوموا خير لكم كاللبث اي كحرمة لبثه في المساجد ووضع شي فيها وطي المسجدين اي المشي في المسجد الحرام ومسجد المدينة يا فتى تصغير فتى وفي حكم خط المصحف في حرمة المس كتابة اسم الله او اسم النبي والائمة الاثني عشر المعصومين راوا اكل كشرب يكره لا ينفي اي لا يختار الا اذا تمضمض واستنشقا ويكره الاجتياز في المساجد وان يقرء من القرآن فوق سبع اي جمع اية ذي المنن والنوم ما لم يتوضا يكره مثل الخضاب فانه مكروه له وكذا عكسه اي كما يكره للجنب ان يختضب كذلك يكره للمختضب ان يجنب

سر في حرمة العزايم

اكل كثير يكره لاينفق
والنوم ما لم يتوضا يكره
وسلب لوث المسجد ثم الحرم
عالية سافلة عقلا مثل

الا اذا تمضمض واستنشقا
مثل الخضاب فكذاك عكسا
يومي الى القلب الذي من ذا أهم
لفظية كتبية وضعا تدل

والاجتياز في المساجد فان
حظر العزائم لكيلا يقترب
ان الوجودات للاشيا اربعة
واللفظ والكتب فالاطوار

بقرءة فوق سبع اي في المدن
بغير غسل نحو سجدة تجب
عينية ذهنية موزعة
بحسب اللغات والاثار

حظر العزائم اى حرمة قرائتها لكيلا يقترب المكلف بغير غسل نحو سجدة تجب اى لايقع فيه اولايوهم ان يقع فيه سر فى حرمة اللبث ونحوه وسلب لوث المسجد ثم الحرم اى سلب لوث المسجد الحرام وعن مسجد المدينة المدلول بما ذكر يومي ايماء لطيفا الى القلب اى الى سلبه عن القلب الذى من ذا أهم كما فى الحديث ان الله لاينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم سر فى حرمة المس ان الوجودات للاشيا اربعة احدها وجودات عينية وثانيها وجودات ذهنية ثم الذهنية موزعة الى ذهنية عالية والى ذهنية سافلة بحسب وجودها فى الاذهان العالية من النفوس الكلية والعقول الكلية وفى الاذهان السافلة من النفوس الانسانية الطبيعية عقلا ومثل وقف بغير الالف على لغة اى موزعة ايضا الى وجودها العقلى فى عاقلة النفس الانسانية والى وجودها المثالى فى خيالها وكذا فى وجودها العقلى فى النفس العقلية من الافلاك ووجودها المثالى فى النفس المنطبعة من الافلاك على طريقة الحكماء المشائين او وجودها المثالى فى عالم المثال المطلق المنفصل الذى هو بمنزلة الخيال للانسان الكبير على طريقة الحكماء الاشراقيين القائلين بالمثل المعلقة وثالثها وجودات لفظية ورابعها وجودات كتبية كل منهما وضعا لغويا او عرفيا بوضع تخصيصي او تخصصي تدل بخلاف الذهنيات فان دلالتها على العينيات بالطبع واللفظ والكتب فى الاطوار كالذهنيات بحسب اللغات فى الاثار مثال الوجودات الاربعة كالشمس فالعينى من وجوده تخليقا من ابداع الخالقين وضح والذهن اى الذهنى من وجوده بالابداع اى وجوده الكلى العقلى بالابداع فى العاقلة والانشاء اى وجوده الجزئى المثالى بالانشاء فى الخيال صح واللفظ والكتب للشمس وجود لفظى وكتبى له بين ظاهر لكنهما كما اشرنا بالوضع يكونان وجودين له وهذا ايضا اذا جعلا مرآة ملاحظة الشمس العينية وح يكونان

وجوده

كالشمس في العيني تخليقا وخع
فالكل مربوط لها اصل خط
عينية غيرية من جهتي
فاللفظ والكتب لعين اذ غدا

والذهن للابداع وللانتاسخ
كل لكل مثل مرآة لحظ
بشرط لا ولا بشرط يابني
لكل مرآت اللحاظ اتحد

واللفظ والكتب بجود بين
عينية الاسم مع المسمى
او جهة الظهور والخفاء او
ثم ثلثة وجوده لنا

وقس عليه غيره يفتن
فيها تشاجر ورأي اسمي
كثير مفهوم ومصداق عوا
وهي ظهورات وجود كمنا

وجوده وظهوره لا وجود لنفسهما بخلاف ما اذا لوحظ بالذات وذلك كالصور الذهنية في كونها مرائي لحاظ الموجودات العينية او ملحوظة بالذات ففي الاول لا وجود لها لانفسها الا انها ظهورات للاعيان ووجودات لها وعلوم بها وعلى الثاني موجودات لانفسها وظهورات لانفسها وعلوم ومعلومات وقس عليه اي على الشمس غيره حال كون الغير ايضا يفتن على الوجودات الاربعة والى ما ذكرنا وغيره يشير قولنا فالكل مربوط بعضها ببعض ولها اصل خط فيها كل من الموجودات لكل منها مثل مرآة لحظ سر آخر فيها عينية الاسم مع المسمى فيها تشاجر فمن قائل يقول بالعينية ومن قائل يقول بالغيرية ولكن رأي اسمي ومشربا حلى عينية وغيرية من جهتي بشرط لا ولا بشرط يابني اي اذا اخذ الاسم وحده لا يحمل على المسمى فيكون غيره واذا اخذ من صقعه محمولا عليه فيكون هو هو من ذلك الوجه ويسري الحكم عليه الى المسمى او عينية وغيرية من جهة الظهور للاسم والخفاء للمسمى او كثير مفهوم ومصداق عوا فالمفهوم من حيث هو مفهوم غير المصداق ولكن من حيث التحقق عينه فاللفظ والكتب لعين اذ غدا كل واحد منهما كمثل مرآت اللحاظ للعين اتحد ثم ثلثة من تلك الوجودات للشيء وجوده اي وجود ذلك الشيء لنا وهي ظهورات وجود عيني كمنا بذاته وظهر علينا بوجهه ثم كيف لا يكون الوجودات ظهور شيء واحد وحدة جمعية والحال انه ليس الوجودات متباينات بل درجات متفاضلات لحقيقة مشككة متفقة المراتب لكن للذهن لو تراءت البينونة فمن تبع لماهياتها القابلة المكونة المختفية تحت سطوع نور الوجود الظاهرة على العقول والاذهان فالبينونة للماهيات بالذات وللوجودات بالعرض والتركيب بين الوجود والمهية اتحادي كما بين الجنس والفصل لا انضمامي كما بين العرض والموضوع وحكم احد المتحدين يسري الى الآخر

وبعد

اكل كثير يكره لا ينفقا — الا اذا تمضمض واستنشقا
والنوم ما لم يتوضأ يكره — مثل الخضاب في كذاك عكسه
وسلب لوث المسجد ثم الحرم — يومي الى القلب الذي من ذا اهم
عالية سافلة عقلا مثل — لفظية كتبية وضعا تدل

والاجنبا في المساجد ان — يقرءة فوق سبع اي في المئين
حظر العزائم لكيلا يقترب — بغير غسل نحو سجدة تجب
ان الوجودات للاشيا اربعة — عينية ذهنية موزعه
واللفظ والكتب في الاطوار — بحسب اللغات والاثار

حظر العزائم اى حرمة قرائتها لكيلا يقترب المكلف بغير غسل نحو سجدة تجب اى لا يقع فيه او لا يوهم ان يقع فيه سر في حرمة اللبث ونحوه وسلب لوث المسجد ثم الحرم اى سلب لوث المسجد الحرام وعن مسجد المدينة المنقول بما ذكر يومي ايماء لطيفا الى القلب اى الى سلبه عن القلب الذي من ذا اهم كما في الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم سر في حرمة المس ان الوجودات للاشيا اربعة احدها وجودات عينية وثانيها وجودات ذهنية ثم الذهنية موزعة الى ذهنية عالية والى ذهنية سافلة بحسب وجودها في الاذهان العالية والنفوس الكلية والعقول الكلية وفي الاذهان السافلة من النفوس الانسانية الطبيعية عقلا ومثل وقف بغير الالف على لغة اى موزعة ايضا الى وجودها العقلى في عاقلة النفس الانسانية والى وجودها المثالى في خيالها وكذا في وجودها العقلى في النفس العقلية من الافلاك ووجودها المثالى في النفس المنطبعة من الافلاك على طريقة الحكماء المشائين او وجودها المثالى في عالم المثال المطلق المنفصل الذى هو بمنزلة الخيال للانسان الكبير على طريقة الحكماء الاشراقيين القائلين بالمثل المعلقة وثالثها وجودات لفظية ورابعها وجودات كتبية كل منهما وضعا لغويا او عرفيا بوضع تخصيصي او تخصصي تدل بخلاف الذهنيات فانها تدل لانها على العينيات بالطبع واللفظ والكتب في الاطوار كالذهنيات بحسب اللغات والاثار مثال الوجودات الاربعة كالشمس فالعينى من وجوده تخليقا من احسن الخالقين فصح والذهن اى الذهنى من وجوده بالابداع اى وجوده الكلى العقلى بالابداع في العاقلة والانشاء اى وجوده الجزئى المثالى بالانشاء في الخيال صح واللفظ والكتب للشمس وجود لفظى وكتبى لم يبين ظاهر لكنهما كانا اشرنا بالوضع يكونان وجودين له وهذا ايضا اذا جعلا مرآتين ملاحظة الشمس العينية وح يكونان

وموجب الكراهة في الخضب	كبعض ما من طبعي وطب	الحيض من تسع الى الخمسينا	في قرشية الى الستينا
اقله ثلثة ايام	اكثره العشرة بالتمام	ودم حيض هو اسود وحر	وكان احمر او بالدفع يذر
ودم الاستحاضة غالبا صفرا	رقا وباردا وفاتر اجرى	فما على العشرة وافق فهو	حيض والا فلكل حكمه

وتجر بتغيرات وعند اختضاب الاطراف تحتبس هذه تحت المسامات وتضر سيما في الاختضاب بما فيه قبض وضرر الاكل والشرب عقيب الجماع ونحوه مشروح في الكتب الطبية وفي الاخبار علل بالبرص ولا يلزم فيما ذكرنا الدوران كما في كثير من علل الشرايع **نبراس في غسل الحيض**

الحيض دم يقذفه الرحم اذا بلغت المرئة ثم يعتادها في اوقات معلومة غالبا لحكمة تربية الولد فاذا حملت صرفه الله تع ذلك الى تغذيته فاذا وضعت الحمل خلع الله تعالى عنه صورة الدم وكساه صورة اللبن لاغتذاء الطفل فاذا خلت المرأة من حمل ورضاع بقي ذلك الدم لا مصرف له فيستقر في مكان ثم يخرج في الغالب في كل شهر ستة ايام او سبعة او اقل او اكثر بحسب قرب المزاج من الحرارة وبعده عنها كذا قال العلامة الحلي ره في قواعده قوله وكساه صورة اللبن ليس المراد ان اكتساء الدم بصورة اللبن انما هو في الاوردة فان ذلك الاكتساء انما هو اذا وصل الى الثدي فتصرف فيه مغيرة الثدي بخصوصية قابلية لحومه الغدية فتخلعه من صورة الياقوتة الحمراء وتلبسه بصورة الدرة البيضاء باذن الله ذي العظمة والكبرياء وهذا معنى اسناد هذه الافعال الى الله تع لا ابطال القوى الطبايع فانه اعز واكرم من مباشرة الافعال الدنية ثم لا ينافي هذا توحيد الافعال فان جميع القوى والطبايع مظاهر قدرة الله تع ومجالها فاعلية الله ولا حول ولا قوة الا بالله من تسع من السنين الى الخمسينا منها و في قرشية الى الستينا ثم اقله اي اقل الحيض الذي لا يجوز الاقل منه ثلثة ايام واكثره كذلك العشرة من الايام بالتمام **وعلاماته ما قلنا** ودم حيض هو اسود وحر او كان احمر او بالدفع يذر سواء كان مع الحمرة او مع السواد **وعلامات دم الاستحاضة ما قلنا** ودم الاستحاضة غالبا اصفرا رقا وباردا وفاتر اجرى فما اي دم على العشرة من الايام وافق فهو حيض والا فلكل حكمه اي لكل من اصناف الحايض الاتية من ذات العادة وذات التميز والمبتدئة و

وتم علاما

المضطربة

فذات عادة بها تمسك ‏ وذات تمييز به تعلقت ‏ لا اهلها المبتدئة منتبهة ‏ وللتمييز وكذا المضطربة

بفقده حكم الاخيرة ارجع ‏ الى الروايات واسماعا فرع ‏ والحكم من حل او حرمة كما ‏ في الجنب في حل ما تقدما

ولا لها صلوة او صوم ولا ‏ طواف تقضي صومها الا الا ‏ وغسلها كسائر الاغسال مع ‏ توضيا وفي الجنابة ارتفع

ذا الدم والمني عنصر البدن ‏ والبدن اشد جسما من وثن ‏ وغافل منتهج بالبدن ‏ شر لدى اهل الهدى من وثني

المضطربة حكمه المختص به فذات عادة شرع في تفصيل احكامها بان ذات العادة بها اى بعادتها تمسك وذات تمييز به اى بالتميز تعلقت ولا اهلها المبتدئة منتبهة وللتميز اى المبتدئة ترجع الى التميز ومع فقده الى عادة اهلها وان اختلف ترجع الى اقرانها وكذا المضطربة ترجع الى التميز ثم بفقده اى فقد التميز حكم الاخيرة اى المضطربة ارجع الى الروايات واسماعا مفعول لقدم فرع اى كيفية الرجوع الى الروايات في الكتب الفقهية مسطورة وقد فرع اسماع الطلاب اما الاحكام والحلال والحرام عليها وان اى شئ يباح لها واى شئ يحرم عليها فهى كاحكام الجنب من حرمة قرائة العزايم وحرمة المس المذكور والكون في المساجد كالكون وكذا الباقى كما قلنا والحكم من حل او حرمة كما في الجنب في حل ما تقدما اى في معظمه لان في اقله كحلية وطى المرءة مع جنابتها وحرمته حال حيضها ولا لها خبر مقدم على اسم لا وهو صلوة او صوم ولا طواف لكن تقضي صومها الا الا اى لا صلوتها وغسلها اى غسل الحايض كساير الاغسال مع توضوء وفي الجنابة اى في غسلها ارتفع اى التوضوء سر ذا الدم والمني عنصر البدن واصله فان البدن من عالم الخلق كما ان الروح من عالم الامر والبدن حيث يصير كالصنم اشد جسما من وثن اقتباس من الاية الشريفة فاجتنبوا الرجس من الاوثان واذا كان الفرع كذلك فكيف الاصل وغافل منتهج بالبدن شر اى اسوء حالا لدى اهل الهدى من وثني بياء النسبة حكمة شامخة تدل على ان المنتهج بالبدن كعابد الوثن وهى قولنا ولم تحط حسا كمن سواك بك متعلق بالاحاطة اى فطرت على ان لا تحس وجهك الطبعى كما تحس وجه من سواك وبعكس هذا من سواك رمز ان الله تع الاثمه ينبغى لك ان لا ترى طبيعتك بل لا بدان تعرف نفسك كما قلنا وذا اليك رمز من فاطرك ان لا ترى الطبع الذى وقف بحبلك الا ترى في نفسك اعرف كيلا ترى كمن نسوا الله فقد

حكمة شامخة

ولم تحط حساً لكن سواك به — وذا اليك دعوة من فاطرك — ان لا ترى الطبع الذي وقف — بحبك الا ترى في نفسك الغرف
كيلا ترى لكن نسوا الله فقد — انساهم انفسهم الا الجسد — لا تعد عنك بك للكل اتينا — اسيك فيك دافع عنك الاسى
كل الكمال من وجودك اقتبس — منك اثنتا عشرة عينا تنبجس — وكل ناد يستضئ من بابه — والقلب ناد يستضئ من باطنه
فمن هنا مغلظ حكمهما — تبا النفس يحو ما النتما — بعكس طوبى لنفس قد دنت — في حضرة القدس فمنها حييت

انساهم انفسهم الا الجسد اقتباس من الاية الشريفة نسوا الله فانساهم انفسهم وهذه بمنزلة
عكس نقيض لقوله ع من عرف نفسه فقد عرف ربه وقولنا الا الجسد اشارة الى ان هنا بعلاوة
نسيان النفس شيئاً اخر وهو التادية الى الجهل المركب لانهم اعتقدوا ان ذاتهم هذا الجسد المادى
المحسوس الممسوح بالمساحة المعينة المورخ بتاريخ مخصوص الواقع في الوضع المكانى في الجهة السفلية
والحال ان النفس الانسانية مجموع صور العالمين وقال في القدسى في حق المؤمن لا يسعنى ارضى ولا
سمائى ولكن يسعنى قلب عبدى المؤمن لا تعد لا تتجاوز عنك عن نفسك واطلب معرفة الكل
من معرفتها بك متعلق بما بعده للكل اتينا اقتداء اى انت مطلوب الكل والحق مطلوبك اسيك
اى طبيبك فيك كما قال ع دواؤك فيك وما تبصر وداؤك منك وما تشعر دافع عنك الاسى
اى الحزن ذكر اللازم واريد الملزوم كل الكمال من وجودك اقتبس في الحديث عرفنا الله بالله
والرسول بالرسالة واولى الامر بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر وقس عليه غيره منك اثنتا
عشرة عينا تنبجس باى تاويل لها وكل ناد وبيت يستضئ من بابه والقلب ناد
يستضئ من باطنه اى كل بيت اذا اريد اضائته ادخل عليه منيره من خارج وبيت القلب اذا
اراد الله اضائته اخرج له منيره من داخله وممكنه كبئر ينبع ماؤه منه واذا عرفت هذا
فمن هنا مغلظ حكمهما اى حكم الدم والمنى مثل ان كلا منهما يوجب الغسل ومثل كثير من احكامهما
المشتركة ومثلهما ان دون الدرهم البغلى من هذا الدم والدمين اللذين هذا اصلهما غير معفو
في الصلوة تباً وخساراً لنفس هى يحو ما النتما منهما وهو البدن بحيث صارت كانها
هو وتشير اليه بانا وبعكسه طوبى لنفس قد دنت في حضرة القدس فمنها حييت حيوة
قدسية لا طبيعية واشرقت ارض وجودها بنور ربها طاهرة اى هذه النفس القدسية
بطهرها اى طهر حضرة القدس والتنزيه مطهرة بصيغة اسم الفاعل لا جنبة القابلة

الذى

طاهرة بطهرها مطهرة
وانما صلوتها ما قضيت
واذ ترى الداني للعالي فدا
دم النفاس مع تولد وقع
فلا نفاس ان تضع بلا دم
او ان تضع ما ليس نشو لادمي
فهو كمثل الحيض الا في الاقل
وحكمه كحكمه فارجع تصل
رسوم الاستحاضة شهيرة
قليلة وسيطة كثيرة
فدمها غب اغتياد استمر
او بعد ياس او نفاس او عشر

لا حبذا المقابل ما اكفره
كيلا ترى في امر زوج اهملت
فجانب الزوج يراعى لا اعتدى
او بعد ان تخرج الاعضا اجمع

فالغبن في مقابل الغبطة جا
اكثرهن مثل حيوانات
من ثم فالطلاق كان بيده
اقله اللحظة وادرى اكثره

والطهر والتلوث كنور ودجى
للانس زي الانس لا ايسات
وجاز في التزويج عن توحد
ما اعتيد في الحيض والا عشر

الذى من اهل الظلمة والتلوث ما اكفره فالغبن الاخس الذى المقابل في مقابل الغبطة
العظمى الغاية القصوى جا والطهر والتلوث متقابلان كنور ودجى سر
في عدم قضاء صلوتها وانما صلوتها ما قضيت كيلا ترى بفعل القضا
في امر زوج اهملت لتكرر قضاء الصلوة فى كل شهر بخلاف قضاء الصوم فانه في كل سنة مرة
اكثرهن مثل حيوانات بحسب الباطن لكن للانس والفة الازواج بهن زي الانس
اى هيئة الانسان مفعول قدم لا ايسات بحسب الظاهر بقوة العزيز المقتدر واذ ترى
في موارد شتى الداني للعالي فدا فجانب الزوج يراعى بصيغة المجهول ولا اعتدى فى ذلك
من ثم اى من اجل مراعاة الشرع جانب الزوج فالطلاق كان بيده وايضا جاز اى تجاوز
الزوج في التزويج عن توحده اى توحد التزويج فجمع بين المتعدد الى ان يبلغ النصاب
في الدائمة واي عدد شاء في المملوكة والمنقطعة نبراس في غسل النفاس
دم النفاس مع تولد وقع او ليس معه بل بعد ان تخرج الاعضاء اى اعضاء المولود
جمع اقله اى قل دم النفاس اللحظة وادرى اكثره ما اعتيد في الحيض والا اى والمرأة لم يكن
لها عادة في الحيض فاكثره عشرة فلا نفاس ان تضع بلا دم او ان تضع ما ليس نشو لادمي
وهو اى دم النفاس كمثل الحيض الا في الاقل وحكمه كحكمه فارجع تصل

نبراس في غسل الاستحاضة

رسوم الاستحاضة شهيرة قليلة كانت او وسيطة او كثيرة فالقليلة ان يلطخ
الدم باطن القطنة ولم يغمسها والوسطة ان يغمسها ولم يسل والكثيرة ان يسيل الى الخرقة فدمها
غب اعتياد استمر اى دم الاستحاضة ما زاد على العادة او بعد ياس او بعد نفاس او
بعد عشرة ايام هي اكثر الحيض فالقطن في القليلة يبدل لعدم العفو عن هذا الدم مطلقا

فالقطن في القليلة يبدل
غسل لظهر بها يغسل آخر
ذا حيث حكمه أخف ما عدا
ليغتسل من مس ميتا ما شهد

كل صلوة بوضوء تفعل
لدى عشائها القسيم آخر
كبدء الجثمان بلغته الهدى
من قبل تطهير وبعد أن برد

وموجب الغسل أخير وسط
وحكم كل مع شيء زائد
او ذا الدم كالفصل من عنصره
كحكم كل حكم جزء انفصل

ووسط غسل لصبحها فقط
لما تلى بمقتضى القواعد
ولا يساوي الفرع مع مصدره
لكن اذا كان على العظم اشتمل
ومثله المبان من حي وفي
عظم مجرد بقوله نفي
ان الحيوات ثلاثا قسمت
حيوة الوجود في الكل سرت
حيوة الادراك والفعال
والحي ذا الادراك والفعال
حيوة اخرى حكمة ومعرفة
فالعالم الحي بهذه الصفة

كل صلوة بوضوء تفعل ولا غسل هنا وموجب الغسل اخير ووسط ولكن وسط اى في الوسط على المرئة غسل لصبحها فقط ولكن على المرئة غسل لظهرها يجمع بينهما يغسل اى مع غسل آخر لدى عشائها يجمع بينهما وهذان الغسلان لقسيم آخر بكسر الخاء وحكم كل من الثلث مع شيء زائد لما تلى ان كان لما تلاه مثل الغسل آلة للغذاء يجب للآخر ومثل تغيير القطنة والخرقة وغيرها بمقتضى القواعد

سر

ذا اى دم الاستحاضة حيث تعليل حكمه اخف ما عدا كبدء الجثمان الذى هو بلغته الهدى اى خفة احكام دم الاستحاضة باعتبار انه كدم هو مادة بدن يكون فى بعثه لتحصيل المعرفة وتحصيل السعادة الاخروية او باعتبار انه ذا الدم كالفضل من عنصره اى كالفضلة مما هو اصل بدن المولود وجوهره ولا يساوى الفرع مع مصدره فى الاحكام

نبراس في غسل مس الميت

ليغتسل من مس ميتا ما نافية شهد فخرج الشهيد من قبل تطهير بالغسل وبعد ان برد الظرفان متعلقان بالمس كحكم كل فى وجوب الغسل عنه حكم جزء انفصل من الكل لكن اذا كان ذلك الجزء على العظم اشتمل ومثله فى وجوب الغسل ايضا المبان من حى بالشرط المذكور وفي مس عظم مجرد عن اللحم مبان عن حى او ميت الغسل او بقوله نفى اى مردود لاستناده الى الدوران وهو دليل ضعيف كما حقق فى موضعه

سر

ان الحيوات ثلاثا قسمت احدها حيوة هى الوجود فى الكل اى كل الاشياء سرت وثانيها حيوة هى الادراك والفعال بكسر الفاء فالحى ذا بدل من الحى هو الدراك والفعال كما هو المشهور فى تعريف الحى وثالثها حيوة اخرى هى حكمة ومعرفة

بل بالثلث كلها ثم الرتب	عم وخص واخص من نسب	فمن يجالس جاهلا قد مس	احواله فليغتسل توبا فمن
والعدم الثاني في الانسان	فليس منه ميت الحيوان	حق علينا شرح حال المحتضر	توجيهه القبلة حتما معتبر
من سنن اكيدة تلقينه	شهادتين وليقر دينه	اقراره الائمة الاثني عشر	عليهم السلام ما دار القمر
ولينل قرآن له وليسرج	لقن ايضا كلمات الفرج	غمض عيناه وفوه طبقا	غطي واليدان منه اطلقا

وعجل التجهيز ان لم يشتبه
حضور مجنب وحايض كره
الحق نور كل نور قاهر
بحت وجود كل كون باهر

احكام الاحتضار

واذا عرفت هذا فالعالم هو الحي بهذه الصفة بل هو الحي بالثلث من الحيوانات كلها ثم الرتب فيما بينها ان الاولى عم اى عام والثانية خص اى خاص اذ يصدق على مثل الحراطين مما فوقها الا على ماد ونها والثالثة اخص من نسب متعلق بالرتب وقد مر تفصيله في ذلك واذا عرفت هذه نقول فمن يجالس جاهلا فقد مس احواله اى احوال ذلك الجاهل فليغتسل توبا اى من حيث التوب فمن اى يتوب حقيقي وليجتنب عنه بتجنب تام فان الجاهل ميت صحبته يميت القلب ولما كان هنا مظنة سؤال وهو انه لم لم يوجب مس ميت الحيوان غسلا ولا مصاحبة الحي منه توبا قلنا والعدم الثاني في الانسان اى الجهل الذي هو عدم العلم عما من شانه ان يكون عالما مخصوص بالانسان فليس منه ميت الحيوان

الكلام في غسل الاموات بسر احكام الاحتضار

حق علينا اى يليق بنا شرح حال المحتضر فنقول توجيهه القبلة اى توجيه المحتضر الى القبلة حتما معتبر ثم من سنن اكيدة تلقينه شهادتين شهادة التوحيد وشهادة الرسالة وليقر دينه اقراره بدل من دينه وفيه تاكيد واشارة الى انه لا يقر الدين الا بالعرفان بحق الائمة الاثني عشر عليهم السلام ما دار القمر كما قال الرضا ع وقال لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي ولكن بشروطها وانا من شروطها ولينل قرآن له وليسرج عنده لقن ايضا كلمات الفرج وهي لا اله الا الله الحليم الكريم الخ غمض عيناه وفوه طبقا وغطي بثوب واليدان منه اطلقا وعجل التجهيز ان لم يشتبه ومن المكروهات انه حضور مجنب وحايض عنده كره

اسرار في تلقين الاقرار بالشهادتين والائمة

الحق الخ متعلق بشهادة التوحيد نور كل نور كما في الدعاء يا نور النور يا منور النور يا خالق النور يا مدبر النور يا مقدر النور يا نور كل نور قاهر كما قال تعالى وهو القاهر فوق

المفن للاسماء والرسوم	وعنت الوجوه للقيوم	والممكن ما منه قد تجردا	عقل ونفس وهما تعددا
جزئي او كلي او مضاف	او مطلق ذا قلم وقاف	اما بدايات على الورود	او العوايد لدى الصعود
روح النبي هو عقل كلي	على عقولكم جميعا يملي	روح الولي مثله كلية	من انفس تكون لاهوتية
ثم هما لله مجلى ماجد	وفي الولا المطلق نور واحد	فقطرات الانفس من رشحه	ولمعات العقل من تشعشعه

والفرع تبع اصله بالطبع
فوافق الطبع بحسن الوضع
والايتمام سنة انيقة
يهدي الرقيقة الى الحقيقة
ومن يمت ارادة فليغمض
عما سوى الله وصمنا يرتضي

عباده بحت وجوده وحقيقة وجود كل كون باهر وهو المفن للاسماء والرسوم لانه الوجود الذى لا اسم ولا رسم له وعنت الوجوه للقيوم اقتباس من الوحى الالهى والممكن اه متعلق بشهادة الرسالة وحقيقة الائمة ما منه قد تجردا وليس ماديا عقل ونفس وهما تعددا فكل منهما جزئى او كلى او مضاف فى الكلية او مطلق اى مرسل من القيود والتعلقات ذا اى المطلق الوسيع قلم اعلى وقاف اى قاف القدرة الالهية اما بدايات على الورود والورود على المواد كالعقول التى هى الفواتح فى السلسلة النزولية وهى وسايط فيضه او العوايد لدى الصعود هى الخواتم فى السلسلة الصعودية اذا عرفت هذه فاعلم ان روح النبى هو عقل كلى حاكم على عقولكم جميعا يملى متعلق بالجار والمجرور روح الولى مثله اى مثل روح النبى كلية من انفس تكون لاهوتية ثم هما اى الروحان لله مجلى ماجد لا امجد واعظم منهما وفى الولا المطلق اى فى مقام الولاية المطلقة نور واحد فقطرات الانفس من رشحه ولمعات العقل من تشعشعه الضمير راجع الى النور ويمكن ارجاع الضميرين الى الله تع ورشح الله هو النفس الكلية اللاهوتية وتشعشعه هو العقل الكلى والفرع الذى هو القطرات واللمعات تبع اصله الكلى بالطبع اى فى الوجود لانه متقوم به ذاتا ووجودا تقوم الماهية بذاتياتها فوافق الطبع بحسن الوضع بان تقر بالاصل وتشهد بحقيته والايتمام بالامام المطلق سنة اى طريقة انيقة يهدى على الرقيقة التى هى الفرع والمأموم الى الحقيقة التى هى الاصل والامام

اسرار

ومن يمت ارادة كما قال موتوا قبل ان تموتوا فليغمض عما سوى الله هذا ناظر الى قولنا غمض عيناه وصمنا يرتضى ناظر الى قولنا وقوه طبقا وكان مبسوط اليدين

وكان مبسوط اليدين بالعطا ... وانه بالعزلة لفي غطا ... اسراجه ظل لنور معنوي ... من قبر وجه بنور فلوى

تعجيل تجهيز هو التشمير ... وسرعة لسالك يسير ... كان تنحي ما سوى الاطهار ... هو اجتنابه عن الاشرار

الميت المسلم او بحكمه ... غسل كجزء واحتوى بعظمه ... وثلث الغسل على الفلاح ... بالسدر والكافور والقراح

ذي لون تعنت فبالمقدور ... لا يسقط الميسور بالمعسور ... كلا الخليطين اذا تعذرا ... فبالقراح غسلن بلا امترا

بالعطا ناظر الى قولنا واليدان آه وانه بالعزلة لفي غطا ناظر الى قولنا غطي قبر عليه اسراجه ظل لنور معنوي من قبر وجه اى روح الميت بالارادة بنور فلوى فان من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة الجاهلية وتعجيل تجهيز هو التشمير للسلوك الى الله وسرعة فيه لسالك يسير كما قال النبي ص سيروا فقد سبق المفردون كان تنحي ما سوى الاطهار عن المحتضر هو اجتنابه اى اجتناب الميت بالارادة عن الاشرار هذا البيت ناظر الى ذلك المكروه

نبراس

الميت المسلم او بحكمه كطفله مفعول تقدم غسل كجزء احتوى بعظمه اى عليه فغسله ايضا وثلث الغسل على الفلاح بالسدر والكافور والقراح اى بكل واحد مرة ذي اى الثلثة جميعا ان تعذر فبالمقدور منها غسله اذ لا يسقط الميسور بالمعسور كلا الخليطين اذا تعذرا لا بان يتعذر واحد ويتيسر واحد فبالقراح غسلن بلا امترا

سر

مثلث خبر قدم على مبتداه هو توحيد صديقينا اولها توحيد فعله وهو ان يرى يقينا كل الفعال فانيا في فعله الضمير راجع الى الله لتعينه اولدلالة التوحيد عليه وكل حول وقوى في حوله تلميح الى الكلمة العلية الواردة في الشرع المطهر لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبعد ذاك كان توحيد الصفة ثاني التوحيدات بجعل مصدره جعل غير عقد كل قدرة ومعرفة مستهلكا في علمه وقدرته بل كل علياً صفة في صفته وثالثها توحيد ذات وهو ان يرى كفاما كل الوجود والذوات محقة اى ممحوة تلميح الى اصطلاح العرفاء الشامخين حيث يطلقون المحو على فناء الافعال في فعله والطمس على فناء الصفات في صفته والمحق على فناء الوجودات في وجوده فراحا خالصا كالغسل خبر مقدا بالماء القراح ذا مبتداء موخر كذا ذانك التوحيدان مثل الاخرين اى الغسل بالسدر والكافور

مثلث توحید صفة یقینا ... توحید فعل ان یری یقینا
وبعد ذاک کان توحید الصفة ... یجعل کل قدرة ومعرفة
توحید ذات ان یری کلهما ... کل الوجود محضة قولها
ثم لاهل الجنة خمور ... وهی شراب خالص طهور

کل الفعال فانیا وفعله ... وکل حول قوی حوله
مستهلکا فی علمه وقدرته ... بل کل علیا صفته وصفته
کالغسل بالماء القراح ذاکا ... ذاتک مثل الآخرین علما
وما بمزج زنجبیل وما ... بمزج کافور وما تسنیما

علما ثم لاهل الجنة خمور مذکورة فی الکتاب الالهی وهی شراب خالص طهور وما
ای شراب بمزج کافور بالاضافة وما تسنیما وما اما مقصودها واما موصولة واما
موصوفة اشارة الی قوله تعالی مزاجه من تسنیم ای مزاج الرحیق المختوم وهو ما یمزج به من
تسنیم وهو عین فی الجنة ینصب علی اهلها من علو وهو اشرف شراب فی الجنة قال تعالی عینا یشرب
بها المقربون وفی مجمع البیان ای هو خالص للمقربین یشربونها صرفا ویمزج لسایر اهل
الجنة اعلم ان مشرب العرب فی سیرهم مختلف فمنهم من یشرب صرفا کما یقول الشاعر یا ساق
لا تمزج الراح بما فهو یکف عاملا عن عمل ویقول ابن الفارض علیک بها صرفا وان شئت مزجها
فعدلک عن ظلم الحبیب هو الظلم ومنهم من یشرب مزجا کما یقول الآخر فقلت اقتلوها عنکم بمزاجها
فحب بها مقتولة حین تقتل ویقول الحریری توریة یا قوم کم من عاتق عانس ممدوحة الاوصاف
فی الاندیة قتلتها لا اتقی وارثا یطلب منی قودا او دیة ومن مقالات حسان ثابت ان التی
ناولتنی فرددتها قتلت قتلت فهاتها لم تقتل فالله تعالی حرم اصنافها علی المؤمنین فی الدنیا
ووعدهم فی الاخری الصرف للمقربین والممزوج لاصحاب الیمین وکلم العرب بلسانهم وقال ان موعودات
الجنة واتوا به متشابها اذا عرفت هذا نقول کما ان التوحیدات اربعة بانضمام توحید الآثار
ای توحید المهیات التی هی مظاهر الاسماء الحسنی والصفات العلیا کذلک الخمور اربع ویشرب
بها من یموت بالارادة کما قال افلاطون مت بالارادة تحیی بالطبیعة وهذه الخمور هی غلبات
العشق الحقیقی الممزوجة بحرارة القلب وحرقة الفؤاد وهی کالزنجبیل وببرد علم الیقین وعین الیقین
وهما کالکافور والتسنیم وحق الیقین کالصرف وانما ذکرنا التوحیدات ثلثة بملاحظة
اعتباریة المهیات والخمور ثلث موافقة للثلثة الغیر التی بملاحظة الصرف والممزوج بالحار
والممزوج بالبارد وفی ذلک فلیتنافس المتنافسون نبرا فی التکفین

بمزج زنجبیل وما
ای شراب

الکفن

الکفن الواجب منه مئزر	ثم قمیص وازار یعم	ثم صلوٰة الرجال فیه تصح	ومع ضرورة فقد ما ابح
بل یبدل الجنس مع الضرورة	بل یکتفی بساتر للعورة	تحنیطه بمسح کافور یجب	والسبعة المسالک له انتخب
اما الشهید فهو لا یکفن	ولا یغسل بالثیاب یدفن	تثلیث موت فی السلوک یذکر	فابیض واخضر واحمر
فالابیض الجوع یصفو القلب به	وهو سحاب یمطر الحکمة فیه	والاخضر لبس المرقع یعد	للقانع اخضر عیش ما انفد

الکفن الواجب منه مئزر ثم قمیص وازار یعم ای یشمل الجسد المیت کما یسمی بالشامل واللفافة ایضاً واما جنسه فهو مما صلوٰة الرجال فیه تصح و لکن مع ضرورة فقد ما ابح فیجزی الازار مثلا بل یبدل الجنس مع الضرورة فیجوز بالحریر مثلا بل یکتفی مع الضرورة بساتر للعورة تحنیطه ای تطییب المیت بمسح کافور یجب والسبعة المسالک له ای للمسح بالکافور انتخب اما الشهید فهو لا یکفن ولا یغسل بل بالثیاب یدفن

اسرار

تثلیث موت فی السلوک یذکر والتربیع ایضاً یذکر باضافة الاسود وهو تحمل الملامة فی السلوک الی الله تعالیٰ کما قال ولا یخافون لومة لائم والمسالک مختلفة فابیض واخضر واحمر فالابیض ای الموت الابیض هو الجوع یصفو القلب به وهو سحاب یمطر الحکمة فیه امر من الوقایة اقتباس من الحدیث الشریف الجوع سحاب یمطر الحکمة و الموت الاخضر لبس المرقع یعد والمرقع الثوب الموصل من الخرق الملقات فی الطرق کما قال علی علیه السلام لقد رقعت مدرعتی هذه حتی استحییت من راقعها للقانع اخضر عیش ما انفد اذ القناعة کنز لا ینفد ففی الکلام اشارة الی وجه تسمیة هذا الموت بالاخضر و الموت الاحمر هو الجهاد الاکبر وهو المقاتلة مع النفس و وجه التسمیة بالاحمر واضح ووصف مفعول مقدم ذی الداهیة ای المصیبة العظمی لا اقول فذی الموتات الثلث الموت الاختیاری وهی لبس قمیص ولبس مئزر ولبس ازار وسید السلاک ناظر الی التحنیط والحبیب عطف علی المضاف ای حبیب الله مختاره مع ارتیاض ای ریاضة دائمة للنفس المقدسة طیب کما قال اخترت من دنیاکم ثلث الطیب الحدیث ثم الشهید ناظر الی قولنا اما الشهید الحق خبر کان دینه اسمها فی ناره ذا ای دم الشهادة فکسر نظهارته اذ المصاحبة سریة ولذا

والآخر هو الجهاد الأكبر — ووصف في الذاهبين لا أقد
وسيد السالك والحبيب — بحاله مع ارتياض طيب
إذ دفنه والفرض مواراة الجسد — صوناً له وغيره أذى ردد
وجنبه المثوى بالأرض الأيمن — هذي هي الفرض وباق سنن

فذي الثلث الموتى الاختياري — لبس قميص مئزر إزار
ثم الشهيد الحق كان دينه — في ثاره ذا قدس طهارته
توجيهه للقبلة بوجهه — وباعالي البدن من فرضه
بالسنن تغسيلاً او تكفينا — او غير ليس كتبهم ضنينا

لا يغسل بالثياب يدفن وفي الكلام اشارة الى ما في الحديث القدسي من عشقني عشقته ومن عشقته قتلته ومن قتلته فعلي ديته ومن علي ديته فانا ديته فهذا الشهيد لسان حاله يقول مبتهجا وانّي الى التهديد بالموت راكن ومن هوله اركان غيري هدت وينطق بنظير ما قيل اذا ما احلك في هواها محي فني ذري العز والعلياء قد حلك لعمري ان تلفت روحي بحبها فيحتمان ابلى حشاي ابلك **نبراس في الدفن** اذ دفنه والفرض والدفن مواراة الجسد صوناً مفعول لاجله له اي للميت وغيره اي لغيره والاحياء اذى اي اذى ردد اما اذى الميت فمثل تضييعه واما اذى غيره فلتاذيهم بعفونته وتوحشهم برؤيته وغير ذلك ولعله لهذا كانت الهنود يحرقون جثث موتاهم وههنا ورد استحباب بعد غور القبر وما في ملتنا البيضاء هو التام الكامل توجيهه اي توجيه الميت للقبلة بوجهه وباعالي البدن منه من فرضه اي من فروض الدفن وجنبه المثوى بالارض اي المقام منها الايمن هذي المذكورات هي الفرض وباق مما لم يذكر سنن و بالسنن تغسيلاً او تكفينا اي فيهما او بعضهما او غير اي سنن غيرهما ليس كتبهم اي كتب الفقهاء شكر الله مساعيهم ضنينا بخيلا فلا باس بعدم التفصيل في هذا المختصر **سر** ونور الانسان في هذا العالم المادي وان شاب الدجى فلا غرو فالهيكل الجامع للتوحيد جاء اي جاء هيكلاً للتوحيد جامعاً للوحدة الجمعية تلميح الى قول علي ع في حديث الحقيقة نور يشرق من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد آثاره فالانسان طبع لدى الحدوث جسماني وفي البقاء هو روحاني بيانه ان الانسان في اول الامر طبع حادث جسماني متبدل الجوهر والذات على سبيل الاتصال باستكمال عقليه العملي والنظري الى الجوهر الباقي الروحاني العقلي الى ما شاء الله المتعال فالطبع يصير نفساً والنفس قلباً والقلب روحاً وقس عليها ساير اللطائف

ونور الانسان اثبات الدجى ومجمع الصفات تشبيهيه	فالهيكل الجامع للتوحيد جا ومظهر النعوت تنزيهيه	طبع لدى الحدوث جسمانى كما باوج الملكوت طائر	وفى البقاء هو روحانى فحضيض الملك ايضا سائر

لكن ليس معنى الصيرورة ان ينقلب احدها الى الاخر بان ينقلب الجسم المادى الى الجوهر المجرد ولا
بنحو التجافى لكل عن مقامه كما ان النزول ليس بنحو الانقلاب ولا بنحو التجافى بل معناها انه بعد
بلوغ كل الى نصابه كماله يتصل الى ازل مراتب الاخر والاتصال ليس معنى اضافيا بل حقيقى
فلا مفصل بين المراتب والاتصال الوحدانى مساوق للوحدة الشخصية فلا تعدد ذاتا وانما
التميز للمراتب ثابت والتميز غير التشخص والطبع الذى قلنا انه من مراتب الانسان
انما هو الطبع اللابشرط وكذا النفس والقلب وغيرها لا البشرط لا الذى يؤخذ فقط
وحده واذا اخذ النفس مثلا بشرط لا والطبع لابشرط فتلك النفس ليست من مراتب الانسان الا
الطبع من مراتبه مع انها اشرف هو ادون فالانسان مع ادون مراتبه التى لم يكن شيئا مذكورا كما جمع
فى الاية الشريفة بين الانسانية ونفى الشيئية المعتد بها المذكورة الى اعلى مراتبه الذى يعبر
شخص واحد مع تبدلات الذاتية واستكمالاته الجوهرية لان ذاته التى هى عقل بالقوة وعقل
منفعل مع ذاته التى هى عقل بالفعل وعقل فعال مثلا واحدة مرتبته ولم يستكمل فى ذاته وانما
استكمل فى صفاته فقط ولان ذات النفس الجاهلة وذات النفس الكلية الحقيقية بحسب الجوهر
واحدة والتفاوت بحسب الاعراض والصفات فحسب فالانسان الكامل له وحدة جمعية حقيقية ظل
الوحدة الحقة الحقيقية الالهية وفيه انطوى العالم الاكبر وبقى ذلك فى مطاوى النور البسيط كالعنبر
ومن عرعى البحر المحيط كقطرة والصفة المذكورة يشير قولنا ومجمع الصفات تشبيهيه
ومظهر النعوت تنزيهيه اى انه مرات جميع الصفات العليا التشبيهية والتنزيهية
اللتين اشير اليهما بقوله تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير كما هو باوج الملكوت
طائر اذا شملته العناية وكمال فى العلم والعمل فحضيض الملك ايضا سائر اذا خذله
ونقص بسوء ارادته فيهما وانما كان سائرا فى حضيض الملك ولو بعد الوفاة لان نفسه كانت

كما هُوَ الفعّالُ لِلتعقّلِ

يُدرِكُ بِالإحساسِ والتخيّلِ
مِن ذا قرابينَ تزورُ شرعا

والبدنُ المقبُوّ مِن مراتِبِهِ
في الحكمِ عظمُ الرميمِ تبعا

فليحترَم فليسَ مِن مثالِبِهِ

اليف بهذه الصور الناسوتية محبة لها فاذا فارقت عنها بالموت الطبيعي كانت رهينة غصة
والفحرة بمفارقتها واشتد تعلقها بصورها البرزخية فتوجهها اليها توجها الى هذا لان
لان شيئية الشئ بصورته كما صاحب الوفات ويشتغل بها فاذا فارقته وانقطعت عن بدنه
صاحب صورها الخيالية فمعلوم انه بعد مشغول بها فهو غير فارغ في الخلاء الملاء عنها ووجه
اخر ان الانسان في نشاة واحدة طاير باوج الملكوت وذلك عند تذكره وتفكره في الملأ
الاعلى ومعرفة اسماء الله الحسنى وصفاته العليا وساير بحضيض الناسوت وذلك عند نزوله
بمقام القوى والطبايع وفعله عمل البهايم والسباع كل بلا تجاف ونعم ما قيل
اسراء سر عن خصوص حقيقة الى كبرى في عموم الشريعة ولم اله باللاهوت عن حكم مظهرى
ولم انس بالناسوت مظهر حكمتي وهذا انسب بقولنا كما هُوَ الفعّالُ لِلتعقّلِ على ما قال الحكماء
ان العقل البسيط خلاق للعقول التفصيلية يُدرِكُ بِالإحساسِ والتخيّلِ فذلك المجهر عنا
حيث بلغ الى مقام الفعالية للتعقل هذا الاحساس والتخيل بمعونة القوى جهة نفوذه الى البدن
وقوله والبدنُ المقبُوّ مِن مراتِبِهِ لانه مادته معنى المتعلق وصورته ظل صورته فهو من صقعه
في الجملة فليحترَم لتلك المذكورات فليسَ مِن مثالِبِهِ ومعايبه بل بكونه جمع وجوده وسع
كما لا اذ ليس الوجدان للمراتب بنحو الخلع واللبس بل بنحو الاستكمال اى هو اللبس ثم اللبس
والوجود الناقص خير من العدم ولهذا كان من تمامية العالم الصادر من فوق التمام وجود هذا
العالم الناقص فيه ولو لم يكن هذا الناقص فيه لكان ناقصا من ذا اى من كون البدن من مراتبه
الانسان هو الانسان الطبيعي والناسوتي كما ان العقل الفعل هو الانسان الملكوتي بل الجبروتي
قرابينَ تزورُ اى قرابين في المزارات والمشاهد المشرفة تزورها شرعا في الحكمِ كالحي عظمُ
الرميمِ مرفوع تبعا اى تبع حياته حيوة البدن كما ان حيوة البدن مطلقا بحيوة النفس الحيوانية

فمن

وغير ما عرف من قبر الجسد ‏ ‏ ‏ قبور اخرى للنفوس تستند
وضغطها المعلوم للمراقب ‏ ‏ ‏ ان قبل ان يحاسب يحاسب
كابد روح هو الطبع فقط ‏ ‏ ‏ روح غذاه وغذا عقلا ابسط
شرط التيمم انتفا وجدانها ‏ ‏ ‏ او خشية استعمالها فليعلما
فالجثث علف كذا البرازخ ‏ ‏ ‏ واخرى علائق طخاطخ
بعكس هذا انفس قدسية ‏ ‏ ‏ في روضة من نشأة عقلية
ولكن اعدل اعط كلا احكمه ‏ ‏ ‏ والجمع خذه ولا تغادر حيثيه
ولينفقد في الجهات الاربع ‏ ‏ ‏ غلوة سهمين او السهم فعي

من يحيي العظام وهي رميم وغير ما عرف من بيان لما قبر الجسد وهو صوري قبور اخرى غير صورية للنفوس تستند فالجثث اى الابدان الطبيعية علف اى قبور للنفوس والقبر لغة الغلاف وقد مر من كلام امير المؤمنين على ع واجسادهم قبل القبور قبور كذا البرازخ من القوالب المثالية والصور الاخروية اللازمة لاعمالهم وملكاتهم المحيطة بها واخرى اى قبور اخرى هي علائق طخاطخ اى ظلمة كما في القاموس اى غبرة العلائق الدنيوية الحافة حول النفس كقبر احاط بها وتراكمها تضغطها ويكون صورتها يوم البروز قبرا ضيقا ضاغطا صاحبها كما قلنا وضغطها المعلوم مبتدء وخبر للمراقب لا الغافل ان قبل ان يحاسب يحاسب نفسه الاول مجهول والثاني معلوم نعل شرط قال تع كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وقال النبي ص وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا بعكس هذا المذكور من نفس مقبورة بقبور صورية انفس قدسية في روضة واسعة بحسب سعة وجودهم من بيانية نشأة عقلية ليست من ذوات الاوضاع والجهات والاوقات ونحوها بل لا تعلق لها بتلك النشأة ومن فيها بالعالمين الصوريين فان توجه المفارقات بما فوقها بعكس النفوس المتعلقة بعالم الصورة فكان النشأة العقلية مزارها والعقول القدسية والملائكة المقربون زائروها كابد روح هو الطبع فقط وهو الروح الذى يظن نفسه هذا البدن المحسوس ويشير اليه بانا وامثاله ويحسب انه في ذى جهة وذا وضع وذا وقت بحسب حقيقته ذاته ولم يعلم انه من امر الله ومن روح الله وعند كثير من الحكما اصله العقل الكلى وذلك هو الحقيقة وهذا هو الرقيقة فكذلك روح غذاه اى غيره او جاوز الطبع ولوازمه وغذا عقلا ابسط اى بسيطا او منبسطا فكما ان ذلك يشير بانا الى مقام الطبع البدنى والنفس الحيوانية يشير هذا بانا الى ذلك العقل البسيط الكلى ولكن اعدل فبالعدل قامت السموات والارض اعط كلا منهما حكمه فذلك متصف بصفات البهائم بل النبات والجماد وهذا متخلق باخلاق الروحانيين

وليتيمم بالصعيد الطاهر	عفر حصى ندى ومدر حجر	مغبر عرف او ثياب او لبد	ان سد بابها بسد مسد
بوحل يجوز في اضطرار	والفضل في التراب في اختيار	ولا يجز بمعدن او خزف	او برماد او بمزج فاقتف
اضرب على التراب باليدين	ضربا وللاغسال مرتين	ماسحى الجبهة والجبين	ومن قصاص حذا الى العرنين
ظهر اليد اليمنى من الزند امسح	ببطن يسرى ثمت اعكس تفلح	ترتبا توالبا ونيه	اوجب كذاك قصد بدلية

بل باخلاق الله والجمع خذ ولا تغادر جنسه ولا تهمل احكامهما فاحكم على من جمع بين الخلق وفعليته مقام الامر والتمكين والاستقامة فيه كالنفوس النبوية والولوية بالحدوث والثبوت والموت والتركيب والفقر وغير ذلك من لوازم عالم الخلق واحكم بالكينونة الثابتة والتجرد والبقاء ببقاء الله والغناء بغناء الله وامر قدرة الله ومشية الله وكلمة الله لانه صقع الله ومن هنا قال تع وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى واذا جمعت بين الامرين فزت بالحسنيين فان الحسنة بين السيئتين لا تكونن غاليا ولا مقصرا فبراس في التيمم

شرط التيمم انتفاء وجدانه مقصور للضرورة او خشية استعماله فليعلما وليفقد في الجهات الاربع طلبا للماء غلوة سهمين في السهم فيجب اى اسمع وليتيمم بالصعيد الطاهر عفر اى تراب هذا اه بدل تفصيلي من الصعيد حصى وندى ومدر وحجر مغبر عرف او ثياب او لبد ان سد بابها بسد مسد اى ان سد باب اقسام الصعيد فالمغبر واقسام بدلية عنها بوحل يجوز التيمم في اضطرار والفضل في التراب اى في التيمم به في اختيار لا في الحصى الندى من الارض والمدر والحجر والغبار والوحل ولا يجز التيمم بمعدن وخزف او برماد او بمزج فاقتف نبراس في كيفية التيمم اضرب على التراب باليدين ضربا واحدا للوضوء وللاغسال اضرب بهما مرتين ماسحى الجبهة والجبين الايمن والايسر ومن قصاص اى تحديده بحسب الطول منه حذا الى العرنين وهو نبوالانف ثم ظهر اليد اليمنى من الزند امسح ببطن يد يسرى ثمت اعكس اى امسح ظهر اليد اليسرى ببطن اليمنى تفلح ترتبا توالبا ونيه اوجب كذاك قصد بدلية من وضوء او غسل ستر كما اذا لم يلف اى لم يوجد ماء قربا الى الاعضا الجبهة والجبينا واليدين التربا

غلوة
مبتدا
التراب

كما اذا لم يلف ماءً قربا
قرب تربان المذلات لدى
فبعد هضم ما علا او ما سفل
لكل شيء بدل تداركا
ومنه من يشتق الى لقائي
فليلقين وجه اوليائي
ومنه جا اجر لحمل الاعبا
للمصطفى المودة في القربى

اعالي الاعضاء اليدين الترب
مولى كريم لم يدع قلبا سدى
من عفر صورة ومن ترب الذلل
وسنة الله جرت بذالكا

كذا اذا لم يطهر القلب السنى
كيف وان القلب عرش الله
عسى العناية علينا تعطف
فاي شيء كله لا يدرك

من سوء الاخلاق ومن فعل دني
لكن اين الله ثم اللاهي
فهو بنا من والد بنا ارئف
عقلا ونقلا كله لا يترك

التراب كذا اذا لم يطهر القلب السنى من سوء الاخلاق ومن فعل دني قرب ذلك القلب تربان جمع تراب المذلات لدى مولى كريم لم يدع قلبا سدى مهملا كيف جمل او القلب وان القلب عرش الله لكن لا اى قلب كان عرشه بل قلب اجود ازهر لا قلب اسود منكوس كما قلنا لكن اين الله ثم اين اللاهي من القلوب حتى يصلح ان يكون عرشا له فبعد هضم نحن ما علا اى القلب بعد هضم ما سفل اى الجبهة والجبينين واليدين من عفر صورة كلمة من تعليلية ومن ترب الذلل عسى العناية علينا تعطف فهو اى الله تعالى بنا من والدينا ارئف سر لكل شيء بدل تداركا في الاحكام وسنة الله جرت بذالكا فاي شيء كله لا يدرك عقلا ونقلا فمتعلقا بما بعدها كله لا يترك لئلا يحرم الفيض كله ومنه اى من هذا الباب من يشتق الى لقائي فليلقين وجه اوليائي هذا مضمون الحديث القدسي ومنه اى من هذا الباب جا اجر لحمل الاعبا اى اعباء الرسالة للمصطفى المودة فاعل جاء في القربى كما قال الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى اى لا تخرجون انتم عن عهدة اجره الا بالرجوع اليه وهو المودة في القربى نواميس الاشكال منه اى من هذا الباب بدت اذ هذه شبه العبادات التي للاحرار حوت هذه الجملة وقعت في موضع التعليل فعبادات اهل الصورة امثلة وحكايات شبيهة بعبادات الاحرار كما ان المتخيلة المعقولات الصرفة التي يعقلها العقل الخالص فصلوة الاحرار من اهل الحق للاتصال به والانسلاخ عن الوجود المجازي كما ورد ان الصلوة معراج المؤمن وسيجيء بعض اسرارها وصلوة اصحاب اليمين لنيل الثواب والنجاة من العقاب وصوم الاحرار للتخلق باخلاق الله فانه صمد لا يطعم وصوم اصحاب اليمين لتحصيل الثواب وتصفية القلوب والالباب وعن الجملة لحقن الدم وحرز المال وكونهم محكوما عليهم بالاسلام والطهارة وزكوة الاحرار

للتخلق

نواميس الاشلة منه بك
فبدل الطهارة المائية
وكان تقوى العام للعوام
كل مركب وان مجافتر

شبه العبادات للاحوال نحو
على تضعف هي الارضية
والخاص للخواص من انام
ليس مطهرا وان كان طهر

وقس فقد سرى بكل الادويه
كما يكون الكل ابدال التقى
اخصه كان لخصيصينا
ان البسيط طاهر مطهر

حتى الطبايع التي في الادويه
عما وخصا واخصا ان تقى
حق اليقين حقهم يقينا
من كل شيء وما يستقذر
مهية ذو والى البسيط صر
ومدة كذا نطهر تطهر
وما بنار شيب لا يطهر
كمن لنار الغضب يسعر

للمخلوق في الاجادة ومن هؤلاء لنظاير ما مر وقس عليه الباقي من العبادات وقس عليه الرجوع الى البدل فقد سرى هذا الحكم بكل الادويه حتى في الطبايع التي في الادويه فان لكل منها بدلا اذا فقدت اذا عرفت هذا فبدل الطهارة المائية على تضعف متعلق بما بعده هي الارضية فهذه بدل لكثير الضعف كما يكون الكل اي المائية والارضية ابدال التقى اي ابدال اقسام التقوى عما اي تقوى عاما كان هو الاجتناب عن الحرام وخصا اي تقوى خاصا كان هو الاجتناب عن الحلال الابقدر الذي يعينه الاخرة واخصا ان تقى اي تقوى اخصا كان هو الاجتناب عما سوى الله وكان تقوى العام للعوام والخاص للخواص من انام اخصه كان لخصيصينا حق اليقين حقهم وثمرة تقويهم الاخص يقينا والحاصل ان اقسام الطهارة حكايات اقسام التقوى التي هي طهارات القلوب بتطهيرها سـر في عدم جواز التيمم بالمركب التام كالمعدن او المركب الاعتباري كالممزوج كل مركب وان مجافتر اي وهن مزجه وتركيبه ليس مطهرا وان كان طهر ان البسيط الحقيقي وهو الوجود الحقيقي الوجوبي طاهر مطهر من كل شيء من كل ما يستقذر واذا عرفت هذا مهية مفعول تقدم ذو والى البسيط صر ومدة كذا اي على تقدير التنزل الى المادة والى المجرد صر وانصرفت الى هذا او الى ذاك نطهر وايضا نطهر من اطهر وتخفيف المشدد للضرورة وفي سر عدم جواز التيمم بالخزف والرماد قلنا وما بنار شيب من الشوب اي الخلط لا يطهر من الحدث كمن لنار الغضب يسعر اي يوقد على الاستمرار التجددي كما هو مدلول صيغة المضارع فلا يمكنه تطهير نفسه فضلا عن غيره تطهيرا معنويا وقد مر ان الغضب نجاسة معنوية الا ان يصير القوة كالكلب المعلم ثم الماء الحار غلب في جهة اخرى
ثم محل الطها فشرع في محل الصلوة

انّ الصلوة اوّلا قد نوّعت
ثمّ الطواف ثمّ ما قد التزم
انّ الصلوة تجمع الطاعات
فانّ فيها وحدة جمعيّة
والصلوات منكرات
اذ غفلات متابعات

بالفرض والندب وكلّ نوّعت
وندبها ما عدّه لا ينحصم
لفّ لنشر المتشتّتات
كوحدة الصيصية الانسيّة

فالفرض ستّ وهي اليوميّة
اذ الصلوة خير موضوع فمن
ان قبلت يقبل ما سواها
عولج بالصلوة في الشريعة

والجمعة والآي والعيديّة
شاء استقلّها ومن شاء وهن
وان تردّ ردّ ما عداها
امراض الانهماك في الطبيعة

مخفل الصلوة وفيه بنا ريس واسرار بنسبر اهم عددها

انّ الصلوة اوّلا اى بالتقسيم الاوّل قد نوّعت بالفرض والندب وكلّ منهما نوّعت وقسمت الى اقسام فالفرض ستّ وهي اليوميّة والجمعة والآي والعيديّة ثمّ صلوة الطواف ثمّ ما قد التزم بنذر او عهد او يمين هذه هي الفرايض من الصلوات وامّا صلوة الاموات فهي مجازا صلوة وندبها ما عدّه لا ينحصم اى الصلوات المندوبة لا تعدّ ولا تحصى اذ الصلوة خير موضوع فمن شاء استقلّها ومن شاء وهن في تكثيرها

سرّ انّ الصلوة تجمع الطاعات لفّ لنشر المتشتّتات ورتق لفتقها ان قبلت يقبل ما سواها وان تردّ ردّ ما عداها فانّ فيها اى في الصلوة وحدة جمعيّة كوحدة الصيصية الانسيّة عولج بالصلوة في الشريعة امراض الانهماك في الطبيعة بل الصلوة كجسر ممدود على متن جهنّم الطبيعة ولوازمها يعصم المتمسّك به من الوقوع فيها والوغول في غمراتها ولا يحرق نارها ولا يبتلى بدائها وفي حكم تكرّر الصلوة قلنا والصلوات منكرات اذ غفلات متابعات صلوتنا فحشا ومنكرى سالبة قال الله تعالى انّ الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر والحسنات سيّئات مفعول قدم مذهبة قال تعالى انّ الحسنات يذهبن السيّئات وصاحب الشرع بخلق الله ارحم منهم لا يداويهم لا اهى ولا مرضى التكاليف الطاف ادوية والصلوة ذات صفتين حسنتين روح والروح اى روح الصلوة لروح الانسان الحقيقي قرّة العين اى عين قرّة له اى لروح الصلوة كذى اى كالصلوة الصوريّة مقوّمات وصفة اى اركان وعوارض مكمّلة وهذه المقوّمات والمكمّلات خضوعه وخشوعه ومعرفة فاصول هذه الثلثة مقوّمات وكمالها الاتمّ مكمّلات وتدبّر المعنى والحضور ان لم يكن اشاغل خطور معطوفان على

خشوعه

صلوتنا فحشاء ونكر سالبة والحسنات سيئات ذاهبة
والصلوة ذات حسنيين روح وللروح قرير العين
تدبر المعنى والحضور ان لم يكن لشاغل خطور
ثم الصلوة حبذا المنبه للناس بالسما بها تشبه

فصاحب الشرع بحلوانته ارحم منهم لايدعهم لاهيه
له كذى مقومات وصفة خضوعه خشوعه ومعرفة
وهى صلوة قد اتاها قلبه سر المصلى مناج ربه
فذاك لا العرفان جا مشتركا ما كل ماش كل ممشى سلكا

خضوعه وان معترة والتدبر من الصفات المكملات لتلك الصلوة واما الحضور فهو الاصل ومن الكمالات الاولى وتدبر المعانى العالية فى القرائة والذكر والدعا بعد جمع عزما بارعا وعلى الحضور باعث وعن تشتت الخاطر مانع وهى صلوة معنوية روح للصلوة الصورية قد اتاها اى اتى بها قلبه كما ان الصلوة الصورية اتى بها جسده وهى سر صلوة المصلى مناج ربه فان المصلى الصورى حركاته واقواله فى عالم الناسوت وانى لاسراء الناسوت ونيل سرادق اللاهوت واين التراب ورب الارباب فالسر والتاويل ان المصلى المعنوى الروحى اى العارف بالله تعالى الحاضر القلب عنده الخاضع الخاشع مناج ربه ثم الصلوة حبذا المنبه للناس المصلين بالسماء بها اى بسبب الصلوة تشبه اذ ليس لهم تشبه بالسماء بالاكل والشرب والوقاع واللبس وامثال هذه لغناء السماء عنها و وتنزهها عن الشهوة والغضب بهذه يتشبهون بالبهائم والسباع ويتشبهون بالسما بالنسك والعبادات قال بعض كبار الحكماء صلت السماء بدورانها والارض برجحانها والماء بسيلانه والمطر بهطلانه وقد يصلى له ولا يشعر ولذكر الله اكبر فذاك اى الاتيان بالصلوة لا العرفان جا مشتركا ما نافية كل ماش فى كل ممشى سلكا يعنى ان العرفان التام الكلانى الكامل الحقيقى كالانبياء الكاملين والاولياء الهادين المهديين سلام الله عليهم اجمعين لا يتيسر للفلك مثلا فانهم هياكل التوحيد ومظاهر كل الصفات والاسماء وليس للفلك بل الملك هذه الجامعية فهو مظهر اسم الجلالة وغيره مظاهر الاسماء الحسنى الاخرى واذا كان ادم متعلما من الله جميع اسمائه ومعلما للملك كيف لا يكون معلم الفلك والدليل عليه ان نفس الفلك ما دامت نفسه حية باحياء الله متعلقة بجسم مدينة لبدنه دائرة دائما ولا يتجرد ولا يرفض الجسد بخلاف الانسان الكامل فانه يرفض البدن وينفض عن ذيله غبار علائقه بل يخلع القالب المثالى ويطرح

معاون ح

معرفة تكون تفصيلية	لا ينعاطى الكل لا ثنائية	والصلوات الخمس سبع عشرة	ركعة او احد عشر قصرة
الملك ذى معناه ثم صورة	افلاكه مولوده وعنصره	وفى المقطع لحسب المكرره	خطاً بواحد فسبع عشره
حروف نورانية بينة	فواتح للسور مبينة	والمتشابهات احدى عشرة	ذى بحذاها هى فرض السفر
	والقصر قد تم عد الخمس	فالعد هو وهو هو اسم اعظم	

الكونين ويخرج عن الاقليمين فانظر هذا وذا الباين والى هذا يشير ما قلناه معرفة تكون
تفصيلية لا ينعاطى الكل لا ثنائية لها نبراس
والصلوات الخمس سبع عشرة ركعة او احد عشر قصرة فى السفر سر فى الحضر
فى عدد اليومية الملك اى عالم الملك عدد كليات ذى اى سبع عشرة هى احد معناه
اى نفس الكل المتعلقة بها ثم صورة افلاكه التسعة مولوده وعنصره اى مواليده الثلثة
وعناصره الاربعة نكتة اخرى فى شرافة هذا العدد وفى المقطع اى الحروف المقطعة
الهجائية التى هى ثمانية وعشرون احسب المكرره خطاً بحسب الخط بواحد سواء كانت
من الثلاثيات او من الثنائيات فالباء والتاء والثاء مثلاً واحد كما ان الدال والذال مثلاً
واحد وهكذا الى الفاء والقاف وبعد اسقاط الحروف المتشابهة الاحد عشر وردها الى المحكمات
من الحروف التى هن ام الكتاب فسبع عشرة اى يكون المقطعات بحسب اصل الخط الحق سبع عشرة
نكتة اخرى حروف نورانية هى حروف صراط على حق نمسكه بينة اى مع
الحروف الثلثة التى فى بينتها وهى الفاء والدال والواو والكل فواتح للسور القرانية واسمائها
للسور المفتتحة بها الاربعة عشر هى زبرها والثلثة فى بيناتها مبينة لهذا العدد اعنى
السبع عشرة والمتشابهات المسقطة والحروف المقطعة احدى عشرة عددنا هاذى اى
احدى عشرة بحذائها اى ركعات هى فرض السفر يعنى عدد صلوة القصر فى السفر احدى عشر
هو عدد الحروف المتشابهة وايضاً هو عدد الحروف العلية التى بينتها حرف واحد هو لا الف كالباء
وتركيبها خطير ثبت حفظ وللتا الزاى فبينتها الالف والياء وغير العلية والالف المتحركة اعنى الهمزة
والبواقى التى بينتها زايدة على الحرف الواحد ايضاً سبع عشر ثم قلنا والقصر مفعول قدم
قد تم عد فاعله الخمس فالعد هو وهو هو اسم اعظم نبراس

كانت ثلثين واربع ركعة
لظهرك الثمان قبلها كذا
وثان بالوتيرة سميتا
للفجر ركعتان في السبق ثبت

رواتب والنصف للسفر سقط
لعصرك الثمان قبلها خذا
بركعة واحدة قد عدتا
هذي هي النوافل قد وقتت

فما للظهرين بالاجماع سقط
للمغرب الاربع بعد لاغتشا
صلوة ليلك الثمان مع اخر
وغيرها النوافل المبتدئه

وفي الوتيرة ادعا هذا النمط
وركعتان من جلوس للعشا
شفع ووتر شفعت احدى عشر
اوما المنشا ابانوا منشاء
طبق رواتبا على المقطعة
بضم احرف بفرس اربعة
والالف الساكن فرد لم يحر
فنقطة اصل الحروف نفس

في عدد الرواتب من النوافل كانت ثلثين واربع ركعه رواتب هو ضعف الفرايض اليومية والنصف للسفر بسكون الفا جمع سافر للمسافرين يقول ان محلا ثان من محلا واثنى السفر اذ مضوا مهلا سعة اي يسقط والساقط رواتب المقصوره وهي ما قلنا فما من النوافل الرواتب لظهرين وهي ستة عشر ركعة بالاجماع سقط في السفر وفي الوتيرة التي تعد بواحدة ادعا هذا النمط اي الاجماع في سقوطها ثم شرعنا في تعداد الرواتب التي في الحضر فقلنا لظهرك الثمان ركعات قبلها اي قبل صلوة الظهر والتانيث باعتبار ان المراد من الظهر صلوة الظهر كما هو الشايع في السنتهم كذا لعصرك الثمان قبلها خذا للمغرب الاربع بعد اي بعد صلوة المغرب لاغتشاء فبذلك تم بيت البيت وركعتان من جلوس للعشا وثان اي الركعتان بالوتيرة سميتا وهما بركعة واحدة من قيام قد عدتا صلوة ليلك الثمان مع ركعات ثلث اخر هي شفع ووتر شفعت مع الثمان فتلك كلها احدى عشر للفجر ركعتان في السبق لها عليها ثبت هذي هي النوافل قد وقتت وغيرها اي غير الرواتب هي النوافل المبتدئه اوما المنشا ابانوا منشاء مثل صلوة الزيارة **سر**

في تطبيق عدد الرواتب على عدد الحروف طبق رواتبا من النوافل الموجبة للقرب المذكور في الحديث القدسي المشهور على الحروف المقطعة بضم احرف بفرس اي في الفرس اربعة هي پ چ ژ گ فباضافتها الى الحروف الثمانية والعشرين تصير اثنين وثلثين وبضم الالف الساكن حال كونه فردا لم يحس اذ لم يسمع اذ الابتداء بالساكن متعذر وبضم نقطة اصل الحروف وراسمة لها هذا بحسب الكتابة او بفتح نفس هو اصل الحروف لكن هذا بحسب التلفظ وكل منهما اية الوجود المنبسط الذى يقال له النفس الرحماني وهو اصل الحروف التكوينية كالآن السيال الذى هو اصل الازمنة فالاصل والفروع من الحروف اربعة وثلثون

وآخر الوقت بعكس ذا لكا	ومع عصر بعده تشاركا	ثم بقدر اربع قد انفرد	الظهر بالزوال وقته يحد
وللصلوة الليلة النصف حد	وللعشا انتصاف ليل احتمد	وحكم شركة وغيرها علم	ذهاب حمر الشرق للمغرب سم
لكل شيء صار مثل كل شيء	ووقت فضل الظهر خمسا كون في	ومطلع الشمس بالافق مقطع	للفجر والفجر لفجر مشرع
وبطلوع الحمرة الفجر يحد	وفي العشا الثلث لليلة يمد	مغربها ان شفق به اختفى	في العصر ان يصير مثليه وفي

فهذه اوقات فضل وعدا
هذي فذاك وقت الاجزاء عدا
نافلة الظهر من الزوال
مدت الى صيرورة الظلال
كقدمين ثم للعصر الى
اربع اقدام يكون واصلا
ومحو حمر المغرب للمغرب
وقت العشا على الوتيرة انجب
نافلة الغداة بعد الوتر
ووقتها يمتد حتى الحمر

نبـــراس في اوقات الصلوة الظهر بالزوال وقته يحد

ثم بقدر اربع ركعات من اول الوقت قد انفرد ومع عصر بعده اى بعد انفراده تشاركا
وآخر الوقت بعكس ذا لكا اى انفراد العصر عقدار اربع ركعات من اخر ذهاب حمر الشرق
للمغرب سم ذهاب مفعوله وحكم شركة اى شركة المغرب مع العشا في الوقت وغيرها اى
الانفراد علم مما ذكر في الظهر والعصر وللعشا انتصاف ليل احتمد اى اخر وقته عند نصف
الليل وللصلوة الليلة النصف حد اى حد اول للفجر اى الى الفجر والفجر الصادق لفجر اى
لصلوة الفجر مشرع اى مبدأ الشروع ومطلع الشمس بالافق مقطع ومنتهى ثم وقت الفضيلة
لكل منها ما قلنا ووقت فضل الظهر خمسا كون في لكل شيء صار مثل كل شيء ووقت الفضل
في العصر ان يصير فيء الشيء مثليه وفي مغربها اى في مغرب الصلوة وقت الفضل ان شفق
به اختفى وفي ضميره استخدام اذ المراد بلفظ المغرب صلوته وبالضمير الراجع اليه الوقت
وفي العشا وقت الفضل الثلث اى الى ثلث ليلة يمد وبطلوع الحمرة المشرقية الفجر يحد وقت
فضله فهذه اوقات فضل لهذه الصلوات وعدا هذي فذاك وقت الاجزاء عدا واما
اوقات النوافل الرواتب فكما قلنا نافلة الظهر من الزوال مدت الى صيرورة الظلال
كقدمين ثم للعصر الى اربع اقدام يكون الظلال واصلا ومحو حمر المغرب للمغرب
اى لنافلته وقت فريضة العشا على الوتيرة انجب اى اجود نافلة الغداة بعد الوتر
من صلوة الليل ووقتها يمتد حتى ظهور الحمرة في المشرق ان ترجح وتؤخرها الا ان تطلع
فجرا اولا يقال له الفجر الكاذب كما يقال للثاني الفجر الصادق مثل صلوة الليل فانها كما فعلت
قريبة من الفجر الثاني كان افضل فهو اى بجاء الطلوع المذكور ايضا افضل بيـــر
وراقب الوقت مطلقا وانتظره وكن مستبقا بعد حضوره واستحضر في القلب ميقات اللقا

إن توجّ أن يطلع فجر أوّل
واعرض على نفسك أن لو وعلك
كيف يكون الابتهاج والشغف
فكن مراقبا حضورا مليكا

مثل صلوة الليل فهو افضل
مقتدر مليك ان يخلعك
وكيف بالحق وذا حق الشرف
وفي شهود وجهه منهمكا

وراقب الوقت وكن مستبقا
فيه من معين يحضرك
كما تاهبت بخوف في رجا
وفرض اتجاهك القبلة في

واستحضر في القلب ميقات اللقا
بمحضر العناية يخاطبك
هنا لتكريم وان تستدرجا
فرض وفي المندوب شرطه فاقف
والكعبة القبلة للقريب
وسمتها للناء والجنيب
قول ولم اكن له بمسجد
ان كعبة قبلة اهل المسجد
والمسجد قبلة اهل الحرم
والحرم قبلة اهل العالم
ما اشبه المقام بالحقيقة
فانها القبلة بالحقيقة
قبلة اهل الحق كانت فاردة
عن ثنى او ثلثة بالوحدة

واعرض على نفسك ان لو واعلك مقتدر مليك ان يخلعك في من معين يحضرك
من باب الافعال بمحضر العناية حال كونه يخاطبك كيف يكون الابتهاج والشغف لقلبك
والحال ان ذلك المقتدر المجازى عبد مملوك للحق غير مالك لما لك وغير مشرف على خواطرك
ذلك التشرف بخدمته داثر زايل محدود متناه لا نسبة لهذه الحالة الابتهاجية الى بقائك الغير المتناهى
اذ لا نسبة للمتناهى الى غير المتناهى فكيف بالحق اى بحضورك لديه ومخاطبته معك ففيه كل
الابتهاج وكل الشغف كما قلنا وذا حق الشرف وفى ذلك فليتنافس المتنافسون وايضا
كما تاهبت بخوف في رجا هنا فى الحضور المترقب لدى الملك المجازى لتكريم لك وان اى
ولان تستدرجا اى هل يكرمك وقت الحضور او يعاتبك قال سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
فكن اى فكذلك كن مراقبا حضورا مليكا عند حضورك عند مليك مقتدر حقيقى لا نسبة
له الى الخلق وكن في شهود وجهه منهمكا **نبراس في القبلة**
وفرض اتجاهك القبلة في فرض وكذا في المندوب شرطه لصحته فاقف والكعبة
هى القبلة للقريب وسمتها هو القبلة للناء والجنيب اى البعيد ومنه قول الشاعر
جنيب وجثمانى بمكة موثق فالقبلة لجميع الخلائق في صلوتهم واحدة وليست الا الكعبة وهنا
قول ولم اكن له بمسجد اى بناصر وهو ان كعبة قبلة اهل المسجد اى المسجد الحرام
والمسجد قبلة اهل الحرم اى حرم مكة والحرم قبلة اهل العالم **سر**
ما اشبه المقام بالحقيقة فانها القبلة بالحقيقة وقبلة اهل الحق كانت فاردة
فاذن عن ثنى او ثلثة بالواحدة اى عن التثنية والتثليث وبالجملة عن الشرك جليا كان
او خفيا بتجاوز فقولنا بالواحدة اى نعت واحدة ولما كان هنا مظنة سؤال وهو ان الله
الانسان الكامل كالنبى ص والولى متوجها اليه للعباد فجاز كون القبلة متعددا قلنا

وَالكامِلُ لِلفَيضِ كانَ واسِطَة / لِلحادِثاتِ بِالقَديمِ رابِطَة
لِما هُوَ القِبلَة بِالحقيقة / هادِي الخَلائِقِ عَلَى الطَّريقة
لِلقِبلَةِ اِقبالُ ظاهِرِ البَدَن / يُومِي اِلى اِقبالِ قَلبِكَ اَبطَن
وَهُوَ بِلا اَحيازٍ اَو جِهاتِ / فَثَمَّ وَجهُ اللهِ فيهِ آياتِ
فَنازِلٌ لِنازِلٍ وَسامِكُ / لِسامِكٍ قَلبٌ بِحَقٍّ ناسِكُ
اِن اَمرٌ اَو خَلقٌ فَذا جِهَتَين جا / وَجهُ اللهِ وَوَجهُ نَفسٍ ذا دُجى
وَالعِلمُ واجِبٌ اِذا تَيَسَّرا / بِالقِبلَةِ لكِن اِذا تَعَذَّرا
يَكفيكَ ظَنٌّ مِن عَلاماتٍ تَعي / اِن تُهتَ فَصَلِّ لِلجِهاتِ الاَربَعِ
العِلمَ ثُمَّ العِلمَ حَبَّذا رَصَد / فَليَطلُبُوا مِن مَهدِكُم اِلَى اللَّحَد
وَليَبتَغُوا وَلَو بِسَفكِ المُهَج / وَليَفحَصُوا وَلَو بِخَوضِ اللُّجَج

وَالانسان الكامِلُ لِلفَيضِ كانَ واسِطَة وَلِلحادِثاتِ بِالقَديمِ رابِطَة فالمتوجه اليه الحقيقي والقبلة الحقيقية واحد هو الله الواحد القهّار ولا قديم سوى الله ولا فيّاض الا هو والكامل رابط الحوادث بالقديم وواسطة ايصال فيض الفياض تعالى شأنه وبعبارة اخرى مرآت ملاحظة وجود الله كما قال ع من رآني فقد رأى الحق **سر** لِلقِبلَةِ اي الى القبلة اِقبالُ ظاهِرِ البَدَن يُومِي اِلى وجوب اِقبالِ قَلبِكَ الذي هو لكونه اَبطَن لِما اي الى ما هُوَ القِبلَة بِالحقيقة وهو هادِي الخَلائِقِ على نهج الطَّريقة المستقيمة الى الحقيقة وَهُوَ بِلا اَحيازٍ اَو جِهاتٍ شرقاً وغرباً وما بينهما بخلاف القبلة الصورية فَثَمَّ وَجهُ اللهِ فيهِ آياتٍ اقتباس من الكلام المجيد اينما تولّوا فثمّ وجه الله فَنازِلٌ اي القبلة الصورية قبلة لِنازِلٍ اي البدن وَسامِكٌ اي القبلة الحقيقية قبلة لِسامِكٍ قَلبٌ بدل او خبر مبتدأ محذوف بِحَقٍّ ناسِكٌ اي كما ان للبدن نسكاً كذلك للقلب هو الناسك بالحق للحق اِن اَمرٌ اي ان تحقق امر من عالم الامر اَو خَلقٌ من عالم الخلق فَذا وجهَين جاء وهما وَجهُ اللهِ وَوَجهُ نَفسٍ للشئ ذا اي وجه النفس دُجى ويجوز ان يقرء وجه في الموضعين بالجر بان يكون بدل التفصيل من وجهين في هذا البيت بيان ثمّ وجه الله وايماء الى انه ينبغي ان لا يقصر النظر في مفاد كلمة اينما على ما في السلسلة العرضية بل يعم ما في السلسلة الطولية النزولية وما في الطولية العروجية فان الانسان العقلي ينبغي ان يكون سيّاحاً في ديار الكليات وسبّاحاً في بحار معارف الحقائق المرسلات **نبراس** وَالعِلمُ واجِبٌ اِذا تَيَسَّرا بِالقِبلَةِ لكِن اِذا تَعَذَّرا يَكفيكَ ظَنٌّ مِن عَلاماتٍ تعي وامّا اِن تُهتَ فَصَلِّ لِلجِهاتِ الاَربَعِ **سر** العِلمَ ثُمَّ العِلمَ منصوب على الاغراء مثل اخاك اخاك حَبَّذا رَصَد اي نعم المراقب للقلب نعم الهادي والمعين فَليَطلُبُوا مِن مَهدِكُم اِلَى اللَّحَد اقتباس من الحديث اطلبوا العلم من المهد الى اللحد

وليبتغوا

وحق علم لهو التوحيد
واستثنى منها الوجه والكفين
ومثله الجلد لما لا يؤكل
لا يلبس الصوف وشعر ووبر

وحق قبلة هو المجيد
كشف الاما الرؤس عفو عينى
والغصب والتنجيس ايضا مبطل
منه وسنجاب وخز ما حظر

والستر للعورة فرض للرجل
حرير محض للرجال لم يسغ
الا اذا ما كان دون الدرهم
ان الشريعة هي اللباس

وفى النساء كل الاعضا كالقبل
كذاك جلد الميتة وان دبغ
سوى الدما الثلثة من الدم
وهى البنا وعقلنا الاساس
قشر للب ولب اللب
وانما يدريه اهل الحب
فهل يرى جميلة بلا غطا
وصون لب دون قشره خطا

وليبتغوا ولو بسفك المهج بالجهاد الاصغر دون صولة وحفظ عن الضياع وحفظ اهله وفى الله بعنهم او بالجهاد الاكبر الذى يقال له الموت الاحمر وليفحصوا عنه ولو بخوض اللجج بركوب البحر لنيله او بخوض ابحار الفنون الدقيقة العميقة او بخوض لجج الرياضات الشرعية لنيل العلم بالله واليوم الاخر وهذا البيت ايضا اقتباس من الحديث لو علم الناس ما فى طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج وحق علم لهو التوحيد اى علم التوحيد والعلم با وامر الله ونواهيه والعلوم الالية وسايل لهذا العلم وحق قبلة هو المجيد تعالى مجده فالعلم بحق القبلة والقبلة الحقيقية اوجب

نبراس فى لباس المصلى

والستر للعورة فرض للرجل وفى النساء كل الاعضا كالقبل اى كلها عورة وجب ان ستره فى الصلوة واستثنى منها الوجه والكفين لكن كشف الاما الرؤس اى رؤسهن فى الصلوة عفو من الشرع عينى منادى حرير محض لبسه فى الصلوة للرجال لم يسغ كذلك جلد الميتة وان دبغ لا يسوغ لبسه ومثله الجلد لما لا يؤكل من الحيوانات والغصب والتنجيس ايضا فى لباس المصلى مبطل صلوته الا اذا ما كان دون الدرهم البغلى سوى الدما الثلثة فانها غير معفو عنها قليلها وكثيرها من الدم بيانها لا يلبس الصوف وشعر ووبر منه اى مما لا يؤكل لحمه ولكن سنجاب وخز ما حظر اى ما حرم لبسه فى الصلوة

سر

ان الشريعة هي اللباس وتشبيه اخوانها هى البنا وعقلنا الاساس تشبيه اخوانها قشر للب ولب اللب وهو الحقيقة وانما يدريه اهل الحب فالطريقة كلها كصلوة روحانية لا تجوز بلا لباس هو الشريعة وايضا الطريقة كجميلة فى غاية البها فهل يرى جميلة بلا غطا واذا عرفت انها لب والشريعة قشره عرفت انه صون لب ما لكونه دون قشره خطا فارتدين ايها السالك مسالك الطريقة والمصلى صلوة معنوية

وهو الطريقة المرضوية

وانتهجن في المنهج المقتصد
كمثل تشريع ورأي عن هوى
طوبى لمن خير بخير ألبسه
بما لكية او استيذان

نثوي بمثوى القدس الاعلى الا
وشخص روح فيك خير الاجرا
اخطر مقابح الهوى بالخلد
وكونها فيه له اقسام

تفوز بالشرب الاحلى الاهنا
فلا ندعه عاريا اذ تحرى
واستر بثوب توبة بالجلد
اذ فيه يجرى خمسة الاحكام

روحانية رداء شرع احمدى اولا وانتهجن في المنهج المقتصد ثانيا فان فعلت
هكذا نثوي بمثوى القدس الاعلى الاسنى تفوز بالشرب الاحلى الاهنا اى مثوى اللاهوت
ومشرب اهل الحقيقة بتبديل جائز الصلوة من اللباس بسوى اى بما لا يجوز فيه الصلوة
كمثل تشريع ورأي من هوى وهما حرامان ستر وشخص روح فيك خير الا
بل هو حقيقتك وهويتك فلا ندعه عاريا اذ تحرى اى تعاقب عليه لباس تقوى
هو خير الالبسة اقتباس من الاية الشريفة لباس التقوى ذلك خير طوبى لمن هو
خير اه والروح بخير هو لباس التقوى ألبسه ثم شرع وحصر في الذكر والفكر وطلب
المعرفة وهذه وامثالها اركان الصلوة الروحانية كما مر اخطر مقابح الهوى بالخلد اى ببالك
وجنانك واستر القبايح بثوب توبة بالجلد اى بقوة ولم يكن فتور في التوبة نكتة
لما كانت الصلوة في الثوب الرقيق مكروهة ان لم يحك فما تحته وان حكى لم تصح جمعنا في الصلوة
الروحانية بين الساترين التقوى والتوبة عما عصى فيما مضى تبرا في مكان المصلى
من شرطها اى شرط الصلوة اباحة المكان بمالكية او استيذان من مالكه وكونها
اى كون الصلوة فيه اى في المكان له اقسام خمسة بحسب الاحكام الخمسة كما قلنا اذ فيه يجرى
الخمسة الاحكام فاحد الاقسام الخمسة واجبه مقام ابراهيما اى كون الصلوة في مقام
ابراهيم واجب على الحاج و بالباق اى بالاربعة الباقية كان شرحهم اى ايضاح الفقهاء رضوان الله
عليهم في كتبهم اياها زعيما اى كفيلا فلا نذكرها الا بالاجمال فالمستحب ككون الصلوة في المسجد
والحرام ككونها في المكان المغصوب والمكروه ككونها في الحمام وبين المقابر ومبارك الابل ونظايرها
وغير ذلك مما في كتبهم والمباح ككونها في ساير المواضع المباحة والمسجد اى موضع السجود للجبهة
طهارته فرض وذاك اى ما يجوز عليه السجود ارض او ما تنبته فالكون ما تنبته الارض

فاربتدين رداء شرع احمدى
بتبديل جائز الصلوة بسوى
لباس تقوى هو خير الالبسة
من شرطها اباحة المكان
واجبه مقام ابراهيما
بالباق كان شرحهم زعيما
والمسجد للجبهة طهارته
فرض وذاك ارض او ما تنبته
لم يك ماكولا ولا ملبوسا ولا
تسجد على المعادن ابدا اولا
اذا لقا الحبيب محيا امكنه
يجهد ان يختار خيرة الامكنة

إذا الخطاب مع حبيب نيرا	فخير مثواه المحب أثرا	من موضع مطهر مكنس
قد مر أنه كما للبدن	تصلية كذا لسرك السني	فبيتك المحرم من قلبكا
أذن أقم للقبلة مستقبلا	ثم وتطهر إن تردد العملا	للصلوات الخمس لا لأخرا
كان المصلي رجلا أو من نبا	فرادى أو جماعة ذات إبا	من الشعائر للإسلام ومن

لم يك ما كولا وملبوسا ولا تنجد صيغة نهي على المعدن او للتنويع على ما حوله لا
كالخزف والآجر سـتـر إذ التقى الحبيب بكسرها المحبوب
محبا أمكنة وبراه يجتهد المحب أن يختار للمحبوب خير الأمكنة كذا إذ الخطاب
مع حبيب نيرا فخير مثواه المحب للحبيب أثرا من بيانية موضع مطهر من الأوث
مكنس خال من الموانع والأغيار مقدس من العيوب النقايص وأيضا قد مر أنه كما
للبدن تصلية صلوة صورية كذا تصلية معنوية لسرك السني واللطيفة السرية أحد
اللطايف السبع الانسانية ولكل واحدة منها صلوة وذكر يخصها يعرفها أهل الذكر فبيتك
المحرم من بيانية قلبكا طاهره أيها المصلي السري من أوساخ الجهل والغفلة والغواية وأقم
عكفة العزم وصدق النية الخواطر الشيطانية والنفسانية والوساوس والهواجس بل نفوس
الأغيار ثم قم لربكا بل الذكر والفكر نبـراس في الأذان والإقامة
أذن أقم حالكونك للقبلة مستقبلا قم وتطهر اتكالا إن تردد العملا أي الأذان والإقامة
للصلوات الخمس لا لأخرا كصلوة العيدين والآيات وغيرها أدا مقصود للضم قضاء حضر و سفر
تعميم في الخمس مثل ما يليه أعني كان المصلي رجلا أو من نبا فرادى يصلي أو جماعة ذات إبا
اقتداء والأذان والإقامة من الشعائر للإسلام ومن سننه أي سنن الإسلام الأكيدة
فإذن لا تنتهين لا تتركهما كيف والحال تديننا يف ما لم تركعا ناسيهما فاعل
تستأنف الصلوة مفعوله حتى توقعا الأذان والإقامة وفي صلوة الجهر ندب أكدا
لا سيما في المغرب في ما غدا أي صلوة الغداة والقول بالوجوب أي وجوب الأذان والإقامة
فيهما أي في المغرب والغداة وفي جماعة بر دليل لا يخفى وأيضا وجوبها أي وجوب الإقامة
في الخمس أي في الصلوات الخمس قول مطلقا أي سواء كان للرجال وللنساء بعض

خال من الموانع مقدس
طهره وأقم ثم لربكا
أداً قضاء حضر أو سفرا
سننه الأكيدة لا تنتهين
كيف وتستأنف ما لم تركعا
ناسيهما الصلوة حتى توقعا
وفي صلوة الجهر ندب أكدا
لا سيما في المغرب في ما غدا
والقول بالوجوب فيهما في
جماعة ببر دليل لا يخفى
وجوبها في الخمس قول مطلقا
بعض بهذا للرجال نطقا

من الفقهاء

بين الاذان والاقامة افضل
على الصلوة من مصليها الله
الله اكبر هنا معناه

شيء ولو من راتب النوافل
الا ترى الحث عليها الحيعلا
اقبل عليه واهجرن سواه

او سجدة او جلسة او خطوة
ما اشبه السائل والمجيبا
من ثم في الاذان للاعلام

او سكتة فكان فيها اسوة
في اول واخر قريبا
تقول لبيك كذي الاحرام

من الفقهاء هذا اي بالوجوب للرجال نطقا ثم من سننهما ان بين الاذان والاقامة
افضل شيء اي ركعتين ولو كانتا من راتب النوافل او افضل سجدة او جلسة او
خطوة او سكتة فكان فيها اي في هذه كلها اسوة اي قدوة بصاحب الشرع ع
سعـــــــــــو على الصلوة من مصليها لنفسه الصلا معرب اي
الاذان والاقامة دعوة الى الصلوة من نفس المصلي لنفسه في غير الاذان للاعلام الا ترى الحث
والترغيب عليها اي على الصلوة الحيعلا بدل من الحث اي الحيعلات الثلث تحريص الكلام
الاكبر كما تقول ما اشبه السائل والمجيبا في اول واخر قريبا اي هذه الدعوة من نفس المصلي
لنفسه عليها ما اشبه بالسؤال والجواب من الله لله في الاول بقوله الست بربكم قالوا بلى اذ الجواب
بلسان الله بالحقيقة اذ لم يكن للذات وجود تمام الوجود لعلمه واظهرهم بوجوده العلمي لان وجودهم
الموجودات المتشتة فيما لا يزال لا في الازل اذ لا قديم سوى الله وفي الاخر بقوله لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار اذ لا يكون لاحد وجود حتى يجيب نفخ في الصور فصعق من في السموات
والارض وقولنا قريبا اشارة الى قوله تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا لان تخم السلسلة الطولية
منزلة من العالم منزلة الثمرة من الشجرة والفرخ من البيضة بل النتائج من الفرخ والضوء من الظل
كيف ومن القريبين من كانه يسمع هذا السؤال والجواب بسمعه الله اكبر هنا اي في الاذان والاقامة
معناه اقبل عليه واهجرن سواه اذ معلوم لاولي الالباب ان اية غبطة في الاقبال على
الجزئيات الداثرات بل الغبطة العظمى والبغية الكبرى في الاقبال على الدائم الباقي وان رأيت واني تصور
القلب بالجماد والنبات والدواب من تصويره بذكر الله وصفاته واياته من ثم اي من ان مدلوله
الالتزامي ان اقبل عليه في الاذان للاعلام اذا سمعته تقول لبيك كذي الاحرام اي كما
ان المحرم للحج يقول لبيك وهو جواب لقوله تعالى هلموا الينا اذ ابراهيم امر من الله ببناء البيت

كانها الابواب للجنان	هذى تضئ مدارك الجنان	وسنن الصلوة عدّ الباقيه	صلوتنا فروضها ثمانيه
وللركوع والسجود اومئا	فاعتمدن فاضطجعن فاستلقيا	بالعجز عنه فبالاقلال اقعد	فهو قيام ومع العجز اعتمد
لدى القدير الملك العلام	اذ القيام من القيام	قيامه ذكره قيامته	قلب فتى يقظ حوى فراسته
	ومخلد فى ارض النعيم	بعكس ما هنا فعند البدن	

الكلام فى المقارنات ويصعد الى سطحه ويأذن للناس يقول هلموا الى الحج

لما فرغنا عن ذكر مقدمات الصلوة شرعنا فى ذكر مقارناتها صلوتنا فروضها ثمانيه وما عداها سنة لا فرض كما قلنا وسنن الصلوة عد الباقيه **سر** هذى اى الفروض الثمانية تضئ وتنور مدارك الجنان اى القلب والمدارك هى المشاعر الخمسة والحس المشترك والوهم فالثمانية المذكورة انوار العقل العملى فان العقل ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان استضائت بها المدارك والعقل كانها اى تلك الثمانية الابواب للجنان بكسر الجيم جمع الجنة ويحتمل ان يعود الضمير الى المدارك بناء على ما قيل فى سر كون ابواب الجنان ثمانية ان المدارك السبعة اذا صرفها العبد فيما خلقت لاجله واستعملت فى مرضاة الله مع الباب الاعظم الثامن هو العقل بالفعل صارت منشأ الورود على الجنان **نبراس فى القيام** فرض خبر مقدم قيام مبتداء مؤخر ومع العجز عن القيام استقلالا اعتمد فى القيام على شئ ثم بالعجز عنه اى عن القيام معتمدا فبالاقلال اقعد فاعتمدن اى بعد العجز عن القعود بالاقلال فاقعد بالاعتماد وبعد العجز عنه فاضطجعن على الايمن ثم على الايسر وبعد العجز عنه فاستلقيا ابدل النون الخفيفة الفا وقفا وكذا فى نظيره وللركوع والسجود اومئا بالرأس والعين **سر** قلب فتى يقظ حوى فراسته اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قيامه ذكره قيامته مفعول ثان اى ينبغى ان يتذكر القائم للصلوة قيامته اذ القيمة مأخوذة من القيام لدى القدير الملك العلام اذ يخرج من القبور قبر البدن وقبر القبر وقبر اغبرة العلائق والعوائق ويقوم بين يدى الله القيوم تعالى بعكس ما هنا اى فى الحيوة الدنيوية فعند البدن اى النفس هنا عند تدبير البدن بحيث كانها صارت عين البدن فى نضع وحيز

فلينسلخ عن الوجود الكوني مثل انطوا الجزئي في الكلي النية الداعي كذكر القلب	وليرتق من علمه للعين او الخيال الثابت في العقلي والداع محض القربة من ربي	النية القصد على الداعي حوى فالوجه للاداء والقضاء والقربة قرب التخلق علم	لاغير ان غيره فيه انطوى وغيرها عنها به اكتفاء لاقرب شيئين اصيلين اسلم

وزمان بتبعيته وتشير اليه بانا فتثبت في انها المجردة نسوا الله فانساهم انفسهم ومخلد
في مضيق التعين لوجود النفس قابلان احدهما الماهية التي يعبر عنها بارض التعين وثانيهما
المادة بمعنى المتعلق وهو البدن كما ان للمجردات التي هي العقول الكلية قابل واحد هو الماهية
وفيه اقتباس من الاية الشريفة خلد الى الارض واتبع هواه فلينسلخ القائم للصلوة
عن الوجود الكوني الذي لنفسه بالاستغراق في الوجود الاطلاقي الوجوبي كما ورد
ان الصلوة معراج المؤمن وليرتق من علمه اي من حد علم اليقين للعين اي الى حد
عين اليقين **نبراس في النية** النية هي القصد للفعل
المعين خالكونه على الداعي للفعل حوى لاغير من الوجه وغيره ان غيره فيه
في القصد المذكور انطوى مثل انطوا الجزئي في الكلي اي كانطواء الجزئيات تحت القواعد
او الخيال الثابت في العقلي المجرد فالوجه كالوجوب والاستحباب للاداء والقضاء وغيرهما
كالعدد عنها به اي بالقصد اكتفاء **سر** النية وهي الداعي
كذكر القلب يعني ان الصلوة لما كانت عبادة جامعة فكما كانت مشتملة على الذكر الجلي و
الخفي ينبغي ان تكون مشتملة على الذكر القلبي وهو النية اذ كما ان للسان للانسان ذكرا كذلك
لقلبه ذكر ومن اذكار قلبه الفكر في صفات الله واسمائه ولما كان هو ذكر القلب في نطقه
سميت النفس العاقلة ناطقة والكليات كما انها وهي اتم من الحديث الخيالي الجزئية كلمتها
والداع محض القربة من ربي والقربة وهي التي يجعل جميع النسك والعبادات بل جميع
الاعمال مغياة بها قرب التخلق باخلاق الله تع علم فليقصد العامل ان يجعل اعماله
ذريعة ومقدمة للتخلق باخلاق الله علما وعملا فان كل فاعل يريد ان يصل بفعله الى
مطلوب في غاية فلذلك المطلوب جوب مثلا اصالة ولذلك الفعل وجوب توصلي و

فليس بالذاتي ولا الزماني ... ولا برتبي ولا مكاني
او غيرها لانه عنها نزه ... لا ضد او ند مثل وشبه
تكبيرة الاحرام بعد النية ... من الفروض ولها ركنية
كمثل واجبين سابقين ... كذا الركوع مثل سجدتين
يبطل الإخلال ولو سهوا بدا ... في غير ركن مبطل لو عمدا
تكبيرة الاحرام تنزيه له ... من حصر او وصف من استو

حقيقة قرب التخلق هي الفناء في الله تع لا قرب شيئين اصيلين استقم في المقام فليس
قربا لله المطلوب في نيات الاعمال بالذاتي كعين بالذات متقدمين بالذات ومتأخرين
بالذات في مقابل متقدم ومتأخر بالذات ولا القرب الزماني كمتاليين ونوأمين في الزمان
ولا برتبي في الشرف والفضيلة ولا مكاني كمتاليين في المكان ومتمكنين في الصدر
او غيرها كمتقدمين بالطبع او بالتقوم وغير ذلك لانه تع وتقدس عنها نزه و
يجل ساحة عزه عنها لا ضد او ند كلمة او بمعنى الواو ومثل وشبه له تع فليس هو
في زمان ومكان او مرتبة محدودة ونحو ذلك ليصل العامل بعمله او يقرب الى ذلك الزمان او ذلك
المكان او تلك المرتبة في خطبة نهج البلاغة ومن اشار اليه فقد حده ومن حده فقد عده
وفي الكافي ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه
ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال علام فقد حمله ومن قال اين فقد اخلى منه وروى الصدوق
ره في كتاب التوحيد عن الرضا ع لا تغيبه مذ ولا تدنيه قد ولا تحجبه لعل ولا توقته متى ولا
يشمله حين ولا يقارنه مع انما تحد الادوات انفسها وتشير الالة الى نظائرها فيراس
في تكبيرة الاحرام تكبيرة الاحرام بعد النية من الفروض ولها ركنية للصلوة
كمثل واجبين سابقين هما القيام والنية حيث انهما ركنان ايضا وكذا في الركنية الركوع
ومثل سجدتين جميعا فانهما ركن ايضا لا واحدة منهما فانها من الفروض غير الركن ومعنى
الركن انه يبطل الاخلال به الصلوة ولو سهوا ابدا ذلك الاخلال في غير ركن
مبطل لو عمدا لا ان سهى فمعناه بخلاف معنى الركن سر
تكبيرة الاحرام وهي لفظ الله اكبر معناها تنزيه له تع من حصر وتقييد لانه
حقيقة الوجود الصرف المحيط بكل شيء وفي اي وجود ومهية وعنت الوجوه للحي القيوم

سُبحانهٗ عمّا اجترا الجاهل	غفرانهٗ عمّا ارتضاهُ العاقلُ	نَفَسُهٗ كما اثنى لنفسه ولا	يحصى ثنائهٗ عليه من خلا
ارفع متى كبّرت باليدين	محاذيا شحمتى الاذنين	رفع يدى ذالرفع عن دنيا	وانثى بنذها ورائى
ببطنها للقبلة الحذاء	ان كفى الصفر يدى عطلاء	قد كان من فروضها القرائة	للحمد والسورة من قرائة
فى الاولين من رباعيات	ومن ثلاث والثنائيات	فى غير الاولين يكفى الحمد او	اربعة التسبيح من تجاوزوا

لا انه اكبر من موجود اذ يلزم كبارة لرايضا والكل فقر محض اليه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغنى و لهذا كانت صفاته السلبية جلال ووصف عن سموصف بالصفات الزايدة كما فى الحديث ان معناه اكبر من ان يوصف سُبحانهٗ عمّا اجترا الجاهل غفرانهٗ عمّا ارتضاهُ العاقلُ فانه تعالى احتجب عن العقول كما احتجب عن الابصار هو كما اثنى لنفسه ولا يحصى ثنائهٗ عليه من خلا اى من عداه اقتباس من الحديث الشريف ربّ لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ويجوز ان يكون من الخلو اى لا يحصى ثنائه من كان خاليا اجوف فان الممكن اجوف واذا صار مليئا ان يعنايه الله من الخلق باخلاق الله ووجوده صار حمدا وثناء لله تعالى فلم يثن على نفسه الاهو كما قيل فكان البصير بها طرفها

نبراس ارفع متى كبّرت باليدين محاذيا شحمتى الاذنين

سرّ رفع يدى فى تكبيرة الاحرام ذالرفع اى رفعها عن دنيا و انثى بنذها اى بعيد الدنيا ورائى ببطنها للقبلة الحذاء اشارة الى ان كفى الصفر اى الخالى يدى عطلاء نبراس فى القرائة

قد كان من فروضها القرائة للحمد والسورة من قرائة فى ثلث مواضع الاول فى الركعتين الاولين من رباعيات و الثانى فى الاولين من ثلث هى المغرب و الثالث فى الثنائيات لكن فى غير الاولين اى الاخيرتين من الرباعيات والثالثة من المغرب يكفى الحمد بلا سورة او اربعة التسبيح اى التسبيحات الاربعة المشهورة حال كون المسبح مرجوحا بالنسبة الى الحمد دروا سرّ فى القرائة مطلقا قرائة القران جازت اى جعلت السبق فى مضمار استباق الادعية والاوراد نابت لسان العبد عن قائل فى تلاوة كلامه وهذا المصراع فى موضع التعليل يعنى قرائة القران افضل من الادعية ملالان

قرائة القرآن جاري التسبق
ففي الحقيقة اليه انث
ثم الوجود المطلق حمد له

ناب لسان العبد عن قايل حق
اذ لله فواضل فضايل
اذ شارح جماله جلاله
وكل فعل شارح للفاعل

محامد من اي حامد بدت
فالحمد كل الحمد مخصوص به
وجد كل الجد ان يوجد كا
والحمد شرح لكمال الكامل

ظاهرها لاي محمود ثبت
بل كل حامدية بحوله
يصير حق الحمد من محمود كا

لسان العبد يصير نايبا عن الحق تعالى في قرائته كلامه لان الكلام كلام الله ولسان العبد ليس له الا المجلوبية كما قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقد ورد ان العبد بعد الركوع بلسان الله يقول سمع الله لمن حمده

في تاويل الحمد لله رب العالمين محامد من اي حامد بدت ظاهرها لاي محمود خلق ثبت ففي الحقيقة هي باجمعها اليه اي الى الله ايل وفي الحديث اليه يرجع عواقب الثناء اذ لله فواضل فضايل يعني ان الحمد في اي موضع لاي محمود كان فهو على الفضايل والفواضل وهي جميعا اظلال لفضايل الله تعالى وفواضله اذ كل كمال وجمال وجلال رشح وفيض من كماله وجماله وجلاله وهو مبداها ومنتهاها فالحمد كل الحمد مخصوص به تعالى فالالف واللام في الحمد للاستغراق ولام لله للاختصاص بل كان المحمودية مختصة به كذلك الحامدية اذ كل حامدية صدرت عن اي حامد كان بحوله وقوته فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم الوجود المطلق الحقيقي المنبسط على جميع المهيات في السلسلة الطولية النزولية والصعودية والسلسلة العرضية حمد له وجودي فعلي له اذ ذلك الوجود شارح جماله جلاله والحمد ليس الا شرح جمال المحمود وجلاله واظهار فضايله وفواضله فهو الحمد الحقيقي الذي حمد به نفسه كيف وهذا الوجود ظهوره ومعروفيته للمهيات المشار اليها في القدسي المشهور كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف وجد كل الجد ان يوجد كا يصير حق الحمد من بمعنى اللام محمود كا وكيف لا يكون وجودك اذا استكملت وصار بالفعل حمدا حقيقيا وكل فعل شارح للفاعل والحمد شرح لكمال الكامل المراد ان الانسان الكامل مخلوق على صورة الرحمن ذاتا وصفة وفعلا اما ذاته وهي النفس الناطقة فلانها مجردة عن المواد والاحياز والجهات ونحوها واما صفته فلانها مظهرة لصفاته متعلمة باسمائه كلا واما فعله فلان الافلاك لها

اى صدقه و

الله ربّي آدم مبينا
انّ الوجود المنبسط رحمته
وذاتها لا جوهر ولا عرض

واسماؤه الاخرى للاخرينا
وكل عين وسعت حيطته
فيض مقدس ونور قد ومض

موصلة كلا الى غاياتها
وهذه الرحمة كانت جوهرا
في كل شيء هذه بحسبه

ثابتة الاعيان مربوباتها
في جوهر وعرض في اخرا
وان تشبث نقصا فبسببه

الانشاء والاختراع والتكوين كما شرح في موضعه هذا هو الكلام على الحمد لله واما الكلام على رب العالمين فهو ان لله الاسماء الحسنى وبها رب العالمين فباسمه السبوح القدوس رب الملك وباسمه السميع البصير يرب الحيوان وباسمه الفياض الدائم يرب الفلك وقس عليه تربية الاسماء الخاصة المظاهر المخصوصة واسمه الاعظم وهو الله يرب آدم كما قلنا الله ربّي آدم مبينا واسماؤه الاخرى للاخرينا كما عرفت موصلة كلا الى غاياتها ثابتة الاعيان اى الاعيان الثابتة مربوباتها اى مربوبات الاسماء والمراد الاسماء من حيث التحقق بالحقيقة وحقيقة جميعها واحدة وتخالفها من حيث المفهوم والعنوان والاحكام تتفاوت تفاوت المفاهيم والاسم عند المتألهين العالمين بعلم الاسماء نفس حقيقة الوجود الصرف الملحوظ بتعين نورى مبسوط كحيثية الظهور بالذات والمظهرية للغير وحيثية كونها مبدء الانكشاف وحيثية الدراكية والفعالية فى اسمائه الحى العليم النور وقس عليه ساير الاسماء الحسنى فى مرتبة الذات البحتة لا اسم ولا رسم

غرر في تأويل الرحمن الرحيم

انّ الوجود المنبسط من حيث انه خير محض ومراد ومطلوب لكل شيء وفيء جماد وحي رحمته وكل عين ثابت ومهية امكانية وسعت حيطته قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء وهذه الرحمة الواسعة كانت جوهرا في جوهر اى في المهية الجوهرية وعرض في اخرا اى في المهيات العرضية صبغة الله ومن احسن من الله صبغة تكثرت بتكثر الموضوع وذاتها لا جوهر ولا عرض بل فيض مقدس عن النقايص ونور قد ومض من الله نور السموات والارض قال على ع نور اشرق من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد آثاره في كل شيء هذه الرحمة الواسعة بحسبه انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها وقد قلت قد عم رحمته كلا بما لا قوا فى السم سم وفى الترياق ترياق وان تشبث نقصا فبسببه

مفعول مقدم

رجيم

فهذه الرحمة رحمانية والعبد لا يملك شيئا مطلقا	ثم الرحيمية ايمانية وجودا او نعتا وفعلا محقا	وهو يقوّم الوجود اجمعا كانه يرى فناء سر علن	مالك ملك مالك لم يدعا كانه يصغي نداء لمن

بسببه اى بسبب المحبوب بذلك الشئ الذى هو المهيّة فالخير والحسن والفضيلة والبهاء
اينما كانت من فى ذلك الوجود وتلك الرحمة والشر والنقيصة والقوة ان كانت من المهية المشوبة
بل المنعمة الفانية فيه فهذه الرحمة الواسعة لكل شئ بحسبه رحمانية شملت العقل
النفس والطبع وجميع الجواهر والاعراض والمؤمن والكافر ثم الرحيمية ايمانية اى ليس لها
ذلك العموم بل يختص باهل التوحيد واهل الايمان وهى العلم والعمل والحكمة والمعرفة
سـر فى تأويل مالك يوم الدين وهو تعالى يقوّم الوجود
اجمعا اذ كل وجود فقر محض اليه وربط صرف به وله قيام صدورى به كما فى الدعا يا من
كل شئ قائم بك يا من كل شئ موجود بك وفى الحديث داخل فى الاشياء لا بالممازجة وهو
مالك الملك وجود ما لكم لم يدعا فان الوجود عارية فى المهيات الامكانية لم يصر عينا
ولا جزء لها حين تحققها فان نسبة الوجود الى القابل بالامكان والفقدان والى الفاعل بالوجوب
والوجدان فالوجود الحقيقى مضاف اولا وبالذات الى الله وثانيا وبالعرض الى المهيات الامكانية
كما قال على ع ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله هذه قاعدة برهانية و قاعدة فقهية هى ايضا
ايلة الى البرهان العبد لا يملك شيئا مطلقا وجودا اى ذاتا او بمعنى الواو نعتا وفعلا
محقا حال من فاعل لا يملك وفى المصراع الثانى اشارة الى التوحيد الذاتى والصفاتى والافعالى
فاذا لم يملك شيئا من الثلثة المذكورة ووحد توحيدات ثلثة كان كانه يرى فناء سر وعلن اى
عالمى الغيب والشهاده و كانه يصغى نداء لمن اى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار فيمتثل
قوله تع وسلموا تسليما وقوله موتوا قبل ان تموتوا ومصداق قول القائل
وما الروح والجثمان الا وديعة ولا بدّ يوما ان يردّ الودايع حيث سلم الوديعة الى اهلها
كان كانه قام القيمة على العبد المتصف بالعبودية التى هى جوهرة كنهها الربوبية ويسمع

اى نداء الحق

نداء

فان يوم الدين يوم واسع
كل غدا طولا محولاته
لكن خذا الكل كنفس فارده

في باطن العالم حق واقع
حول المغيات الى الغايات
فخلقكم وبعثكم كواحد

عبر يوم الدين في النهاية
وهو تكامل بذ اطوليا
والحس والتخيل لن يسعا

وترجمانه وصول الغاية
لا الخلع واللبس يرى عرضيا
للكل يعقل ما لكل اجمعا

ندائه وجوابه بسمعه فان يوم الدين ليس يوما محدودا ضيقا مثل ايام الدنيا بل يوم
واسع نسبته الى كل الايام الدهرية والزمانية نسبة اليوم النجومي الى ساعاته ودقايقه
قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم وهو في باطن العالم وفي طول
هذه السلسلة العرضية حق واقع وعند عبر يوم الدين في النهاية كقوله تع والي
ربك المنتهى وترجمانه ومعناه وصول الغاية وهو بتيسر هنا لاهل الحضور
اهل الشهود بلا انتظار كما قال علي ع لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا الا انه في لسان
الشرع المطهر لا يطلق يوم القيمة ويوم الدين و يوم الحشر الا بعد الموت الطبيعي ايضا كل
غدا طولا اي ليس في عرض موجودات هذا العالم المادي يعني كيف لا يكون حقا واقعا وكل
كل واحد محولات حول المغيات مفعول مطلق نوعي الى الغايات وهو اي الحول
تكامل بذ اطوليا لا انه الخلع واللبس حال كونه يرى عرضيا اي في السلسلة العرضية
ولما كانت التغيرات في موجودات العالم قسمين احدهما الانقلابات والاستحالات المعبر عنها
بالخلع واللبس هي خسران ودرج وهذا في السلسلة العرضية وثانيهما الاستكمال وهو
لبس ثم لبس ودرج ثم درج لان الفعلية الاولى باقية موضوع وينضم اليها فعلية ثانية وثالثة
ورابعة وهكذا وهذا في السلسلة الطولية قلنا ان ما نحن فيه من الثاني لا الاول ثم لما
كان حكم الكل حكم كل واحد قلنا لكن خذ الكل اي جميع العالم كنفس فاردة فخلقكم
وبعثكم كواحدة اقتباس من الوحي الالهي وهذا هو القيمة الكبرى والحس والتخيل ان
لم يسعا للكل لضيقهما عن نيل الكل فضلا عن بلوغها الى الغاية لكن العقل لا يأبى ذلك
كما قلنا يعقل ما لكل اجمعا كما ان الحس لا يصل الى هذه النار بمشاركة الوضع واذا حصل
الوضع والمحاذاة مع نار اخرى لا يدرك الاول بل الاخرى وكذا الخيال فاذا ادرك الحس

الشرد

والآن ايضاً مالك الامور هو | للميت يكشف الغطا كاشفه
ليس لغيرك من الظهور

اتيان صيغة الخطاب ناظر | انك نصب العين عندي حاضر
ما لك انت نور كل نور

المشترك نار جزئية فيه لاينال غيرها واما العقل فيدرك كل النيران فى نعت وحدة دهرية واذا حكم بان كل نار خفيفة مطلقة احاط بكل النيران حاضرة او ماضية او غابرة او فى الاذهان العالية او فى الاذهان السافلة فالعقل سيما البسيط المتصل بالعقل الفعال ايضا لامعنويا حقيقيا يرى ان الكل متحولة الى الغاية وانها من الله والى الله والآن ايضاً مالك الامور هو الآن للعقل علم به لاشهود له وان صار مشهودا عيانا فهو موت اختيارى كما للميت يكشف الغطا كاشفه كما قال تعالى كشفنا عنك غطائك فبصرك اليوم حديد بل اما لاهل الشهود هنا اتم واكشف اذ من كان فى هذه اعمى فهو فى الآخرة اعمى قال تعالى اولم ينظروا الى ما خلق الله من شئ وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباى حديث يؤمنون

سر فى تاويل اياك نعبد واياك نستعين

اتيان صيغة الخطاب الموضوعة للخطاب مع المخاطب الحاضر ناظر الى انك نصب العين عندى حاضر وكيف لاتكون حاضرا والحال انه ليس لغيرك من الظهور ما لك انت نور كل نور وفى اسماء الحسنى يا نور يا نور كل نور وفى الكتاب الالهى الله نور السموات والارض وحيثية النور حيثية الظهور فان النور هو الظاهر بالذات المظهر للغير وهذا بنحو اتم حق حقيقة الوجود فانها الظاهرة بالذات المظهر للماهيات كلا بخلاف النور الحسى فانه المظهر للمبصرات خاصة وبين النور الحقيقى الذى هو حقيقة الوجود والنور الحسى فروق الاول ما ذكر فنور الوجود وسعت كل شئ من المبصرات والمسموعات والمذوقات والمشمومات والملموسات والمتخيلات والموهومات والمعقولات وعالم الامر والخلق بل ما وراء الامر والخلق نور الانوار والثانى ان النور الحسى قائم بالغير والنور الحقيقى قائم بذاته والثالث ان النور الحسى ينبسط على ظواهر الاجسام واطرافها والنور الحقيقى ينفذ فى بواطن المستنيرات

وظواهرها

كيف ونور كلها بالطمس	فيك كنور الانجم في الشمس	وقال في الاحسان افضل الورى	اعبد لربك كانك ترى
عن صادق في اخرس عن ضالة	كررته سمعته عن قائل	ان العبادة العبودية قد	تعطي وكنهها الربوبية عد
	ان ينسلخ امرك عن شوب الخفا	فينطق القلب عن الحق بحق

وظواهرها حتى انغمر فيه انغمار الظلمة في الضوء والرابع ان النور الحسي لا شعور له والنور الحقيقي كله حيوة وعلم وارادة فمنه نور الانوار ومنه الانوار القاهرة ومنه الانوار المدبرة الاسفهبدية والفلكية والارضية ومنه نور العلم فان العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء وعرف بعض الحكماء العلم بكون الشئ نوراً لنفسه ونوراً لغيره والخامس ان النور الحسي له اول وله ثان والنور الحقيقي لا اول ولا ثاني له وفي البيت اقتباس من كلام سيد الشهداء ع الغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك او متى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك ولا تزال عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا كيف ونور كلها اي كل الاغيار بالطمس فيك اي في نورك الطامس القاهر الباهر كنور الانجم في الشمس ففي النهار كل انوار الكواكب الموجودة في السماء متلاشية تحت سطوع نور الشمس فكذا كل الانوار الوجودية المجردة والمادية الجوهرية والعرضية متلاشية عند نور الانوار بل هو بنفسه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم وقال في الاحسان اي في تفسير الاحسان المذكور في الآية الشريفة ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا افضل الورى صلوات الله عليه الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فما ذكرنا اعبد لربك كانك ترى نقل بالمضمون وعن صادق اي عن الامام جعفر الصادق ع الذي هو اخرس عن ذكر ضالة قلة كررته سمعته عن قائله نقل عنه ع كررت اياك نعبد حتى سمعته عن قائله ان العبادة العبودية مفعول مقدم قد تعطي وذلك اذا كانت على نهج الاخلاص وكنهها اي كنه العبودية الربوبية عد اشارة الى قول الصادق ع العبودية جوهرة كنهها الربوبية ان ينسلخ امرك اي اللطيفة الروحية التي من عالم الامر عن شوب الخفا وهو ظلمة الطبيعة

وهو يحسن

وحصر الاستعانة بان ترى	قوى طبايعا الحق قدرا	اطلب من الهادى الذى اعطى لكل	وجودها ثم هداها فى السبل
الى ثوانى الكمالات الهدى	الى الصراط النفس هدى المنتدى	ولصراط الحق نفس البشر	وجهان عقل علمى والنظرى
وجه به ادق من شعر بعيد	واخر كان من السيف احد	معارف الحق من الشعر ادق	لا شئ الا نور برهان فلق
	كالجمع للتشبيه والتنزيه	والجبر والتفويض او نحو هى	

وهواجس النفس المسولة ووساوس النفس الامارة فينطق القلب عند ذلك عن الحق حقى قال صلى ان فى امتى مكلمين محدثين هذا هو الكلام فى العبادة وفى الاستعانة قلنا وحصر الاستعانة المستفاد من تقديم ما حقه التاخير بان الباء بيانية ترى قوى وطبايعا منتشرة فى عوالم وسكانها وقطانها الحق تعالى شانه قدرا جمع القدرة واذا كانت القوى الجسمانية الطبايع قدرة الله الفعلية فالقوى الكلية التى فى الملائكة المقربين الذين هم العالمون بعلم الله المريدون بارادة الله القادرون بقدرة الله الباقون ببقاء الله من صقعه فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

سر فى تاويل اهدنا الصراط المستقيم

اطلب من الهادى الذى اعطى لكل وجودها ثم هداها فى السبل والطرق الى قصد بعد انفاس الخلايق وكل ميسر لما خلق له وفى البيت اقتباس من الكتاب الالهى اعطى كل شئ خلقه ثم هدى فوجودها كمالها الاول وهدايتها اتمامها الى كمالها الثانية كما قلنا الى ثوانى الكمالات الهدى هذا مفعول اطلب متعلق الى الصراط النفس بدل او عطف بيان تهدى المنتدى جواب الامر اى النادى المقدس هو مقام القرب فى الجملة جواب الامر ولصراط الحق هو نفس البشر وهى الحقيقة ولكل حقيقة رقيقة ولكل معنى صورة وصورته الصراط الموعود فى الشريعة وجهان اى جهتان فيه بمنزلة جادتين فى الصراط الصورى عقل علمى والنظرى فوصف جهاه بما قلنا وجه به اى بهذا الوجه ذلك الصراط ادق من شعر بعيد لخفاء المطالب النظرية وتابيها عن نيل العقول الجزئية ووجه اخر كان من السيف احد معارف الحق تم من الشعر ادق لا شئ الا نور برهان فلق خبر لا اى لا شئ فيها لدقتها شئ الا نور البرهان قال تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وله السلطنة كما قال تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان كالجمع للتشبيه والتنزيه

والعدل في الاعمال الخلق اقتصد
بنطق نورانية الحروف فه

بالحيد فيها حده القد نقد
وهو على صراط حق تمسكه
ثم الاولى دعوا بصديقينا

من عرف النفس فربه عرف
المنعم عليهم هم الاولى
والشهداء ثم صالحينا

اذ نفسه بنفسكم لكم وصف
كانوا نبيين هم ارباب العلى

المشار اليه بقوله تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير والجبر والتفويض ان ذلك اطلق هنا البينية لا الجمع كما في الحديث لا جبر ولا تفويض بل امر بين الامرين قلت اولا المراد ان تحقيق مسئلة الجبر والتفويض من الدقايق وثانيا نقول امكن ان يريد الجمع فان هذه البينية حاوية على الطرفين فان قلت انها تسخير محض صدقت وان قلت انها تفويض صرف صدقت مع بساطتها وليست كبينية مركبة من هذا وذاك كالماء الفاتر ولا كبينية خالية عن الطرفين كما بين السماء والارض اذ التحقيق فيها ان الايجاد لما كان فرع الوجود والوجود له نسبة الى الله تعالى وهي بالوجوب لانه الفاعل الحقيقي وله نسبة الى القابل من الماهية الامكانية وهي بالامكان فنسبة الوجود اليه تعالى اولا وبالذات واليها ثانيا وبالعرض كما قال علي عليه السلام ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله فبالنظر الى ان الوجود منسوب الى الله وهو وجه الله فالاثر منه وبالنظر الى ان الوجود منسوب الى الماهية وهو وجه النفس فالاثر منها وفي مقام التوحيد اسقاط الاضافات او نحو ذلك كالوحدة في الكثرة والكثرة وغير ذلك والعدل في الاعمال الخلق اقتصد اي توسط موجب سهولة الجواز على الصراط وعدم السقوط في الهاوية و بالحيد فيها اي الميل الى الافراط والتفريط حده اي حدة وجه الصراط القد مفعول مقدم اي قد المار عليه نقد اي يقطع من عرف النفس فربه عرف اقتباس من الحديث الشريف المشهور وتبيين لكون النفس صراطا اذ نفسه بنفسكم لكم وصف ان الله خلق ادم على صورته بنطق نورانية الحروف فه وهو اي ذلك النطق على صراط حق تمسكه نعني الحروف النورانية بتركيبها نقول هذا وقد نقل على هو الصراط المستقيم سر في ان الصراط الذين انعمت عليهم المنعم عليهم هم الاولى جمع الذي كانوا نبيين هم ارباب العلى ثم الاولى دعوا

بصديقنا

فحسنت اولئكم رفيقا	وحبذا هداهم طريقا	علمهم التوحيد خلقهم وسط	اعمالهم كذا ولا فيها شطط
وان مغضوبا عليهم والاولى	هم ضالون الكافرون الجهلا	كفر التهود او النفاق	او جهل او جحود او فسوق
هو غيب ذات الاسماء وسم له	الله مجمع الصفات الكاملة	انما الاسماء والصفات ذا نثر	وقل هو الله احد اثباته
والصمد المقصود في الحوائج	اذ ليس عنه خير شئ خارج	ولم يلد شيئا ولا يولد من	شئ بلى تشأن به في كل من
			تباين العزلة فيه ما حوى
			لا شأن الا شأنه فيه سرى

بصديقينا والشهداء ثم صالحينا فالمنعم عليهم هم المشار اليهم بقوله تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم الاية فحسنت اولئكم رفيقا اقتباس من الاية وحبذا هداهم طريقا علمهم التوحيد خلقهم وسط وقد عرفت سابقا معنى التوسط في الاخلاق وهو العدالة اعمالهم كذا اى في حد التوسط ولا فيها شطط **سر في تاويل غير المغضوب عليهم ولا الضالين** وان مغضوبا عليهم والاولى هم ضالون الكافرون خبران الجهلا كفر التهود هو الاقرار باطنا والانكار ظاهرا او النفاق وهذا عكس التهود او كفر جهل او كفر جحود او فسوق **سر في تاويل سورة الاخلاص** هو غيب ذات الاسما لغة في الاسم وسم له الله معناه مجمع الصفات الكاملة فهو الاحدية والله الواحدية انما الاسماء والصفات ذا نثر كما قرر في موضعه وقل هو الله احد اثباته فان الله بدل هو وعلمت ان هو الاحدية الذاتية والله الواحدية الصفاتية وما يقال ان هو ضمير الشان فهو بخلاف الاصل والصمد معناه المقصود في الحوائج اذ ليس عنه تعالى خير شئ وفعلية من كان الاول الثاني خارج فانه اول كل شئ واخره كما في الدعا يا اول كل شئ واخره يا اله كل شئ ومليكه ولم يلد شيئا ولا يولد من شئ اذ يلزم النقص والمحدودية عليه تعالى بلى تشأن به في كل من كما قال كل يوم هو في شان وليس عليه بنحو التوليد كما في افعالنا التوليدية على ما يقوله المعتزلة تباين العزلة فيه تعالى ما حوى اى لا يليق به بل هو ممتنع في حقه اقتباس من قول على ع توحيده تميزه عن خلقه وحكم التميز بينونة صفة لا بينونة عزلة لا شأن لمخلوق وممكن الا فيه اى في ذلك الشان شأنه تعالى سرى سريان النور في الظلمة كما قال سبحانه الله خالق كل شئ وقال وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقد ثبت في موضعه عموم قدرته كالاصل فقدرته

والصمد

وَالصَّمَدُ الْوَاحِدُ جَلَّ اَنْ وَلَدْ
وَمَا يَعُدْ اِلَيْهِ لَمْ يَزِدْهُ فِي
اِرْكَعْ لِكُلِّ رَكْعَةٍ بِوَاحِدٍ
وَالذِّكْرُ وَاجِبٌ اَوِ التَّسْبِيحُ
وَلْيَطْمَئِنَّ فِيهِ وَالرَّفْعِ كَمَا
فِي السَّجْدَةِ وَرَفْعِهَا قَدْ خُتِمَا

وَالْقِدَمُ الذَّاتِي تَوَلُّدًا طَرَدْ
كَمَالِهِ وَذَا التَّشَانِ اَصْطَفِ
يُبْطِلُ بِالسَّهْوِ وَبِالتَّعَمُّدِ
اَكْبَرُهُ اَصْغَرُهُ صَحِيحُ

وَالْفَيْضُ اِتْيَانُ الْعَوَائِدِ بِاَنْ
وَمَا لَهُ كُفْوٌ بِهِ يُدَانِي
وَحَدُّ اِنْحِنَاكَ اَنْ تُوَصِّلَا
وَاَوْجِبِ التَّثْلِيثَ فِي اَصْغَرِهِ

نَقَصَ عَنِ الْفَيَّاضِ مِنْهُ لَمْ يَعِضْ
بَلْ لَمْ يَكُنْ لِذَاتِهِ مِنْ ثَانِي
كَفَّيْكَ رُكْبَتَيْكَ مَا تَحَمَّلَا
لَكِنَّهُ يُنْدَبُ فِي اَكْبَرِهِ

وَالصَّمَدُ الْوَاحِدُ جَلَّ جناب عن اَنْ وَلَدَ شيئا تثبيت لما سبق و تعليق الحكم على وصف الصمدية التى قيل فيه ان الصمد من الصمت فى مقابل وصف الممكن بالاجوف فهذا متعلق بقوله تعالى لم يلد وَالْقِدَمُ الذَّاتِي الذى استاثره الله لنفسه اذ لا قديم سوى الله تعالى تَوَلُّدًا طَرَدَ اى منع وهذا متعلق بقوله تعالى لم يولد اذ كل ما يولد من شئ فهو حادث وَالْفَيْضُ اِتْيَانُ الْعَوَائِدِ والفوائد من الفياض الحق بِاَنْ نَقَصَ عَنِ الْفَيَّاضِ مِنْهُ اى من الاتيان لَمْ يَعِضْ اى لم يعرض وَمَا يَعُدْ اِلَيْهِ عند الرجوع اليه لَمْ يَزِدْهُ فِي كَمَالِهِ وهذا دفع لما عسى ان يتوهم ان الافاضة التوليد سيما ان الفيض لغة صب المطر من السحاب بان الفيض فى التحقيق ان يجئ الاثر من المؤثر بحيث لا ينقص عنه شئ وفى العود اليه لا يزيد على كماله شئ وليس المراد به معناه اللغوى كما فى اكثر اسماء الله الحسنى التى لا يراد بها معانيها اللغوية والعرفية وَذَا مفعول مقدم التَّشَانُ اى بالتشان اَصْطَفِ والمقصود ان المراد بالتشان الذى قلنا ان التشان به قمن هو هذا وَمَا لَهُ كُفْوٌ اى مثل بِهِ يُدَانِي بَلْ لَمْ يَكُنْ لِذَاتِهِ مِنْ ثَانِي نبراس

فِي الرُّكُوعِ

اِرْكَعْ لِكُلِّ رَكْعَةٍ بِوَاحِدٍ اى بركوع واحد لا كصلوة الايات فانه يُبْطِلُ الصلوة بِالسَّهْوِ عنه وَبِالتَّعَمُّدِ بتركه لانه ركن وَحَدُّ اِنْحِنَاكَ فى الركوع اَنْ تُوَصِّلَا كَفَّيْكَ رُكْبَتَيْكَ مَا دام هذان العضوان تَحَمَّلَا اى تمكنا من التوصل وَالذِّكْرُ وَاجِبٌ فى حال الركوع اَوِ التَّسْبِيحُ اَكْبَرُهُ اى اكبر التسبيح وهو سبحان ربى العظيم وبحمده وَاَصْغَرُهُ وهو سبحان الله كلاهما صَحِيحُ وَاَوْجِبِ التَّثْلِيثَ اى التكرار ثلاثا فِي اَصْغَرِهِ لَكِنَّهُ اى لكن التثليث يُنْدَبُ فِي اَكْبَرِهِ وَلْيَطْمَئِنَّ وجوبا فِيهِ اى فى الركوع وَفى حال الرَّفْعِ عنه كَمَا يجب الطمانينة فِي السَّجْدَةِ وَفى رَفْعِهَا اى عنها قَدْ خُتِمَا نبراس

فِي السَّجْدَةِ

وَاسْجُدْ عَلَى المساجد السبعة

وَاسْجُدْ عَلَى الْجَبْهَةِ وَالْكَفَّيْنِ
وَادْمُ مَعَ تَعَذُّرٍ مِنْ ذَيْنِ
وَفِي السُّجُودِ رَغْمُ الْاَنْفِ نُدِبَا
اِرْكَعْ لَدَى السُّلْطَانِ بِالْحَقِّ وَدُدْ

وَالرُّكْبَتَيْنِ ثُمَّ اِبْهَامَيْنِ
وَاٰنِ لِكُلِّ رَكْعَةٍ بِاثْنَيْنِ
وَطَوِّلْ ذِكْرًا كَالرُّكُوعِ ذِي اجْتِبَا
وُجُودَكَ الْمُعَارَ مِنْهُ الْمُحْتَقَرْ

فَاِنْ تَعَذَّرَ الْجِبَاهُ فَالْجُبُنْ
وَاذْكُرْ اَوِ اسْبِحْ اَكْبَرًا وَاَصْغَرَا
مِنْ نَدْبِ الْاَرْبَعِ مِنْ تَكْبِيرِ
مُدَّ الطُّلَى اَيْ لَوْ ضُرِبَتْ عُنُقِي

وَاِنْ تَعَذَّرَ الْجَبِينُ فَالذَّقَنْ
كَمَا مَضَى مَعَ فَارِقٍ وَاشْتَهَرَا
تَوَرُّكٌ تَخْوِيَةُ الْبَعِيرِ
نَعَمْ فَنَاكَ لَمْ اَبِنْ تَعَلُّقِي
اِنَّ رُكُوعَنَا كَانَتِ الْفَنَا
ثُمَّ الْفَنَا عَنِ الْفَنَا سُجُودُنَا
قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدٍ عَبْدَهُ
قَدْ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ قَدْ حَمِدَهُ
بَلَى اِذَا سِوَاهُ تُلْقِي تَلْقَى
تَرْكَعُ تَرْتَفِعْ وَتَفْنَى تَبْقَى
وَالرَّغْمُ اَنَّ الْمُمْكِنَاتِ زَهَقَتْ
فِي نُورِ ذَاتِهِ الذَّوَاتُ مُحِقَتْ

الْجَبْهَةِ وَالْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ ثُمَّ اِبْهَامَيْنِ من الرجلين والقرينة عليه مع وضوحه تنكير ابهامين وتنزيل التراخي الزماني المستفاد من كلمة ثم منزلة التنقل المكاني فَاِنْ تَعَذَّرَ الْجِبَاهُ اى السجدة عليها فَالْجُبُنْ جمع جبين فليسجد عليها وَاِنْ تَعَذَّرَ الْجَبِينُ فَالذَّقَنْ اى فليسجد عليه وَادْمُ مَعَ تَعَذُّرٍ مِنْ ذَيْنِ وَاٰنِ عطف على اسجد لِكُلِّ رَكْعَةٍ بِاثْنَيْنِ اى بسجودين وَاذْكُرْ اَوِ اسْبِحْ فى السجود تسبيحا اَكْبَرًا اَوْ اَصْغَرَا مخيرا بينهما كَمَا مَضَى فى الركوع مَعَ فَارِقٍ وَاشْتَهَرَا وهو ان التسبيح الكبرا هنا سبحان ربى الاعلى وبحمده وَفِي السُّجُودِ رَغْمُ الْاَنْفِ على الارض نُدِبَا وَطَوِّلْ ذِكْرًا اى تكثيره كَالرُّكُوعِ اى كتكثير ذكر الركوع ذِي اجْتِبَا اى ندب ايضا وليكن وتر اثم مِنْ نَدْبِ اى من مندوبات السجود الْاَرْبَعِ مِنْ تَكْبِيرِ احدها التكبير قبل السجدة الاولى بعد الرفع عن الركوع وثانيها بعد السجدة الاولى وثالثها قبل السجدة الثانية ورابعها بعدها ومن ندبه تَوَرُّكٌ فى الجلوس بين السجدتين ومنه تَخْوِيَةُ الْبَعِيرِ اى ان تخوى فى حال السجود كتخوية البعير سر اِرْكَعْ لَدَى السُّلْطَانِ بِالْحَقِّ وَدُدْ وُجُودَكَ الْمُعَارَ مِنْهُ الْمُحْتَقَرْ ومُدَّ الطُّلَى اى العنق اَيْ لَوْ ضُرِبَتْ عُنُقِي نَعَمْ فَنَاكَ اى بابك كما فى الدعا الهى عبدك بفنائك لَمْ اَبِنْ من الابانة تَعَلُّقِي اى هذا الفعل المندوب اشارة الى هذا اِنَّ رُكُوعَنَا كَانَتِ الْفَنَا فى التوحيد ثُمَّ الْفَنَا عَنِ الْفَنَا سُجُودُنَا قَالَ اى الحق المفنى فيه عَلَى لِسَانِ عَبْدٍ عَبْدَهُ والعبودية جوهرة كنهها الربوبية قَدْ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ قَدْ حَمِدَهُ فالعبد ينبغى ان يكون كالميت بين يدى الغسال والحق يقول هذا بلسان العبد بَلَى اِذَا سِوَاهُ اى سوى الحق تُلْقِي اى تطرح وتهجر تَلْقَى اى تفوز بلقاء الله واذا تركع وتخضع تَرْتَفِعْ عنده فاذا تَفْنَى فيه تَبْقَى وَالرَّغْمُ المندوب الذى مضى كان سره اَنَّ الْمُمْكِنَاتِ زَهَقَتْ لانها مهيات اعتبارية فِي نُورِ ذَاتِهِ اى ذات الحق الذَّوَاتُ الامكانية

الفنا

إن القنوت للإله ذي المنن
كان السؤال للعبيد ديدنا
رفع اليدين كديه ثم الحذا
فاشهد بتوحيد وبالرسالة
لا سيما السجود بالادوار
كمثل الموتات باختيار
كذاك معنى من هم المظاهر
واسمه الاعظم فيهم ظاهر
وفي الصلوة الفرض في اختتامها
تسليمة مشهر قوامها

في الركعة الثانية من السنن
طول الخطاب للحبيب استحسنا
للوجه ايماء للاستحيا خذا
صل على محمد واله

وقيل بالوجوب والامر على
قال لموسى عني اسئل ملحكا
وواجب تشهد في ثانيه
ان التشهد من الشهود

تاكد السنة فيه حملا
وهكذا سلني شراك نعلكا
وركعة اخيرة من باقيه
معبود حق عقب السجود

المقام محققت والمحق فناء الوجودات في وجود الحق **نبراس في القنوت**
إن القنوت للإله ذي المنن كما قال تعالى وقوموا لله قانتين في الركعة الثانية مطلقا
من السنن وقيل بالوجوب وليس كذلك للاصل والامر كما مر على تأكد السنة فيه
اي في القنوت حملا **سر** كان السؤال للعبيد من مولاهم
ديدنا جيدا وطول الخطاب من المحب للحبيب استحسنا ومن هنا قال تع لموسى عني
اسئل ملحكا وهكذا شراك نعلكا ثم انه رفع اليدين في القنوت كديه عند الله
الغني المغني ثم الحذا اي حذا اليدين للوجه ايماء للاستحيا من الله تعالى خذا
نبراس في التشهد وواجب تشهد في ركعة ثانيه
وواجب تشهد اخر في ركعة اخيرة من اجزاء باقيه من الصلوة الثلاثية او الرباعية
فاشهد بتوحيد وصورته اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وبالرسالة و
صورته اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم صل على محمد واله وصورتها اللهم صل
على محمد وال محمد **سر** ان التشهد ماخوذ من الشهود
اي شهود المصلي معبود حق عقب السجود لا سيما عقب السجود بالادوار للنكو
وهذا كمثل الموتات باختيار وقد مضت كذاك شهود معنى اي وما تر من
هم المظاهر لاسماء الله وصفاته واسمه الاعظم فيهم ظاهر **نبراس**
في التسليم وفي الصلوة كان الفرض في اختتامها تسليمة مشهر قوامها
اي قوام التسليم وهو السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته **سر** يطوي المصلي المهيمين منا
من الملائكة ورجال الله في تسليم على عباد الله الصالحين في تعميمه اي تعميم

يطوى المهيمن في تسليم	على عباد الله في تعميمه	فلازم اذ ذاك ان يجيبا	عنهم مهيمن لهم حبيبا
سر حضور الكل في شهود كا	كلية تنبت في وجود كا	فخلقكم وبعثكم كواحدة	بل خلقكم من اصل نفس فارد
وروح الانسان في وجود جامع	طى الوجودات لدير واقع	والشيء شيء باخير الصور	حقيقة النوع بفصل اخر
اذ في التكامل لتال صاعد	فعلية المتلو مع زوايد	فذات الانسان بروحانية	ذى للنفوس اس وحدانية
			ان كانت اصلحت بعلم وعمل
			وعصمت عن الخطاء والخطل

لفظ العباد لانه جمع مضاف فلازم اذ كان ذاك ان يجيبا عنهم مهيمن جل جلاله لهم متعلق بقولنا حبيبا وهو حال والمقصود انه اذا نوى المهيمن مع الصالحين وجب رد السلام على المهيمن وليس لهم خبر عن ذواتهم لاستغراقهم فى شهود الله فالله تعالى ينوب عنهم فى الجواب هذا غاية الفخر للمسلم سر حضور الكل اى كل الاخيار والابرار في شهود كا اللازم للتسليم كلية اى سعة تنبت في وجود كا وفيك انطوى العالم الاكبر فخلقكم وبعثكم كواحدة اقتباس من الاية الشريفة ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة وروح الانسان وجود جامع طى الوجودات لدير اى فى وجوده واقع فضلا عن طى الصور وطى الزمان وطى المكان ثم اشرنا الى قاعدة برهانية دالة على ان انسانية الانسان بالروح الامرى الذى صار فيه بالفعل وهو جهة وحدة الانسان بقولنا والشيء شيء باخير الصور وحقيقة النوع بفصل اخر وباقى الصور والفصول كالشرايط والمصححات لحصول الاخير فهى وان كانت اليها حاجة لكن عنها غناء في اخر الاحوال عند الاستكمال اذ في التكامل لتال اى لكل نوعى صاعد يحصل فعلية المتلو مع زوايد اى سر الغناء بها انه بوحدته جامع لجميع فعليات الصور المتلوة والفصول السابقة اذ التغيرات الطولية الاستكمالية ليست بالخلع واللبس بل باللبس ثم اللبس فليست كخز ان ودبج بل كربج ثم دبج وانما ذكرنا اخير الصور واخير الفصول لانه ما نحن بصدده والا فشيئية الشيء بصورته مطلقا لا بمادته فالسرير سرير بصورته لا بخشبته والبيت بيت بهيئته لا بلبنته والعالم عالم بهيئته لا بمادته وهكذا فذات الانسان وحقيقته انما هى بروحانية لا بجسمانية ذى للنفوس والانسان اس وحدانية وان اختلفت بالصور لكن ان كانت هذه الروحانية اصلحت بعلم بالله وباليوم الاخر وعمل صالح وعصمت عن الخطاء والخطل وبعد كمال العقل النظرى

بل خلقكم من اصل نفس فارد
كما قال تعالى خلقكم من نفس واحدة

والعقل

من شك في بج لد يبني على	اكثر وان سجدتيه اكملا	فكل واحد لكل واحد	مجلى في الاخلاق وفي العقايد
ثم يصلي ركعتين قاعدا	او ركعة منتصبا حزما بدا	بد وبجد مثله وفي بد	الركعتان من قيام وزد
الركعتين من جلوس في بجد	وثان او واحدة نصبا الجد	وفي دة بعد السجودين بنى	على دة ثم سجدتي سهو عني
	وفي القيام فقيامه هدم	اب الجد وسجود السهو ضم	

والعقل العملي فكل واحد من الارواح القدسية لكل واحد مجلى ومراتب في الاخلاق

وفي العقايد ونعم ما قيل   مواطن افراحي ومرباء مآربي   واطوار اوطاري ومامن خيفتي

مغان بها لم يدخل الدهر بيننا   ولا كاد نا صرف الزمان بفرقة   ولا سعت الايام في شت شملنا

ولا حكمت فينا الليالي بجفوة   ولا صبحتنا النايبات بنبوة   ولا حدثتنا الحادثات بنكبة

ولا شنع الواشي بصد وهجرة   ولا ارجف اللاحي ببين وسلوة   ولا استيقظت عين الرقيب ولم تنل

على لها في الحب عيني رقيبتي   وما الخص وقت ومن نت وبطية   بها كل وقتي مواسم لذة

وارغم انف البين لطفا شتمالها   على بما يربي على كل منية   بها مثل ما امسيت اصبحت مغرما

وما اصبحت غيره الحسب

نبراس في خصوص الشك

من شك في بج لد اي في الاثنين والثلث للرباعيات يبني على اكثر وان شرطية سجدتيه مفعول اكملا ثم يتدارك ويصلي ركعتين قاعدا او ركعة منتصبا اي ركعة واحدة من قيام حزما بدا اي الركعة من قيام احوط بد اي الشك بين الاثنين والاربع وبجد اي الاثنين والثلث والاربع مثله اي في البناء على الاكثر بعد الاكمال وفي بد تداركه الركعتان من قيام وزد عليهما الركعتين من جلوس في بجد لكمالها وثان اي الركعتان من جلوس او واحدة نصبا اي قياما الجد اي الثلث والاربع قبل الاكمال او بعده وفي دة اي في الاربع والخمس بعد اكمال السجودين بنى على د ثم سجد سهوا عني وجوبا وفي القيام عطف على قولنا بعد السجودين فقيامه هدم وتشهد وسلم ثم اب اي رجع الجد اي الى الشك في الثلث والاربع وحكمه مضى من البناء على الاكثر وصلوة الاحتياط ركعة من قيام او ركعتين من جلوس وسجود السهو ضم للقيام التشهد نبراس نح نفسك عن الشك ففي الحديث لا تزنوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا اي في العقايد

نحّ عن الشكّ ولج يقيناً
فمن عليه بالغ حرّ عقل

وعالم الذكر الحكيم سينا
له تمكّن التصرّف حصل
تقسيمها الافضل والتوسيع

اصل زكوة المال الجا ارکانٌ
ومن له اصناف الثمانيه
لا انّه واجبك التوزيع

ما هي فيه من عليه مَن له
والآية اسماهم مستوفيه

الدينيه ولج امر من الولوج يقيناً اى في عالم اليقين عيناً وحقاً وعالم الذكر الحكيم سينا وهذا المصراع ذو وجوه منها ان يكون عالم الذكر الحكيم معطوفاً على قولنا يقيناً وسينا عطف بيان للذكر الحكيم والمراد بها عالم العقل الذى هو مصون عن التردد والشك وكثيراً ما يطلق عالم الذكر الحكيم في كلام الحكما على عالم العقل الحقيقى وباطن سينا موسى ع هو هو ومنها ان يكون المراد بالذكر الذكر المعتبر عند اهل الذكر المجيد عند الله بقوله ولذكر الله اكبر وسينا هو القلب المستقيم الاجرد الازهر والمقصود انه اذا كان القلب مزاولا للذكر غير مزاول للاباطيل وغير عاكف على التماثيل لا يعتريه الشكوك ومنها ان يكون عالم الذكر الحكيم كما قلنا ولكن سينا حرف التهجى يكون عطف بيان للعالم وهى الميزان المستقيم كما بين في علم الحروف لمعادلة زبرها وبينها في العدد وهذا من خصايص هذا الحرف وهو حرف الانسان كما قلنا في يس والقران الحكيم اى لج في عالم الانسانية الحقيقية والميزان القويم لمعادلة العقلين النظرى والعملى بالذكر والفكر ومنها ان يقرء العالم بالرفع مبتداء وسينا بالمعنى السابق خبره سواء اريد سينا القلب وغيره ختم الله لنا ولاخواننا المؤمنين بالفوز والفلاح بمحمد واله سلام الله عليهم

محل الزكوة وفيه براس

نبراس اصل زكوة المال الجا اركاناً ما هي فيه من عليه من له

فمن عليه الزكوة بالغ خرج الطفل حرّ خرج الرق عقل خرج المجنون له تمكّن التصرّف حصل بان يكون المال بيده او يد وكيله بخلاف ما اذا لم يتمكن منه ومن له الزكوة اى مستحقها اصنافه اى اصناف المستحق الثمانيه والاية الشريفة اسماهم مستوفيه قال الله تع انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم تقسيمها

مافيه ذي غلات اربع و
فالزكوى التسعة اصل العدد
والقوة مدركة محركة
وفيه تطبيق بوجه اخر

نقدين ايضا والثلثة النعم
ما بازاء نوع الانواع تعد
بشعبتيها النعم المعتركة
اربعة اقسام عقل نظرى

ما ينبت الارض المكيل المتزن
مقامك المعدن والنباتي
عقولك الاربعة غلاتكا
والعملى كان ايضا اربعة

مما عدا الخضر ففيه سنن
كمثل النقدين فيك اتى
مجامع مكامن غلاتكا
فهى مع النفس غدت متسعة

اى تقسيم الزكوة على الاصناف الافضل والتوسيع لا انه ضمير الشان واجبك
التوزيع فيجوز التخصيص بواحد منهم ما اى الجنس الذى فيه ذي اى الزكوة
غلات اربع الحنطة والشعير والتمر والزبيب وعم نقدين ايضا هما الذهب والفضة
والثلثة النعم الابل والبقر والغنم ما ينبت الارض المكيل المتزن هما صفتان لكلمة ما
وهو كالحمص والعدس وغيرهما مما عدا الخضر ففيه الزكوة من سنن اى مستحبة
سر فالزكوى من المال التسعة وهى اصل العدد
كما سلف فهى ما بازاء نوع الانواع وهو ادم تعد ثم مقامك المعدن والنباتى
كمثل النقدين فيك اتى والقوة التى تخدم عقلك مدركة ومحركة بشعبتيها
هما الشوقية والعاملة ثلاثتها هى النعم المعتركة عقولك الاربعة من العقل بالقوة
والعقل بالملكة والعقل بالفعل والعقل المستفاد غلاتكا الاربع مجامع مكامن غلاتكا
جمع العلة وفيه تطبيق بوجه اخر وهو ان اربعة اقسام عقل نظرى قد ذكرها الان
والعقل العملى كان ايضا اربعة متميزة بتهذيب الظاهر وتهذيب الباطن والتحلى بالفضائل
والفنا وبعبارة اخرى التجلية بالجيم والتخلية بالخاء المعجمة والتحلية بالمهملة والمحو فهى مع النفس
اى مرتبة النفسية غدت متسعة من التسعة نبراس ثم بوجه
اخر اعلى زكوى عشرة مع انضياف الندب اى فما يستحب فيه الزكوة مثل ما انبتت الارض
مما يكال او يوزن عدا الخضراوات من بقل وقثاء او بطيخ ونحوها او بالفطرة اى بانضياف
زكوة الفطرة سر ان القوى عشر فسبع منها مدركة
خمس هى المشاعر الظاهرة والسادسة هى الحس المشترك المدرك لما فى الخيال اذ كل ما هو مدرك
عند التخيل فانما هو مدرك بالحس المشترك اذ الخيال شانه الحفظ والاستمساك لا الادراك فان

ثُمَّ بوجهٍ زكّوي عشرةً عاملةٌ في العضلاتِ مفسّرة

مع انضيافِ النّدبِ او بالفطرة شوقيّةٌ قد اشتهت او غضبت زكوةُ كلٍّ صرفه للغيرِ

انّ القوى عشرٌ فسبع مدركة عاشرُها العقلُ هو الاسفهبد مراقبًا وجه اللهِ في الخيرِ

ثنتانِ من عشرِها المحركة والباقي لا دركَ لها بل مدّة

القوى كملائكة شغلهم واحد وديدنهم فارد منهم ركّع لا يسجدون ومنهم سجّد لا يركعون
ومنهم قائمون لا يقعدون ومنهم قاعدون لا ينهضون والحسّ المشترك كمرآة ذات وجهين
وجه الى الخارج والمشاعر الظاهرة فانه كسلطان وهي جواسيسه يأتون له باخبار النواحي
من هذه الممالك الخمس ووجه الى الداخل فاذا توجه الى الداخل ادرك جميع ما في الخيال من
صور المحسوسات الخمسة وكلما ركبته المتخيلة منها فيه ثم حفظ مدركاته هذه من المخزونات على الكات
التخيلية على الخيال ثانيا وشانه والسابعة هي الوهم و ثنتانِ اخريانِ من عشرِها القوى
المحركة احدهما محركة عاملةٌ في العضلاتِ مفسّرة وفيها انبث وثانيتهما شوقية
قد اشتهت او غضبت عاشرُها العقلُ هو النور الاسفهبد بلسان حكماء الاشراقيين
فتلك عشرة كاملة والباقي من القوى الباطنة لا دركَ لها بل لها مدّة في الادراك
بالحفظ والتصرف اعتذار عن عدم عد المدارك الجزئية عشرة بل سبعة بان ما عدا هذه
المعدودات اما حافظ واما متصرف فان الخيال كما عرفت حافظ لمدركات الحس المشترك
والحافظة هي الخازنة للوهم حافظة لمدركاته والمتخيلة متصرفة في الصور والمعاني بالتركيب
والتفصيل ولهذا جعل الله الحكيم تعالى شانه بعنايته عرشها في وسط الدماغ بين اللوحين
لوح الصور ولوح المعاني لكونها متصرفة فيهما واذا عرفت هذه وقال الله تعالى لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وهذه زكوتية بحسب الباطن فلنزك هذه وزكوةُ كلٍّ من هذه القوى
المدركة والمحركة الى اعلى المدارك هي صرفه اي صرف كل للغيرِ بان يصرف زكوة ابصاره
للمسلمين سيما البائس والمعتر والمسكين وكذا يستمع استغاثة الملهوفين ويستشم نفحات
عباد الله الصالحين الطيبين ويذوقه من مشاربهم المالحة المرة بل الحلوة والعذبة ويلمس
خشونة عيشهم وحرارة اكبادهم وبرودة صدورهم ويصرف زكوة خيالاته فيهم وهم

تعليمك الغير زكوة العاقلة — مما رزقنا ينفقون شاملة — عاملة زكوتها ضنا الوطر — شوقية حب الاولى اولوا الضرر

سادتنا زكوة نفس فاهو — ان قول لا اله الا الله — سوم وحول ونصاب في النعم — وكونها غير العوامل لزم

والحول بالاهلال من ثاني عشر — ثم وذا من ماض او آت شجر — تملك بالزرع في الغلات — لا مثل الابتياع والهبات

الا اذا الصلاح لم يبد ملك — ثم اشتراط بالنصاب مشترك — نصاب غلات ثلث صاع عدا — صاع د امداد وفا فاقد بدا

في محبتهم والباقي لنفسه فيبصر بآيات الله ويسمع كلماته ويتعرض لنفحاته وقس عليه الباقي من الباقي وابتغ في كل الامور وجه الله فانه هو الباقي كما قلنا مراقبا وجه الله في الخير ومن صفات اولياء الله انهم للايتام الفقيرة الضعيفة كالاب الرحيم وللشيوخ العجزة كالابن الشفيق وللارامل المنبتة الوسائل كالزوج الرؤف وللامثال والاقران كالاخ العطوف قدس الله ارواحهم تعليمك الغير وهدايتك اياه زكوة العاقلة وآية مما رزقناهم ينفقون شاملة هذه الانفاقات في الصدقات محركة عاملة زكوتها ضنا الوطر للمسلمين المحتاجين السعي في استخلاصهم من العسر محركة شوقية زكوتها حب الاولى جمع بمعنى الذين هم اولوا الضرر واهل الزهادة واغاثتهم سادتنا و ائمتنا الهدى زكوة نفس من باب الحذف والايصال اي بها فاهوا ان مفسرة لزكوة قول لا اله الا الله اي ورد عنهم ان زكوة الانفس هي هذا القول بنبراس في الشرايط سوم اذ في السائمة زكوة لا في المعلوفة وحول اي مضيه ونصاب في النعم الثلثة وكونها غير العوامل لزم واشترط وجوب الزكوة فيها بهذه الاربعة والحول بالاهلال من شهر ثاني عشر اذ الحول المعتبر هنا اثنا عشر هلالا وذا اي الثاني عشر هل يحسب من حول ماض او حول آت شجر بينهم اي تنازع بينهم تملك بالزرع في الغلات اي لزم فيها فحذف بقرينة ما ذكر والظرف مستقر خبر تملك لا مثل الابتياع والهبات اي لا بمثلهما الا اذا الصلاح لم يبد ملك اي ملك الغلات قبل بدو الصلاح وهو اشتداد الحب واحمرار الثمرة او اصفرارها وانعقاد الحصرم ثم اشتراط بالنصاب مشترك نصاب غلات ثلث صاع اي ثلثمائة صاع عددا وصاع د اي اربعة امداد وفا فاقد بدا برطل العراق مع ربع

بِرَطْلِي العِرَاقِ مَعْ رُبْعٍ بِمُجَد مُدٌّ لَدَيْهِمْ وَابْنِ أَبِي النَّصْرِ فَرْد مِنًّا فَحُدَّهُ بِرَطْلٍ مَعَهُ وَغَيْرُنَا بِغَيْرِ ذَا نَفَوْهُوا

وُجُوبُهَا وَقْتَ انْعِقَادٍ بُدُوِّ صَلَاحِهِ وَيُبْسًا اَوْ صَفْوِ قُشُوِّ تَأْخِيرُهَا مَعْ مُكْنَةٍ تَأْثِيمُ وَبِافْتِرَاضٍ سُوِّغَ التَّقْدِيمُ

عَنْ فِرْقَةٍ وَضْعُ المُؤْنَةِ اَشْهَرُ وَعِنْدِي الخَرَاجُ حَسْبُ مُعْتَبَرُ تَعْطِيلُ حَقٍّ سِيَّمَا حَقُّ الاُولَى حَقٌّ يُحِقُّ كَانَ خَطْرًا خَطِلَا

تَعْطِيلُ حَقِّ اللهِ اَمْرٌ يَصْعُبُ لَكِنْ حُقُوقُ النَّاسِ خَطْبٌ اَصْعَبُ مَنْ يَعْتَدِلْ اَنَاهُ جَا مَغْبُونَا سِيرُوا فَبَادَرَ المُفْرِدُونَا

اى بربع رطل بمجد مدٌ وبهذا الفعل يتعلق الجار والمجرور المتقدم لديهم وابن ابى النصر فرد منا اى خالكونه من فقهائنا فحده اى حد المد برطل معه اى مع الربع وغيرنا من اهل السنة بغير ذا نفوهوا فالشافعى تفوه برطل مع ثلث وابو حنيفه برطلين وجوبها اى وجوب زكوة الغلات وقت انعقاد فى الغلتين ووقت بدو فى الثمرتين صلاحه اى صلاح المزكى ويبسا اى فى حال يبس الثمرتين او صفو اى فى حال تصفية الغلتين من القشور قشو اى وقت اخراج الزكوة وتوزيعها على المستحق تأخيرها اى تأخير اداء الزكوة مع مكنة تأثيم اى انتساب الى الاثم وبافتراض للمستحق سوغ التقديم فيحسب زكوة اذا جاء وقت وجوبها عن فرقة من الفقهاء وضع المؤنة اى مؤنة الزراعة بعلاوة وضع خراج السلطان اشهر فى زكوة البلاد وعندى الخراج اى وضعه حسب معتبر
سر
تعطيل حق سيما حق الاولى جمع الذى حق حقيقى عظم شانه يحق حقه فى كتابه المجيد كان خطرا اى جرما خطلا اى خطاء عظيما تعطيل حق الله امر يصعب لكن تعطيل حقوق الناس خطب اصعب كما هو المعلوم المحقق من يعتدل اناه جا مغبونا اقتباس من الحديث الشريف من اعتدل يوماه فهو مغبون وفى التعبير باناه اشارة الى تأويله سيروا فبادر المفردونا اقتباس من حديث شريف آخر سيروا فقد سبق المفردون والمقصود الحث والاغراء على الفورية كما قال تعالى فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة فان الانفاس بيد قدرة الله فلعل الانسان يقبض الآن ويحرم عن اداء التكليف ففاتته الغبطة العظمى وغبن الغبن الافحش ولذا كان السالك الى الله تعالى ابن الوقت لا يضيع اناء الوقت امضى من سيف صارم واقضى من نار تضطرم

فالعشر ان يسق بماء قد جرى
ان جمع الاثران فيه اتبعا
كون نصابين لنقديك وسم
للفضة الاول مائتا درهم

او بعلا او من السما امطرا
للاغلب كما او اجدى نفعا
لذهب عشرون دينارا اعلم
والثان الاربعون كالمقدم

لكن نصف عشره لينفق
تعليل ذا التقليل تكثير العمل
وبعده الاربعة المتابعة
والمخرج في ذلك العشر دينا

ان بالدوالي والنواضح سقي
لا عمل اضاعة عز وجل
وهكذا اربعة فاربعة
نصف من الدينار فاحفظ دينا

فان مضى امس وان ياتى غد فان بينهما يوم حاضر فالمراد هو الان العرفي والان الحقيقى لا تحقق له فان الزمان غابره وغابره كانهر متصل واحد لا مفصل فيه والانات المفروضة فيه هى الحدود المشتركة المفروضة فى الذهن للبداية والنهاية للايام والليالى والساعات والدقايق والثوانى والثوالث وهكذا فى طرفى الاطول والاقصر فهذا معنى انه وتاويله بوفاه مع رعاية معناه الظاهر فان الفضل فى الجمع بين الاوضاع وطرح وضع و حفظ وضع واحد من قصور الباع قال ص فى الدعاء فى حق بعض احبته واكرمهم لديه واعزهم عليه اللهم فقهه فى الدين وعلمه التاويل فالله يقول الحق وهو يهدى السبيل

نبــــــــر المر فى القدر المخرج فالعشر يفوض وجوبا ان يسق الزرع بماء قد جرى او بعلا اى بانجذاب العروق لقربه من الماء او من السما امطرا كالديم لكن نصف عشره لينفق ان بالدوالى جمع دالية والنواضح جمع ناضحة وهى مثل البعير يستقى عليه سقي بالبناء للمفعول ان جمع الاثران فيه اى جمع فى السقى مثل الجارى والدولاب اتبعا للاغلب كما اى من حيث الكمية والعدد او اجدى نفعا اى من حيث الكيفية والوقت فســـــــر تعليل ذا التقليل اى تقليل المخرج فيما سقى بالدولاب ونحوه تكثير العمل والتعب وزيادة السعى فى السقى ولا عمل اضاعة ربك الشكور عز وجل كما قال انى لا اضيع عمل عامل منــــــــراس كون نصابين لنقديك الذهب والفضة وسم وعرف فى عرفهم اولهما ما قلنا لذهب عشرون دينارا اعلم وثانيهما ما قلنا وبعده الاربعة المتابعة وهكذا اربعة فاربعة بالغة ما بلغت و للفضة النصاب الاول مائتا درهم و النصاب الثان الاربعون درهما كالمقد

والسر فى

وعشر دينار ضعن في الاربعة
وليس في الناقص عنها فرض
مما الذي لم يقدر عددا
ربع واربع واربعونا

دع ذا لحكم الفضة المستنفعة
وان يقدره شعير فرض
ان ربع عشر يخرج الفرض لذا
لطايف تعاظمت شئونا

في المائتين خمسة دراهما
وفيهما الضابط ربع العشر
ثم كما النصاب شرطا قد علم
تنزل من عدد شريف

اى كالاربعة فى التابعية والترتق فالقدر المخرج فى ذلك العشر دينارا نصف من
الدينار فاحفظ دينا اى دينك بالاعتقاد والعمل به وعشر دينار ضعن فى الاربعة
اى فى كل اربعة هذا هو القدر المخرج دع ذا اى حكم الذهب فى ذهنك لحكم الفضة اى
لبيان المستنفعة فالقدر المخرج فى المائتين المذكور خمسة دراهما وفى الاربعين
فوقه درهم واحد ما قد سما وعلا اى فى كل اربعين درهم وليس فى الناقص عنها اى
عن النصبة فرض اى زكوة واجبة وان يقدره اى بفرض الناقص شعيرا اى قدر شعير
فرض اى فارض او فرض فارض وفيهما اى فى القدر من الذهب والفضة البالغين الى
النصاب الضابط ربع العشر وان تشا قل عشر ربع بدل ربع العشر فادر مما الذى
لم يقدر عددا اى حال كونه لم يعين ان ربع عشر يخرج اى مخرج الفرض اذا بعد ما بلغ
النصاب الاول وحذف الفاء من جواب الشرط للضرورة ثم كما النصاب شرطا فيهما قد علم
فالحول اى حوله والسكة فيهما الزم اما الحول فقد تقدم واما السكة فهى النقش الموضوع
للدلالة على رواج المعاملة الخاصة بكتابة وغيرها وان هجرت فلا زكوة فى السبايك ولا فى
الحلى وكونه غارته استحبابا مسـ ـــس ربع واربع واربعونا
لطايف من الاعداد والكسور تعاظمت شئونا فالاربع تنزل من عدد شريف
هو الاربعون وهو مرتفع فى عدد منيف هو الاربع فيهما شئ واحد له مرتبتا
تنازل وصاعدة فالاربعون من شرافته انه مدة الاطوار من النطفة والعلقة و
المضغة والجنين و ما فوقها التى لخلقة الانسان كما قال الله تعالى لقد خلقكم اطوارا
ذى الاسرار من اللطايف القلبية والروحية والسرية والخفوية وغيرها كل من الاطوار
المذكورة فيه اى الاربعين تجعل من الجعل بمعنى الخلقة ففى الاربعين يوما و

فى الاربعين درهم ما قد سما
وان تشا قل عشر ربع فادر
فالحول والسكة فيهما الزم
مرتفع فى عدد منيف

بلكه

فالاربعون مدة الاطوار	لخلقة الانسان ذي الادوار	كل من الاطوار فيه تحصل	والعقل اربعين عاما يكمل
وايضا ان القبضات العشر في	اربع دورات يصفن للصفي	فقبضة كانت من العناصر	واخر من تسعة من اكر
في الاربع الجماد والنبات	حيوان انسان لها دورات	في الذكر ميقات ابن عمران كذا	واهل الارتياض ذا الواحذا
بعث النبي في انقضا هذ الامد	ولم اكد احصي خواص ذا العدد		

ليلة يصير النطفة علقة وفي الاربعين الاخر يصير العلقة مضغة وفي الاخر يصير المضغة جنينا والعقل اربعين عاما اي في اربعين فهو مفعول فيه يكمل فكما ان للانسان بلوغا صوريا واشدا ظاهريا هو بانقضا خمسة عشر سنة كذلك له بلوغ معنوي واشد باطني هو في حد الاربعين عاما غالبا وايضا ان القبضات العشر بينها البيت الاتي في اربع دورات يصفها ضربن للصفي اي لاجل خلقة الانسان الذي هو صفوة العناصر ولاجل تخمير طينة ادم الذي قال في القدسي الذي عظمه بخمرت طينة ادم بيدي اربعين صباحا فقبضة واحدة من العشر كانت من العناصر واخر اي القبضات التسع الاخر من العشر ماخوذة من تسعة من اكر مثل ان قبضة محبته من فلك الزهرة وقبضة غضبه من فلك المريخ وقبضة جاهه وفردانيته محسبه من فلك الشمس وقس عليه في الاربع وهي الجماد والنبات وحيوان صامت وانسان لها اي للقبضات دورات ثم من خصايص هذا العدد ما قلنا في الذكر اي القران المجيد ميقات ابن عمران على نبينا وعليه السلام كذا اي اربعون قال تعالى فتم ميقات ربه اربعين ليلة واهل الارتياض من ارباب الطريقة المصطفوية والمرتضوية ذا اي في العدد في رياضاتهم وخلواتهم اولو احتذا بالقران والحديث ذوو تاس واقتدا كما قال النبي الخاتم ص من اخلص لله اربعين صباحا جرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وقدم الحديث القدسي اطلاقه يشمل تخمير الباطن وطينته ومنها ما قلنا بعث النبي في انقضا هذا الامد اي بعث النبي ص من الحق الى الخلق ومجيئه بالوحي الالهي بعد الاربعين سنة من عمره الشريف وبالجملة التغير الكامل والتبدل الفاضل انما يتحقق في الاشياء بعد هذه المدة ذات العدد الشريف

وعدد الاربع في العناصر مراتب التوحيد كانت اربعة

وكان في اركان بيت الظاهر وفي التجليات ايضا وقعة

وفي التي عليها الاسلام بني

بتلك تسبيحات اربع عني

ولم اكد احصي خواص ذي العدد لكثرتها ومن خواصها ان الميم التي هي حرف هذا العدد مفتاح اسم الخاتم وخاتم اسم آدم وحرفه مستدير فاتحة خاتمة وزبره في بيّنته وقعت في خاتمة لقب القائم وبها اشتق من احد احمد وكما انهم مظاهر الواحد الاحد فالميم عددها مع ترجمة الواحد الاحد بالفارسية واحد فان عدد معناها الفارسي اعني لفظ يكي هو هذا كما لا يخفى ومثله الكلام في الالف والميم هذا هو الكلام في عدد الاربعين واما الكلام في كمال الاربعة واناقتها فتبيّنه مما قلنا وعدد الاربع واقع في العناصر وهي اركان عالم الكون والفساد والتولد والتوالد وكان في اركان بيت الظاهر والركن اليماني والعراقي والشامي والمغربي والمراد بالظاهر عالم الظاهر ويقال له عالم الشهادة ويمكن ان يراد به اسم الله تعالى وفي الكلمات التي عليها الاسلام بني كما في الاخبار وبتلك اي الكلمات تسبيحات اربع عني وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وانما بني عليها الاسلام لان سبحان الله يدل على الصفات الجلالية والتنزيهية والحمد لله على الصفات الجمالية لدلالته على ان جميع المحامد مختصة به تعالى فدل على ان جميع الكمالات له وانه مستحق لان يعبد بجميع انواع العبادات كما في الدعا يا من لا يعبد الا اياه مقتبسا من مشكوة الكتاب الحكيم وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه ويحتمل النفي والنهي ودل على جميع التكاليف ولا اله الا الله يدل على وحدته وانه مستحق لان لا يشرك به احد بالشرك الجلي والخفي والله اكبر يدل على انه ارفع من ان يحيط به العقول فضلا عن الاوهام احتجب عن العقول كما احتجب عن الابصار وعلى التوحيد الخاصي بناء على ان معناه اكبر من ان يوصف لانه بكل شيء محيط مراتب التوحيد كانت اربعة توحيد الذات وتوحيد الصفات وتوحيد الافعال وتوحيد الآثار والاربعة في التجليات ايضا وقعة التجلي الذاتي

والتجلي

وعدد العوالم كذا لكا
للعين ركن ابيض كاصفر
لعرش قلب المؤمنين اربعة
فمن بيان الاربع هذا شوى

وكلمة التوحيد اذكر سالكا
ولخضر واحمر في الخبر
قد كان الاركان عقولا اربعة
نبذ يسير من كثير يا بني

وعدد الاركان في العرش ذي
لعرش علم ايضا اركان تقر
اركان علم البشر تعقل
في الربع ايضا حكم شريفة

ثم الحوامل بهذي تحتذي
عناية وقلم قضا وقدر
توهم والحس والتخيل
فكان مثوى حضرة الخليفة

والتجلي الصفاتي والتجلي الافعالي والتجلي الاثاري وعدد العوالم كذا لكا اي اربعة
عالم اللاهوت وعالم الجبروت وعالم الملكوت وعالم الناسوت وكلمة التوحيد اذكر
سالكا تراها مركبة من كلمات اربع وعدد الاركان في العروش العينية والعلمية و
القلبية ذي اي الاربعة ثم الحوامل للعرش من الملائكة بهذي اي الاركان تحتذي
وتساوي في العدد كما في الاخبار وفي الصحيفة للعين اي العرش العيني ركن ابيض كاصفر
واخضر واحمر في الخبر المذكور في اصول الكافي لعرش علم لواجب الوجود تعالى ايضا
اركان تقر وهي عناية وقلم وقضا وقدر لعرش قلب المؤمنين اربعة قد كان
الاركان عقولا اربعة ثم ان اركان علم البشر ايضا اربعة تعقل وتوهم وحس
والتخيل فمن بيان الاربع هذا شوى تصغير شيء نبذ يسير من كثير من الكلام فيه
يا بني في الربع ايضا حكم شريفة وهي ما قلنا فكان اي الربع وهو المسكون من الارض
مثوى حضرة الخليفة اعني آدم و ايضا ربع دور معنوي من العوالم الاربعة لله
هو ميقات اللقا وايضا في ارباع الدور السماوي الضوئي للصلوات الفريضة والتهجد
انتقا اي اختيار فعند قطع الشمس كل ربع صلوة حتى التهجد و ايضا ربع عدد الاربعين
عشر كامل كما قال تعالى عشرة كاملة بل وصف ذي الربع اي مخرجه بالكمال لربع نائل
والربع من مزاياه انه في ذا العدد الكامل وهو الاربعة من النسب لان الكسور التسعة
كلها نسب في الواحد الاعداد والنسبة الى العدد الكامل شريفة فكامل هو هذا ان العدد
والكسر المذكور لكامل هو النصب فان نصاب الشيء حد كماله وهذا متفرع على مجموع
ما سبق

مـــــــراس في نصاب الانعام

نصاب الابال جمع ابل يب اي اثنا عشر عبرنا من النصب بزبر الحروف طلبا

وربع دور هو ميقات اللقا
والوتع في ذا العدد من النسب
ثم لكو بنت مخاض والو

للصلوات والتهجد انتقا
فكامل لكامل هو النصب
بنت لبون ثم حقة لمو
ومن فكا لكل ن جا حقة

وربع الاربعين عشر كامل
نصاب الابل ليب فهاكه
وجذعة لسا ابنتا اللبون في
او كل م ابنة اللبون حقة

بل وصف في الربع لربع نابك
فكل ه شاة له الى كه
عو وحقتان في صا فاقتف

للاختصار كما في المنطق والهيئة وغيرهما وديدن المنطقيين في بعض الاصقاع انهم لا يفعلون كل جيم باء بالزبر والبينة بل كل ج ب فكما يكتب يقرء اذ بالتلفظ بالبينة يطول فهاكه اى فخذه فكل ه اى خمسة من الابل شاة له اى المخرج شاة وهكذا الى كه اى خمس وعشرين توضيحه ان في خمسة نصب كل واحد خمس من الابل في كل خمسة شاة بمعنى انه لا يجب شيء فيما دون خمس فاذا بلغت خمسا ففيه شاة ثم لا يجب في الزايد الى ان يبلغ عشرا ففيه شاتان وفي خمس عشر ثلث شياه وفي عشرين اربع وفي خمس وعشرين خمس ثم لكو اى اذا بلغت الى ست وعشرين وجبت بنت مخاض المخاض بفتح الميم النوق الحوامل والماخض هي التي اخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة وابن مخاض في الذكر وبنت مخاض في الانثى ما دخل في السنة الثانية لان امه لحقت بالمخاض اى الحوامل وان لم تكن حاملا والو اى لست وثلثين بنت لبون بفتح اللام وابن اللبون وبنت اللبون ما اتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت امه لبونا اى ذات لبن لانها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته ثم حقة بكسر الحاء ما دخل في السنة الرابعة الى آخرها سمى بذلك لانه استحق الركوب والحمل او الفحل لمو اى لست واربعين وجذعة بفتح الجيم والذال المعجمة وسكون الذال في النظم للضرورة ما تم له اربع سنين الى الخمس قيل سميت بذلك لانها تجذع مقدم اسنانها اى تسقطه لسا اى لاحدى وستين ابنتا اللبون في عو اى ست وسبعين وحقتان في صا اى احدى وتسعين فاقتف ومن فكا اى مائة واحدى وعشرين لكل ن اى خمسين جا مقصور للضرورة حقة او كل م ابنة اللبون حقة اى سهمه الصيغة اما صفة او فعل وبتخيير المالك لو اجتمعا كما في المائتين لا يجزي في المائتين حقتان وبنتا لبون ونصف بل يجزي في اربعمائة اربع حقاق مع خمس بنات لبون ليس المراد تخيير المكلف دائما

للغنم ه نصب في م آجا | ولقكاب ولواج خرجا | ثم لشاد ولت فما ترى | في كل ق ا ونصابا البقر
ل فتبيع او تبيعة خذا | ومم له مسنة وهكذا | وكل ما عن النصاب نقص | في الابل قل شنق والوقص
في البقر والعفو كان في الغنم | كذاك في الباقي بعفو اتسم | فاربعا ما بين خمسة نصب | للابل اذ شنقا ولا نوب
والتسع وقص في نصابي البقر | وهكذا بعدهما التسع عشر | في الغنم مثل الثمانين ثبت | ذا ما عليه عادة القوم جرت

كما قال الشهيد الثاني ره بل الواجب عليه اعتبار ما يكون استيعابه اكثر فالتخيير انما يتم مع مطابقته بهما كالمائتين الاثنين المطابق ففي مائة واحدى وعشرين يعتبر اربعين اربعين في ماة وخمسين يحسب خمسين خمسين في ماة واربعين يحسب خمسين واربعين كذا الماة والثلثون للغنم ه نصب اى خمسة نصب في م اى في اربعين شاة وهو النصاب الاول آجا اى المخرج جا واحدة ولقكا اى لماة واحدى وعشرون وهو النصاب الثاني ب اى شاتان ولوا اى المائتين واحدة وهو الثالث ج خرجا اى ثلث شياه ثم لشا اى لثلثماة وواحدة وهو الرابع د اى اربع شياه ولت اى لاربعماة وهو النصاب الخامس فما ترى من ازدياد اى تصاعدا في كل ق ا اى في كل ماة شاة بالغا ما بلغت ونصابا البقر اولهما ل اى ثلثون فتبيع ولد البقر ابن سنة الى سنتين سمى به لانه يتبع امه وقيل لانه يتبع قرنه اذنه او تبيعة انثاه فالمالك مخير في بذل ايهما شاء خذا اى خذ المطلوب و ثانيهما م اى اربعون له مسنة وهى ما كمل لها حولان ودخل في الثالثة وهكذا وكل ما عن النصاب نقص له اسم خاص في الابل قل ذلك الناقص شنق والوقص في البقر وفي القاموس ايضا بعد ما فسرهما بما بين الفريضتين في الزكوة والعفو كان في الغنم كذاك الناقص عن النصاب في الباقي من الاجناس الزكوية بعفو اتسم فاربعا ما بين خمسة نصب للابل اذ شنقا ولا نوب من الاوب اى الرجوع والتسع وقص في نصابي البقر وهكذا بعدهما اى بعد النصابين التسع عشر فانه وقص اذ لو كان بعدهما عشرون بلغ حد النصاب اعني ثلثين في الغنم مثل الثمانين ثبت عفوا ذا ما عليه عادة القوم جرت

سر في عدد نصاب الابل

واذ نصاب الشئ حد كامل منه كانسان بالغ فكاملها من عدد يحاول لنطابق

وَاِذْ بِضَابُ الشَّیْ حَدٌّ کَامِلٌ
وَکَلِمَۃُ الْاِقْرَارِ بِالرِّسَالَۃ
وَعَدَدُ الْاَئِمَّۃِ الْاَطْهَارِ
اَلَا تَرٰی الْحُوْتُ هُوَ الثَّانِی عَشَرْ

فَکَامِلًا مِنْ عَدَدٍ یُحَاوِلُ
حُرُوْفُهَا کَانَتْ عَلٰی مِنْوَالِهٖ
وَالْاَوْصِیَاءُ مِنْ سَلَفٍ خِیَارٌ
وَحَامِلُ الْاَرْضِ هُوَ الْحُوْتُ اَثَرْ

لِکَامِلِ الْاَنْعَامِ ذَا اِثْنَا عَشَرْ
وَاَنَّهٗ تَعْدَادُ اَبْرَاجِ السَّمَا
کَمَا بُرُوْجُ الْکَوْکَبِ اِثْنَا عَشَرْ
وَفِیْهِ اِیْمَاءٌ لِلَاحِقٍ سَبَقْ

اَلَا تَرٰی بِکَلِمَۃِ التَّوْحِیْدِ قَرْ
وَعَالَمُ الطَّبْعِ بِهَا قَدْ نُظِمَا
کَذَا بُرُوْجُ نُوْرِ الْاَسْرَارِ اعْتَبِرْ
وَقَائِمٌ اٰخِرُ بُرْجِ نُوْرِ حَقْ

العوالم ومراتب الوجود لِکَامِلِ الْاَنْعَامِ وهو الابل ذا العدد اِثْنَا عَشَرْ فهو عدد کامل عظیم المرتبۃ اَلَا تَرٰی انہ بِکَلِمَۃِ التَّوْحِیْدِ قَرْ فان حروف لا اله الا الله التی علیها یبنی الاسلام والتوحید اثنا عشر وَکَلِمَۃُ الْاِقْرَارِ بِالرِّسَالَۃ وهی محمد رسول الله حُرُوْفُهَا کَانَتْ عَلٰی مِنْوَالِهٖ ای منوال التوحید وَاَنَّهٗ تَعْدَادُ اَبْرَاجِ السَّمَا التی علیها بناء نظام هذا العالم کما قلنا وَعَالَمُ الطَّبْعِ بِهَا قَدْ نُظِمَا وایضا هذا عَدَدُ الْاَئِمَّۃِ الْاَطْهَارِ وهم آل محمد سلام الله علیه العلیون الاربعۃ والمحامید الثلثۃ والحسنان والحسین وجعفر وموسی البررۃ سلام الله علیهم اجمعین وَعدد الْاَوْصِیَاءِ مِنْ سَلَفٍ خِیَارٌ کما ورد فی الآثار ان عدد اوصیاء کل من آدم ونوح وابراهیم وموسی وعیسی اثنا عشر کَمَا بُرُوْجُ الْکَوْکَبِ فی عالم الطبع اِثْنَا عَشَرْ کَذَا بُرُوْجُ نُوْرِ الْاَسْرَارِ ای اسرار الحقیقۃ اعْتَبِرْ بمقتضی تطابق العوالم ای بروج الولایۃ لنور اسرار الحقیقۃ ایضا اثنا عشر وهم السادۃ الهداۃ والقادۃ الولاۃ الذین شرفنا الشرح بذکرهم والدلیل المؤید لذلک والبرهان المسدد له بتسدید البرهان الدیان بهر برهانه قولنا اَلَا تَرٰی الْحُوْتُ ای برج الحوت هُوَ الثَّانِی عَشَرْ من بروج عالم الشهادۃ وَحَامِلُ الْاَرْضِ هُوَ الْحُوْتُ اَثَرْ فی الاخبار والآثار وَفِیْهِ ای فی هذا المأثور والشایع المشهور اِیْمَاءٌ لِلَاحِقٍ ای الی لاحق سَبَقْ کما ورد عنهم نحن السابقون اللاحقون ای السابقون دهرا والاحقون زمانا والسابقون روحانیۃ واللاحقون جسمانیۃ والسابقون علۃ غائیۃ بالاضافۃ الی الواجب الوجود بالذات لفعله لولاک لما خلقت الافلاک وهم نور واحد بحسب الباطن یابن آدم خلقت الاشیاء لاجلک وخلقتک لاجلی وهم آدم الحقیقی واللاحقون غایۃ ونهایۃ اضافیۃ اول الفکر آخر العمل وفی الزیارۃ الجامعۃ وایاب الخلق الیکم وحسا



اوّل صادر بواحد سنى	سيما الاثنين بكل ممكن	ناطقة العقل بمثل ما انتسق	بحكم الخمسة واثنين انتطق
وبعضهم بغير ذا لقد قضى	والعدل فيهم ارتضاء المرتضى	وذات الفقر ردوا اقوالا	فى عدل الاصناف عدل العمال
صحة اعطاء الطفل يعطى اذا النط	وليس ذا عندى لا ذا اشترط	وان يكن على الصغائر اصر	تجنب الكباير البعض اعتبر
	فلسا على ذا خفة يخلو وجرى	من يجرد وح الله والله جرى	

علیكم وايابهم الى الله تع كما قالوا ع اجعلوا لنا ربا نؤب اليه وقولوا فينا ما شئتم وقالوا نزلونا عن الربوبية وقولوا فينا ما استطعتم فان البحر لا ينزف وسر الغيب لا يعرف وكلمة الله لا توصف والفرق ان فى هذا المعنى السبق واللحوق كلاهما بحسب السلسلة الطولية النزولية والصعودية وفى الاولين السبق بحسب السلسلة الطولية واللحوق بحسب السلسلة العرضية وقائم سلام الله عليه لقب به لان نوره فى دورة الخلق قائم دائم وانه مظهر القيوم والقيمة بعده تقوم لانه بروحانيته فى السلسلة الطولية كجده الامجد اوّل ما صدر واخر ما ختم وصيغ القيوم والقائم والقيمة من مادة واحدة اخرج نوح حق لانه الامام الثانى عشر بحكم الخمسة واثنين اى النصابين انتطق من الانتطاق اى شد الوسط بالمنطقة ناطقة العقل بمثل ما انتسق سيما الاثنين وهو بكل ممكن اذ كل ممكن زوج تركيبى وهو اوّل صادر بواحد سنى اذ كل الاعداد تحصل بتكرار الواحد

نبراس فى عدل الاصناف عدل العمال

اى العاملين عليها وهم السعاة فى تحصيل الزكوة وتحصينها بجباية وكتابة ومحاسبة ونحوها فاشتراط عدالتهم موضع وفاق لاعتبار الايمان فيهم والفاسق ليس بمؤمن فليس فى عدلهم خلاف ولا يشترط فقرهم لانهم فى الاية جعلوا قسيمه وذات الفقر اى المؤلفة قلوبهم المستمالين الى الجهاد بالاسهام لهم من الصدقة مسلمين كانوا ام كفارا ردوا اقوالا فالعدل فيهم ارتضاء المرتضى علم الهدى ره وبعضهم بغير ذا اى عدم اشتراط العدالة لقد قضى تجنب الكباير لا العدالة البعض من الفقهاء رض اعتبر وان يكن المستحق على الصغاير اصر وليس ذا اى تجنب الكباير عندى لا ذاك اى العدل اشترط وصحة اعطاء الطفل

في شرايط المستحق

إذ فطروا ساهمهم بديعهم ... فاوتهم منوعهم صنيعهم

والعدل أحرى سيما بالفرض ... فإنه أس السما والأرض

وإذ فرغت عن زكوة المال ... شمرت للفطرة باستفصال

نجنسها الأربع من غلات ... أو غيرها من غالب الأقوات

والحق لا يمنع عن صاحب حق ... بذنبه وكونه ذا الحق حق

بل الإيمان وجوده لزم ... إذ كافر وجوده مثل العدم

أم هي فيمن هي عمن هي ... وكم هي متى هي لمن هي

من الزكوة ولا عدالة لم تعطى ذا النمط اى عدم اشتراط العدل والا التجنب سيئ
من يجر روح الله كلمة من شرطية وروح الله مفعول يجر من باب الحذف والايصال
اى من هو حرى بروح الله كما قال تعالى ونفخت فيه من روحى والله حلف باسم الجلالة
حرى فلسا على احد مخلوق اى كفر جرى يعنى انه من الله وقد جرى نعمة الله على
يده وهم اذ فطروا بصيغة المجهول اى خلقوا اول مرة ساهمهم بديعهم وساوقهم
وانما فاوتهم منوعهم الصدقات وصنيعهم السيئ والا فلم يكن فى خلق الرحمن
من تفاوت كما ورد فى الاخبار ان الله تعالى جعل سهام الخلق متساوية ولو لم يكن مانعو الزكوة
لم يحصل تفاوت والحق لا يمنع عن صاحب حق بذنبه وكونه اى كون صاحب
حق والمستحق ذا الحق اى ذا السهم فى ملك الله حق اى ثابت والعدل وان لم يشترط
فى المستحق لكنه احرى سيما بالفرض اى الصدقة الواجبة فهى احرى بالاحتياط
فانه اى العدل اس السما والارض كما اثر انه بالعدل قامت السموات والارضون بلى
الايمان وجوده فى المستحق لزم اذ كافر وجوده مثل العدم لان الكفر عدم الايمان
عما من شانه ان يكون مؤمنا فيه وان كان حيوة الحيوان لكن ليس فيه روح الايمان فبراس

فى زكوة الفطرة

وإذ فرغت عن بيان زكوة المال شمرت للفطرة
اى لبيان زكوتها والفطرة الخلقة فمعناها زكوة الابدان او فطرة الاسلام فمعناها
زكوة الدين والاسلام باستفصال انها ام هى اى من اى جنس وفيمن هى اى على
من هى واجبة وعمن هى اى عن جانب من تعطى وكم هى مقدارا متى هى اى فى اى
وقت تعطى لمن هى اى من يستحقها فهذه ستة اسؤلة شرعنا فى بيان اجوبتها بقولنا
نجنسها الاربع من غلات مذكورة فى زكوة المال او غيرها من غالب الاقوات اى

موضوعها حر مع الكمال
كذلك المملوك والزوجة ان
ووقتها الاهلال من شوال
عيلولة مودة فجلبت

ذو قوت عام النفس والعيال
ما نشزت والرق عم غير قن
مكلفا والندب للزوال
وحكمة المنزل هكذا قضت

من هي عنه هو مع من عاله
وقدرها صاع ولو من اللبن
مصرفها كمصرف المالية
اس النظام واساس العالم

ولو تبرعا كمن اشباله
قيمته ساغت على سعر الزمن
ثم الزكوتين اشترط بالنية
على المحبة ابتنى فلتحكم

من الاقوال الغالبة موضوعها اى من يجب هى عليه حر فلا يجب على العبد مع الكمال بالبلوغ والعقل فلا يجب على الصبى والمجنون بل على من يعولهم ذو قوت عام النفس والعيال اى مالك قوت السنة لنفسه وعياله فلا يجب على الفقير وهو من لا يملك قوت سنة له ولعياله ومن يجب هى عنه هو اى نفس المكلف مع من عاله اى عال المكلف اياه ولو تبرعا كالضيف ومن عاله فرضا لا تبرعا كمن اشباله اى اولاده والتقدير كمن هم اشباله فحذف صدر الصلة هنا للضرورة كذلك المملوك اى مثل الاشبال وكذلك الزوجة ان ما نشزت والرق عم غير قن اى الرق الذى يجب عنه اعم من ان يكون قنا او مدبرا او مكاتبا مشروطا او مطلقا لم يؤد شيئا او ام ولد وفى الزوجة الغير الناشزة والمملوك لا يشترط العيلولة وقدرها صاع وهو تسعة ارطال بالعراقى ولو من اللبن وقيل يجزى من اللبن ستة ارطال بالعراقى قيمته اى اخراج قيمة الصاع من اى جنس كان ساغت على سعر الزمن اى بسعر الوقت ووقتها اى وقت وجوبها الاهلال من شوال مكلفا اى مستجمعا لشرائط الوجوب عند الهلال فلو اعتق العبد بعده او استغنى الفقير او اسلم الكافر او طلقت الزوجة لم تجب والندب للزوال اى استحباب زكوة الفطرة ان تجدد السبب الموجب لها فيما بين الهلال الى زوال اول يوم شوال مصرفها اى مستحقها كمصرف الزكوة المالية وهو الاصناف الثمانية ووقوع التفاصيل فى مقابلة الجملات على سبيل اللف والنشر المرتب كما لا يخفى ثم الزكوتين اشترط بالنية لانهما عبادة والعبادة مشروطة بالنية انما الاعمال بالنيات

سر ناظر الى الاعطاء عن العيال عيلولة مودة مفعول لقولنا فجلبت وحكمة المنزل التى هى احدى الاقسام الثلثة من الحكمة العملية وهى حكمة تهذيب الاخلاق وحكمة سياسة المدن وحكمة تدبير المنزل

ومن يسود احدا فيكفله
وواجب حظر وكره مستحب
ومع ظن الضر شرط وبطل
ويجب النية كل ليله

اعبائه فليحملن كاهله
فصوم شهر الرمضان قد وجب
ثم قضى مع ظن ضر لو فعل
او نية للشهر تحوي كله

الصوم توطين من النفس على
والعقل والبلوغ فيه معتبر
ان يقدم المسافر او يبر من مرض
ومفطرات صومنا اشياء

كف معين لنية تلى
وخلو حيض في نفاس في سفر
لم يفطرا قبل الزوال ففرض
اكل وشرب وطي استمناء
ايصال للحلق غليظ الاغبرة
ابقا الجنابة لصبح مسفرة
وعود نوم في انتباه ثاني
والارتماس العمد كاحتقان

هكذا اى ماذكر من احكام من هى عند اقتضت وكيف لايكون جلب المودة مطلوبا واس النظام واساس العالم على المحبة ابتنى فلتحكيم المحبة واساسها اذ لولا المحبة لم يبق سماء ولا ارض ولا غيرهما ثم اشرنا الى عدم الاختصاص بالعيلولة الظاهرة بقولنا ومن يسود احدا فيكفله اى فيكفله ذلك السيد الذى هو كبيره اعبائه اى احمائه واثقاله فليحملن كاهله اى كاهل ذلك السيد كما هو شان السادة الهداة والقادة الولاة والذادة الحماة:

محفل الصيام وفيه نبا ريس واسرار نبراس

الصوم توطين من النفس على كف معين اى كف عن الاشياء المخصوصة الاتيه لنية متعلق بقولنا تلى اى ذلك التوطين تلى النية هذا تعريف للصوم ولما كان تعريفا بالعدمى اضفنا اليه التوطين ثم قسمناه الى اربعة اقسام بحسبه بعض من الاحكام الخمسة فقلنا وواجب اى هو واجب حظر وكره مستحب وسياتى اقسام كل واحد وصوم شهر الرمضان قد وجب والعقل والبلوغ فيه اى فى الواجب من الصوم معتبر وكذا يعتبر خلو حيض في نفاس في سفر ومع ظن الضر شرط فى صحة الصوم وبطل جواب لو ثم قضى مع ظن ضر لو فعل الصوم ان يقدم المسافر الى بلده او يبرء من مرض كان للمريض حالكونهما لم يفطرا قبل الزوال ظرف للفعلين على التنازع ففرض اى جب نية صوم ذلك اليوم ويجب النية فى صوم شهر الرمضان كل ليلة او نية واحدة للشهر تحوي كله ومفطرات صومنا اشياء اكل وشرب وطي استمناء وايصال للحلق غليظ الاغبرة وابقا الجنابة لصبح اى صبح مسفرة وعود نوم في انتباه اى بعد انتباه ثاني والارتماس العمد كاحتقان واما حكمها

عن هذه من لم يكف كفرا
وفي انتباه اول ان عاد لا
كم خبر في فضل صوم تؤثر
وفيه بالبائس والمعتر في
عجن من ماء بكا من صرخا
بنار حسرة الفؤاد طبخا

وصومه يقضي وذا بلا امترا
كفارة اما القضا فليفعلا
والجوع للحكمة مزن ماطر
ضنك مواساة فشارك يا اوفي

في السنة الاولى واما ما عدا
الصوم للقلوب نعم التصفيه
والبطنة كانت تميت الفطنة
طعامكم مسموم سم البصر

ففيه عندهم خلاف وجدا
صوموا تصحوا حجة مستكفيه
بل كان في البطنة كل الفتنة
من بائس لم يعط حق النظر

نهوانه عن هذه متعلق بقولنا من لم يكف كفرا وصومه ايضا يقضي وذا
اى لزوم الكفارة والقضاء معا بلا امترا في السنة الاولى من الفطرات واما ما عدا
ففيه عندهم خلاف وجدا اى في وجوب القضا والكفارة معا ح وفي انتباه اول
ان عاد الى النوم ولم يغتسل حتى دخل الصبح لا كفارة عليه اما القضا فليفعلا ايضا
سر الصوم للقلوب نعم التصفيه صوموا تصحوا
حديث نبوى حجة مستكفيه للمطلوب كم خبرية خبر في فضل صوم تؤثر اى
تروى عن المعصومين ع والجوع للحكمة مزن سحاب ماطر والبطنة كانت
تميت الفطنة بل كان في البطنة كل الفتنة لانها تولد كل الشهوات وهذه الذي
مضامين الاخبار وفيه بالبائس والمعتر في ضنك اى ضيق المعيشة مواساة اى
مساهمة فشارك يا اوفي طعامكم مسموم سم البصر من متعلق بالبصر بائس
مسكين لم يعط بالبناء للمفعول حق النظر من ذلك الطعام اى الذي في الاسواق وغيرها
من الاطعمة وغيرها فيها حقوق الانظار من الفقراء والمساكين فهي كالمسمومات عند
ارباب المروات فلذلك يمتنع اهل التقوى سيما المرتاضون منهم عنها الا عن قدر
سد الخلة كيف وذلك الطعام عجن من ماء بكا من صرخا اى استغاث من الجوع
بنار حسرة الفؤاد من الفقراء طبخا بالبناء للمفعول فليكف العبد نفسه عن تقدي
اللازم واحسن الكفاف كف الصائم فان احسن الرياضة ما يطابق الشرع وخير الصوم
ان يمسك عن الاشياء المخصوصة لتصير اى ان تقصد ان تصير مظهر الصمد لا يطعم
هو رب الورى ويقال الصمد كما مر من الصمت اى المصمت المعنوى اذ لا حالة منتظرة له
بل كل ما يمكن له بالامكان العام فهو واجب في حقه وكل قضية تنعقد في حقه فهي قضية ضرورية

فليكتف العبد بقدر اللازم ... واحسن الكفاف كف الصائم
وانما الانسان جاء اربعة ... بالطبع والنفس وعقل ذى سعة
وحيث ذا العقل بطبع ارتبط ... فالغر يخطو خطوات فى الغلط
فقوته العرفان والايقان جا ... لا مثل هذا الطبع مما امتزجا
وخير صوم لنصير مظهرا ... لصمد لا يطعم رب الورى
فى الدهر هذا العقل لا الزمان ... فى الجبروت ليس فى المكان
كيف وليس فيهما معقوله ... مع انه معقوله معلوله
وحكم جسم ذى الوجود ما اخذ ... غير طبيع ذا الاثير ما نفذ
فكلما يهزل هذا البدن ... ويكثر المعقول عقل يمن

ازلية فوصف الله تع بالصمد فى مقابلة وصف الممكن بالاجوف اذ فيه بحسب كل فعلية فى الاول قوة واستعداد ففيه ثغور وفقر معنوية بحسب الفعليات المترقبة منه وانما الانسان جاء اربعة اقسام بالطبع ويق له الانسان الملكى القشرى اى بحسب هذا وما بعده ينقسم والنفس ويق له الانسان الملكوتى وعقل ذى سعة ويق له الانسان الجبروتى فى الدهر وهو وعاء الثابتات هذا العقل لا الزمان اى لا فى الزمان انما الطبعى فى الزمان فى الجبروت هذا ليس فى المكان وحيث ذا العقل الذى يحصل فى القوس الصعودى بطبع اى بالبدن ارتبط كما قال تع ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا فالغر اى الانسان المنخدع يخطو يمشى خطوات فى الغلط اى لانه يحكم على العقل بالفعل باحكام البدن فيوقته وهو فى الدهر الايمن الاعلى ويمكنه وهو فى الجبروت بذاته قبل الازمنة والامكنة وهذه المظاهر كيف وليس فيهما اى فى الزمان والمكان معقوله اى معقول العقل بالفعل اذ لو كان فيهما لكان جزئيا وماديا وهو كلى عقلى مجرد ومعلوم ان النار التى هى موضوعة فى معقولك الذى هو ان النار المطلقة خفيفة ليست نار شمعتك البارحة او نارا فى كانون خاص بل هى موجودة ابداعية عقلا واتفاقا انما الخلاف فى الكلى الطبيعى وليست شيئية الماهية بلا وجود متقررة ولو تقررت ثبت المطلوب ايضا مع انه ضمير الشان معقوله معلوله والمعلول لا يساوق علته فقوته اى قوت العقل بالفعل العرفان فى التصورات والايقان فى التصديقات جا لا مثل هذا الطبع مما امتزجا من العناصر وحكم جسم اى البدن ذى الوجود مفعول مقدم اى العقل بالفعل ما اخذ فانه كانه اجنبى منبوذ عن ذاته غير طبع اى غير ذا الاثير اى فى سماء العقل ما نفذ فكلما يهزل هذا البدن بالصوم ويكثر المعقول

والايمان

ورابع المراتب اللاهوتي ذى النية له وهو لا قوتى
كم تحمل الفضلة ياذا الفضل وكم ترى كواقع للنعل
خل الوعاء عما فى الاول الخرئ واملأه من فرائد نلالئ
وساوق الواسط فى الاضداد للخال مثل السبع الشداد

والقطر للمداد فى البحر انقهر نجم السها فى الشمس نوره انبهر
ألم تع التسبيح قوت الملك إن لم تكن كالملك كن كالفلك
لكن سبيل القصد فيه اوثرا اما ترى صوم الوصال الخطرا

من الايمان بالله واليوم الاخر عقل ليمن اى هو عقل كانه بلا اذن و انسان رابع المراتب هو اللاهوتى منسوب لا الله خاص به ذى النية المشار اليها بقولنا وخير صوم آه له وهو لا قوتى اى لا قوة لوجه اللاهوت حتى المعقول والقطر للمداد تشبيه اريد به البدن فى البحر اريد به الوجود اللاهوتى انقهر واضمحل نجم السها فى الشمس نوره انبهر تشبيه آخر كم تحمل الفضلة بسبب اكل الاغذية والاشربة الزايدة على سد الحاجة ياذا الفضل بتشريف تكريم الله وكم ترى بالبناء للمفعول كواقع للنعل يعنى ان ايصال البدل عما يتحلل على الاتصال ما دام الذات الطبيعية موجودة حرفة كحرفة الوصا للنعل بل هنا لا يكفيك فعمل للاكل الدائم فى نشاة اخرى فلا تعبد كالاجراء بل كالاحرار الم تع الم تسمع من رواة الاخبار عن الاخيار التسبيح قوت للملك ولا قوت له غير هذا ونحوه ولئن ان لم تكن كالملك فلا اقل كن كالفلك اذ الفلك ايضا لا شهوة فيه ولا غضب مع انه حيوان لا راس له ولا ذنب كما اثبتناه فى موضعه وانت بالصوم ايها المؤمن خل الوعا اى بدنك الذى هو ذو تجويف عما فى الاول بسكون الواو اى المال الخرئ من الخرء اى الفضلة والتفعيل للنسبة واملأه بدلا منه والضمير راجع الى الوعاء على سبيل الاستخدام اذ المراد به النفس الناطقة هنا من فرائد نلالئ هى العلوم بالله واخلاق الروحانيين لكن سبيل القصد اى الوسط فيه اى فى الخلو اوثرا اى اختير قال الله تعالى ومنهم امة مقتصدة اما ترى صوم الوصال الخطرا كما سيأتى وساوق اى ساوى الواسط فى الاضداد للخال فى الشرف مثل السبع الشداد فقد تقرر ان المتوسط بين الاضداد مثل المزاج فى المركبات كالخالى عنها مثل الفلك فان الفلك لا حار ولا بارد ولا رطب ولا يابس ولا خفيف ولا ثقيل والعناصر اذا انكسرت سورتها وصارت معتدلة اعتدالا طبيا

كَفّارَةُ الصِّيامِ عِتْقُ الرَّقَبَة
تَكَرَّرَتِ الكَفّارَةُ اِنْ كُرِّرا
فَالْعَمَلُ الصّالِحُ كَيْفَ يُحْبَطُ

اَوْ اُطْعِمَ السِّتُّونَ مِنْ ذِي مَسْغَبَة
فِي يَوْمٍ اِنْ تَغايَرا اَوْ كَفَّرا
وَالْعَمَلُ السَّيِّئُ كَيْفَ يُغْبَطُ
كَيْفَ وَعِلْمُ اللّٰهِ لا يُبَدَّلُ

اَوْ صِيمَ شَهْرانِ تَتابُعاً وَاِنْ
حَبْطٌ وَتَكْفِيرٌ اَتَى جَلِيّا
حَيْثِيَّةُ الْوُجُودِ عَنْ وُجُوبِ
وَما بِنَفْسِ الاَمْرِ لَيْسَ يَبْطُلُ

اُفْطِرَ بِالْحَرامِ فَالْجَمْعُ زُكِنْ
وَالْحُسْنُ وَالْقُبْحُ بَدا عَقْلِيّا
كاشِفَةٌ وَلَيْسَ مِنْ عُرُوبِ

صارت شبيهة بالفلك الخالى عن الكيفيات الفعلية والانفعالية فخلعت بخلعة الحيوة مثله وكذا الاحوال لابدّ فيهما من التوسط لتصير النفس الناطقة عادلة كما مضى

غُرَرٌ فى كفارة الصيام

كَفّارَةُ الصِّيامِ عِتْقُ الرَّقَبَةِ اَوْ اَنْ اُطْعِمَ السِّتُّونَ مِنْ ذِي مَسْغَبَةٍ اى ذى جوع اَوْ اَنْ صِيمَ شَهْرانِ تَتابُعاً اى بلا انفصال بين ايامهما بترك الصوم وَاِنْ اُفْطِرَ بِالْحَرامِ كالزنا فَالْجَمْعُ بين العتق والاطعام والصيام زُكِنْ تَكَرَّرَتْ اى تتكرر الكَفّارَةُ اِنْ كُرِّرا اى كرر الافطار فى يوم واحد لكن اِنْ تَغايَرا اى المفطران اَوْ كَفَّرا اى تخلل التكفير بينهما ولا تتكرر فى يوم واحد ان لم تتغايرا ولم تكفر

غُرَرٌ حَبْطٌ وَتَكْفِيرٌ اَتَى

فى الكتاب نصا جَلِيّاً كما فى سورة محمد صلعم والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم الى غير ذلك من الايات وَالْحُسْنُ وَالْقُبْحُ بَدا كل منهما عَقْلِيّاً لا شرعيا كما مر فى تشكل الامر كما قلنا فَالْعَمَلُ الصّالِحُ كَيْفَ يُحْبَطُ ويصير نفيا محضا وباطلا صرفا مع ان فيه جهة محسنة وَالْعَمَلُ السَّيِّئُ كَيْفَ يُغْبَطُ ويصير حسنا مع ان فيه جهة مقبحة ويصير نورا مع انه ظلمة وكيف يستقيم الحبط وحَيْثِيَّةُ الْوُجُودِ عَنْ وُجُوبِ ولو بالغير كاشِفَةٌ وَلَيْسَ مِنْ عُرُوبٍ فى الوجوب فالوجود كيف يصير نفيا محضا وما فى الواقع كيف يكون باطلا كَيْفَ وَعِلْمُ اللّٰهِ لا يُبَدَّلُ وقد حقق فى موضعه ان علمه حضورى والعلم الحضورى عين المعلوم والمعلوم هو الوجود العينى وَ ايضا ما بِنَفْسِ الاَمْرِ لَيْسَ يَبْطُلُ اذ رفعه

اذ دفعه برفع الافراد جمع
فعند تكفير لوجهه بدو
في الذكر للسيئ تبديل علم
والحبط وجهه تغطى وجهه

ليس بفرد ما كمثل ما وقع
وانما لوجهه قهر علو
وحول حال البدلا كذا بهم
بظلمة الكفر ونحو هذه

فالسر ان وجه الله في كل شيء
ووجه نفسه اضمحل عنده
شمس بدت لم يبق غيم غيبها
فوره لو لم تر في العين

وربما يبدل الشيء بفيء
وفي السراب به حسابه
واشرق الارض بنور ربها
فيك عمى لست ترى العين

برفع الافراد جمع ليس دفعه بفرد ما اى برفع فرد ما كمثل ما وقع اى كما ان تحقق الطبيعة بتحقق فرد ما فالتشبيه من باب تشبيه الشيء بضده وتحقيق المقام ان ما تحقق في مرتبة من مراتب نفس الامر كما يمتنع ارتفاعه عن تلك المرتبة كذلك يمتنع ارتفاعه عن مطلق نفس الامر لان ارتفاع الطبيعة بارتفاع جميع الافراد واما جواز العدم على الممكن الموجود فهو جوازه على مهيته من حيث هي لا بالنظر الى الواقع هذا هو تقرير الاشكال في الحبط والتكفير وحله ما اشرنا اليه بقولنا فالسر ان مخففة من المثقلة وجه الله في كل شيء وهو الوجود المنبسط على كل المهيات الامكانية من الدرة البيضاء الى الذرة الهباء المشار اليه بقوله تعالى اينما تولوا فثم وجه الله وربما يبدل الشيء بفيء في نظر اهل الغفلة والحجاب وفي مقام مبدلة السراب من ماء حيوة الوجود المطلق بالسراب فعند تكفير للسيئات بغفران الله وستر رحمته الواسعة لوجهه تعالى بدو وظهور وكيف لا وانما لوجهه ونوره قهر وعلو وهو القاهر فوق عباده ووجه نفسه اى نفس المكفر عن سيئاته اضمحل عنده اى عند وجه الله والمعنى وجه نفس الفعل السيئ يستر وجه الله فيبرز ويقهر وفي السراب به حسابه اقتباس من الكتاب الالهى اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه في الذكر للسيئ تبديل علم اشارة الى قوله تعالى يبدل الله سيئاتهم حسنات وحول حال البدلا كذا بهم اى تحول حالهم بالتوبة والانابة والتكفير كتبدل ذواتهم والمراد بالبدلاء المتبدلون من الوجود الظلماني بالخطايا الى الوجود النوراني بسبب الطاعات والقربات وعند العرفاء طائفة من الاولياء كما مر شمس بدت اى نور شمس الحقيقة طلعت من افق عقله النظري والعملي لم يبق غيم غيبها اى تعينها واشرق الارض اى ارض قلبه

ومعه لا اخفش وجهر وكمه
في الشرك جا ليحبطن عملك
والسر في الستين ان لطايفا
والسبع والعشر جميعا قد محضت

ودونه كم علة وكم عمه
غفران كل دون هذا يرشد
ست محو فيما يغاير الخفا
وعتق واحد بستين اخذ

توحيده لولاه لم يجد العمل
قد صادقا للبليس وغوى
وكل انطوى في العشر القوى
فاطعمن ذى من طعام الله

ومعه يجدي وان كان اقل
فليعتقن نفسه عبد الهوى
او ستين عشر القبضان انطوى
وجو عن وارد عن الاله

بنو يديها هذا هو الكلام في التكفير واما الكلام في الحبط فقلنا والحبط وجهه تغطي وجهه اى وجه الله تعالى بظلمة الكفر ونحو هذه من المعاصي الكبيرة وباطن ذلك تغطي وجهه الذي هو الوجود المنبسط بوجه النفس اى باضافة هذا الوجود الى المهيات الامكانية فنوره اى نور الله لو لم تر في العين فيك عمى تنكيره للتفخيم لست قرير العين قال على ع لم اعبد ربا لم اره وقال ابنه الحسين سيد الشهداء عليه السلام عميت عين لا تراك ومعه اى مع نوره تعالى لا اخفش عمى الليل وجهر عمى النهار وكمه عمى فطرى ودونه كم علة اى مرض وكم عمه اى تردد في الضلالة ويقال العمه في البصيرة كالعمى في البصر وكم في الموضعين خبرية توحيده لولاه لم يجد العمل وان كان كثيرا ومعه اى مع التوحيد يجدي اى العمل وان كان العمل اقل و في الشرك جا في القران المجيد لئن اشركت ليحبطن عملك وايضا غفران كل من الخطايا دون هذا اى الشرك يرشدك اشارة الى قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك فظهر وجه الحبط والتكفير بهداية اللطيف الخبير

سر آخر

قد صادقا للبليس مخففا ابليس قال تعالى لا تعبدوا الشيطان من غوى وافطر صوم نهار رمضان بلا عذر شرعي فليعتقن نفسه عبد الهوى اما فاعل واما عطف بيان لنفسه يعني عتق الرقبة ونحوه ظاهره ومعناه باطنه عتق نفسه عن رق الشيطان والهوى افرايت من اتخذ الهه هويه والسر في الستين في الموضعين ان مخففة لطايفا اى لطايف وجود الانسان ست محو فيما يغاير الخفا يق لها اللطيفة الاخفوية اذ عندها طمس صرف ومحو محض لا يبقى من الانسان اسم ورسم وكل انطوى اى فيه العشر القوى الظاهرة والباطنة فهي كل جميعها بحسبه فضربه يصير الحاصل ستين او سر عشر

اى لطيفه م

القبضان

وَصَوْمُ فَرْضٍ سِتَّةٌ لَقَدْ أَتَى
وَهٰكَذَا صِيَامُ كَفَّارَاتِ
بِالْقَطْعِ إِطْعَامُ مَسَاكِينَ عَشَرْ
إِذَا اسْتَمَرَّ الْمَرَضُ مِمَّا مَضَى
بِالْبُرْءِ وَالْعَزْمِ إِذَا الْعَامُ انْقَضَى
فَلَا فِدَا عَلَيْهِ لٰكِنَّ الْقَضَا

صِيَامُ شَهْرِ الرَّمَضَانِ ثَبْتًا
وَمَا بِوَاجِبِ اعْتِكَافٍ أَتَى
صَامَ ثَلٰثَةً إِذَا عَنْهُ اعْتَذَى
لِرَمَضَانٍ آخَرٍ فَلَا قَضَا

وَدَمُ مُتْعَةٍ وَنَذْرٍ وَشِبْهٍ
إِلَى الزَّوَالِ الْقَاضِ قَدْ تَخَيَّرَ
فِي النَّدْبِ يُكْرَهُ بَعْدَهُ إِنْ يَقْطَعِ
لٰكِنَّهُ يَفْدِي لِكُلٍّ بِمُدٍّ

وَمِثْلُهَا قَضَاءُ وَاجِبٍ فَقِهْ
وَبَعْدَهُ حَظْرٌ لَهُ أَنْ يُفْطِرَا
إِلَّا لِمَنْ إِلَى طَعَامٍ قَدْ دُعِي
بِالْبُرْءِ وَالْوَنِيِّ قَضَاءٌ وَفَدِي

القبضات انطوى فى كل منها و اللطايف السبع و القبضات العشر جميعا قد مضت بالاجمال فى محل الزكوة فعتق رق واحد بستين اى بعتق ستين رقا اخذت وهى الارقاء التى هى وجوه الانسان الواحد فاطعمن ذى اى الوجوه الستين المذكورة من طعام الله وهو التوبة والانابة والجوع الذى هو طعام الله فى الارض كما قلنا وجوع عن اللّٰه نهى عن اللاهى والحاصل ان ستة الكفارات الثلث باطنها واحد

نبراس
فى اقسام الصوم الواجب

وصوم فرض ستة لقد اتى اولها صيام شهر الرمضان ثبتا و ثانيها صيام بدل دم هدى متعة اى حج التمتع وهو قوله تعالى ثلثة فى الحج وسبعة اذا رجعتم و ثالثها صيام نذر وشبه اى العهد واليمين ومثلها رابعها قضاء واجب من الصيام فقه وهكذا خامسها صيام كفارات وسادسها ما اى صيام بواجب اعتكاف اى باعتكاف واجب اتى الى الزوال اى زوال الشمس القاض لصوم رمضان قد تخيرا بينه وبين القطع وبعده اى بعد الزوال الحظر اى حرام له ان يفطرا ويقطع صومه و بالقطع كان عليه اطعام مساكين عشرة وصام ثلثة من الايام اذا عنه اى عن الاطعام اعتذى وتعذر فى الندب من الصوم يكره بعده اى بعد الزوال ان يقطع صومه والجملة شرطية الا لمن الى طعام قد دعى فلا يكره بل يكره البقا كما يأتى اذا استمر المرض مما اى من رمضان مضى لرمضان آخر فلا القضا عليه لكنه يفدى لكل اى لكل يوم بمد من طعام ولكن بالبرء فى البين والونى والتهاون فى القضاء عليه قضاء وفدى جميعا و بالبرء والعزم على القضا فى السعة واخر اعتمادا عليها فلما ضاق الوقت عرض له مانع اذا العام انقضى فلا فدا عليه لكن القضا عليه بعكس الاول

نبراس

في قسم

والندب منه لا يكاد ينحصر
من عشر ثان وخميس اخر
والشهوات دوح نيران تقع
والصوم فوق جب طبع قنطرة

اذ فيه جنة من النار اثر
وستة من بعد عيد الفطر
وتلكم النيران تصوير لذع
صائنة عن الهوى فيها السير

لكنه اكد في مواضعا
كون الصيام جنة وجنة
اكل اموال اليتامى ظلما
تخلية تحلية مستلزمة

من الخميس الاول والاربعا
يدخله من فراشه منة
في البطن اكل لنار حتما
وحسن الابتداء حسن الخاتمة
يوم الخميس هو يوم المشترى
والصوم في يوم السعادة حرى
والاربعا يوم العطارد فهو
كوكب حاسب يرى حسابه
والستة بصوم دهر تعدل
ان وظبت فخبر يعلل

في اقسام الصوم المندوب

والندب منه اي من الصوم لا يكاد ينحصر اذ فيه اي في شان الصوم جنة اي مجن واق من النار اثر اي ذو فضل كل يوم مسنون الا ما استثنى بالتحريم او الكراهة لكنه اكد ندبه في مواضعا من الخميس الاول من كل شهر ومن الاربعا من عشر ثان من كل شهر ومن خميس اخر منه ومن ايام ستة من بعد عيد الفطر سر وكون الصيام جنة بضم الجيم وجنة بفتحها يدخله من فراشه منة اي محل التحقق والشهوات التي في الدنيا دوح نيران تقع في الاخرى وتلكم النيران الاخروية تصوير لذع اي لتلك المعاني والادواح التي هي الشهوات اكل اموال اليتامى في الدنيا ظلما في البطن اكل لنار عظيمة حتما يوم البروز والصوم فوق جب طبع قنطرة يعني ان اليوم صوم ومعنى من المعاني في لغة يظهر بصورة قنطرة على متن جهنم وجهنم وجهنام لغة بئر بعيد القعر صائنة عن الهوى فيها السيرة الى الجنة تخلية بالخاء المعجمة مبتداء تحلية مفعول مقدم على مستلزمة خبر وحسن الابتداء مستلزم حسن الخاتمة كما بدأكم تعودون والحاصل ان الصيانة عن النار وان كانت تخلية وعدمية الا انها مستلزم للتحلية والوجودي الدخول في الجنة ثم ان يوم الخميس هو يوم المشترى الذي هو السعد الاكبر والصوم وهو من العبادات السنية في يوم السعادة حرى وحقيق والاربعا يوم العطارد وهو اي العطارد كوكب حاسب وارباب القلم يرى اي يذكر الصائم حسابه اي مقام المحاسبة كما قال تعالى كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وقال النبي صلعم موتوا قبل ان تموتوا وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا والستة من الايام المسنونة الصيام بعد عيد الفطر بصوم دهر تعدل وتوازي ان وظبت في كل سنة وخبر مما نوه عن المعصوم

انحسنا تعرة امثالها
والبيض والغدير والمباهلة
ومع تحقق الهلال عرفة
اغرى بتوحيد بنوة ولا
والصوم في العيدين محظور لنا
ومثله ايام تشريق منى

فرمضان اشهر عشر لها
ومبعث النبي والمولد له
لمن عن الدعاء ذا ما اضعفه
والفرض توحيد فهاتوسلا

والستة شهرين كانت عادلة
وشهر شعبان جميعا ورجب
شهر الله والمصطفى والمرتضى
سعد من الايام او متسم

ذي ستة والدهر مع مزولة
والدحو والخميس والجمعة هب
ذي الاشهر فالشرع صومها قضى
وسما الهيا هو المحترم

يعلل هذه المعادلة ان اي بان حسنا تعرة كل منها امثالها كما قال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فرمضان اي صوم اشهر عشر لها اي يعادلها والستة شهرين مفعول مقدم كانت عادلة كما مر ذي اي الاشهر العشر والشهران ستة والدهر المذكور يستقيم مع مزاولة بان يراعي هذه الستة السنية في كل سنة نبراس والبيض اي ومن ايام البيض واصله ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر سميت بذلك لبياض لياليها اجمع بضوء القمر ويوم الغدير ويوم المباهلة ويوم مبعث النبي ويوم المولد له وشهر شعبان جميعا وشهر رجب ويوم الدحو اي دحو الارض والخميس والجمعة هب اي كل خميس كل جمعة ومع تحقق الهلال عرفة لا مع الشك فيه مخافة الوقوع في الحرام لكن استحبابه لمن عن الدعاء ذا اي الصوم ما اضعفه سر وشهر الله والمصطفى والمرتضى ذي الاشهر اي رمضان وشعبان ورجب فالشرع صومها قضى اغرى اي الشرع الانور بتوحيد ونبوة وولاية بتسنين صوم هذه الاشهر والفرض الاصالة توحيد فها توسلا اي النبوة والولاية فرض توسلي ثم اشار الى حكمة تسنين صيام الايام الاخر بقوله سعد من الايام بحسب الاوضاع السماوية او متسم منها وسما الهيا بحسب الامور النافعة الشرعية هو المحترم نبراس في اقسام الصوم المحرم والصوم في العيدين اي عيدي الفطر والاضحى محظور لنا ومثله ايام تشريق منى بر وهي الثلثة بعد العيد ونذر ذنب فصيام في السفر فرضا عدا مستثنيا بشهر مثل ثلثة في الحج وغيرها وصوم الصمت اذ ليس من مذهبنا وصوم الوصال بان ينوي صوم يومين فصاعدا لا يفطر بينهما او يوما

وندب ذنب في صيام في السفر
ميقات رب السالك اذا استتم
فحظر استشراق وغير شمسه
ووجه حرمة الصيام في السفر

فرضا عدا مستثنيات الشهر
حد النصاب بلغت خمس الشيم
وشغل سالك في هضم نفسه
مبرة ممن بكم منكم ابر

والصمت في الوصال مثل يوم شك
هلال وجه الحب عنده انجلى
والقوم ضيف الله في التشريق
فصوم صمت شرع قايد سبق

بنية الشهر والا ساغ لك
وفي منصة اللقا هلالا
ما صومهم لديه بالحقيق
وداس من قايده يديه يدق
وانما المكروه خمسة وذي
في غير فرض بضعف او شك عدي

الى ما بعد الغروب مثل صوم يوم شك بنية الشهر والا اى ان لا تصم بنية الشهر ساغ لك صومه

سر في حرمة صوم العيدين

ميقات رب السالك اذا استتم وحد النصاب مفعول بلغت خمس الشيم وهلال وجه الحب بكسر الاول اى الحبيب عنده انجلى وفي منصة اللقا هلالا فحظر خبر مقدم لقولنا استشراق غير شمسه والجملة جواب اذا وشغل سالك في هضم نفسه معطوفان على استشراق والحاصل انه اذا تم ميقات الكمال وبلغ ميعاد الوصال انقطع السلوك والسير وحرم التوجه الى الغير والاشتغال بنفسه والحديث عن غده وامسه ونقل ان عارفا سئل عن عارف سالك فيم انت من المقامات فقال في مقام الصبر ثم صادفه بعد سنين وقال فيم انت فاجاب بمقام اخر كمقام الرضا ثم وافاه بعد مدة وسئله فيم انت فاجاب بمقام التسليم فقال اذا كنت طول عمرك مشتغلا بنفسك فمتى تشتغل بالله تعالى ومقصوده ليس منع الاشتغال بتهذيب النفس بل المقصود هو سرعة السير كما ورد ان بعض النفوس تمر على الصراط كالبرق اللامع وكذا المقصود هو الحث على الفناء عن النفس كما قيل دع نفسك وتعال وهو قرة عين السالكين

اسرار في الباقي

والقوم اى الحاج لان حرمة صوم ايام التشريق مخصوصة بهم في منى ضيف الله في التشريق ما نافية صومهم لديه بالحقيق ووجه حرمة الصيام في السفر مبرة واحسان لان السفر فيه تعب ونصب عظيم والصوم وان كان لطفا لكن ما جعل عليكم في الدين من حرج ممن بكم منكم ابر وهو الله البر الرحيم وصوم صمت شرع قائد سبق كبعض الانبياء السابقين وداس من قائده اى قائد نفسه يديه يدق

بيان في اقسام الصوم المكروه

وانما المكروه من الصوم خمسة وذي احدها صوم في عرفه

والضيف لم يأذن مضيفا ان تب
القلب عرش الله هاواتقب
ضعف الدعا منه عظيم صارف

صيامه والولد لم يضرب
لاسيما القلب الذي للاقرب
والذكر اصل هو اقوى مزلف

كذا الذي الى طعام قد دعي
كان من يقربك ممن يقربك
نحجك حافيا ومشيا افضل

ونفله في سفر فاستمع
كيف وقد عالك وهو يرتقبك
ان ضعف التعبيد غير امثل

صائمها متلبس بضعف وشك في هلال العيد خذ هذا وثانيها صوم الضيف حال كونه لم يأذن مضيف اياه ان تب صيامه وثالثها صوم الولد حال كونه لم يضرب بكذا ورابعها صوم الذي الى طعام قد دعي ان ندب صيامهما فقد حذف بقرينة الاول وخامسها نفله اي فعل نفل الصوم في سفر فاستمع سر القلب عرش الله كما في الحديث ها اي خذه واتقب اي كن مراقبا لاحترام او اجابة دعائه لاسيما القلب الذي للاقرب من الله ثم الاقرب منك كابيك ثم المضيف كالاقرب منك كما قلنا كان من يقربك اي يضيفك ممن يقربك اي يقرب منك كيف لا يكون كذلك وقد عالك اي جعلك عيالا مشفقا عليك كابيك المنفق عليك وهو يرتقبك ضعف الدعا منه اي من الصوم عظيم صارف والذكر اصل وهو اقوى مزلف اي مقرب للعبد الى الله تعالى كما قال ولذكر الله اكبر والصوم تخلية وتصقيل لمرآة القلب لاجله محفل الحج وفيه بيان بعض اسرار نبراس نحجك حال كونك حافيا ومشيا منتعلا افضل من الحج راكبا كما ان الحج حافيا افضل منه منتعلا ان ضعف الحفا والمشي التعبيد غير اي الركوب امثل اذ الحضور ارغب سر تبتل اي انقطاع من الخلق للحق اي اليه ذي الجلال قسيسا وراهبا من اليهود والنصارى اوى اي سكن واقام قلل الجبال اي اليها وقد استحقوا مدح الله تعالى بقوله ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا لكن في الامم السابقة كما قلنا في هذه الامة رهبانية ذمت سوى الحجة فانها رهبانية ربانية كما قيل ان الحج رهبانية هذه الامة فانه لما اندرس التبتل المذكور واقبل الخلق على الشهوات بعث الله تعالى نبيه محمدا

لاجابة

نبَّل للحوذي الجلال
عيّن بينًا وابتلى وداهم

قبيسًا اوى قلل الجبال
اذن غرٌّ اذ نوا فؤادهم
وذكره تالٍ لذكر الله

في هذه الامر رهبانيه
قرّة الشارع في مقرّه
اذ هو مرآة اتم ماهي

ذ من سوى الحجر ربانيه
اذ ربعه مستلزم لذكره

لاحياء طريق الاخوة وتجديد سنة المرسلين في سلوكها فنا اهل الملل عن الرهبانية
المباحة في دينه فقال ابدلنا بها الجهاد والتكبير على كل شرف يعني الحج فانه ترك الوطن
والاهل والمال وغيرها عيّن اى الحق بينًا لنفسه الاقدس مع كونه وجودًا
بسيطا محيطا مجرّدًا من الهيئة فضلا عن المادّة والعوارض من الاحيان والجهات
والكمّيات والكيفيّات ولكن ابتلى واختبر وداهم ومثّل لهم جلاله باوضاع
الملوك اذن غرٌّ اى انبياؤه الغرّ المكرمون كما في الاثار ان ابرهيم لما فرغ من بناء
البيت جاءه جبرئيل فامره ان يؤذن في الناس فقال ابرهيم يا ربّ ما عسى ان يبلغ صوتي
قال الله تع اذّن وعلىّ البلاغ فعلا ابرهيم المقام حتى صار كاطول ما يكون من الجبال
واقبل بوجهه يمينا وشمالا وشرقا وغربا ونادى يا ايها الناس كتب عليكم الحج الى البيت
العتيق فاجيبوا ربّكم فاجابه من كان في اصلاب الرجال وارحام النسا لبيك اللهم لبيك
وكما في القران المجيد واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل
فج عميق اذ نوا اى اشعروا واشاروا فؤادهم اى الى افئدة هؤلاء الغرّ اى اشاروا
الى حج معنوى حقيقى اخر ايضًا اذ لكل صورة معنى ولكل دقيقة حقيقة فبيت الله
الحقيقى القلب والفؤاد سيما قلوب انبيائه وافئدة اوليائه واصفيائه كما في القدسى
لا يسعنى ارضى ولا سمائى ولكن يسعنى قلب عبدى المؤمن وفي قدسى اخر انا عند القلوب
المنكسرة قرة اى ذلك البيت الشارع في مقرّه اى في مكان ذلك الشارع وبلده
اذ ربعه اى منزل الشارع مستلزم لذكره بضم الذال المعجمة كما ان ربع كل
حبيب يذكره لمحبه والاضافة من باب اضافة المصدر الى المفعول وذكره تالٍ
لذكر الله لان وجود الله تع قبل وجود كل شئ قبلية ذاتية سرمدية اذ هو

ای

من لی مع الله مقام ظهر
فمن له یمطو ویحفی ینتعل
فرض باصل الشرع مرة علی
ثم مؤنة العیال توضع

ومن رانی قد رای الحق جهر
عن ذکر اجره لساننا یکل
من کان حرا بالغا وعاقلا
مفترضی الانفاق حتی یرجع

کلام حوجا علی لسانه
مشی حفا احمز ادنی من ادب
وواجدا للزاد وراحلة
للقلب حجة کما للقالب

حیث خلی عن کونه مکانه
زی المساکین الی الله احب
تمکن من المسیر کان له
وهی ابتغاء نهایة المطالب

ای الشارع مراة اتم واسم اعظم لله ثم ما هی استفهام وتعجب للتفخیم من
قوله صلی الله علیه وسلم لی مع الله وقت لا یسعنی فیه ملک مقرب ولا نبی مرسل مقامه ظهر
ومن رانی قد رای الحق قوله الاخر بحذف الفاء من کلمة قد فی النظم جهر ایضا
بتمجید لحوله کلام حوجا مقصور للضرورة علی لسانه حیث خلی عن کونه ومکانه
ای یجیئی بکلام الحق حین انسلخ عن وجوده الکونی وصار کالمیت بین یدی الغسال ثم لا بد
نفسی له فضلا عن توابعه فمن له ای للحج او للحق یمطو ای یحج راکبا علی المطی ونحوه ویحفی
کلمة الواو بمعنی او ای یحج حافیا او ینتعل ای یحج ماشیا لابسا للنعل کقوله ان هالک
کل من یحفی وینتعل عن ذکر اجره لساننا یکل ثم اتانا فرق الافضلیة قلنا مشی
وحفا احمز وافضل الاعمال احمزها ادنی خبر بعد خبر ای اقرب من ادب بر اعلو رب
البیت وایضا المشی سیما حافیا فی طریق الحج من شعار المساکین ودرج الانسان نفسه
فی هیئاتهم وزی المساکین الی الله احب نبراس
حجة الاسلام فرض باصل الشرع لا ما هو فرض بالاستیجار او بالنذر او شبهه
مرة واحدة فی تمام العمر وانما کان واجبا بشرائط ستة ذکرناها بقولنا علی من کان حرا
بخلاف العبد بالغا بخلاف الغیر البالغ وعاقلا بخلاف المجنون وواجدا ای الواجد
للزاد وراحلة ذهابا وایابا موافقین لشانه وتمکن من المسیر کان له ویدخل
فیه الصحة وتخلیة الطریق ثم مؤنة العیال توضع مفترضی الانفاق صفة
العیال حتی یرجع سر للقلب حجة معنویة
کما للقالب حجة صوریة وهی ای حجة القلب ابتغاء وطلب نهایة المطالب
فالصوریة قصد زیارة البیت والمعنویة قصد رب البیت ومحبته وطلبه ثم قلنا فی تطبیق

شرائط وجوب حجة الاسلام

لِلقَالِب قَافِلَةٌ وَقَايِدٌ
اِرَادَةٌ عَزْمٌ صِفًا نَبَتُّلُ
هٰذِى ىَ اَضْعَافُ لَهَا اَلْفِيَه
وَالزَّادُ فِى كَفَّةٍ عَقْلٍ نَظَرِىٍّ

لِلحِجَّةِ رَاحِلَةٌ تَزَوُّدُ
وَتَوبَةٌ اِنَابَةٌ تَوَكُّلُ
مَنَازِلُ الحِجَّةِ مَعْنَوِيَّة
مَعْرِفَةٌ فِى العَمَلِىِّ التَّقْوَى ذَرْ

فَيَلْزَمُ العَارِفُ بِالحَقِيقَة
تَذَكُّرٌ تَفَكُّرٌ مُرَاقَبَه
قَوَافِلُ القُلُوبِ اِخْوَانُ الصَّفَا
اَكْرَمُكُمْ اَتْقَاكُمْ تَنَاكُه

لِلقَلْبِ هَادِيَةٌ عَلَى الطَّرِيقَة
مُرُوَّةٌ فُتُوَّةٌ مُحَاسِبَه
مِنْ كُلِّ دَاءٍ سُوْرُهُمْ لَهَا شِفَا
اَخْلَصُكُمْ اَبْهَاكُمْ سُلَّاكُه
رَاحِلَةُ الحِجَّةِ ذِى اِصْطِبَارُ
فِى الاِرْتِيَاضِ ثُمَّ الاَذْكَارُ
كَالجِمَالِ يَحْمِلْنَ التَّعَبَا
شَهْرًا ظِمَاءً وَعُرًوقًا سُغَبًا

المعنى والصورة لِلقَالِبِ اى لحجة قَافِلَةٌ وَقَايِدٌ اى دليل لِلحِجَّةِ رَاحِلَةٌ و تَزَوُّدُ فَيَلْزَمُ اى كذلك فى حج القلب يلزم القايد و العَارِفُ بِالحَقِيقَةِ لِلقَلْبِ هو هادِيةٌ اليها خالكونه حاويا مسلطا عَلَى مزاولة الطَّرِيقَةِ المرتضوية و للمعنوى من حجنا مَنَازِلُ اَيضًا كثيرة كما قلنا اِرَادَةٌ هى كنار تنقدح فى القلب فياخذ فى الطلب عَزْمٌ كمال الشوق وبلوغه نصاب التصميم صِفًا فى القلب وصدق النية تَبَتُّلُ انقطاع عن الخلق فى طلب الحق تع وَتَوبَةٌ اِنَابَةٌ تَوَكُّلٌ تَذَكُّرٌ تَفَكُّرٌ مُرَاقَبَةٌ مُرُوَّةٌ فُتُوَّةٌ مُحَاسِبَةٌ هٰذِى ىَ اَضْعَافُ لَهَا اَلْفِيَةٌ مشروحة كلها فى موضعه من مَنَازِلِ السَّائِرِين مَنَازِلُ الحِجَّةِ مَعْنَوِيَّةٌ وكما انه فى الحج الصورى يلزم قوافل كذلك فى المعنوى قَوَافِلُ القُلُوبِ المعنوية هم اِخْوَانُ الصَّفَا الذين مِنْ كُلِّ دَاءٍ معنوى سُوْرُهُمْ المعنوى لَهَا شِفَا ولما كان المزاد غالبا ذا كفتين يطرح على ظهر المركب فيعلق احديهما على يمينه والاخرى على يساره مثلنا العقل بمزاد ذى كفتين احديهما العقل النظرى والاخرى العقل العملى فقلنا وَالزَّادُ فِى كَفَّةٍ عَقْلٍ نَظَرِىٍّ هو مَعْرِفَةٌ وَفِى كَفَّةِ العقل العَمَلِىِّ التَّقْوَى مفعول قدم ذَرْ اَكْرَمُكُمْ اَتْقَاكُمْ تَنَاكُه منادى اَخْلَصُكُمْ سد اَبْهَاكُمْ سُلَّاكُه منادى واما رَاحِلَةُ الحِجَّةِ ذِى اى هذه الحجة القلبية المعنوية فهى اِصْطِبَارٌ فِى الاِرْتِيَاضِ وبعبارة اخرى هى الاستقامة كما قال تع فاستقم كما امرت فان مدارج الكمال هى الخطرة والحال والملكة والاستقامة وبعبارة اخرى التمكين والخلوص عن التلوين ثُمَّ الاَذْكَارُ اى الاصطبار فى الارتياض مع الذكر الدائم ولا اقل من الكثير كما قال تع فى موضع والذاكرين الله كثيرا والذاكرات ثم قلنا ان حال السالك لابد ان يكون كحال الجمال فى تحمل المشاق فى سبيل الله مشبهين كَالجِمَالِ جمع الجمل يَحْمِلْنَ التَّعَبَا شَهْرًا ظِمَاءً وَعُرًوقًا

اقتباس من الوحى الالهى
اكرمكم عند الله اتقاكم

بالاضافة

يفتخن بالشوك وباليبير
لظاهر الحجة الاغتراب جا
تعرف نفسك فتعرفه ربكا

ينقدن للكبير والصغير
للسران من الف الاهو اخرجا
بل ترن بوصفه شهود نفسكا

كذاك للسالك جوع وسهر
في الظاهر تبديل ارض وسما
ولير ز اثار رجال الله في

وعزلة رضا وتسليم سير
في الباطن تبديل قلب وقوى
كليهما وليلقين كل صفى

بالاضافة سغبا يفتخن بالشوك وباليبير منه ومن غيره خبر بعد خبر وكذا ينقدن للكبير والصغير كذاك للسالك جوع وسهر وعزلة ورضا وتسليم سير اى لابدان يكون هذه خصالا واخلاقا له ومن التطابق بين الحجين ما قلنا اولا لظاهر الحجة اى للحجة الظاهرة الاغتراب من الاهل والاولاد والبلاد ونحوها جا مقصود وللسر اى للحجة السرية ايضا اغتراب هو ان من الف الاهواء ونس الانس بالمهويات الجزئية المغياة بالغايات الوهمية اخرجا واغتربا ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وما قلنا ثانيا في الظاهر اى في الحج الظاهر تبديل ارض بالنقل من مكان الى مكان من بلد الى بلد وتبديل سماء مسامتة مناطق ونقاط واقطاب ومدارات ومحاذات كواكب ثوابت وسيارات كذلك في الحج الباطن تبديل سماء قلب ارض قوى واذا تبدل وجودك تعرف نفسك فتعرفه ربكا لان الله تعالى علمها ذاتا وصفة وفعلا على شاكلته وجعلها اكبر اياته كما بين في موضعه بل ترن بوصفه شهود نفسكا فيه ايماء الى معنى اخر لقوله ع من عرف نفسه فقد عرف ربه غير المعانى المشهورة وهو ان من عرف نفسه اخيرا فقد عرف ربه اولا اى جعل معارف الرب ميزانا لمعرفة النفس اذ العلم الحقيقى بالمعلول طريقه العلم بالعلة واولى البراهين باعطاء اليقين هو النمط اللمى بل ذوات الاسباب لا تعرف الا باسبابها وقال ارسطاطاليس في كثير من الاشياء ماهو لم هو وليزر اثار رجال الله ومزاراتهم ومشاهد الائمة الاخيار سلام الله عليهم في كليهما اى في منهجى كلا الحجين وليلقين كل صفى من احباء رجال الله في السلوك الظاهر والسلوك الباطن باتباعه شرع للمسافر نبراس الحج انواعا ثلثة علم

الحج انواع ثلثة علم | تمتعا قرانا افرادا وسم | ولينأ ذو التمتع مح ميلا | للقول باثنى عشر لا دليلا

ذا فرض وذان فرض من نقص | ومتعة بسبق عمرة تخص | ففرض مكى او الجيران | بالبيت افرادا او القران

وعالم الصور الذى كا حجب | عن عالم المعنى بحاميم انشعب | يه فى الجنوب ب ينفس المنطقه | كا فى الشمال كيهما متفقه

تمتعا اى حج التمتع و قرانا اى حج القران وافرادا اى حج الافراد وسم ويمتاز التمتع عن الاخرين بان عمرته مقدمة على حجه بخلافهما لتاخر عمرتهما وبارتباط عمرته بحجه حتى كانهما شئ واحد ولهذا تسمى بالعمرة المتمتع بها الى الحج بخلاف عمرتهما وتسمى عمرة مفردة وللارتباط المذكور سمى الاول تمتعا لان التمتع معناه الحظ والتلذذ ولما تخلل التحلل بعد التقصير وتلذذ بما حرم بالاحرام وكانا كعبادة واحدة كان كانه حصل تمتع وحظ فى اثناء الحج ويمتاز القران عن الافراد بسياق الهدى فى القران وبالتخيير فى عقد احرامه بين التلبية وبين الاشعار او التقليد بخلاف الافراد فان عقد احرامه انما هو بالتلبية ولينأ اى ليبعد ذو التمتع مح اى ثمانية واربعين ميلا اى هذا النوع من الحج مخصوص بمن يبعد عن مكة بهذا القدر من المسافة وللقول باثنى عشر ميلا لا دليلا والحامل له على هذا حمل الثمانية والاربعين على التوزيع على الجهات الاربع فيخص كل واحدة منها باثنى عشر والاخبار الصحيحة تدفعه ذا اى حج التمتع فرض اى واجب على النائى بهذا القدر وذان اى حجا القران والافراد فرض من نقص عن هذا المبلغ بعده عن مكة ومتعة اى حج التمتع بسبق عمرة عليه تخص وقسيماه يختصان بتاخر العمرة كما ذكرنا ففرض مكى اى اهله او الجيران حذف المضاف واعرب المضاف اليه باعرابه فوافق الروى فى المصراع الثانى اعنى بالبيت اى بيت الله تعالى افرادا او القران س وعالم الصور جمع الصورة الذى كان حجب عن عالم المعنى وهو عالم العقول او عالم الربوبية بحاميم اى بثمانية واربعين انشعب وهى الصور التى اخذوها من اوضاع الكواكب الثمانية التى فى الفلك الثامن يه اى خمسة عشر من الصور فى الجنوب ب اى اثنا عشر منها بنفس المنطقة اى منطقة البروج الماخوذ منها اسماء البروج كا اى الواحد والعشرون فى الشمال وبها

صُوَرُ عَالَمِ الكِيَانِ وَهِيَهْ
وَانَّهَا انْتَجَتْ اَرْبَعِينَ مِنْ
فَمَنْ نَأَى عَنْهُ وَجَافَى رَبْعَهُ
بِاَشْهُرِ الحَجِّ وُقُوعُهَا اشْتُرِطْ

لَوَازِمُ السَّمَا فُرُوعًا جَاثِيَهْ
خُبْثٍ لِذَا مِكْ النَّقِي ذَا رُكُنِ
بِاَيِّ نَحْوٍ فَلْيُوَاجِهْ صُقْعَهُ
وَاشْتَرَكَتْ اَنْوَاعُهُ فِي ذَا النَّمَطْ

اَوْ اُمَّهَاتُ الجَوْرِ طِبْقَ مَا مَضَتْ
مِنْ اَثَرِ اثْنَيْ عَشَرٍ مِنَ العَدَدْ
وَمُعْظَمُ الحَجِّ هُوَ التَّمَتُّعُ
كَعُمْرَةِ التَّمَتُّعِ اللَّاتَخِيرِهَا

فِي مَحْفَلِ الطَّهَارَةِ تَمَثَّلَتْ
لِذَا يَرَ تَاثِيرَ البُرُوجِ مُعْتَمَدْ
اَصْلٌ وَغَيْرُهُ لَهُ التَّفَرُّعُ
وَسَمِّهَا مُفْرَدَةً فِي غَيْرِهَا

اى بهذه الصور الثمانية والعشرين متّسقة ومنتظمة صُوَرُ عَالَمِ الكِيَانِ اى الكون الفساد وَهِيَهْ الهاء للسكت لَوَازِمُ صور السَّمَا فُرُوعًا لها جَاثِيَة الى ليس لهذه الصور حكم على حدة في الجحب البعيد او نقول في تعيين مراتب البعد والتبعيد عن كعبة المقصود اُمَّهَاتُ الجَوْرِ المقابل للعدالة المركبة من العفة والشجاعة والسخاوة والحكمة طِبْقَ مَا مَضَتْ فِي مَحْفَلِ الطَّهَارَةِ انها افذاد معنوية تَمَثَّلَتْ هي الشره والخمود وَاِنَّهَا اى الامهات الثمانية اَنْتَجَتْ وولدت اَرْبَعِينَ مِنْ خُبْثٍ اى من الخبائث والاثام اذ كما ان العدل اصنافه الاربعة ام الطيبات كذلك الجور واقسامه الثمانية ام الخبائث وهذه الاربعون كالكذب والغيبة والسرقة والزنا وغيرها من الذنوب الحاوية للفروع واللوازم و لِذَا مِكْ النَّقِي ذَا رُكُنِ اى مدة التنقية والرياضة جعلت اربعين بعدد الخبائث واما مِنْ اَثَرِ اثْنَيْ عَشَرٍ مِنَ العَدَدْ في القول المردود فلعله لِذَا يَرَ تَاثِيرَ البُرُوجِ مُعْتَمَدْ فَمَنْ نَأَى عَنْهُ اى عن الله تع وَجَافَى رَبْعَهُ اى عن بعد بِاَيِّ نَحْوٍ ذكر جهات البعد فَلْيُوَاجِهْ صُقْعَهُ اى ناحيته بالحج وَمُعْظَمُ الحَجِّ هُوَ التَّمَتُّعُ وهو اَصْلٌ وَغَيْرُهُ وهو القران والافراد لَهُ التَّفَرُّعُ وهذا عنه لكون هذا التحديد للتمتع نبراس بِاَشْهُرِ الحَجِّ وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة وقيل الشهران وتسع من ذي الحجة واطلاق الاشهر تاسيا بالاية الحج اشهر معلومات او نظرا الى كونها ظرفا لوقوع افعاله في الجملة فان الحاج اذا فرغ عن مناسكه بمنى وجب عليه الرجوع الى مكة للطوافين والسعي والافضل ايقاعها يوم النحر او غده ويجوز للمفرد والقارن تاخيره طول ذي الحجة بلا خلاف بخلاف المتمتع ففيه منع من التاخير وان كان فيه قول بالجواز وُقُوعُهَا اشْتُرِطْ وَاشْتَرَكَتْ اَنْوَاعُهُ الثلثة فِي ذَا النَّمَطْ كَعُمْرَةِ التَّمَتُّعِ اللَّاتَخِيرِهَا اى افضل اقسام الحج فوجب وقوع هذه العمرة



تصح في العام فضل في رجب ... وانها في كل شهر تستحب ... ذي الاشهر للحج فيها اصطفيت ... اذ النفوس بالصيام اصلحت

اذ طهرت اغتسلت من لونها ... حوت بز لفى من فناء عوفها ... لا حظ من حسنا المراب الصدا ... ما استعذب الماء لامرء ليس صد

البدن الغير النقي كلما ... غذوته زدت وبالا ما نمى ... صوموا تصحوا واشربوا غذا بالكم ... خمر التجلي فمن يتهم يتخم

فالنفس لولم تسعد بالنقا ... لو اجتلى المطلوب لم يجد اللقا ... والحسنات حسنات جالبة ... طيبة خير تجر الطيبة

ايضا في اشهر الحج بخلاف العمرة المفردة فانها تقع في اشهر من شهور السنة وان كان الافضل وقوعها في شهر رجب وسميتها اي العمرة مفردة في غيرها اذ لا تنضم الى الحج بحيث يكونان كعبادة واحدة كما في العمرة المتمتع بها الى الحج تصح اي العمرة المفردة في العام اي في اي وقت كان من السنة وفضل في وقوعها في رجب وانها اي العمرة المفردة في كل شهر تستحب وسنذكر اجزائها سر ذي الاشهر للحج فيها اصطفيت اي اختيرت بامر الله تع اذ النفوس بالصيام في شهر رمضان المبارك لا تصالها به اصلحت اذ طهرت اي اغتسلت من لونها كما علم في محفل الصيام ثم حوت النفوس ولاقت بز لفى وقرب من فناء وهو مقدم الباب عوفها وغيائها وهو البيت تعالى شانه ثم كيف لا يحتاج الى الاصلاح والتطهير ولا حظ من تجلى صورة حسنا المراب الصدا اي الرين في الاضافة لادني ملابسة وايضا ما استعذب الماء العذب لامرء ليس صدا اي ليس عطش له ولم يشتد فبالاعمال التي عملتها النفوس في شهر الصيام صارت عطشى وغرثى فعقبت بالاحرام للحج ثم مثلنا هذا بقولنا البدن الغير النقي كلما غذوته زدت وبالا عليه هذا عبارة بقراط في الفصول بادنى تفاوت ما نمى متمم البيت صوموا تصحوا اولا واشربوا ثانيا غذا بالكم اي هنيئا خمر التجلي ومن يتهم من النهم بمعنى افراط الشهوة في الطعام وان لا يملى عين الاكل ولا يشبع من كثرة الاكل يتخم وتخم ككرم وخامة ثقل ووخم الطعام ثقل ولم يستمرء ومنه التخمة فالنفس لولم تسعد بالنقا اي بسبب النقاوة لو اجتلى المطلوب لها لم يجد نفعا اللقا وايضا الحسنات كالصيام حسنات كالاحرام جالبة وكلمة طيبة وخير تجر الكلمة الطيبة اي الطيب يجر الطيب والخير يجر الخير كما هو المعلوم

وكل

كل ابيت منه وقد خبر — خير القرون هو قرن يوثر — حتى المجردات امر الله — وعاؤها الدهر بلا اشتباه
والجار مجرى الوقف لله العلى — وماله السرمد فاعرف ولى — وصورة التمتع ان يحرما — بعمرة بها الى الحج انتما
بنية مقرونة بالتلبية — بثوبى الاحرام اذا تغطية — طاف لها ثمت صلى وسعى — قصر فالاحرام للحج دعى
وقوف عرفات فوقوف مشعر — ويوم نحر بمنى قصّ الحجر

وكل اى كل شئ بيت منه اى من البيت وقد خبر اى ورد فى اخبار اهل البيت ع بطرق مختلفة كل شئ يوجد بسبعة بعلم ومشية وقضاء وقدر وكتاب واجل خير القرون هو قرنى يوثر عن الحقيقة المحمدية هذا وما بعده اشارة الى مناسبة المتمتع والمتمتع فى الشرف والبهاء فلكل شئ وقت يناسبه حتى المجردات امر الله وعاؤها الدهر الذى كروح للزمان نسبته اليه نسبة الآن السيال الراسم للزمان الى الزمان بلا اشتباه والجار مجرى الوقف لله العلى وماله اى ما هو ربط محض به كالوجود المنبسط السرمد بل قال الحكما نسبة الثابت الى الثابت سرمد كما ان نسبة المتغير الى المتغير زمان ونسبة المتغير الى الثابت دهر فالعقل الكلى من حيث هو مشية الله وعلم الله فى السرمد وربط محض به لاشئ على حياله فاعرفه ولى

فى كيفية التمتع

نبراس فى حقيقة حج التمتع

قد يعرف الشئ باجزائه العقلية المحمولة كتعريف الانسان بالحيوان الناطق وهذا هو الاغلب وقد يعرف الشئ باجزائه الخارجية كما فى المركبات الخارجية والتحديد بالاجزاء الخارجية مما جوزه بعض محققى الحكماء كتعريف الانسان بالنفس والبدن وتعريف البيت بالسقف والجدران فذكرنا الافعال الملتئمة منها حج التمتع حتى يحصل معرفتها من قبيل الثانى وكذا فى افعال حج الافراد والعمرة كما نقف عليها فقلنا وصورة حج التمتع ان يحرما اولا من الميقات بعمرة بها الى الحج انتما اى انتساب اشارة الى ما مر ان لعمرته ارتباطا بالحج بنية البناء بيانية للاحرام مقرونة بالتلبية بعدها ونسبة مقارنة نية الاحرام بالتلبية نسبة مقارنة نية الصلوة بتكبيرة الاحرام بثوبى الاحرام اذا اى عند الاحرام تغطية اى يلبس المحرم طاف طواف الزيارة لها اى بعد الاحرام دخل مكة وطاف للعمرة ثمت ثم عاطفة لحقها التاء المتحركة صلى اى ركعتى الطواف فسعى بين الصفا و

ذا بمنى كالذبح والحلق به ليالي التشريق بات بمنى فامض الى عرفة ثم المشعر طف للنسا وركعتيه صل	فأب مكة به او غده اياما رمي الجمار محسنا مناسك المنى اتت يوم النحر فاعتمر الافراد بعد الحل	فطاف للحج وصلى وسعى وصورة الافراد ان تحرمن فات الى مكة للحج طفا وقارن كمفرد وفارق	طوف النسا وركعتا اتبعا ميقات او دويرهم ان ادنى ركن وصل ركعتين ثم اسع صفا بان قارنا الهدي سائق

المروة وبعده قصر فصار محلا فالاحرام للحج رعي اي بعدما فرغ من العمرة احرم للحج من مكة ووقوف عرفات اي بعد الاحرام للحج وقف وقوف عرفات وفي اعرابه وقوف ثلثة اوجه الرفع على الخبرية لمحذوف اي الحج والنصب على انه مفعول مطلق لمحذوف ومفعول له لرعي بان يكون ما قبل رعي جملة اسمية وعطفها على الفعلية سائغ والجر على البدلية للحج ثم وقوف مشعر ويوم نحر هو يوم العيد رمي قصوى الجمر ويقال لها جمرة العقبة وهي اقرب الجمار من مكة وابعدها من عرفات بعكس الجمرة الاولى ذا بمنى اي الرمي بعد المجيء من عرفات بمنى كالذبح والحلق به اي بمنى لانهما فعلان اخران من حج التمتع فأب مكة به اي رجع الى مكة في ذلك اليوم او غده فطاف للحج طواف الزيارة وصلى ركعتي الطواف وسعى للحج وطوف النسا وركعتاه اي ركعتا طواف النسا اتبعا ثم ليالي التشريق اي الحادية عشر والثانية عشر والثالثة عشر بات بمنى وايامها رمي الجمار محسنا

نبراس في افعال الحج الافراد مجملة ايضا

كيفية الافراد والقران

وصورة حج الافراد المركبة من افعال ان تحرمن للحج من ميقات او من دويرهم جمع لدار ان دارهم ادنى الى العرفات ركن من الميقات اذ فرضهم ح الاحرام من الدار لا من الميقات فامض الى عرفة ثم الى المشعر ومناسك المنى وهي الرمي والذبح والحلق اتت يوم النحر هي والوقوفان مقتصر على الطواف والسعي كما قلنا فات الى مكة للحج طفا طواف الزيارة وصل ركعتين للطواف ثم اسع صفا وبعده طف للنسا اي طف طواف النسا وركعتيه صل فاعتمر الافراد بعد الحل اي اعتمر عمرة مفردة بعد التحلل عن احرام الحج وقارن كمفرد وفارق بينهما بان قارنا الهدي سائق اي حج القران مثل حج الافراد في الافعال لا فارق الا بان حج القران فيه سوق الهدي ولهذا يسمى بالقران

عليه الاشعار او التقليد
نفس تصدت لحريم ذي المنن
وان قلادة العبودية في
وانتر مند الى الله قدم
وانما نعل الصلوة انتجبا
اذ قدم الطهارة ذات اجتبا

فالبدن والبهم في التريد
بسوق هدي مثل نحر البدن
رقبتي وانني بك الوفي
قدمه الراس وراسه القدم

واخص الاشعار ببدن واشترك
شق السنام ان نفسي اقتل
وانما روح الى الله سعى
فالروح في جميع ما احرزها

بينهما التقليد فاشعر من نسك
تقليد نعل ان رئس رجل
قدمه موضع راس وضعا
ككرة دارت على مركزها

بخلاف حج الافراد و عليه اي على القارن الاشعار بشق سنامه من الجانب الايمن ولطخه بدمه ان كان الهدي بدنة او التقليد بان يعلق في رقبته نعلا قد صلى فيه ولو نافلة ان كان غيرها كالغنم والى هذا يشير ما قلنا فالبدن جمع بدنة والبهم جمع بهمة في التريد الزنو بالراء المهملة اذا مد النظر بكون الطرف والمراد هنا مطلق النظر من باب التجريد اي استعمال كلمة او التريد في الاشعار والتقليد في كلام الفقهاء ناظر الى البدن وساير البهايم ولكن اخص الاشعار ببدن واشترك بينهما التقليد فجاز تقليد البدنة ايضا فاشعر من نسك منادي سر
نفس تصدت لحريم ذي المنن بسوق هدي مثل نحر البدن البدن كناية للنفس الناطقة نحرها حيث شانه توجه النفس كمقناطيس والبدن كالحديد يجذبه يمينا وشمالا وصعودا وهبوطا الى غير ذلك شق السنام اشارة الى ان نفسي اقتل دون الوصول الى المطلوب تقليد نعل سر ان رئس رجل في التخطي اليه وان قلادة العبودية في رقبتي وانني بك اي بحولك وقوتك الوفي بعهدك في احرامي وانه انما روح الى الله سعى قدمه موضع راس اي راسه وضعا لان منازله حدود ذاته او راسه موضع قدمه وضع كما اشرنا اليه بقولنا رئس رجل وانتر اي الروح مند الى الله قدم تخلى قدمه الراس وراسه القدم للاتحاد بين مراتبه وبين السالك والمسلك ولما لم يكن العقل الكلي الذي يتحرك اليه النفس الناطقة خارجا عن باطن ذاتها ولا يباينها بينونة عزلة بل بينونة صفة كانت مثل كرة تتحرك على مركزها كما قلنا فالروح في جميع ما احرزها ككرة دارت على مركزها وانما نعل الصلوة انتجبا كما مر ان الهدي يقلد بنعل قد صلى فيه اذ قدم الطهارة ذات اجتبا نبراس

فالفعال

افعالُ عُمرةٍ هي الاحرامُ مع
عدّتْ طوافاتُ الذين اربعا
احرامُ الاعتمارِ كلاً تبعا
وتحتَ ميزابٍ خياراً عينا

طوفٍ وسعيٍ ثم تقصيرٍ وقع
كما تمتّعُ ثلثاً جمعا
كالحجّ ميقاتاً عدى تمتعا
انهما في الفضلِ قد تساويا

في عمرةِ الافرادِ قد اضافوا
هذي الطوافاتُ الثلثُ نزلا
لحجّهِ من مكةَ الاحرامُ
كما الفعلِ صالحٌ وقتٌ كذا

اذ قصروا فللنساء طافوا
على مراتبِ اليقينِ واعدلا
افضلها المسجدُ فالمقامُ
له تعيّنَ المحلّ اخذا
ناسبه سعادةً وشرفا
فلم يمكن منهما التخلفا
ومسلكُ التمثيلِ غالباً سالك
فمثّلَ الامرَ باوضاعِ الملك

في افعالِ العمرةِ مجملة افعالُ عمرةٍ هي الاحرامُ للعمرة مع طوفٍ اى طواف الزيارة وسعيٍ بين الصفا والمروة ثم تقصيرٍ وقع وهذا القدر مشترك بين عمرة التمتع وعمرة الافراد لكن في عمرةِ الافرادِ قد اضافوا زيادة وهى ان المعتمرين اذ قصروا فللنساءِ طافوا واما عمرة التمتع فلا طواف نساء فيها واذا سمعت افعال انواع الحج والعمرة فقد علمت انه عدّت طوافاتُ الذين اى لكل من حجى القران والافراد مع عمرتيهما اربعا كما تمتعٌ طوافات ثلثاً جمعا سـر هذي الطوافاتُ الثلثُ التى في الحج الذى هو عمدة اقسامه وافضلها نزلا على مراتبِ اليقينِ من علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين واعدلا واذ فرغنا من ذكر افعال الانواع على الاجمال فلنشرع في التفصيل

القول في الاحرام

واتموا الحج والعمرة لله تبرك احرامُ الاعتمارِ كلاً سواء كان الاعتمار بعمرة التمتع او بعمرة الافراد تبعا كالحجّ ميقاتاً من المواقيت المعروفة المقررة لكل طائفة عدى الحج تمتعا فانه لحجه اى التمتع من مكة الاحرامُ افضلها اى افضل مواضعها للاحرام المسجدُ الحرام فالمقامُ اى افضل مواضع المسجد له مقام ابرهيم ع وايضاً تحتَ ميزابٍ له الافضلية خياراً اى تخيير اعينا اى قصداً انهما اى الاحرامين في المقام وتحت الميزاب في الفضلِ قد تساويا بلا ترجيح لاحدهما على الآخر سـر كما الفعلِ صالحٌ وقتٌ كذا له تعيّن المحلّ اخذا ناسبه ذلك المحل والمكان سعادة وشرفا فلم يمكن ذلك الفعل منهما متعلق بقولنا التخلفا ومسلكُ التمثيلِ غالباً سالك في الامور الشرعية فمثّلَ الامرَ باوضاعِ الملكِ المجازى فيحترم حماه ويحام حول ذراه ويوقف من مكان بعيد ويتاهب للتادب بكل من صقعه يريد فليتادبوا فون اى

اى كاحرام الحج

اى امر الحج

فاصدقون

وفي تمتع على التقريب دل
حق السلوك وبقا الاحرام
مشاهد البيت وتحت ما
الا لناذر وشبهه وجب
واجبه سوى اكتنا وتلبية
النية جنسا ونوعا حاوية
والوصف من وجوب او ندب نوى
وحجة الاسلام ذا او ما سوى

ربي بما في الاعتمار قد حصل
ما تحت ظل صاحب المقام
حيوة علم ومعارف سما
ومن اراد الاعتمار في رجب

مع كونه مع عمرة كواحد
الا استظلوا ظل حق مالك
تاخير الاحرام من الميقات ما
وخاف معه انه سينقضي

للعمرة الاحرام من مباعد
هاد للاسرار وللمسالك
صح اختيارا مثل ان يقدما
كيلا يفوت ما بحج ارتضى

قاصدون الحرما والمحرم بالنائي الميقات جا محترما ولما كان الاحرام لحج التمتع من مكة لا من الميقات عندنا بانه وفي تمتع على التقريب للناسك دل ربي بما من الاعمال الصالحة والنسك المقربة في الاعتمار قد حصل لان عمرته مقدمة مع كونه اي حج التمتع مع عمرة له كواحد كامر وللعمرة مطلقا الاحرام من مباعد

وفي سر فضيلة الاحرام في المسجد والمقام وتحت الميزاب قلنا

حق السلوك الى الله وبقا الاحرام بالحج المعنوي ما احرام تحت ظل صاحب المقام من اهل العلم بالله واليوم الاخر فان ارباب المقامات على رتبة من ارباب الاحوال الا استظلوا ظل حق مالك بكسر اللام هاد للاسرار وللمسالك الم تر الى ربك كيف مد الظل مشاهد للبيت الصوري والمعنوي يشمل الاحرام في المواضع الاخرى من المسجد وما تحتها مقصوده الماء حيوة مضاف اليه ما علم ومعارف سما ناظر الى الاحرام تحت الميزاب

نبراس

تاخير الاحرام من الميقات ما نافية صح اختيارا مثل ان يقدما الاحرام على الميقات فانه ايضا لا يصح الا استثناء من التقديم لناذر وشبهه ثم وجب التقديم بالنذر وشبهه ومن اي الا لمن اراد الاعتمار في رجب عمرة مفردة اذ ورد في فضيلتها انها تساوي الحج وخاف معه انه اي رجب سينقضي ان اخره الى الميقات فيقدم كيلا يفوت ما اي عمرة رجبية بحج ارتضى

نبراس في واجبات الاحرام

واجبه اي واجب الاحرام سوى واجبين اخرين اكتنا وتلبية النية اي قصد الفعل المامور به تقربا الى الله تعالى جنسا من حج او عمرة ونوعا من تمتع او قران او افراد حاوية والوصف من وجوب او ندب نوى محرم معلوم من السياق وان حجة الاسلام ذا او ما سوى كمنذور ونحوه وهذا ايضا من اقسام الوصف والاكتنا بثوبي الاحرام

ولا اكتسا من جائز الصلوة فى
احرام نفس هو ان تجردت
قد حاكت الانوار من ذي الكرم
حرم اهواء على النفس وحل

فثوبا ارتدى وثوبا ائتزر
ملابس الاوهام عنها اطرحت
رداء كبريا وازار العظمة
خلافها في القلب عقد ما عقل

مع فقد القباء قلبا يكتفى
تلبست شعار ذل وكدى
عاهد بالله معاهدات
وليذكر اندراج الكفن

جاز الحرير والمخيط للنسا
حتى تسربلت بانوار الهدى
مراقبا في ذلك ايفاءات
اذا اكتسا ثوبي الاحرام اغنى
والتلبيات اربع معروفة
سنتها مشهورة موصوفة
بما سوى تلبية لا يعقد
من متمتع ولا من مفرد
في عقده القارن بالخيار
بين ارتضا تقليد او اشعار
وبين تلبيات ايا ما انتخب
لعقد الاحرام فالاخر استحب

جنس جائز الصلوة قد فثوبا ارتدى اتخذه رداء وثوبا ائتزر جعله ازارا مع فقد
للثوبين القباء قلبا مقلوبا يكتفى وجاز الحرير والمخيط للنساء سر
احرام نفس هو ان تجردت عن العلائق كما تجرد البدن عن المخيطات والعقد ملابس
الاوهام عنها اطرحت كما طرحت الملابس المانوسة المزخرفة والمموهة على البدن تلبست
النفس شعار ذل لله تعالى وكدى عنده كما تلبس البدن بشعار المساكين في قنع ثوب
احرامى كالقانعين المعترين حتى تسربلت بانوار الهدى قد حاكت الانوار التي تسربلت
النفس بها وتخلعت بها من ذي المكرمة جلت نعمته رداء كبريا وازار العظمة حاكاه
الظل عن ذى الظل اشارة الى قوله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري عاهد بالله بعقد
احرامه معاهدات بالايمان والطاعة والعبودية مراقبا في تلك المعاهدات ايفاءات
وعدم نقض الميثاق حرم اهواء على النفس كما حرم المحرم الصورى الاشياء الاتية
انشاء وحل عليها خلافها اى خلاف الاهواء او خلاف النفس بمعنى مخالفتها في القلب
اى حال كون المحرم في قلبه عقد ما عقل اى توطينه على الاتيان بالمعقول من العقل بمعنى
ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان وليذكر اندراج الكفن عند الموت الاضطرارى
اذ اكتسا ثوبي الاحرام اغنى في الميقات فانه موت اختيارى بنبراس
والتلبيات اربع معروفة وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
سنتها مشهورة موصوفة اى سائر التلبيات المأثورة مستحبة بما سوى تلبية لا يعقد
بصيغة النهى لتقرء بالكسر فوقفا للروى من متمتع ولا من مفرد نعم في عقده
اى عقد احرام القارن بالخيار بين ارتضا تقليد او اشعار لهديه وبين تلبيات
وايا ما انتخب من التلبية او احد الاخرين لعقد الاحرام فالاخر استحب سر

بلبس

تلبيةً ممن ذراه امّوا	اجابةً ندائه هلمّوا	كان الندا تكليفاً وتكوينا	مثل ائتيا منلوّط طائعينا

تلبيةً ممن ذراه امّوا اى قصدوا اجابةً ندائه بقوله هلمّوا الى الحج وهلمّوا الينا
وقد ذكرنا اذان انبيائه عند قولنا اذّن غرّ وهذا الندا سلب افئدة احبائه واهتزّ به

قلوبا ولبانه ونعم ما قيل	نهاري اصيل كلّه ان تنسّمت	اوائله منها بردّ تحيّة
وليلي فيها كلّه سحر	اذا سرى لي منها فيه عرف نسيمة	وان طرقت ليلاً فشهري كلّه
بها ليلة القدر ابتهاجا بزورة	وان قربت دارى فعامى كلّه	ربيع اعتدال في رياض اريضة
وان رضيت عنّى فعمري كلّه	زمان الصبى طيبا وعصر الشبيبة	يشاهد منّى حسنها كلّ ذرّة
بها كلّ طرف جال في كلّ طرفة	ويثنى عليها في كلّ لطيفة	بكلّ لسان طال في كلّ لفظة
وانشق ريّاها بكلّ دقيقة	بها كلّ انف ناشق كلّ هبّة	ويسمع منّى لفظها كلّ بضعة

بها كلّ سمع سامع متنصّت سواء كان الندا تكليفاً او كان تكوينيا وقد مرّ في محافل
اخرى انّ الامر منه تكليفى ومنه تكوينى لا سبيل فيه الا الطاعة فالتكليفى معلوم واما
التكوينى فهو تكميل المواد بالاستكمالات والترقيات الصعودية بالمحركات الطبيعية والنفسانية
والعقلية فانها دعوة تكوينية الى جنابه مثل ائتيا الذى هو منلوّط طائعينا في الكتاب
المجيد في قوله تع فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فامره التكليفى
هنا ظاهر وهو هذا وامره التكوينى ندائه الوجودى تكميل الارض مثلا في استكمالاتها
الطبيعية بالجمادية والنباتية والحيوانية والانسانية الطبيعية والملكوتية والجبروتية
الى ان يفد على جنابه كما قال ابن من ابو ابرانا آدم الاول وكرّدنا في قوله تع لقد خلقنا
الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات والتردّد
في اسفل السافلين هو الكينونات الطبيعية والوجودات المادية الظلمانية والاستثناء انما
هو للممتثلين اوامر الله تع التكليفية والتكوينية بتشريف حسن الاستعداد وفيض

	وكردنا وعرضنا ورجع	وحملنا واردنا شيع

سوء الاختيار واصلاح العقلين النظري والعملي فليس للانسان الا ما سعى والله فياض
الوجود ولا حول ولا قوة الا بالله وعرضنا في قوله انا عرضنا الامانة على السموات
والارض الاية وهذا العرض هو الاظهار التكويني للوجود المنبسط والوحدة الحقة
الظلية على المهيات الامكانية وابائها عن قصور مهياتها وموادها عن القبول وحمل
مهية الانسان اياه سعتها وقبول مادته له فانه هيكل التوحيد وله الوحدة الجمعية
او المراد بالامانة علم التوحيد او علم الاسماء المتعلم بها ادم او الخلافة وكونه ظلوما
جهولا مدح له اذ ظلمه قتله لنفسه الحيوانية وافنائه وجوده الطبيعي في الله اقتلوا انفسكم
فتوبوا الى بارئكم ومن قتلته فعلي ديته ومن علي ديته فانا ديته وجهله استغراقه في التوحيد
وعدم التفاته عما سوى الله فهو لا يعلم الا الله ولا خبر عنده عما سوى الله وقد قال ارسطاليس
رب جهل يكون اشرف من العلم وقد تقرر في العلوم الادبية ان الكون التام لا خبر له والكون
الناقص له الخبر واوتي في الموضعين بصيغة المبالغة لان الظالم من يظلم غيره فمن يظلم على
نفسه فهو الظلوم والجاهل من يجهل غيره فمن يجهل الممكنات حتى نفسه فهو الجهول ورجعي
في قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية الاية والرجوع التكويني
الى الله معلوم وللنفوس المتالة مشهود انا لله وانا اليه راجعون من كان لله كان الله له
وحملنا في قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر والحمل التكويني بعد
حفظ ظاهر الاية سياحتهم في بر عالم الصور المادية والبرزخية وسباحتهم في بحر
عالم الارواح المتعلقة والمرسلة وبالجملة ابداع الكل في وجوده كما قال الحكماء في تعريف الحكمة
انها صيرورة الانسان عالما عقليا مضاهيا للعالم العيني والمضاهاة ما دام كون العلم
حصوليا واما في الحضوري فلا فان العلم بنفس المعلوم لا بصورته المساوية واردنا في قوله تعالى

الا ترى تقلب الاطوار في عنصرنا حتى بعقل اصطفى | وحركة الذوات بالجواهر حول الجواهر على التراتب
يا ايها الانسان انك كادح اليه كدحا فملاقى تفلح | فذا نداء وجواب صدق وكان في العوالم تطابق
في ذا النداء والخطاب قد اثر ان المخاطب له قد انتشر | ففئة قد سمعت وفهمت ثم اجابت وهم حزب علت

انما امرنا الشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فالارادة التكوينية كلمة كن الوجودية وكلمة كن الحقيقية المحتاج اليها لهذه الكلمة الصوتية ايضا هي الوجود الحقيقي الذي به يطرد العدم من كل مهية وهي خطاب الله التكويني المتعلق بالمهيات الامكانية والموادّ المستعدة واحوالها وافعالها فيكون كل في مرتبته ووقته فالامر والمريد هو الله وكلمة كن هي الوجود المنبسط ويكون هو المهيات وفي نهج البلاغة عن على ع انما يقول لما اراد كن فيكون لا بصوت يقرع ولا بنداء يسمع وانما كلامه سبحانه فعله شيّع اى عمم ذلك فان موارده لا تحصى كثرة كقوله تع اعطى كل شيء خلقه ثم هدى فان هذه الهداية تكوينية وقوله وما من دابة الا هو آخذ بناصيتها فان هذا الاخذ تكويني وهو وقوع كل تحت تربية اسم من اسماء الله وانجذابها اليه على ما يعلمه علماء علم الاسماء الى غير ذلك الا ترى تقلب الاطوار في عنصرنا كما قال تع خلقكم اطوارا حتى بعقل كلى اصطفى فان النفس الناطقة القدسية بعدما استكملت صارت بالفعل واستغنت عن البدن وقواه وطبايعه بذاتها وباطن ذاتها صارت عقلا وصار النور المدبر نورا قاهرا والعقل الكلى من صقع الربوبية حى بحيوة الله باق ببقاء الله مريد بارادة الله والا ترى حركة الذوات بالجواهر حول الجواهر والثاني جمع جوهر معرب كوهر كما في قوله ع اول ما خلق الله جوهرة نظر اليها نظر الهيبة الحديث فالموجودات الطبيعية ككرة تتحرك على مركز النفس وهي ككرة تتحرك على مركز العقل وهو ككرة تدور على مركز الوجوب الا بذكر الله تطمئن القلوب يا ايها الانسان انك كادح اى ساع اليه اى الى الله تعالى كدحا فملاقى تفلح فلاحا ليس اعظم منه غبطة اقتباس من قوله تع يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه فهذا الكدح اجابة تكوينية فذا اى المذكور من التكوينيات نداء وجواب

على التراتب اى بتمام ذواتها مادة وصورة ح

وفئة سمع ولم تفهم هم
وفئة لم يسمعوا لم يفهموا
ويستحب رفع صوت التلبية

يأتون بالحج ودوحا لم أثم
ولم يجيبوا وهم الاولى عموا
للرجل إجلة معالية
ومحرم من مكة يرفع إذا

وفئة قد فهموا بلا ندا
وهم عن السماع معزولونا
بالبيد إن حج به بثربا
اشرف بالابطح او التجديد

وهم اولو الايد سقوا بأيدا
شر الدواب الصم محجوبونا
وحيث حرم المشاة ندبا

اصدق لا يحمل على التقريب في موجبهما التحريك والتحرك والتقريب والتقرب لكن التحريك قسمان تحريك محرك متحرك وتحريك محرك غير متحرك والاول كتحريك النفوس القوى الطبايع والثاني كتحريك العقول الكلية وتحريك الحق اتم مراتب الثاني لانه الغني المغني التام بل فوق التمام وكان في العوالم كعالم الالفاظ وعالم الحقايق تطابق في الاشتمال على الجواب السؤال في ذا النداء والخطاب اي هلموا للحج قد اثر اي نقل ان المخاطب له قد انتشر له اصناف ففئة قد سمعت وفهمت ثم اجابت وهم حزب علت فانهم ارباب الحقايق والحكم واللطايف وفئة سمع ولم تفهم وهم يأتون بالحج ودوحا لم أثم لانهم اهل الصورة وليسوا من اهل المعنى وهم اهل العقايد المختلفة المتنازعون على الدين كانهم يعبدونها فيمضون الى الحج صورة ولا يعلمون ما وراء ذلك وفئة فهموا بلا ندا وهم اولو الايد سقوا من شراب المعرفة الذوقية تأيدا وهم ارباب التأسيس من الله ومنهم المجذوبون من اول الامر ولعلهم المرادون بقوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء وفئة لم يسمعوا ولم يفهموا ولم يجيبوا وهم الاولى جمع الذي عموا وهم اصحاب الشمال الذين اولياؤهم الطاغوت وهم عن السماع معزولونا شر الدواب الصم كما في الاية الشريفة وهم محجوبونا فنبه سراً ويستحب رفع صوت التلبية الاضافة بيانية للرجل لا للمرأة الكونه لاجله معالية اياه بالبيد الباء للظرفية ان حج به بثربا الالف للاطلاق اي بطريق المدينة هذا للراكب واما غيره فمن موضع الاحرام كما قلنا وحيث حرم المشاة ندبا اي رفع الصوت بالتلبية ومحرم من مكة يرفع صوته بالتلبية اذا اشرف ذلك المحرم بالابطح والتجديد اي

عِنْدَ رُكُوبٍ نُزُولٍ عُلُوّ
اِلَى زَوَالِ عَرَفَةٍ يُكَرِّرُ
مِنَ الْمَوَاقِيتِ يَبِتُّ فِى الْحَرَمِ
اِذْ ذِكْرُ الْوُصُولِ فِى الْاَحْوَالِ

وَفِى هُبُوطٍ وَلِلَاقِ اِذْ دَنُو
تَلْبِيَةٌ مَنْ حَجَّ وَالْمُعْتَمِرُ
مِنْ حَرَمٍ بِرُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ ثُمَّ
وَهِىَ تَرْجِيَةٌ فَلَبِّىْ فَاحْتَذِ

وَعِنْدَ الْاِسْتِيقَاظِ وَالْاَسْحَارِ
بِمُتْعَةٍ يَقْطَعُ بِالْمُشَاهِدِ
الْجَهْرُ اِعْلَانٌ لِدِينِ اللّٰهِ اِنْ
اِذْ شَوْقُهُ بِكُلِّ حَالٍ جَدِيدًا

فِى غَيْرِ ذُكْرَانٍ بِلَا اِجْهَارٍ
بُيُوتُ مَكَّةَ وَاِنْ بِمُفْرَدَةٍ
لَمْ يَكُ مَانِعٌ مِنَ الْجَهْرِ ذَكَنْ
كَرَّرَهَا كَمَا بِمَعْنَاهَا بَدَا

اى تكرير التلبية خذا عِنْدَ كل رُكُوبٍ نُزُولٍ من المركب وَعُلُوّ على هضبة وَفِى هُبُوطٍ عنها وَلِلَاقِ اِذْ دَنُو اى نظرائه عند ملاقاة احد يكون وَعِنْدَ الْاِسْتِيقَاظِ من النوم وَعند الْاَسْحَارِ والتلبية فِى غَيْرِ ذُكْرَانٍ اى الاناث والخناثى بِلَا اِجْهَارٍ ثُمَّ اِلَى زَوَالِ عَرَفَةٍ بسكون الراء للضرورة يُكَرِّرُ وبعده يقطع تَلْبِيَةٌ مفعول يكرر وفاعله مَنْ حَجَّ وَالْمُعْتَمِرُ بِمُتْعَةٍ اى فى حج التمتع يَقْطَعُ بِالْمُشَاهِدِ بُيُوتُ مَكَّةَ مفعول المشاهد وَاِنْ بِمُفْرَدَةٍ اى وان اعتمر بعمرة مفردة مِنَ الْمَوَاقِيتِ يَبِتُّ اى يقطع فِى الْحَرَمِ وان مِنْ حَرَمٍ احرم كما فى بعض الموارد بِرُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ ثُمَّ التلبية

سر الْجَهْرِ للتلبية اِعْلَانٌ لِدِينِ اللّٰهِ

اِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ مِنَ الْجَهْرِ ذَكَنْ كما فى المرءة فاخفاتها اولى واما سر التكرير فى الاحوال المذكورة فهو لانه اِذْ توقيتى ذِكْرُ المحرم الْوُصُولِ فِى الْاَحْوَالِ الذى بدل من الاحوال اى الركوب ما بعده وَهِىَ تَرْجِيَةٌ للوصول فَلَبِّىْ فَاحْتَذِ متمم البيت اِذْ توقيتى شَوْقُهُ بِكُلِّ حَالٍ من الاحوال المذكورة جَدِيدًا اذ الميل طبيعيا كان وارادياً فى القرب من الغاية يكون اشد كَرَّرَهَا كَمَا ذلك التكرير بِمَعْنَاهَا اى معنى التلبية بَدَا لتطابق المعنى والصورة وقد عرفت تقلب الاطوار فقد عرفت معنى التكرار وفيه وجه اخر وهو ان معنى لبيك الب لك البابا بعد الباب اى اجابة بعد اجابة لعلو المنادى ولشموخ المطلب واما سر قطع التلبية برؤية موضع مخصوصة فهو لانه اِذَا عَلَائِمُ الْوُصُولِ الى المقصود ظَهَرَتْ فح تَلْبِيَةٌ مِنْ وَاصِلِهَا نافية سُوِّغَتْ كَذَا اِذَا مَا وَقَفُوا بِعَرَفَةٍ ناظرا الى قطعها فى زوال عرفة مَا اسْتُحْسِنَتْ تلبية مِنْ ذِى شُهُودِ عَرَفَةٍ اِذِ الْوُقُوفُ بعرفة وَقْفَةٌ فِى الْمَعْرِفَةِ وَالْمَشْعَرُ الشُّعُورُ بِالْمُزْدَلِفَةِ اى بالقرب الحقيقى من الله فالمشعر والمزدلفة مصدران

اِذَا عَلَائِمُ الْوُصُولِ ظَهَرَتْ
تَلْبِيَةٌ مِنْ وَاصِلِهَا سُوِّغَتْ
كَذَا اِذَا مَا وَقَفُوا بِعَرَفَةٍ
مَا اسْتُحْسِنَتْ مِنْ ذِى شُهُودِ عَرَفَةٍ
اِذِ الْوُقُوفُ وَقْفَةٌ فِى الْمَعْرِفَةِ
وَالْمَشْعَرُ الشُّعُورُ بِالْمُزْدَلِفَةِ

بل هيبة الوقار يدعو الهيبة
من بدو ذى القعدة ثم اكده
ان ليس عضو منه خمسة عشر
من هو بالواد المقدس طوى

كما حضور يجر الغيبة
هلال ذى الحجة فاز قاصده
يوما وغسل وصلوة تشهد
فليتطهرن من الواث الهوى

مقدمات تماما تستحب
وقص الاظفار واخذ الشارب
وكون الاحرام عقيب الفرض
ولا يمس عالم التجرد

توفير شعر راس من تجاذب
تنظيف طلاء وان يسبق طيب
كالظهر لكن بعد ست مرضى
الا المطهرون من تهدد
والمدركات شاكلت مدركا
بل اوحدت وفى نظير دركا

ميمان فمقام الوصول والشهود لا يستدعى التلبية بل يستدعى الوقار والسكينة كما قلنا بل هيبة الوقار مفعول يدعو الهيبة اى هيبة الجلال عند الوصول كما حضور اى حضور الموصول يجر الغيبة اى غيبة وجود الواصل كما قيل كنا بنا فغبنا عنا وبقينا بلا نحن وقيل

اروح بفقد بالشهود مؤلفى — واغدو بوجد بالوجود مشتتى
يفرقنى لبى التزاما بمحضرى — ويجمعنى سلبى اصطلاما بغيبتى
اخال حضيضى الصحو والسكر معرجى — اليها ومحوى منتهى قاب سكرتى
فلما جلوت الغين عنى اجتليتنى — مفيقا ومنى العين بالعين قرت

مقدمات الاحرام

نبراس مقدمات اى مقدمات الاحرام تماما تستحب منها توفير شعر راس من تجاذب من ندب الى الامر اى دعا اليه ووجهه اليه الكلام من باب الحذف والايصال اى دعا نفسه الى الحج من بدو ذى القعدة ثم اكده اى اكد استحبابه بوقت هلال ذى الحجة فاز وفلح قاصده ومنها قص الاظفار ومنها اخذ الشارب ومنها تنظيف الجسد ومنها اطلاء بالنورة وان يسبق اطلاؤه طيب نفسا ان ليس عضو منه اى من اطلائه خمسة عشر يوما ومنها غسل ومنها صلوة تشهد وهى صلوة الاحرام ست ركعات ومنها كون الاحرام عقيب الفرض من الصلوات كالظهر اى كصلوة الظهر وكونه بعدها اكد استحبابا لكن لو لم يكن مسبوقا بصلوة الظهر بعد ست من ركعات صلوة الاحرام مرضى سر ومن هو بالواد المقدس طوى فليتطهرن من الواث الهوى ولا يمس عالم التجرد وهو عالم الكتاب الا المطهرون من تهدد اى التجسم والنقص كما قال تع لا يمسه الا المطهرون والمدركات بفتح الراء شاكلت مدركا اى القوى المدركة بل وحدت بها بناء على القول باتحاد المدرك والمدرك

تكيفاً تلطفاً تمدداً
إنّ تروك المحرم عداتُ
دلالةً اشارةً اليها
ثمّ النسا وطياً ولمساً قبلة

جزئيةً كليةً تجردا
محرماتٌ ثمّ مكروهاتُ
بالجملة الاعانة عليها
اوغير حتى عقد اشهادٍ له

اشعار راسه له الاشعارُ
اولهما اصطياد صيد البرّ
فما يكن مذبوحه فلا يحلّ
كذاك الاستمنا وكذبٌ وجدل

بانّ تشويثاً له الشعارُ
ربط له وذبح اكل بل راوٍ
للمحرم استعماله ولا المحلّ
سبٌّ واخراج دمٍ بلا علل

ذكر التروك التي في حال الاحرام

وقس نظير ذا الكامل سنخية الغذا والمغتذي الطالب المطلوب في الاصول والفروع تكيفاً تلطفاً تمدداً جزئيةً كليةً تجرداً اى المشاكلة بحسب هذه والتمدد اعم من التمدد المثالي والطبيعي والتجرد اعم من تجرد الكليات وتجرد الذوات ولما كان هنا مظنة ان يقال اذا كان التطهير عن الاوساخ والاحداث والاخباث صورة التطهير عن الاهوية والاثام كان المناسب ازالة شعر الراس لا توفيره اعتذرنا بان هنا علة اخرى هي الاشارات في القلب تشويثاً وتغبيراً في نيل المطلوب العظيم هل بيني ام لا كما قلنا اشعار راسه اى راس المحرم له الاشعارُ بانّ تشويثاً له اى لقلبه الشعارُ كتشويث وتغبيب في الشعر

نبراس

انّ تروك المحرم عداتُ محرماتٌ اى تروك اشياء محرمة ثمّ مكروهاتُ اى تروك اشياء مكروهة اولهما اى المحرمات منها اصطياد صيد البرّ لا صيد البحر كما قال تعالى احلّ لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة وحرّم عليكم صيد البرّ ما دمتم حرماً او ربط واغلاق له وذبح او اكل بل راوٍ دلالةً عليها واشارةً اليها وتانيث الضمير لان المراد طبيعة الصيد او لانه يعود الى الجميع من الاصطياد والربط والذبح والاكل وبالجملة الاعانة عليها وهذا الضمير كذلك فما يكن من الصيد مذبوحه اى مذبوح المحرم فلا يحلّ للمحرم استعماله ولا المحلّ بل هو كالميتة ثمّ منها النسا وطياً ولمساً وقبلة بضم القاف اوغير حتى عقداً لهن او اشهاداً له اى للعقد فكل واحد من هذه محرم عليه كذلك منها الاستمنا ومنها كذبٌ ومنها جدلٌ هو قول الرجل لا والله وبلى والله قال الله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وفي اخبار صحاح فسّر الجدال بما ذكر وعداه الشهيد في الدروس الى كل ما يسمى يميناً ومنها سبٌّ وهذا والكذب داخل في الفسوق ومنها اخراج

المحرم كالميت لا حراك له	والصايد حي ولا معادله	بل غضب وشبه للغضب	والشرع عن مظنة الاثم ابي
وليحترم ما كان صيد الحرم	من هو حبا هو ما له نمي	وايضا الكل مبيح له	والدان يفدي للعلي علة
يدخل باب الله وهو سالك	بل مستذل يبدي في هنالك	والرفث الشهوة بل معظمها	والشهوة ما بغية صادها
وما الى الحجب يؤدي يحذر	ومران كالغضب في تقذر	عقد الردا لبس المخيط وشبه	والطيب والقبضة من ريح كره
			ولبس خف وسلاح ما افتقر
			وما لظهر القدمين قد ستر

دم بلا علل اى بلا مرض سر المحرم كالميت لا حراك له
اذ لو لم يكن كذلك كان مشغولا بنفسه لا بالله والصايد حي ولا معادله بل مقابله بل
الاصطياد غضب لانه قتل او شبه للغضب والشرع عن مظنة الاثم وهي شبه
الغضب ابي وليحترم ما كان صيد الحرم من هو حبا بكسر الحاء الحبيب هو ماله
اى اليه نمي كما قيل اقبل ارضا سار فيها جمالها فكيف بدار دار فيها جمالها وايضا
الكل مبيح له ثم والدان كالحيوانات يفدي للعلي علة اى لعلل الداني
يدخل باب الله وهو الانسان الكامل اى يدخل بلا واسطة كاكول اللحم او بواسطة كغير
ياكله ماكول اللحم وهو اى والحال ان المحرم سالك والسالك متحرك والمتحرك من حيث
من حيث هو متحرك بالقوة والقوة ليست الا عليا وايضا المتحرك طالب والطالب مطلوبا
بل المحرم مستذل يبدي في هنالك فليس انسانا كاملا بعد حتى يطلب ايصال النواقص اليه
ثم في تحريم النساء على المحرم قلنا والرفث هو الشهوة بل معظمها والشهوة ما اى شيء
بغية عظمى صادها اى صادم الوصول اليها وتذكير الفعل باعتبار لفظ ما وما الى الحجب
عن الوصول الى المطلوب يؤدي يحذر وهو اعظم محذور ومر في محفل الطهارة ان
مخففه من المثقلة كالغضب في اى الشهوة تقذر والمحرم لا بد ان يكون متطهرا متقدسا
من الالوث نبراس ومنها عقد الردا
ومنها لبس المخيط للرجل وشبه كالدرع ومنها الطيب اى شمه واكله كالمسك
والعنبر والزعفران وماء الورد ومنها القبضة على الانف من ريح كره ومنها لبس
خف ومنها لبس سلاح ما نافية افتقر اى لم يكن غير ضرورة ومنها لبس ما لظهر
القدمين قد ستر سر العقد مبغوض

تقالا

العقد مبغوض فنوحا الطلبا
وانما المطلوب من قاضي التفث
هذا هو الذي اذا ما نظرا

كذا بسيطا يسبق المركبا
الضعة والاغبرار والشعث
في غالب الاحكام للشرع سرى
الرحم اصل الشيم المهام

والقبض ان من قلبه حكى
قال انظروا زوار بيتنا الحج
قتل هوام الجسد كالقمل
فارحم على الهوام بل توامي

تما بايدي الله خطت اهلكا
شعثا وغبرا فقد اتوهم من كل فج
لا باس ان في نفر الاعضا تعهد

نفالا فنوحا الطلبا كذا بسيطا اطلب يسبق المركبا والواحد سبق الكثير والصرف سبق المشوب والمطلق والمرسل المحيط سبق المقيد والمحدود فكلمة يسبق صفة كاشفة ومجرور في جواب الامر اى فسبق انت عالم التركيب ذالنفس الناطقة لطيفة غاية اللطافة باي شيء توجه تترقي بزينه مع انها في ذاتها بسيطة من عالم امر الرب فهي كلمة كن تتعلق بعالم الصورة والتركيب فيكون فهي مجرد امر الله والمؤثر عالم التركيب قال الله تعالى قل الروح من امر ربي ولعل كلمة من تبعيضية فلم يجعل امر الروح على ما اشتهر بل اصله انه من عالم الامر وهذا معنى ما قيل الروح لم يقع تحت كن لكن بل خرج من بين جمال الله وجلاله والقبض اى الانقباض من الرائحة الكريهة المذكوران شرطية من قبض قلبه اى قلب المحرم حكى كشف فيما متعلق بقبض بايدي الله خطت وهو كل الامور جواهر كانت واعراضا بسايطا او مركبات بمقتضى عموم القدرة المبرهن عليه في موضعه والمنصوص عليه ففي الكتاب المجيد انه على كل شيء قدير وانه خالق كل شيء وفي السنة ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن وغير ذلك وبالجملة الوجود اينما كان مجعول ومكتوب قلم قدرته وهو خير وان ترى نقص فمن ناحية القابل وعدم استعداده وعدم قابليته مهية كان او مادة فهو جنة ووقاية للحق عن اسناد الشرور اليه بل الشرور ملحقة عند الحكماء بالعدم فلو ابغض المحرم لحريمه سيئا او انقبض من شيء بما هو مكتوب قلم الله في الهيئات والمواد اهلكا وعن ابن عباس كل حرف في اللوح اعظم من جبل قاف ثم قلنا فمن حرمه لبس اسباب الجلال وانما المطلوب من قاضي التفث اقتباس من الاية الشريفة فليقضوا تفثهم وقضاء التفث للناسك مثل قص الاظفار واخذ الشارب والحلق الضعة والخفض والاغبرار والشعث محركة انتشار الامر والاشعث المغبر الراس قال تعالى انا عند المنكسرة قلوبهم قال الله تعالى لملائكته على ما قال النبي ص انظروا زوار بيتنا الحج

الا نری تکراره فی البسملة	المبتدا بها لکل مشغلة	للرجل التظلیل لکن اذ عبر	وقص ظفر وازالة الشعر
ونظر المرآة ثم تغطیة	راسا وفی المرءة للوجه هیة	من فوق راسها القناع سدلت	لطرف الانف وما انتقبت
ولبس ما لم تعتد المرءة من	حلی اوما اعتید ان زینا تبن	وقطع نبت غیر ما فی ملکه	والاذخر وشجر الفواکه
من شعث ابعد ذی کالنظر	ممثل رؤیة نفس وبطر	ثانیة منها هی الاحرام فی	ما دون بیض من ثیاب یا وفی

شعثا وغبرا فقد اتوا من کل فج ذکرناه بالمعنی بتغییر ما فی اللفظ هذا السر فی هذا
هو الذی اذا ما نظرا فی غالب الاحکام للشرع سری کما فی بعض محظورات الاحرام ومکروهاتها
نبراس ومنها قتل هوام تخفیفا لالم
للضرورة الجسد کالقمل لکن لا باس بالنقل ان فی نفس الاعضا نقل ای من عضو
الی عضو تخلصا من الم اللدغ سر الرحم اصل الشیم المهام
فارحم علی الهوام بل علی نوامی ای النباتات کما سیاتی الا نری تکراره ای تکرار الرحم
بصیغتی الرحمن والرحیم فی البسملة المبتدا بها لکل مشغلة کما فی الحدیث کل امر ذی بال
لم یبدء فیه ببسم الله فهو ابتر نبراس ومنها
للرجل التظلیل لکن اذ عبر ای حال الرکوب سایرا بخلاف المرءة والرجل حال الرکون
فی المنزل ومنها قص ظفر ومنها ازالة الشعر ومنها نظر المرآة ای فیها ثم منها
تغطیة راسا وفی المرءة للوجه هیة ای تغطیه والهاء للسکت واذا کانت تغطیة الوجه
حراما علی المرءة المحرمة فهی من فوق راسها القناع سدلت لطرف الانف اللام بمعنی الی
وما انتقبت ومنها لبس ما لم تعتد المرءة من حلی وان لم یکن للزینة ومنها قطع
نبت غیر ما فی ملکه وغیر الاذخر وغیر شجر الفواکه وربما لم یذکر هذا فی محرمات
الاحرام لحرمة قطع نبات الحرم علی المحل ایضا عدا ما استثنی ولا وجه له لان الصید ایضا
کذلک سر من شعث ابعد ذی ای
هذه المحرمات وکذا النظر فی المرآت سر حرمته بعلاوة هذا انه ممثل رؤیة نفس وبطر
ای نشاط ودهش وبطر الحق ان یجعل ما جعله الله حقا باطلا نبراس
ثانیة منها وهی المکروهات هی الاحرام فی ما دون بیض من ثیاب یا وفی

او ما اعتید منها لبسه
لکن ان زینا تبن ای
ان تظهرها للزینة صح

وسبحة معلمة كذا بدت
وهكذا الحناء والتختم
تلبية من محرم منادیا
فهذه جملة ما عنه نزه
ومنه ما كفارة فيه بدت
ومنه ما عنه سوى الاثم انتفى
وما جوازه ضرورة بدا
اما مع الفداء او بلا فدا

ثم الكراهة بسود اكدت
للزينة ومثله التختم
شرك بمن كل الوجود حويا
فمنه محظور ومنه ما كره

ومثلها تلبية المنادي
ان البياض اقرب الالوان
تسوية المناد من ذي التلبية
ومنه مختص ومنه مشترك

كذاك الاكتحال بالسود
نور وضده خلاف ذا كن
شبه بمن هنا سوى تحية
ومنه ما ضرورة يجوز لك

ثياب وسبحة ومعلمة كذا بدت ثم الكراهة بسود من الثياب اكدت ومثلها تلبية المنادي اى ان يجيبه بلبيك كذاك الاكتحال بالسود وهكذا الحناء والتختم من الخاتم للزينة ومثله التختم من الحمام سر ان البياض اقرب الالوان من نور وضده وهو السود خلاف ذا كن اى ضده ابعد الالوان من النور علم تلبية صدرت من محرم مناديا مفعول تلبية شرك اى نوع شرك خفى بمن كل الوجود حويا ان دبيب الشرك فى امتى لاخفى من دبيب النملة السودا على الصخرة الملساء فى الليلة الظلماء تسوية المناد لانسان من ذى التلبية كلمة ذى اما اسم اشارة اى الناشية من هذه التلبية واما بمعنى صاحب اى الناشية من صاحب التلبية او كلمة من بيان المناد او بمعنى الباء اى التسوية بصاحب التلبية الاحرامية وهو الله تعالى والتلبية على الاخيرين مبنية للمفعول شبه بمن هنا اى فى مقام الاحرام سوى تحية اى ساقطة عن درجة الاعتبار عند السلاك اولى الايد والابصار نبراس فهذه اى المذكورات المتروكات جملة ما عنه نزه المحرم فمنه محظور ومنه ما كره كما بين ومنه مختص بالرجل كلبس المخيط والتظليل سايرا او بالمرءة كلبس ما لم تعتده من الحلى ومنه مشترك كاكثر ما ذكر ومنه ما ضرورة اى لضرورة يجوز لك ومنه ما كفارة فيه بدت ومنه ما ليس فيه كفارة وعنه اى عن ارتكابه سوى الاثم انتفى كالقبض من كريه الرائحة بخلاف مثل الطيب وما جوازه ضرورة بدا كما قلنا انفا فهو اما مع الفداء يجوز كالتظليل لمن لا يحتمل الحر والبرد بحيث يشق عليه بما لا يحتمل عادة او بلا فدا كلبس السلاح مع الحاجة والفرق بين الكفارة والفداء انها على ما لا يجوز

شرط الطواف مطلقا رفع الحدث
هذا الختان باجمعا شرعا
ادخال الحجر واكمال السبع
على اليسار البيت فيه يجعل

ورفع معفو وغير من خبث
اذ راس نفس ختم ان يقطعا
وبين بيت والمقام مرعى
وركعتا في المقام تفعل

كذا الختان في الرجال يعتبر
واجبر النية والبدء من
يخرج عنه البدن باجمعه
مزج ودوران الطايف لمبدء له

والعورة مثل الصلوة تستتر
ما حجر اسود كالختم ركن
لا مثل درج بابر باصبعه
تشبها بالملك والفلك

وانه جبران لما يجوز اضطرارا **القول في الطواف** قال الله تعالى وليطوفوا
بالبيت العتيق **نبراس** في شرايط الطواف
شرط الطواف مطلقا سواء كان طواف الزيارة او طواف النساء وسواء كان في الحج او في
العمرة رفع الحدث ورفع معفو في الصلوة وغير اى غير معفو فيهما من خبث
وفيه خلاف والاكثر على عدم العفو سيما ان منع ادخال مطلق النجاسة في المسجد كذا
الختان في الرجال يعتبر وهذا شرط ثالث له والعورة مثل الصلوة تستتر وهذا
شرط ثالث له **نبراس** هذا الختان باجمعا
اى هذا وما كان في غير الطواف جميعا شرعا اذ تعليلى راس نفس هى كشخص ذى
اعضاء ختم على السالك الى درب الحج المعنوى ان يقطعا فاعدى عدوك نفسك التى
بين جنبيك فاقتلوا انفسكم وموتوا قبل ان تموتوا **نبراس**
في فرايض الطواف واجبر النية والبدءة من ما هو حجر سود كالختم
بالحجر في الوجوب ركن وايضا من الاجبار ادخال الحجر بكسر الحاء المهملة في الطواف
وايضا اكمال السبع من الحجر اليه شوط وايضا الطواف بين بيت اى بيت الله تعالى
وبين المقام اى مقام ابرهيم ع مرعى وايضا بالوجوب يخرج عنه اى عن البيت
البدن حال الطواف باجمعه لا مثل درج بابر باصبعه ولا مثل مشيه على شاذروان
ولو خطوة وهو واجبانه على اليسار البيت فيه اى في الطواف يجعل وايضا
ركعتاه اى ركعتا الطواف في المقام تفعل قال تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم
مصلى **نبراس** مزج ودوران الطايف لمبدء له
تشبها بالملك الطايف حول العرش والفلك الداير في عشق جمال الله جلاله

وانّ في قدامه لامنتهى
وفي السماء بيته معمور جعل
وهو السواد الاعظم تنسّما
وانّما على المقام لم يدر
وليدخلن مكة من صقع شمخ
مغتسلا من بئر ميمون وفخ

كالمستدير لم يكن له انتها
طواف اهله طوافا يظلا
من نسيم القدس فيه اختتما
اذ هو كالشرك وشرك ما اغتفر

اذ لم يبت مستدير هو خط
والحجر كالعقل به يختتم
تسبيع طوف يحذو عد الفلك
وحجر اسمعيل فيه ادخلا

وانّما نهاية الخط نقط
اذ هو سر الله يبدو ويكتم
الى سماءات شوط اذ نسك
اذ صار قربانا ولا حكم للا

وليدرك الطايف انّ في قدامه بحرا لا منتهى له كالمستدير حيث تحرك الطايف مستديرة لم يكن له انتها اذ لم يبت اى لم يقطع مستدير هو خط وانّما نهاية الخط نقط اذ الانتها بخالف بالنوع ولا نقطة فى المستدير وليتذكر انّه في السماء بيته معمور جعل كما ورد انّ البيت المعمور فى السماء طواف اهله بحوله طوافا بحول الكعبة يظلّ والحجر الاسود كالعقل اى الذى هو الصادر الاوّل به يختتم اذ هو اى العقل سر الله يبدو اى يظهر ويكتم اى فى عالم الطبيعة او يكتم تحت سطوع نور الله تعالى وهو السواد الاعظم تنسّما من نسيم القدس فيه اختتما فى هذا البيت بيان لمناسبة بين الحجر الاسود والعقل فى السواد ومنه قوله عليكم بالسواد الاعظم وقوله الفقر سواد الوجه فى الدارين والاختتام بالعقل باعتبار انّ العقل الكلى المحمدى الخاتم فى السلسلة الصعودية مثله مقاما وبه يختتم سلسلة الامكان فالاختتام به اختتام بالصادر الاوّل كما بدأكم تعودون وفى الزيارة الجامعة بكم فتح الله وبكم يختم وايضا واياب الخلق ثم انّه تسبيع طوف يحذو عد الفلك الى سماءات اى جعل شوط من الاشواط السبعة اذ نسك فكل شوط تشبه بسماء من السموات السبع وانّما على المقام لم يدر من الدوران اذ هو كالشرك لانّ مقام ابرهيم غير بيت الله وشرك ما نافية اغتفر اقتباس من الاية الشريفة انّ الله لا يغفر ان يشرك به ولما كان هنا مظنة ان يقال الحجر اسمعيل ايضا غير بيت الله مع انّه يجب ان يدخل فى الطواف قلنا وحجر اسمعيل فيه اى فى الطواف ادخلا اذ صار قربانا فانيا ولا حكم للا اى للفانى

فصل في سننه

وليدخلن مكة من صقع اى ناحية شمخ اى ليدخلها من علاها وهو عقبة المدنيين مغتسلا من بئر ميمون بالابطح وفخ اى او بئر فخ على فرسخ من مكة مضغ اذخر

مصنع اذخراحفی وقرادخل
وحجراً يلثمه ويستلم
وليطوع الطوف شش وان
وينل نفس نفسها فلم يفد

باب بنی شيبة وطئ الهبل
كالركن ثم المستجار يلتزم
عليه لانقد فيا الاشواط زن
على حريم الله ملهی لم يجد

يدعو بما ثور كذا لدى الحجر
دعا باثناء الطواف ذكر
دخول مكة التجا للقلبجا
وليطرح العقل شوى الاصنام

يقف يستقبل يدعو ما اثر
لله والمشى اقتصاداً اشتهر
واى قلب قلب قرم مرتجى
من الهوى فى صعق الاقدام

بكسر الهمزة والخاء المعجمة حفى اى مشى حافيا وقراً بالسكينة والوقار ادخل باب بنى
شيبة اى ادخل المسجد من باب بنى شيبة واطئ الهبل اى علة الدخول من هذا الباب
ان يطأ هبل ويقال ان الهبل وهو صنم مدفون بعتبته فهذه مسنونات مقدمات للطواف
ذكرناها بطريق الاحوال المترادفة او المتداخلة يدعو بما اثر لدى الباب كذا من المسنونات
انه لدى الحجر الاسود يقف يستقبل اى يستقبله يدعو ما اثر من المعصوم عليه السلام
وحجراً يلثمه لما ورد عن النبى ص الحجر الاسود يمين الله فى ارضه الا فقبلوه ويستلم الاستلام
بغير الهمزة من السلام بالكسر وهى الحجارة بمعنى مس السلام اى من السلام وهو التحية وقيل بالهمزة
من اللامة وهى الدرع كانه اتخذه جنة وسلاحا قال الشاعر وشوهاء تعدو بى الى صارخ الوغى
بمستلئم مثل الفنيق المرحل كالركن اى يستلم الاركان ثم المستجار وهو بحذاء الباب
دون الركن اليمانى بقليل يلتزم فى الشوط السابع دعا باثناء الطواف ذكر لله
والمشى فى حال الطواف اقتصاداً اشتهر ومقابل المشهور الرمل ثلثا وهى الاول
من الاشواط والمشى اربعا وهو قول الشيخ ره لكنه فى طواف القدوم خاصة وهو اول طواف
يأتى به القادم الى مكة واجبا كان او ندبا فخرج طواف النساء والوداع وطواف الحج تمتعا و
ليطوع الطواف اى ليتنفل شش اى ثلثمائة وستين طوافا بعدد ايام السنة وان
عليه لا نقد فيا الاشواط زن اى بثلثمائة وستين شوطا بدلها وعدا انها سبعة و
دخول مكة التجا من الثالث للقلبجا اللام بمعنى الى واى قلب قلب قرم اى سيد
همام مجيد عند الله مرتجى لطلاب الحقيقة قلب المؤمن عرش الرحمن وينل نفس نفسها
اى معرفتها ووجدانها فلم يفد على حريم الله ملهى اى مغفل لم يجد نفسها اى
لم يحج من لم يعرف وليطرح العقل شوى الاصنام الشوى القحف كما فى قوله زاعم

الكعبة من كامل كالقالب	والحجر قلب بلا مثالب
والحجر كان كنصف الدائرة	والعقل قوس نقطة ذي سائرة
فما يرى تمثيله ممجدا	كذا فمجد اصله كيف بدا
والطائفون حوله الخواطر	نكت القلوب ثم نفر الخاطر
اعني به العقل عن الجسيم بري	ومن سماء العقل لفظ الحجر
اوكعبة قلب سويدة الحجر	مثل سويدا كعبة قلب البشر
والطائفون حول ذي ظواهر	فمجد ذا المجد يمجد قلب بري
مقدمات السعي كلها ندب	هي استلام الحجر وان شرب

للثوى من الهوى بيان للاصنام في ضعة الاقدام متعلق بالطرح وهذا البيت متعلق بوطى الهبل كما ان ما بعده متعلق بتقبيل الحجر واستلامه فقلنا الكعبة من كامل متعلق بقولنا كالقالب والحجر الاسود قلب اى كقلب من كامل بلا مثالب اى بلا معايب صفة قلب اعني به اى بالقلب المعنوى العقل الذى هو عن الجسيم ونقايصه بري في ذاته ومن سماء العقل اى من اسمائه لفظ الحجر والاشتراك في الوجود اللفظى مناسبة وايضا مناسبة اخرى والحجر الاسود كان كنصف الدائرة والعقل قوس ذا اعتبر ذاته وفعله وليس فعله الا وحدة في الكثرة نقطة ذي سائرة اذا اعتبر اصله المحقق وليس ذاته الا الكثرة في الوحدة تمثيل الخ اوكعبة قلب والمسجد الحرام هو القالب سويدة الحجر مثل سويدا كعبة من قلب البشر فان للقلب الصنوبرى سويدا وللقلب المعنوى ايضا سويدا هي الامكان فلصورة البيت سويدا هي الحجر الاسود فما يرى تمثيله ممجدا بما وضعه الشارع المقدس من الطواف والاستقبال والتقبيل والاستلام وغيرها كذلك تمجيدها بهذه المثابة فمجد اصله وهو البيت المعنوى هو القلب المستقيم الاحوال الاطهر كيف بدا والطائفون حوله اى حول البيت المعنوى هو القلب الخواطر والطائفون حول ذي اى الكعبة ظواهر فمجد امر ذا المجد منادى اى الحظ والشان والبخت كقوله تعالى وانه تعالى جد ربنا وقول الشاعر في المهد ينطق عن سعادة جده اثر النجابة ساطع البرهان يمجد مجدوم في جواب الامر قلب لك بري اي اى عري من العيوب نكت القلوب وهو الخاطر الملكي ثم نفر الخاطر وهو الخاطر الرباني ويفقد عن حوله الخواطر الشيطانية والنفسانية اى الوساوس والهواجس

القول في السعي

قال

مِن زَمْزَم وَصَبُّ مَا عَلَيْهِ مِن	دَلْو لِلأَسْوَدِ مُقَابِلاً لِلرُّكْنِ	وَاخْرُجْ طَهُوراً مِن بَابِ الصَّفَا	وَاصْعَدْ عَلَى الصَّفَا وَادْعُ وَقِفَا
وَاسْتَقْبِلَنَّ فِيهِ رُكْنَ الحَجَرِ	وَاذْكُرْ وَبِالتَّسْبِيحِ هَلِّلْ كَبِّرِ	وَمَاءُ زَمْزَمٍ هُوَ العِلْمُ بَدَا	وَالسَّاعِ لِلّٰهِ بِعِلْمٍ ابْتَدَا
يُؤْخَذُ مِن دَلْوٍ مُقَابِلِ الحَجَرِ	لِأَنَّ مَاءَ العِلْمِ مِن عَقْلٍ يَدُرّ	وَوَاجِبَاتُ السَّعْيِ كَانَتْ أَرْبَعَا	النِّيَّةُ وَالسَّعْيُ شَوْطاً سَبْعَا
مِنَ الصَّفَا إِلَيْهِ شَوْطَانِ يُعَدّ	بَدْءاً بِهِ وَالخَتْمُ بِالمَرْوَةِ حَدّ	بَيْنَ المَنَارِ وَالزُّقَاقِ الرَّمَلُ	لِلرَّجُلِ نَدْبٌ وَذَا هَرْوَلٌ

قال الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

نبراس في مقدمات السعي

مُقَدِّمَاتُ السَّعْيِ كُلُّهَا نَدْبٌ هِيَ اسْتِلَامُ الحَجَرِ وَأَنْ شُرْبٌ مِن مَاءِ زَمْزَمٍ وَصَبٌّ مقصود للضرورة عَلَيْهِ مِن دَلْوٍ لِلأَسْوَدِ اي للحجر الاسود مُقَابِلاً لِلرُّكْنِ وَاخْرُجْ من المسجد طَهُوراً فيه اي في السعي فالطهارة غير واجبة فيه مِن بَابِ الصَّفَا وَاصْعَدْ اولاً عَلَى الصَّفَا وَادْعُ بالمأثور وَقِفَا اي اثبت بالوقوف فيه زماناً وَاسْتَقْبِلَنَّ فِيهِ اي في حال الوقوف رُكْنَ الحَجَرِ اي الركن الذي فيه الحجر وَاذْكُرْ اي اشتغل بذكر الله تعالى وَبِالتَّسْبِيحِ هَلِّلْ كَبِّرِ اي ليكن كل منها سبعاً

سر

وَمَاءُ زَمْزَمٍ هُوَ العِلْمُ بَدَا اي هو صورة والعلم معناه وهو رقيقة والعلم حقيقة وَالسَّاعِ لِلّٰهِ اي اليه بِعِلْمٍ ابْتَدَا اذ لولا علم اليقين لا يطلب عين اليقين ولولاه لا يتحقق حق اليقين يُؤْخَذُ مِن دَلْوٍ مُقَابِلِ الحَجَرِ لِأَنَّ مَاءَ العِلْمِ مِن عَقْلٍ كلي على النفس يَدُرّ على سبيل الرشح وبنور العقل المشرق على النفس ندرك وندرك ما فيه وندرك نفسها كما في الشمس المشرقة على الابصار والحجر كما مر تمثيل للعقل ومقابلة الدلو الذي بيد لك لتمثيل لمقابلة النفس للعقل

نبراس في واجبات السعي

وَوَاجِبَاتُ السَّعْيِ كَانَتْ أَرْبَعَا الاول النِّيَّةُ و ٢ الثاني السَّعْيُ شَوْطاً سَبْعَا والتسبيع كيفيته بانه مِنَ الصَّفَا إِلَيْهِ اي الى الصفا شَوْطَانِ يُعَدّ فالذهاب من الصفا الى المروة شوط والاياب من المروة الى الصفا شوط آخر والثالث بَدْءاً بِهِ اي بالصفا والرابع الخَتْمُ بِالمَرْوَةِ حَدّ ثم انه بَيْنَ المَنَارِ في المسعى وَالزُّقَاقِ فيه اي زقاق العطارين الرَّمَلُ في المشي وهو الاسراع في المشي مع تقارب الخطى دون الوثوب والعدو لِلرَّجُلِ لا للمرأة نَدْبٌ وَذَا هَرْوَلٌ كما هو المشهور بينهم

المروة المروة الصفا صفا او مروة زندة مقدح العمل	علما شهودا فيه نحو الاكتفا من جسده رمزوا بالصدر حل والسعي في المسعى لهذا الناسك	ان الهدى تخلق ومعرفة فان نزلت من صفا شهود كا كالاختلاف بفناء الملك	من دون رجا في دين سار ازدلفه فاركن بالاركان الى معبود كا

وانما لم نذكره في نيل منه وبيان السعي هناك لان تلك كانت من المقدمات وهذا سعي
المروة المروة الجامعة لمكارم الاخلاق وهي ان لا يرتضي الانسان لغيره ما لا يرتضي لنفسه
وان اثر غيره على نفسه فيما لا يريد خصاصة فهي الفتوة وهي اخص منها وكالهاو الصفا صفا
اي الصفا صفاء القلب علما ثم شهودا فيه اي في السعي بينهما نحو الاكتفا بهما
الجامعيتهما كل الكمالات ان الهدى تخلق باخلاق الروحانيين بل باخلاق الحقيقة
المحمدية كما قال تعالى انك لعلى خلق عظيم بل باخلاق الله كما ورد تخلقوا باخلاق الله ومعرفة
كما ورد اول الدين معرفة الله وهي الغاية للايجاد كما في القدسي المشهور خلقت الخلق لكي
اعرف وقال المحققون من المفسرين في تفسير قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
اي ليعرفون من دون رجا في دين اي المعرفة والتخلق سار صلة من ازدلفه اي قرب
منه تعالى اذ درجة المعرفة توجب درجة من التخلق ودرجة التخلق توجب درجة من المعرفة الى ان
يحصل كمال التقرب كما ان الساعي الصوري يتوجه من الصفا الى المروة ومن المروة الى الصفا مكررا
قال تعالى في القدسي من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا
ومن اتاني مشيا اتيته هرولة او مروة بحسب التمثيل وهي لغة حجر ابيض براق وفي قاموس المجاز
بيض براق توري النار واصلب الحجارة زندة حجارة او خشبة تقدح بها النار مقدح
حديدتها العمل الاضافة بيانية من جسده بيان للزند وهذا رمز وا بالصدر حل
ذلك الرمز اذ بمماس العمل الجسد اوراء نار الواد المقدس فيه تم ان العمل صفاء المعرفة ليحصل الشهود
فان نزلت من مقام صفا شهود كا فاركن من الركون بالاركان اي العمل بالاعضاء
الى معبود كا كما تركن في السعي الصوري الى المروة والسعي في المسعى لهذا الناسك اي لمه
انه كالاختلاف والتردد بفناء باب الملك رجاء الاستخدام مفعول له للحصول

ورجاء الاستخدام والعناية
تردد القبول يبدي القلب
ويجب التقصير ثم بعدما

في العود ان لم يره بداية
تهرولا من الخطايا هرب
قصر قد حل له ما حرما
وبعد شبه المحرم استحب

وصورة النزول والصعود في
اوانه كان امتثال امر هو
حتى الوقاع وبه قد اكتفى
في موسما لكل مكي ندب

كل وكل ذات رجع فاقتفي
كاستبقوا او ظللنا انية
عمرة متعة وتخيير انفى

للاختلاف ورجاء العناية من الله في العود ان لم يره بداية اي يترقب العبد الناسك عناية مولاه ومليكه من تكرير الذهاب والاياب فعسى ان يعتني به ويراه الملك ثانيا ان لم يعتن ولم يره اولا وايضا هذا ان الذهاب والاياب صورة النزول والصعود في كل اي في كل موجود وكل بالتنوين ذات رجع كالعناصر تصير معدنا او نباتا او حيوانا ثم هي تصير عناصر وقال تعالى والسماء ذات الرجع فاقتفي اي ارجع بدنا الى الكمال اولا والى الحياة قهقرى بعد الوقوف ونفسا الى الكمال والى الحق المتعال يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وايضا الناسك بتردده في المسعى تردد القبول من الله تعالى مفعول يبدي القلب اي قلبه فاعله تهرولا سر مسنونيته انه من الخطايا المذكورة متعلق بقولنا هرب اوانه اي الهرولة كان امتثال امر هو اسم لا ضمير كاستبقوا في قوله تعالى فاستبقوا الخيرات وسارعوا في قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة ونحوهما او ظللنا مصداق كلمة انية على الساعي فصار مظهرا اشارة الى انية في القدسي المذكور ومن اتاني مشيا اتيته هرولة

القول في التقصير

قال الله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين

نبراس

ويجب التقصير بعد السعي وهو ابانة الظفر بالتقليم او الشعر باخذ الشارب او قرض قليل من شعر لحيته او راسه ثم بعدما قصر قد حل له ما حرما بالاحرام حتى الوقاع وبه اي التقصير قد اكتفى عن طواف النساء عمرة متعة وتخييرا بين الحلق والتقصير مجوزا في الافراد والقران نفى هذا التقصير الذي في عمرة التمتع وبعد اي بعد التقصير شبه المحرم اي التشبه بترك لبس المخيط وترك تغطية الراس له استحب وموسما مفعول فيه اي التشبه بالمحرمين في موسم الحج اجمع لكل مكي ندب عند ورود المحرمين عليهم ستر

كما الصلوة عقدها التكبير
والسر فان بتقصير يحل
فحيثما وجوده تبدلا

تحليلها التسليم فالتقصير
ان سبع بهيمة منه انتقل
تصريفه في ملك حق حللا
وانما العقدان للعين حق

تحليل حج واعتمار قد بدا
فان الاشعار شعار العجم
يحرم حجا حيث ذي منقضية
او لفنائه فنا الفنا الحق

كما هما بتلبيات عقدا
كذلك الاظفار فلنقلم
وافضل الاوقات يوم التروية

س كما الصلوة عقدها وافتتاحها التكبير اى عقد احرامها بتكبيرة الاحرام و تحليلها واختتامها التسليم اى بالسلام المعهود فالتقصير تحليل حج واعتمار قد بدا كما هما اى الحج والعمرة بتلبيات اربع مذكورة سابقا عقدا حتى عقد احرام القران فى الجملة والسر فان بتقصير يحل اى يحصل الاحلال عن الاحرام للمحرم واسم ان ضمير الشان المحذوف كما لا يخفى ان سبع و بهيمة منه اى من وجوده انتقل ففى كل انسان بهيمية و سبعية و شيطنة و ملكية قد ربطها الله تعالى بقدرته فى رباط واحد فان كمل جانبا الشهوة والغضب صار بحسب الباطن بهيمة و سبعا وان قوى المكر والنكرى صار بحسب الباطن قلبه المسمى المنكوس عش الشياطين ولمن شملته العناية واصلح الجهة المقدسة ورزق الطهارة والعصمة عن الخطاء فى العلم والعمل بحسب ما تيسر له فكل ميسر لما خلق له كان بحسب الباطن ملكا علاما او عمالا او كليهما مع تفاوت درجات كل فى التمامية والتوسط والنقص فالمحرم بالنيات الشامخة والاعمال الصالحة انتقل منهما وجعل التقصير علامته فان الاشعار شعار العجم من الحيوانات الانواع الا انسان من بين الحيوانات التامة وكثير من الناقصة عرى عن الاصواف والاشعار والاوبار كما انه مستثنى عن الجميع باستقامة القامة كذلك الاظفار والمخالب الانياب العظام فلنقلم فحيثما وجوده تبدلا اذ صار نوريا بما ذكر من النيات والاعمال والاسرار والمعارف بعد ما كان ظلمانيا فح تصريفه فى ملك حق جل شانه حللا س يحرم حجا اى للحج حيث ذى اى اعمال عمرة التمتع منقضية وافضل الاوقات لاحرام الحج يوم التروية بعد الظهر منه وهو الثامن من ذى الحجة وانما سمى به لان الحاج كان يتروى الماء

وَمَنْ يَقِفْ عَلَى وُقُوفِ عَرَفَهْ ذَا مَوْقِفٍ كَتِلْوِهِ يُكُنْ أَبَدَا وَإِنْ يَفِضْ قَبْلَ الْغُرُوبِ عَامِدًا	مِنَ الزَّوَالِ لِلْغُرُوبِ عَرَفَهْ وَحَجُّهُ يَبْطُلُ تَرْكُ عَمْدًا فَبَدَنَةٌ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَعُدَا وَالْمُسْتَحَبَّاتُ الْمَبِيتُ بِمِنَى	مِنْ تَاسِعٍ وَذَا هُوَ اخْتِيَارِي لَا كَالصَّلٰوةِ وَقِسْ مَنَاسِكَا مَنْ لَمْ تَسِعْ لَهُ ثح يَوْمًا يَصُمْ لَيْلَةَ تَاسِعٍ إِلَى الْفَجْرِ عَنِّي	وَلَيْلُ نَحْرٍ هُوَ الِاضْطِرَارِي لَا التَّسَهُّوُ وَالرُّكْنُ هُنَا كَذَلِكَا فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرٍ حَتْمًا يَضُمّ

من مكة لعرفة اذ لم يكن بها ماء في ذلك الزمان وتفصيل واجبات الاحرام ومندوباته
كما سبق **سِر** وَإِنَّمَا الْعَقْدَانِ يعني عقدي
الاحرامين الذين احدهما للعمرة وثانيهما الحج لِلْعَيْنِ اي احدهما لتحصيل عين اليقين بعد
حصول علم اليقين باصل العقد والعهد والميثاق بالاسلام والايمان وَحَقٍّ اي الاخر
لتحصيل حق اليقين او العقدان لِفَنَائِهِ متعلق بالحق فنا الفنا الحق اي احدهما لتحصيل
الفنا الذي هو قرة عين السالكين والاخر للفنا عن الفنا **القول في الوقوف بعرفات**
قال الله تعالى فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ **نبراس**
وَمَنْ يَقِفْ اي يطلع وهم الفقها عَلَى وُقُوفِ عَرَفَهْ فوقته مِنَ الزَّوَالِ لِلْغُرُوبِ
اي الى الغروب عَرَفَهْ مِنْ تَاسِعٍ اي الزوال الغروب من اليوم التاسع من ذي حجة وَذَا اي
الوقوف في هذا الوقت هُوَ وقوف اخْتِيَارِي وَ الوقوف لَيْلُ نَحْرٍ اي الليل العاشر
وهو ليل العيد هُوَ الوقوف الاضْطِرَارِي حين لم يدرك الاختياري لعذر ذَا مَوْقِفٍ
مصدر ميمي اي وقوف كَتِلْوِهِ وهو وقوف المشعر يُكُنْ أَبَدَا وَحَجُّهُ يَبْطُلُ تَرْكُ عَمْدٍ
لَا التَّسَهُّوُ وَالرُّكْنُ معناه هُنَا كَذَلِكَا لَا كَالصَّلٰوةِ اذ الركن هناك ما يبطل تركه ولو سهوا
وَقِسْ هُنَا مَنَاسِكًا اخرى اي ركنيها كالوقوف بمشعر ونحوه وَإِنْ يَفِضْ من عرفات قَبْلَ
الْغُرُوبِ عَامِدًا مع ما عرفت تحديد الوقوف به فَبَدَنَةٌ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَعُدَا اليها قبل الغروب
مَنْ لَمْ تَسِعْ اي البدنة لَهُ ثح اي ثمانية عشر يَوْمًا يَصُمْ سواء صام فِي سَفَرٍ أَوْ فِي حَضَرٍ
اجزء متتابع صومها ام لا لكن حَتْمًا اي احتياطا يَضُمُّ اي الضم والتتابع احوط وَالْمُسْتَحَبَّا
التي بعضها قبل الوقوف وبعضها في حال الوقوف منها الْمَبِيتُ بِمِنَى لَيْلَةَ تَاسِعٍ إِلَى
الْفَجْرِ عَنِّي اي عني البايت ومنها انه بعد صلوة ظهرين بيوم اي في يوم التروية

هُنَا

وبعد ظهر من يوم التروية
وقام في السفح بميسر الجبل
ومن فنون الصور والالسنة
ضاحي الرؤس مكتسي الاكفان
بذي فيوض الله منه استنزلت
والنعم والرحمات استجلبت
وحرس السلطان وقفوا على
فناء قصره الرعايا اولا

خروج او قبلهما والادعية
وبينه وبين رحله سد الخلل
والغوث واللهف بكل او تر
مواقف الحشر وشمر وارتحل

فيها ومنها واليها ودعا
ومن وقوف عرفة والمشعر
وامم اثر الائمة اقتفت
بجمع الاوتاد وقطب والبدل

بعرفة والذكر اكثار دعى
وما ترى من ازدحام البشر
اصواتهم الى السماء رفعت
بها ارتباط الداني بالعالي حصل

خروج من مكة الى منى او قبلهما للامام ليصليهما بمنى وكذا الهم والعليل وخايف الزحام و منها الادعية فيها اى فى منى ومنها اى عند الخروج منها الى عرفة واليها اى عند الخروج الى منى فى ابتدائه كل ذلك بالمنقول و منها انه دعا بعرفة بالماثور خصوصا دعا الحسين ع وابنه زين العابدين ع ومنها الذكر اكثارا دعى ومنها انه قام فى السفح بميسر الجبل و منها انه بينه وبين رحله سد الخلل لئلا ينزل غيره فى البين و يشتغل بمحافظته عن الذكر والدعاء سـ ـرو

ومن وقوف عرفة كلمة من هنا وفيما بعد متعلقة ببذل و وقوف المشعر وما ترى من ازدحام البشر ومن فنون الصور و فنون الالسنة للطوايف المختلفة والعرب والعجم والغوث اى الاستغاثة والابتهال واللهف والبكاء والتضرع بكل او تر اء بكل ان ومن امم اثر الائمة اقتفت اى كون كل ناس اثر امامهم وكبيرهم واصواتهم الى السماء رفعت ضاحي الرؤس اى مكشوفى الرؤس مكتسي الاكفان بل ازر من النيل مواقف الحشر وشمر وارتحل للاخرة بجمع الاوتاد الاربعة وقطب اى قطب الاقطاب السبعة والبدل والبدلاء اربعون ويقال لهم النجباء اى بسبب جمع هؤلاء فى ذلك الموقف الشريف بها ارتباط الداني بالعالي حصل كارتباط الحادث بالقديم بمتوسط والامكان بالوجوب الذاتي ببرزخ والا فاين المذنبون الجاهلون وساحة عز جلال الله وجناب قدسه و بذي اى بالاجتماعات مع الروابط فيوض الله منه استنزلت والنعم والرحمات استجلبت و ايضا حرس السلطان المجازي وقفوا على فناء قصره الرعايا اولا حتى ياذن لهم فى الدخول عليه فى منه الوقوف بعد الاحرام للحج فقف تادبا بها اى فيها استاذن فلج امر من الولوج

والادلة

منه الوقوف بعد الاحرام الحج ... فقف نادبابها استاذ ذكي
يوخر المرء المفيض عرفة ... مغربين عشاه للمزدلفه
ثم بنية كعرفات يقف ... والركن ما بين الطلوعين عرف
لاباس ان ينس وعرفة حصل ... نعم بنسيانهما الحج بطل
يفيض بعد الغرب نحو المشعر ... قصدا ويدعو في الكثيب الاحمر
وان تو تع ليلة الاخلالا ... كذا الى بعد العشا نوافلا
هذا هو الوقوف الاختياري ... وبعد للزوال الاضطراري
تمثين الاقسام لذا الدرك عرف ... وحكمها في كتب القوم وصف
سن له احياء كل ليلة
وطي صرورة له برجله
واخذ سبعين حصاة الجمر
والذكر بل اوجب للامر

والاولى ان يقرء الحج بكسر الحاء كما في الاية الشريفة ولله على الناس حج البيت غاية لزوم ما لايلزم

القول في الوقوف بالمشعر قال الله تعالى

فاذكروا الله عند المشعر الحرام **نبراس**

يفيض بعد الغرب من اليوم التاسع من العرفات نحو المشعر قصدا اى اقتصادا في المشى ويدعوا بالماثور في الكثيب الاحمر اى اذا بلغ اليه يوخر المرء المفيض عرفة اى منها مغربين اى صلوة مغرب وصلوة عشاء للمزدلفة وان توتع ليلة الاخلالا كذا يوخر الى بعد العشا نوافلا اى نوافل المغرب الاقتصاد وما بعده كلها من المستحبات ثم من المفروضات انه بنية كعرفات يقف اى كان الوقوف بعرفات ايضا مشروطا بالنية ولما لم نصرح بر هناك ذكرناه ههنا والركن من وقوف المشعر ما بين الطلوعين اى من طلوع الفجر الى طلوع الشمس عرف وهذا هو الوقوف الاختياري من المشعر وبعد ان لم يتيسر للزوال اى من طلوع شمس يوم النحر الى الزوال الاضطراري منه لاباس ان ينس وقوف المشعر وقوف عرفة حصل نعم بنسيانهما معا الحج بطل ثم انه تمثين الاقسام من الوقوفين لذى الدرك اى بحسب درك الحاج للاختياري والاضطراري عرف فاربعة مفرده وهى كل من الاختياريين والاضطراريين واربعة مركبة وهى الاختياريان والاضطراريان واختياري عرفة مع اضطراري المشعر وعكسه وحكمها من الاجزاء وعدمه في كتب القوم وصف اى ذكر سن له احياء كل ليلة فمن احياها لم يمت قلبه يوم تموت القلوب وطي صرورة بالصاد المهملة من لم يحج غيرهذا وكان اول حج منه له اى للمشعر برجله واخذ سبعين حصاة الجمر من المشعر والذكر بل اوجب اى الذكر للامر في كلامه تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام والامر

ووادی المحسر قد قطعا — هرولة وقرص شمس طلعا — وقوف مشعر هو الوقوف فی — مشاعر النفس لکیلا تصطفی
خدمة غیر جوهر اللاهوت — فلا یجی عبدة الطاغوت — وقوف جمع قد بدا حثا علی — مقام جمع جمع جمع قد نلا
محرم بغیر سوی ما اثره — حرام ان یدخل فی مشاعره — وجه الله من کل ما یصغی یری — یشم یلمس یذوق اثرا
ولا یحوم حوله الوساوس — ولا یجول باله الهواجس — مناسک المنی رمی العقبة — فالذبح فالحلق ودی مرتبة

حقیقة فی الوجوب ووادی المحسر بکسر السین المشددة سمی به لان فیل اصحاب الفیل حسر فیه ای اعیی وهو حد منی الی جهة عرفة قد قطعا هرولة وقرص شمس طلعا ای لا یقطعه قبل طلوع الشمس

سر وقوف مشعر هو الوقوف فی مشاعر النفس وقواها والمراقبة علیها لکیلا تصطفی هذه المشاعر خدمة غیر جوهر اللاهوت الذی له البقاء فی الفنا والغنی فی الفقر والعز فی الذل بدئه العقل الکلی وعوده الیه فلا یجی ای المشاعر عبدة الطاغوت ایضا وقوف جمع هو المزدلفة سمیت به لان ادم وحوا لما هبطا اجتمعا بها قد بدا حثا وتحریصا للناسک علی مقام جمع هو عالم المفارقات هو جمع جمع هو مرتبة اللاهوت قد نلا لکونها مبدأ المبادی وفی سر توصیف المشعر بالحرام قلنا محرم بغیر ای بیت الله سوی ما اثره ای صفات اسمائها الله لنفسه حرام ان یدخل فی مشاعره بل ینبغی له ان یکون وجه الله مفعولا ثانیا من کل ما یصغی ویری ویشم ویلمس ویذوق اثرا علی وجه النفس منه فان کل شیء ذو وجهین وجه الله ووجه النفس والمحرم ینبغی ان یتوجه قلبه الی الله دائما ویدیه من کل شیء وجهه الی الله وینبغی ان لا یحوم حوله الوساوس من الشیطان ولا یجول باله الهواجس من النفس المسولة

القول فی مناسک المنی

قال الله تعالی ثم افیضوا من حیث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحیم فاذا قضیتم مناسککم فاذکروا الله

نبراس

مناسک المنی مناسک جمع منسک وهو موضع النسک ای العبادة سمی الحال باسم المحل کذا قال الشهید الثانی ویمکن ان یکون المنسک مصدرا میمیا فیکون الاطلاق حقیقة وانما سمی المکان المخصوص

فالرمي بالنية سبع تصب
والخذف والتباعد عن جمره
هو المنى لا تتمن غيره

كان بيكر حرمي وندب
باذرع عشر لخمس عشره
فالغير ضير من يخل خيره
واي غبن غبن افحش بلى

برش الحصى تلقط ندب الانمله
عقبة واجهها واستدبرا
من وجهه يبغي هو المامون
ذا الغبن ذاك الاغتباط قابلا

والطهر والدعاء والتكبير له
للقبلة استقبلها في اخرا
من رام منه بدلا مغبون

واجبات الرمي

بمنى لقول جبرئيل ع فيه لابرهيم ع تمن على ربك ما شئت ج اى ثلث يوم النحر عند النزول بمنى هى رمى العقبة اى الجمرة القصوى وهى اقرب الجمرات الى مكة وحد منى من هذه الجهة كما ان وادى المحسر كان حده من جهة عرفة فالذبح والحلق وذى اى هذه الثلثة مرتبة كما اشرنا بالفاء فالرمى واجباته خمسة النية والعدد واصابة الجمرة وان تكون الحصيات من الحرم وان يكونا بكارا كما قلنا بالنية سبعة تصب كان بيكر حرمي ومتحبا كما قلنا وندب برش الحصى جمع برشاء مؤنث ابرش اى المشتملة على الوان مختلفة تلقط من الارض منفصلة احترازا عن المكسرة من حجر ويكون كل واحد قدر الانملة والطهر فى الرامى والدعاء عند الرمى والتكبير له مع كل حصاة والخذف المجمنين وفسره بان يضع الحصاة على بطن ابهام اليد اليمنى ويدفعها بظفر السبابة والتباعد للرامى عن جمره باذرع عشر لخمس عشره ذراعا واللام بمعنى الى وعقبة واجهها الرامى واستدبرا للقبلة واستقبلها فى اخرا اى استقبل القبلة فى الجمرتين الاخريين هو المنى اى لكن هو تمنية القلب لا تتمن يا سالك غيره فالغير ضير لك من استفهامية ذا الذى يخل خيره وهو عائد فضلا عمن يدعى العلم والمحبة بالله خير الخيرات ومنتهى الطلبات من وجهه الابهى الاسنى يبغي اى يطلب هو المامون اولئك لهم الامن وهم مهتدون ومن رام منه بدلا وان كان جنة صورية فهو مغبون وخسر صفقة عبد لم يجعل له من حبك نصيبا واى غبن هو غبن افحش بلى ذا الغبن ذاك الاغتباط قابلا وفيه قال على ع فهبنى صبرت على عذابك فكيف اصبر على فراقك فاعقد على محبته عقد واثق واعهد معه عهد صادق ان لا تنقضه بعد توكيده واحلف عليه فى محل رمى الاباطيل والزخارف والتماثيل

وانفس اهواها مزاولة
فالجمرات النفوس امثلة

امارة لوامة مسولة
يا بطل الدين ارجمن بالبطلة
سوء العقاب يحصى بالثمر

لم تدن من لين العريكة هيه
كفاية القصوى اذا دريتها
اعمالكم ردت اليكم في صو

صم صلاب كالصخور القاسية
فاذ رميت معظما رميتها

وقتل المغوى الخناس وقطع العيوب الارجاس وحلق شعار يقرب الناس من النسناس تسعة
احلاف هي العدد الكامل اصول العدد وهو عدد اكمل الانواع ادم كما حلف القائل بهذا العدد الذي

ومحكم حبل لم تخاوره بيننا — تخيل نسخ وهو خير الية — واخذك ميثاق الولا حيث لم ابن
بمظهر لبس الفصل فيه طينتي — وسابق عهد لم يحل مذ عهدته — ولاحق عقد جل عن حل فترة
ومطلع انوار بطلعتك التي — لبهجتها كل البدور استترت — ووصف كمال فيك احسن صورة
واقومها في الخلق منه استمدت — ونعت جلال منك يعذب دونه — عذابي ويحلو عنده لي قتلتي
وسر جمال عنك كل ملاحة — به ظهرت في العالمين وتمت — وحسن به تسبي النهى دلني على
هوى حسنت فيه لعزك ذلتي — ومعنى وراء الحسن فيك شهدته — به دق عن ادراك عين بصيرتي
لانت مني قلبي وغاية مطلبي — واقصى مرادي واختياري وخيرتي — وانفس اهواها مفعول

مزاولة ثلث امارة لوامة مسولة والامارة بالسوء شرها وافحشها وبعدها
المسولة وهي المزينة لزخارف الدنيا في نظر الانسان والمشبهة للباطل بالحق والكاسية للوهميات
كسوة العقليات وبعدها اللوامة وهي التي قد تلوم نفسها على ارتكاب الاباطيل ولهذا اقسم الله تعالى
بقوله ولا اقسم بالنفس اللوامة اذ لها قدم ما بالخير واثار الثلث الفحشاء والمنكر و
البغي وهي اضداد للسر والروح والقلب للمعرفة والعلم والعدل لم تدن من لين العريكة
اي الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلس الخلق مطواعا منكسر النخوة ومنه المؤمن
لين العريكة هيه الهاء للسكت صم صلاب كالصخور القاسية فالجمرات الثلث
للنفوس الثلث امثلة يا بطل الدين اي شجاع الدين ارجمن بالجيم اي ارمين
بقدرة الله تعالى ذي البطلة جمع باطل واقرع رؤسها في تجرتها على مولاها كفاية الجمرة
القصوى اي رميها في مناسك منى يوم النحر اذا دريتها فاذ رميت معظما النفوس

من مشعر انت فیلقی المزدلف
فکل الاثنین والسبعین الفرق
ای ذا بحول ربه وقوته

علی نفوس هی منها تأتلف
ساقطة من اعتبار ذو الحق
ولاجتهاد اخطأ من یکریه
فالحذف فیما فلذه موتحقیر

باثنین والسبعین قول المصطفی
فحیث لا اجدی بها رمل رمی
وحیث ذی الالوان امثال الفرق دل
ولله عمادا واتکبیر

للامة احصی عدا واقتصا
وحیثما یقرع بها من جرم
یکون کل ابرشا وکل کل

الثلث رمیتها ای رمیت الثلث جمیعا لان العظیم یفعل فعل الحقار مع زاید والجنود الجبلة
تناسب کما ان لجنود العقل سوء العقاید یحصی بلا ثمن وهی اعمالکم ردت الیکم فی صور
ای صور الاحجار والحصیات من مشعر انت تحصی العقاید ای من طرق الحواس انت لا من عالم العقل
فیلقی ویطرحها المزدلف ای المقرب الی الله تع اشارة الی سر اخذها من المزدلفة علی نفوس
هی منها ای من العقاید تأتلف ثم انه باثنین والسبعین قول الحصی الملتقط لرمیها
وان کان المشهور سبعین کما مر للامة ای لعدد فرقهم بعد رسول الله ص احصی عدا ای
صار ذا العدد احصی واقتصا ای اصید وهو الموافق لعدد عقاید الفرق الملقاة فکل
الاثنین والسبعین الفرق ساقطة من اعتبار ذو الحق ای عند نیل الحق لا اهل ولهذ
الحصیات من حیث هی مثلة العقاید الباطلة حیثیتان باحدیهما یلیق بها طرد العدد ودفعه
وبالاخری کان لا حری بها الطرح فبعض المسنونات ناظرة الی الاولی وبعضها الی الثانیة
نقلنا فحیث لا اجدی بها ای فیها فهی رمل رمی بالبناء للمفعول ای حصاة تطرح
وحیثما یقرع بها رؤس ائمة الاباطیل سن کونها من جرم وتفسیر کونها من الجرم
واشارته ما قلنا ای ذا القرع والطرد بحول ربه ای رب الرامی او رب الجرم وقوته
ولاجتهاد ای الی اجتهاد فی ذا الطرد لا تقلید فیه اخطأ ای امش من استحب بکریسه
ای هذا سرها وحیث ذی الالوان امثال الفرق ای تفرقة الخاطر لا جمعیة ولا طمانینة فیها
دل علی هذا یکون کل ای کل حصاة ابرشا ای ذات الوان ونقط وکل کل ای سن
ان یکون کل واحدة ابرش عن الکل المجموعی قال تع وتحسبهم جمیعا وقلوبهم شتی وقال تع
ایضا کان الناس امة واحدة فاختلفوا والحذف فیما ای حصاة فلذه موتحقیر للاذا
المطروحة کما لا یخفی ولله عمادا وامن توصیفاتهم لله تع تکبیر وتحلیل سبحا

والسبع وفق رؤساء الانبيا	وانجما باذنه قد رتبا	ائمة الاسماء احصت ذا العدد	بها الى نيل المطالب استمد
اذ بارة القبلة فيها اشعرا	ان لنهجم العراك ادبرا	والهدى فرض خص من تمتعا	وقارن في اول تطوعا
وواجبا بالنذر ايضا قد نحا	وندبوا اضحية قد عرجا	وواحد عن واحد فيما وجب	عن سبعة اولى خوان اذ ندب
	جذع ثني لم تكن عجفاء	عورا ولا عرجا ولا عضباء	

ربك رب العزة عما يصفون سرا لقول الرامي الله اكبر عند كل رمي والسبع الواجبة في الحصيات الصائبة للجمرة وفق اي موافق عدد رؤساء الانبياء ٧ وهم ادم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى وداود ومحمد سلام الله عليهم اجمعين وانجما اي الكواكب السيارة باذنه اي باذن الله تبارك وتعالى قد رتبا بصيغة التثنية في عالم العناصر اذ التفويض باطل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وايضا ائمة الاسماء لله احصت ذا العدد وهي الحي العليم المريد القدير السميع البصير المتكلم بها اي بهذه الاسماء السبعة الى نيل المطالب استمد اما ماض معلوم او مجهول او اما امر اذ بارة اي ادبار الرامي القبلة اي ترخيصه فيها اي في رمي جمرة العقبة اشعرا ان كان لنهجم العراك ادبر

نبراس في الهدي قال الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام والهدى فرض خص من اي بمن تمتعا فلا يجب على غير المتمتع وقارن في اول اي قبل ان يعقد احرامه بالاشعار او التقليد تطوعا في الهدي اي مستحب له واما بعد عقد احرامه باحدهما لانه فوجب عليه ذبحه بمنى ان قرنه بالحج وبمكة ان قرنه بالعمرة والهدى واجبا بالنذر وشبهه ايضا قد نحا وندبوا اي ندب الهدي كثيرا ايضا كهدي القران قبل تعينه وكهدي يتقرب به تبرعا وكالاضحية اذ يطلق عليها الهدي كما قلنا اضحية قد عرجا وهدى واحد عن ناسك واحد فيما وجب اي في الهدي الواجب لكن يجزي هدي واحد عن سبعة اولى خوان بكسر الخاء المعجمة ككتاب على ما ذكره الجوهري وزاد في القاموس ضمها كغراب ما يؤكل عليه الطعام اي يكونون رفقاء مختلطين في الماكل واعتبر بعضهم ان يكونوا اهل بيت واحد ان ندب الهدي

بالجملة الناقص كالخصى ذكر
من لم يجد هديا يصوم عشرة
وكذا استحبابها فى الخبر

لكن شق الاذن غير اغتفر
ثلثة وسبعة مشتهرة
حتى يقال وجبت فى القادر
والهدى مجز مكتفية ما الى

يروى سوداء لها ثلاثا
كالهدى فى الاوصاف سن التضحية
اربعة اولها العيد تمد
ولكن الجمع يكون افضلا

وليتوزع لحمها اثلاثا
وكرهوها فى محل التربية
ثم وفى الامصار بالتثليث حد

وَيجب ان يكون الهدى من النعم الثلثة الابل والبقر والغنم وفى صفته قلنا جَذَعٌ يكفى الضأن خاصة بالاجماع وهو ما له ستة اشهر او ثَنِيٌّ من غيره وهو من البقر والمعز ما دخل فى الثانية ومن الابل ما دخل فى السادسة لَم تَكُن عَجفاءَ اى مهزولة بحيث لا يكون على كليتيها شحم ولا عوراً ولا عرجاءَ لا عضباءَ اى مكسورة القرن الداخل بالجملة الناقص كالخصى او مقطوع الاذن وغيرها ذكر ولا تذبح لكن شق الاذن غير اغتفر ومن المستحبات انه يروى سوداءُ لها ثلاثا ففى صحاح من الاخبار ينظر فى سواد ويمشى فى سواد ويأكل ويشرب فى سواد قال الشهيد الثانى فى رواية ويبعر فى سواد اما بكون هذه المواضع وهى العين والقوائم والبطن والمبعر سوداء او بكونه ذا ظل عظيم لسمنه وعظم جثته بحيث ينظر فيه و يبرك ويمشى مجازا فى السمن او بكونه رعى ومشى ونظر وبرك فى السواد وهو الخضرة والمرعى زمانا طويلا فسمن لذلك قيل والتفسير الثلثة مروية عن اهل البيت عليهم السلام انتهى فليتوزع لحمها اثلاثا ياكل ثلثه ويهدى ثلثه ويتصدق للقانع والمعتر ثلثه ومن الجد هكذا ولا اثم على الوجه المقرر عندهم يصوم عشرة ايام ثلثة فى الحج اى طول ذى الحجة والمراد من الحج فى الاية الشريفة اشهر الحج وسبعة اذا رجعتم الى الاهل والوطن مشتهرة كيفيته

نبـــراس اضحيه كالهدى فى الاوصاف المذكورة سُنّ التضحية وكرهوها اى التضحية فى محل التربية لانها تورث القوة وكذا استحبابها فى الخبر حتى يقال وجبت فى القادر ودعوى استحباب الافتراضها وانه دين مقضى اربعة من ايام اولها العيد تمدّ وقت التضحية ثم اى فى منى وفى الامصار وان كان بمكة بالتثليث اى بثلثة ايام اولها يوم العيد حدّ والهدى الواجب مجزٍ للناسك عن الاضحية مكتفية ما الى اى عاقصى فلكن الجمع بينهما يكون افضلا

وذبح هدى ذبح حيوانيتك
وقتلها اغراء علم وعمل
لم يجر للاهداء هدى ناقص
لا سيما لمن هو الصرورة

حتى ترى كمال انسانيتك
فعجلوا قبل تخلل الخلل
ولن ينال الله الا الخالص
وللملبد وبالضرورة

فبقر النفس اقتلوا في ذا المنى
عصر الشبيبة وقوة القوى
والحلق بالتقصير ذو التخيير
للمرأة التقصير لكن العرى

والبدن والاغنام من شهوا بنا
في طوع اسفهبدها بلا التوى
لكنه افضل من تقصير
يمر موسى الراس فليقصر

سر

وذبح هدى بحسب المعنى هو ذبح حيوانيتك حتى ترى كمال انسانيتك وهو العقل الكلى الفعال فبقر النفس الاضافة من قبيل لجين الماء اى نفس كالبقر اقتلوا في ذا المنى العظمى والبغية الكبرى واقتلوا البدن جمع بدنة والاغنام جمع غنم من شهوا بنا كلمة من بيانية وقتلها اى قتل النفس اغراء علم وعمل اى تحريص للنفس على العلم والعمل فعجلوا قبل تخلل الخلل في وجودها ووجود قواها عصر الشبيبة اى في زمان الشباب وزمان قوة القوى في طوع اسفهبدها بلا التوا اى بدون التواء نفس القوى عن الطاعة فلو لم تعجلوا وتخلل الخلل في بنيتها وفي قواها لم يجر اى لم يلق للاهداء هدى ناقص هو البدن الواهن لا الاف والاعضاء الواهى الادوات والقوى ولن ينال الله من قرابينكم الا الخالص كما قال تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم نبر اسر في الحلق قال الله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين وقال عز وجل ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله والحلق بالتقصير اى معه ذو التخيير لكنه افضل من تقصير فهو افضل الفردين الواجبين تخييرا لا سيما لمن هو الصرورة بالصاد المهملة وللملبد والتلبيد ان ياخذ عسلا او صمغا ويجعله في راسه لئلا يقمل او يتسخ وبالضرورة واللزوم للمرأة التقصير ولا يجوز لها الحلق لكن الرجل العرى عن الشعر يمر موسى الراس اى عليه فليقصر والعبارة ذات وجهين كما لا يخفى ومن بعده من فعل حلوق في منى يحلق في غيرها ويبعث اليها شعره ليدفنا فيها استحبابا ثم اندما اى جميع ما حرم الاحرام حلوا حلالا كلمة ما مفعول حلل اما النساء والطيب الصيد فلا تحل بعد وحيث طاف طوف الزيارة وسعى

من بعد نفر حلق ومني
وحيث طاف وسعى فالطيب حل
بيت المرائى للمعانى والصور
ثم الخيالات اليه تنعكس

يبعث اليها شعره ليدفنا
طوف النساء حلهن قد فعل
لمس وذوق فاشمة سمعا بصر
دركا كالمرآة من خمس عكس

ما حرم الاحرام حلو حللا
ام القوى الدماغ وسطى الراس
تعاكست من بيت حس مشترك
كل به معنى كمحبوبية

اما النساء والطيب والصيد فلا
سواد اعظم سماء القدس
الى الخيال والخيال كالشرك
او ضدها او الغير معنوية

وكلاهما بعد العود الى مكة فالطيب حل والنساء حرم عليه بعد لكن طوف النساء
اذا فعله حلهن قد فعل قال الشهيد الثانى ره فى شرح اللمعة وبقى حكم الصيد غير
معلوم من العبارة وكثير من غيرها والاقوى حل الاحرامى منه بطواف النساء سر
ام القوى الدماغ بدل وسطى الراس وسطى صفة سواد خبر اعظم سماء القدس
تشبيه اخر مثل بيت المرائى للمعانى الجزئية والصور لمس وذوق فاشمة سمعا
وبصر اى مطلق الصور من الملموسات والمذوقات آه فهى عكوس من الصور الخارجية فى
القوى الخمس التى هى كالمرائى فان الصور قسمان احدهما ما فى الموضوعات الخارجية وهى
المدركات بالعرض لان وجودها للموضوعات لا للمدارك وثانيهما ما فى القوى وهى المدركات
بالذات لان وجودها للمدارك لا للغير فالثانى عكس للاول تعاكست الصور من بيت حس
مشترك الى بيت الخيال والخيال كالشرك اى الحبالة لكونه حافظا مستمسكا للصور
كالفخ يستمسك الصيد ثم الخيالات اى الصور الخيالية الخمسة اليه اى الى الحس المشترك
تنعكس دركا اى عند التذكر لا الحيالى اذ الخيال شانه الحفظ فقط لا الادراك لان القوى
كملائكة اخبر عنهم فى الشرع بان منهم ركعا لا يسجدون وسجدا لا يركعون الى غير ذلك
انما الادراك للحس المشترك لانه كمرآة ذات وجهين كما وجه الى الداخل يدرك به الصور
المخزونة فى الخيال التى يحفظها الخيال ايضا ووجه الى الخارج يدرك به الصور التى فى الممالك
الخمس ياتى بها الجواسيس الخمسة فانه كملك وهذا ما قلنا كما اليه اى الى الحس المشترك
من الصور فى وجهه الى الخارج من قوى خمس عكس اى بالاحساس الخارج
فالقوى الخمس والحس المشترك والخيال كالمرائى المتعاكسات كل من المحسوسات الخمسة
به الباء للالصاق معنى جزئى كمحبوبية جزئية اذ كل موجود وجوده خير

وَدَرْكُهَا وَحِفْظُهَا كَمَا مَضَى	فِي الْوَهْمِ وَالْحَافِظَةِ قَدْ مَضَا	ثُمَّ لِتَرْكِيبَاتِهَا مَجْلَى سُوى	حَقْقَ أَوَدَ عَابِثِ الْهَوَى
أَشْوَاكُ أَخْلِقْهَا وَصِيرُهُ الصَّفَى	طَهِّرْهُ لِلطَّايِفِ وَالْعَوَاكِفِ	وَكَوْنُ ذِي الْمَنَاسِكِ عَلَى الْمِنَى	أَنْ عَذِبَتْ ضِعَافُهَا فِي الْمِنَى

والخير له مجبوبيّة وه طلوبيّة او ضدّها كمبغوضيّة كما في الموذيات والغير معنوى اى كغير ذلك من المعانى الجزئيّة كحسن معنوى وقبح معنوى جزئيّين سيّما في كحسن المحبّة وقبح العداوة وكوحدتهما ووجودهما وضديّتهما الجزئيّات الى غير ذلك ممّا يدرك بالوهم وَدَرْكُهَا وَحِفْظُهَا اتّماهما كَمَا مَضَى في درك الصّور وحفظها انّهما فِي الْوَهْمِ وَالْحَافِظَةِ اللّتين احديهما مدرك المعانى الجزئيّة والاخرى خزانتها فَقَدْ وَمَضَا اى اشرقا ثُمَّ لِتَرْكِيبَاتِهَا اى لتركيبات الصّور والمعانى مَجْلَى سُوى هو القوّة المتصرّفة ان استعملها العقل تسمّى منفكرة وان استعملها الوهم تسمّى متخيّلة حَقْقَ ثلث التركيبات كتركيب الكاتب بزيد الكاتب أَوَدَ عَابِثِ دعباى لعباثة مِنَ الْهَوَى كتركيبها بزيد الامى او تركيب الجناح بزيد ثمّ ان مظاهر هذه القوى الباطنة الارواح البخاريّة التى في بطون الدّماغ فانّ للدّماغ ثلثة ابطن وللبطن الاوّل مقدّم هو مظهر الحسّ المشترك وعرشه ومؤخّر هو مظهر الخيال وللبطن الثّانى مقدّم هو مظهر المتخيّلة ومؤخّر هو مظهر الوهم ومقدّم البطن الثّالث مظهر الحافظة وفي مؤخّره ليس قوّة مدركة وجعل الله تعالى موضع المتخيّلة مقدّم البطن الثّانى ليكون بين الصّور والمعانى سهلة الاخذ منهما التركيب المتعلّق بالصّورة والمعنى بالمعنى والصّورة بالمعنى اذا عرفت القوى المدركة ومواضعها فسر الحلوان الرّاس مكان مقدّس أَشْوَاكُ أَخْلِقْهَا وَصِيرُهُ الصَّفَى من النقص والعيب طَهِّرْهُ لِلطَّايِفِ كالخواطر والمدركات النوريّة وَالْعَوَاكِفِ كالمخزونات قال تعالى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهّرا بيتى للطّائفين والعاكفين والرّكّع السّجود وَكَوْنُ ذِي الْمَنَاسِكِ الثلثة عَلَى الْمِنَى وجوبا فلا يجوز الذبح او الحلق في غيرها اشارة وسرّه أَنْ بفتح الهمزة عَذِبَتْ ضِعَافُهَا من معركة موامات وقتلة نفسى فداء وخدمة تربية وتطهيره في منزل المنى

المعانى

والغرض

وللطوافين وسعي عد الى مكة ثم كيفها قد انجلى
ذا العود والتكرار مثل الاخر تطبق ما في الخلق من تكرر
لكنها ينوى بها الحج كما نويت عمرة بما تقدما
تحت اسمي الجمال والجلال الظل
والحال بالتكرار صارت ملكة بل سببا للجواد بها ملكه
يفعل مامورا به ويمتثل

والغرض الاقصى نبراس في العود الى مكة

وللطوافين اى طواف الحج وطواف النساء وسعي بين الصفاء والمروة عد الى مكة من منى في يوم النحر او من غده والمتمتع اذا اخر الى ما بعد ذلك اثم واجزء ويجوز للقارن والمفرد التاخير طول ذى الحجة لا عن وقدم ثم كيفها اى كيفية الطواف وغيره قد انجلى في الواجبات والمسنونات لكنها ينوى بها الحج اى ينوى انها طواف الزيارة والسعي للحج كما نويت عمرة بما من المناسك تقدما فبعد فعل السنن ينوى طواف الحج ثم يصلى ركعتيه عند مقام ابرهيم ع ثم يسعى بين الصفا والمروة للحج ثم يرجع الى البيت ويطوف طواف النساء ثم يصلى ركعتيه عند المقام سر ذا العود الى مكة والتكرار اى تكرار الطواف والسعي وغيرهما مثل العود والتكرار الاخر في الصلوة واجزائها والاذكار والافكار وغيرها تطبق ما في الخلق والعالم الطبيعي من تكرر اى تكرر الادوار والاكوار وعودات الفلك ورجع السماء واوضاعها ولوازم اوضاعها في عالم الكون والفساد وبالتكرارات يتم تخمير الاشياء ويستقيم نضجها ولها غايات حقيقية فمنها ما قلنا والحال وهي ما في النفس من الصفات السريعة الزوال بالتكرار صارت ملكة وهي الصفة الراسخة في النفس عسرة الزوال بل سببا للجواد بها اى صاحب الملكة والعبادة من قبيل قول القائل انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه ملكه اذ كما ان لله تعالى ملائكة رحمة كذلك له ملائكة داخلة متصلة بالانسان اتصالا روحانيا يمضون الافعال كما ان بالقوى والطبايع امضاء افعال والجميع مسخرات بامره كما قلنا تحت اسمي الجمال والجلال الظل اى ان كان ملائكة اللطف والرحمة فهم تحت الاسماء الجمالية وان كان ملائكة القهر والغضب فهم تحت الاسماء الجلالية يفعل ما مورا به ويمتثل اقتباس من قوله تعالى عليها ملائكة غلاظ

فِي المرّةِ الأُولىٰ عسىٰ الثاني قَبِلْ	وَانْتَرْ لَوْ لا قَبُولُ ما فُعِلْ	فِي طاعةِ المَعْبُودِ ذِي الجَلالِ	يُؤْمِيَ أَنْ لَمْ يَبْدُ مِنْ كَلالِ
قَدْ وَجَبَ العَوْدُ لَهُ إلىٰ مِنىٰ	وَبَعْدَما قَضَى المَناسِكَ هُنا	مَرَّةً أُولىٰ لَكُرَّةٍ أُخْرىٰ بَقِي	وَانْتَرْ لَوْ لا عُثُورُ السِّرِّ فِي
إذا فِي الإحْرامِ النِّسا وَالصَّيْدَ	بَعْدَ زَوالِ الشَّمْسِ يَوْمَ ثانِي عَشَرْ	فِي لَيْلَتَيْنِ إذْ لَهُ النَّفْرُ أَوْ	باتَ نَوَى لَيالِيَ التَّشْرِيقِ أَوْ
أَوَّلًا فَوُسْطىٰ ثُمَّ جَمْرَ العَقَبَةْ	بِكُلِّ يَوْمٍ قَدْ رَمىٰ مُرَتَّبَةْ	لَيْلَةَ ثالِثَ عَشَرَها وَفِي	لَمْ تَغْرُبِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي

شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والمراقبون في اصحاب الفراسة يعرفون ان طاعتهم لله بوجه كطاعة القوى من الحواس وغيرها للنفس الناطقة وفي السر الاخر في العود الى المناسك انه يُؤْمِيَ أَنْ لَمْ يَبْدُ مِنْ كَلالِ كلمه من الملل في التعب فِي طاعةِ المَعْبُودِ ذِي الجَلالِ وَالسر الاخر انتر لَوْ لا قَبُولُ ما فُعِلْ فِي المرّةِ الأُولىٰ عسىٰ الثاني قَبِلْ وعن مقالة مولانا امير المؤمنين علي ع

اطال الصدها المنهل النكد	عسى منهل يصفو فيروى ظمية	
عسى جابر العظم الكسير بلطفه	وبالمسند المنتظام سيظفر	عسى بالجنوب العاريات ستكتسي
يسير عليه ما يعز ويعسر	عسى الله لا يأس من الله انه	سيرتاح للعظم الكسير فيجبر

وَالسر الاخر في التكرار انه لَوْ لا عُثُورُ السِّرِّ فِي مَرَّةٍ أُولىٰ لَكُرَّةٍ أُخْرىٰ بَقِي اي يطلع عليه اذ لكل عبادة واوضاعها الشرعية اسرار وارواح امر الشارع المقدس بتكريرها لعله يفطن بها ويظفر عليها لئلا تكون كجسد بلا روح وقشر بلا لب **بسر** فِي العَوْدِ إلىٰ مِنىٰ وَبَعْدَما قَضَى الحاج المَناسِكَ هُنا اي في مكة قَدْ وَجَبَ العَوْدُ لَهُ إلىٰ مِنىٰ للمبيت بها ليالي التشريق ورمي الجمار اياما كما قلنا باتَ نَوَى اي كانت البيتوتة بالنية لَيالِيَ التَّشْرِيقِ اي فيها وهي الحادية عشر والثانية عشر والثالثة عشر أَوْ فِي لَيْلَتَيْنِ اوليين إذْ لَهُ النَّفْرُ أَوْ اي جوزوا بَعْدَ زَوالِ الشَّمْسِ في يوم ثانِي عَشَرْ بشرطين احدهما انه إذا فِي الإحْرامِ النِّسا وَالصَّيْدَ فقد اي اتقى عنهما وثانيهما انه لَمْ تَغْرُبِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي لَيْلَةِ يوم ثالِثَ عَشَرَها اي بمنى وَفِي اي مقيم فان اخل باحد الشرطين لم يجز النفر الا في يوم الثالث عشر واجبر في ايام بات ليلتها انه بِكُلِّ يَوْمٍ اي غير قد رَمىٰ مُرَتَّبَةْ للجمار أَوَّلًا من طرف المشعر فَوُسْطىٰ ثُمَّ جَمْرَ العَقَبَةْ وهي اوّلها من مكة ورمى كُلَّ جمرة سبعًا بسبع حصيات وقع ووقته من طلوع الشمس للغروب

وَارْمِ كُلَّ جَمْرَةٍ سَبْعًا وَقَعْ	وَمِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِلغُرُوبِ تَبِعْ	وَجَازَ أَنْ يَنْفِرَ فِي الثَّالِثَ عَشْرَ	قَبْلَ الزَّوَالِ بَعْدَ أَنْ رَمَى الجُمَرْ
وَأَوَّلُ الأَيَّامِ يَوْمُ القَرِّ	وَالثَّانِ كَالثَّالِثِ يَوْمُ النَّفْرِ	وَاذْكُرْ دَنَ صَنَمَيْ سَعِيرِ	فِي طَيِّ رَمْيِ الصَّنَمِ الكَبِيرِ
إِرْمِ عَلَى النُّفُوسِ بِالخُصُوصِ	تَظْفَرْ عَلَى الغَوَالِ بِفُصُوصِ	لِأَنَّكَ كَرِّرْ رَمْيَكَ الجِمَارَا	أَيْ كُنْ عَلَى النُّفُوسِ ذِي كَرَّارَا
نَعَامَةٌ بَدَنَةٌ لَهَا اجْعَلِ	فِي فَرْخِهَا صَغِيرَةٌ مِنْ إِبِلِ	بِالعَجْزِ فَلْتَفُضْ عَلَى البُرِّ الثَّمَنْ	بِنِصْفِ صَاعٍ فَرِّقْ مِسْكِينٍ فَمِنْ
			فَإِنْ يَكُنْ يَفْضُلُ فَالفَاضِلُ لَمْ
			وَلَمْ يَجِبْ إِنْ قَلَّ أَنْ يُكَمِّلَهْ

اى الى غروبها اتبع وان كان الافضل عند الزوال وجاز ان ينفر فى اليوم الثالث عشر قبل الزوال وان لم يجز فى النفر الاول الا بعد الزوال بعد ان رمى الجمر فى هذا اليوم واول الايام اى من ايام التشريق مسمى يوم القر لاستقرارهم بمنى فيه واليوم الثانى منها كالثالث مسمى يوم النفر لكن الثانى عشر يوم النفر الاول والثالث عشر يوم النفر الثانى

شعر واذكر دن صنمى سعير

الاضافة لادنى ملابسة اى الصنمين اللذين يدعوان الانسان الى النار اشارة الى النفس اللوامة والنفس المسولة فى طى رمى الصنم الكبير اشارة الى النفس الامارة وكان تاويل رمى الجمرة القصوى يوم النحر ارم على النفوس الثلث بالخصوص وهذا تاويل رمى الجمار فى كل يوم من ايام التشريق تظفر مجزوم فى جواب الامر على الغوال بالغين المعجمة من بيانية فصوص جمع الفص اى اللب وفص الخاتم هو الجوهر الذى ينصب فيه وقد ينقش فيه اسم صاحبه ويختم به ما يكتم والمراد هنا الحكم والمعارف الالهية المشبهة بها فى الحسن والبهاء والاسرار المكنونة التى لا تفشى لانك كرر رميك الجمارا ولكن تفطن بتاويله الذى قلنا اى كن على النفوس ذى اى الثلث المذكورة كرارا من كر اى حمل وصال

نثر فى كفارة الصيد نعامة

تقتل فى حال الاحرام بدنة لها اى لكفارة قتلها اجعل و فى فرخها صغيرة من ابل ولكن بالعجز عن البدنة قومت وقد فض من الفض بالفاء والضاد المعجمة الكسر والتفرقة اى وزع على البر الثمن واطعم ستين مسكينا بنصف صاع فرق متعلق بمسكين س اى ستين مسكينا مسكين فمن اى كل مسكين من ستين مسكينا حقيق بنصف صاع فان يكن يفضل الثمن عن الستين فالفاضل له ولم يجب ان قل عنها ان يكمله

ان كان يعيي عنه يعني صوما / عن كل نصف صاع بر يوما / بالعجز عن صوم س ثم يح وان / نقله على الزائد النص استعن

للوحش من حمار او من بقر / بقرة اهلية فكفر / بالعجز عنها الفض لكن العدد / نصف في صوم ل ثم ط ورد

في الظبي شاة ومع العجز فض / ومع عجز عنه فالصوم عرض / وعدد المسكين سدس السالف / في ثعلب ارنب هذا اصطفي

في كسر بيضة النعام البكر جا / من ابل ان روح فرخ ولجا / ودونه الفحل في الانثى ارسلا / فالناتج الهدي لبيت او صلا

بعدد البيضة الارسال ثبت
بالعجز شاة كل بيضة فدت
بالعي اطعام مساكين عشر
فصوم ايام ثلثة دبر
والبيض من قطا وقبج اغرم
مع حركة الفرخ صغير الغنم
ودونها ارسل فحلة الغنم
على اناثه وللبيت انسم

ثم ان كان يعيي اى يعجز عنه يعني اى يقصد صوما وكميته انه عن كل نصف صاع بر يوما ثم بالعجز عن صوم س اى ستين يوما صم يح اى ثمانية عشر يوما وان نقله على الزائد منها والشرطية فهو خبر والنص مفعول استعن اى هذ مفاد النص عن المعصوم و للوحش من حمار اى لقتله او للوحش من بقر بقرة اهلية فكفر ثم بالعجز عنها التقويم و الفض لكن العدد اى عدد المسكين هنا نصف لعدد المسكين في مسئلة النعامة وصوم ل اى ثلثون يوما ثم مع العجز ط اى تسعة ايام ورد و في قتل الظبي شاة ومع العجز نفض ومع عجز عنه فالصوم عرض وعدد المسكين في الظبي سدس السالف اى سدس عدد المسكين في النعامة فيكون عشرة في ثعلب في ارنب هذا اى حكم الظبي اصطفي اى قول للشيخ ره في كسر بيضة النعام البكر جا اى الفتى من ابل ان روح فرخ في البيضة ولجا بان تحرك ودونه اى دون الولوج بان لا تحرك الفحل من الابل في الانثى منها ارسلا فالناتج هو الهدي لبيت اى بيت الله او صلا بعدد البيضة الارسال ثبت الفحل من كلام لا بالعجز من الارسال شاة كل بيضة اى لكل فدت بالعي عن هذا ايضا كفارة كسر البيض اطعام مساكين عشر وبالعي عنه فصوم ايام ثلثة دبر اى تعقب والبيض من قطا وقبج اغرم مع حركة الفرخ صغير الغنم ودونها اى دون الحركة ارسل فحولة الغنم على اناثه بعدد البيض وللبيت انسم ومع عجزه ففي الاحكام تكون بيضة القطا والقبج كالبيضة للنعام اى لكل بيضة شاة ثم اطعام عشرة مساكين ثم صوم ثلثة ايام ومن شرطية يصد حمامة في الحرم وهو محل افتدى بدرهم لحرمة قتل الحرم كالاحرام الذى قلنا فيه ومن يصد حمامة حالكونه احرم فالشاة كفارة قتلها ان كان

ومع عجزه ففي الاحكام
ومن يصد حوم نالنا بحل
لذا وفدى نصف وربع في المحل
في الضب والقنفذ واليربوع

تكون كالبيض للنعام
بمحرم شاة ودرهم جعل
في محرم بحرم جمع فعل
جدي على المشهور والمسموع

ومن يصد حمامة في الحرم
ومحرم لفرخها يفدي الحمل
وفي قطا ودرج وحجل
مد من الطعام جا في القبرة

بحل اى في حل وان كان محرم اجتمع عليه الكفارتان شاة لكون الحمامة صيد الحراميا ودرهم جعل لكونها صيدا حرميا والاقسام اربعة فان قتل الحمامة اما في حال المحرمية واما في حال المحلية وكل منهما اما في الحرم واما في الحل وحكم كل منهما معلوم ومحرم لفرخها اى لقتله يفدي الحمل ودرهم لبيضة منها اى لكسرها اقتل ولذا اى الفرخ وذي اى البيضة نصف من درهم وربع منه بنحو التوزيع في المحل وفي محرم بقتل الفرخ بحرم جمع بين الحمل ونصف درهم فعل وان يكسر البيضة يجمع بين درهم وربعه وفي قتل قطا ودرج مخففة تاج وحجل فداؤها المفطوم جا من حمل بان رعى بنفسه وفي الضب والقنفذ واليربوع جدي على المشهور والمسموع اى الخبر المسموع عن المعصوم ع ومد من الطعام جا في القبرة بضم القاف وتشديد الباء الموحدة وبغير نون في صعوة كذا وفي عصافرة بجمعيته ملغاة والاضافة الى الصائد لانه ملابسه كف من الطعام جا في القملة اى في قتلها بل في طرحها وتمرة جرادة بالنصب مقابله وتمرة خير من جرادة ثم اعلم ان هذه المذكورات على قسمين قسم لفديته بدل كالنعامة وما تلاها وقسم لا بدل لفديته كالحمامة وما تلاها من الضب والقنفذ وغيرهما كما قلنا حمامة وما تلاها لا بدل لفدية لها فتسقط لو لم تتيسر ولما كانت الحمامة اسم جنس يطلق على انواع من الطير قلنا في تعريفها كما قالوا وللرسم اى الرسم للحمامة يدل بالطير ذي الهدير وهو ترجيع الصوت وتواتره والعب لما مقصور ماء والعب شرب الماء كرعا مثل كرع الدواب لا كاخذ الدجاج الماء بمنقاره قطرة قطرة وبمطوق من الطير سما اى هذا ايضا رسم الحمامة فدخلت في رسمها الفواخت كذا القماري وشبههما كالدباسي يثبت

وهو محل افتدى بدرهم
ودرهم لبيضة منها اقتل
فداؤها المفطوم جا من حمل
في صعوة كذا وفي عصافرة
كف من الطعام جا في القمله
وتمرة جرادة مقابله
حمامة وما تلاها لا بدل
لفدية لها وللرسم يدل
بالطير ذي الهدير والعب لما
وعطوق من الطير سما
فدخلت في رسمها الفواخت
كذا القماري وشبه يثبت

نبراس

في الوطي قبل المشعر ان وقف
وبعده بدنة لا اربعة
توسطا والشاة في الاعسار
شاة لخف ومخيط لبسا
والطيب القلم وقطع الشجرة
من حرم للكبير البقرة

بدنة من قابل حجا اضف
اشواط نساء وبعدها سعة
بدنة في الزوجة الشهوة ضم
لحلق شعر ولنفير ائتسا

كذا عليها مثله مع الرضا
من يمن حين اجنبية نظر
في المس شاة يمني او لا ان شهى
شاة لتظليل او ستر راسه

في مكره تحمل غير القضا
فبدنة يعطي ميسرا او البقر
جزور ان بشهوة قبلها
ولو بنطيين او ارتماسه

في كفارة باقي المحرمات

في الوطي قبل وقوف المشعر وان وقف بعرفات بدنة كفارته وليتم حجه ومن قابل حجا اضف كذا عليها مثله اي بدنة مع الحج من قابل مع الرضا لكن في مكره للمرأة المحرمة تحمل من ذلك المكره بدنة لخزى عن المكرهة لكن غير القضا اي لا يتحمل قضاء حجها من قابل اذ لا يفسد حجها مع الاكراه وفي الوطي بعده اي بعد الوقوف بمشعر بدنة كفارته ولا قضاء لا اربعة اي ان وقع الى ادراك اربعة اشواط طواف نساء وبعدها ان وقع فلا قضاء ولا كفارة بل له سعة من يمن حين اجنبية نظر فبدنة يعطي ميسرا اي حالكونه موسرا والبقر يعطي توسطا اي حالكونه متوسطا في اليسار والاعسار والشاة في حالة الاعسار ام اي قصد للتكفير وبدنة يكفر في الامناء بالنظر الى الزوجة حالكونه الشهوة ضم الى النظر وان امنى بالنظر الى الزوجة بلا انضمام شهوة فلا شئ عليه في المس اي مس الزوج زوجته شاة سواء يمني ام لا ان شهى اي مس بشهوة وعليه جزور الجزور البعير ذكرا كان او انثى ان بشهوة قبلها اي قبل زوجته ثم ذكرنا اشياء كفارة كل منها شاة الا قليل منها فقلنا شاة لخف ومخيط لبسا ولحلق شعر ولنفير اي نفر ائتسا اي اقتداء في الحكم فلكل منهما ايضا شاة وايضا شاة لتظليل سائرا وستر راسه اي شاة له ايضا ولو كان الستر بنطيين للراس او ارتماسه في الماء مثلا والطيب اي كذا شاة له والقلم اي قلم اظفار يديه ورجليه في مجلس او يديه خاصة في مجلس او رجليه كذلك وهذا هو الفرد الكامل من المطلق والا ففي كل ظفر مد من الطعام وقلع الشجرة اي الصغيرة بقرينة المقابلة لما بعدها من حرم وللكبير اي لقلع الشجر الكبير البقرة شاة على المفتي بان يقلما حالكون المقلم المستفتي بيد مع اصبعه بقلم

شاة على المفتي بأن يقلما
من أعظم الفوايد النكاح
سن الجماعات على العباد
فحيث الاجتماع والأنس نحط

يدمي بقلم ذا وإن لم يحرما
يقضي به الكتاب والصحاح
عودهم لقيا لدى الاعياد
لنظر الشارع في كل نمط

وفي المجادل ثلاثا صادقا
وكيف لا والاجتماع غايته
وبينهم اخا وقد قال لهم
قد سوغ النكاح في الاجانب

او واحداً لكن يكذب ناطقا
والشرع قد جل به عنايته
لا تنسوا الفضل اذ الخطب عظم
واذ لغى حرم في الاقارب
الا الذين في هنا انسابهم
فنائهم يجبره اختطابهم
وابغض الاشيا هو الطلاق
وكيف لا وانه الفراق

وغير عهد ذا اى المفتي المكفر بالشاة ان كان محرما وان لم يحرما فعليه شاة وشاة ايضا في المجادل يقول لا والله وبلى والله ثلاثا صادقا فحلف اى يقول ذلك والحلف واحدا لكن يكذب ناطقا به

محفل النكاح

وفيه ابيات في قوافي شتى

من اعظم الفوايد الدينية والدنيوية النكاح يقضي به اى بكونه من اعظم الفوايد الكتاب اى كتاب الله مثل وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم واماءكم وغيره مما ورد في الكتاب والصحاح مثل النكاح سنتي ومن رغب عن سنتي فليس مني وغيره مما ورد في السنن وكيف لا يكون من اعظم الفوايد والاجتماع من بني النوع المكملهم غايته اى غاية النكاح والشرع قد جل به اى بالاجتماع عنايته فمن عناياته به انه سن الجماعات كصلوة الجمعة وصلوة الجماعة على العباد جمع العابد وانه عودهم لقيا اى الملاقات لدى الاعياد وانه بينهم اخا اى جعل الاخوة كما قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة وقد قال الله تعالى لهم لا تنسوا الفضل بينكم اذ الخطب اى الامر عظم اذ ينبغي ان يؤدي الى نوع اتحاد بينهم واذا عرفت هذا فحيث الاجتماع والانس والمحبة محط لنظر الشارع في كل نمط فلهذا قد سوغ الشارع النكاح في الاجانب ليحصل التآلف والتقارب به واذ لغى لكونه تحصيل الحاصل حرم النكاح في الاقارب كالآباء والامهات والاخوة والاعمام والعمات والاخوال والخالات الا الذين من الاقارب في هنا انسابهم وبعدت كاولاد الاخوال والخالات واولاد الاعمام والعمات فنائهم وبعدهم يجبره اختطابهم وخطب الرجل المرءة وابغض الاشيا هو الطلاق كما في الحديث ولما كانت الاشياء تستبان باضدادها كان من احب الاشياء النكاح وكيف لا يكون ابغضها وانه الفراق والفراق ابغض شيء واسوءه في الشرع بالوصلة بينهما

في الشرع بالوصلة تشبيهها … كالمؤمن للمؤمن مرآت … ثم بنا النسل عليه منتظم … بقاء الانواع بالاستخلاف ثم
ومن صفات الله الاستخلاف … تعلم الادم الاتصاف … بل كل حيوان في نبت قائل … خليفة في الارض اني جاعل
فكلها يظهر هذا الوسما … وكامل الانسان كل الاسما … اقسامه عقد يكون دائما … ومتعة ملك وتحليل الاما
والعقد كاملان فليباشرا … لا طفل او مجنون او من سكرا … زوجتك انكحتك متعتكا … ايجاب صيغة الدوام دونكا

اى يكون للازواج اصلها الوصل والوحدة كالمؤمن للمؤمن مرآت اشارة الى ما ورد المؤمن مرآت المؤمن ثم من حكم النكاح ومصالحه ان بنا النسل والنوع عليه منتظم وان بقاء الانواع فى عالم الكون والفساد بالاستخلاف ثم اى النوع هنا محفوظ بتعاقب الاشخاص وهويتهم بالتوالد سر ومن صفات الله الاستخلاف كما قال تعالى انى جاعل فى الارض خليفة تعلم الادم الاسماء الحسنى والصفات العليا الاتصاف والتخلق بها بل التحقق وفى ادخال الالف واللام على ادم اشارة الى ان المراد به الادم النوعى بحسب التاويل بل كل حيوان فى نبت قائل بفعل القوى المولدة المجسدة والمفصلة قولا تكوينيا خليفة فى الارض انى جاعل فكلها اى كل الحيوان والنبات يظهر هذا الوسما اى الاستخلاف وكامل الانسان يظهر كل الاسما الحسنى او يقرء مرفوعا على سبيل الحمل كما فى احاديث الائمة ع نحن الاسماء الحسنى والاسم فانبا عن المسمى نبراس فى اقسام النكاح اقسامه اى اقسام النكاح احدها عقد يكون دائما ومتعة اى هذا القسم قسمين احدهما عقد الدوام وثانيهما عقد الانقطاع ملك اى قسم اخر من اقسام النكاح ملك اليمين كما قال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم وقسم اخر تحليل الاما كما سيأتى ان لدينا فى الاما التحليلا وطيا ولمسا نظرا تقبيلا والعقد مفعول مقدم كاملان فليباشرا لا طفل او مجنون ومن سكرا لعدم العقل فى هؤلاء ولما كان العقد مستدعيا لايجاب وقبول قلنا زوجتك وانكحتك ومتعتكا الالف للاطلاق ايجاب صيغة الدوام وقولنا دونكا والف للاطلاق احتراز عما لو وضعت بالتوكيل فانه لابد من افتحام لفظ الموكل ويجوز ان يكون دونك اسم فعل بمعنى خذ لكن الاول اظهر فى

لكن الاولين فيه مجمع
تقدم القبول فيه قبلا
زوجت هو قابل النكاح
اوله بين الوجود والتي

عليه والغير مخالف يقع
ان يتزوجت نكحت ابدلا
فذا وعكسه من الصحاح
مهية اولى بدت بالعلة

قبولها قبلت اما يذكر
كذاك ليس يلزم القبول
قال الاكابر النكاح ساري
وبين وجهه ووجه الشيء

ايجاب عقد الدوام مجمع عليه والغير اى منعتك فيه مخالف يقع قبولها اى قبول صيغة الدوام قبلت اما يذكر مثل لفظ النكاح او التزويج معه بان يقال قبلت النكاح او التزويج او يقتصر عليه ثم ان تقدم القبول فيه اى في العقد قبلا وصح ان يتزوجت او نكحت بدلا اى بدل لفظ قبلت بواحد منهما كذاك ليس يلزم القبول بلفظ الايجاب كما تقول اى المرءة زوجت وهو اى المرء قابل النكاح اى يقول قبلت النكاح فذا وعكسه بان تقول هي انكحت وهو يقول قبلت التزويج كلاهما من الصحاح

سر

قال الاكابر النكاح ساري في جوهر الكل من الذراري جمع الذرية والمراد جميع ذريات الاشياء وعباراتهم النكاح الساري في جميع الذراري المراد بالجوهر الذات اوله بين الوجود والتي اى المهية التي هي مهية اولى ومعلول اول بدت بالعلة اى اول نكاح وقع ما هو بين وجود المعلول الاول ومهيته لان كل ممكن زوج تركيبي من الوجود والمهية ومن الفعلية والقوة وبين وجهه اى وجه الله تعالى ووجه الشيء و بعبارة اخرى بين نوره اى نور الله وبين الفيء اى الوجود الخاص بالشيء الذي هو كالظل لوجه الله قال المتألهون لكل شيء جهة نورانية وجهة ظلمانية ونكاح اخر ما بين نفس ملكية او عنصرية وجسد وانكحة اخريات في تراكيب تعد كما بين الصور والمواد والفصول والاجناس لقا الحبيب الاول جل شانه صداقها اى الصداق في جميع هذه الانكحة المذكورة لقاؤه من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات ومن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فكل ما سوى اى ما سوى الله تعالى حوى طلاقها اى اذا كان الصداق هذا الذي فيه هذه الغبطة العظمى التي فيها كل الخيرات فحري بنا ان نطلق جميع ما سوى الله لنيلها

مثل النكاح معه او يقتصر
بلفظ الايجاب كما تقول
في جوهر الكل من الذراري
وبين نوره وبين الفيء
واخر ما بين نفس وجسد
واخريات في تراكيب تعد
لقا الحبيب الاول صداقها
فكل ما سوى حوى طلاقها

بلفظ

ولفظ الايجاب فيما به قبل
وليصطف من النسا من تصف
في كل حال ذكرك الله حسن
فالذكر حتى في التخلي امتدح
وقابل قد كان اصفى عدلا
لصورة ابهى وفعلا اكملا

كرابط الشيء بعلة العلل
بكرم الاصل وكونها تعف
في بسط او قبض وسر او علن
هذا الذي مستقري الشرع صحح

وسبعة ماقبل عقد ندبا
بكرا او لودا وبليل اوقعا
في خلاء او ملأ او ضنك رغد
وحيثما كل الملاك كثرته

فليشهدن وليعلنن وليخطبا
بعد الصلوة ركعتين والدعا
في صحة او علة رفد نكد
يذكر في الذكر وهذي صفته

اي بكونها

ولفظ الايجاب فيما به قبل اي لفظ القبول كرابط الشيء بعلة العلل اي كرابط الحادث بالقديم ورابط الكثير بالواحد الحقيقي ونحو ذلك **نبراس**
وسبعة من الاداب ماقبل عقد ندبا فليشهدن عليه اولها وليعلنن ايا ثانيها وليخطبا ولو بخطبة مختصرة مشتملة على الحمد لله والصلوة على محمد واله ثالثها وليصطف من النسا من تصف بكرم الاصل وكونها تعف وبكونها بكرا او لودا واصطفاء المتصفة بهذه الصفات رابعها وبليل اوقعا خامسها بعد الصلوة ركعتين سادسها والدعاء بالماثور سابعها **سر في الخطبة**
في كل حال ذكرك الله حسن في بسط او قبض في سر او علن في خلاء او ملأ و ضنك اي ضيق رغد اي سعة و في صحة او علة و رفد اي اعطاء ونكد اي عسره فالذكر حتى في التخلي كما مر في ادابه امتدح لان النفس كمادة لابد لها من صورة واية نسبة بين تصورها بالصور الجزئية الداثرة وبين تصورها بصور صفات الله واسمائه الكاملة الباقية هذا اي كون ذكر الله حسنا على كل حال الذي مستقري الشرع صحح وحيثما كل الملاك في ثمرة الذكر كثرته يذكر الذكر في الذكر اي في القران وهذي اي الكثرة صفته كقوله تعالى واذكروا الله كثيرا وقوله والذاكرين الله كثيرا والذاكرات مع انه لم يصفه اذ كرهذا في ذيلها بالكثرة كالقانتين والقانتات ونحوه فان مناط الكمال الملكة التوحيد وهي تحصل بالكثرة والاستقامة كما قال الله تعالى فاستقم كما امرت **سر في الاصطفاء** وقابل قد كان اصفى واعدلا انما هو لصورة ابهى وفعلا اي فعلية او المجلوية تاثير اكملا اي لابد من السنخية بين القابل والمقبول له المادة والصورة فالقابل اللطيف للمقبول اللطيف

وغيره

وطينة العلي عدل سجسج | وطينة الدني رذل أخجج
والعقل للطبايع المجردة | وعنصر للصور المجسدة
وهو مراق ختم كل خاتم | المظهر الاسنى والاسم الاعظم
لم يرو من حب محبا حظوه | سوى الثواء في حريم الخلوه
والليل اجدى في لهذا وردا | حث اكيد فيه ان تهجدا
ويكره العقد وسير القمر | في العقرب في محاق الاشهر
للخلوة اداب ايضا فارجع | الى وصايا النبي الارفع
عليه ازكى صلوات الباري | ما قد سرى النكاح في الذراري
ان السماء امره خطير | وفضله يعرفه البصير

وغيره لغيره الطيبات للطيبين والخبيثات للخبيثين وطينة العلي عدل
سجسج اي معتدلة مستوية وفي القاموس والسجسج الارض ليست بصلبة ولا سهلة
وما بين الطلوعين وفي الحديث الجنة هواؤها السجسج وطينة الدني رذل أخجج
والخجج محركة الفقود ونتن اللحم وفساد الدين والخلق والعقل اي العقل بالقوة هيولى
للصور العقلية وقابل للطبايع الكلية المجردة بل العقل بالقوة يتحد بالعقل
بالفعل وعنصر للصور المجسدة اي العناصر مادة قابلة للصور الجسمانية وفيها
بالامتزاجات والامزجة مراتب كثفها الاخس المواليد والطفها واعدلها الابهاها كما
قلنا وهو اي العنصر المطلق مراق وختم كل منها خاتم هو المظهر الاسنى
والاسم الاعظم سر في ايقاع العقد ليلا
لم يرو من الري من حب بكسر الحاء اي حبيب محبا مفعول لم يرو وحظوة محظا
ولذة فاعله وبه يتعلق قولنا من حب سوى الثواء اي الاقامة معه في حريم الخلوة
ولهذا كل محب يحب الخلوة مع حبيبه والليل اجدى اي انفع واغبط في هذا الباب
في لهذا وردا حث اكيد فيه اي في الليل متعلق بقولنا ان تهجدا فليقع العقد لكن
هو اول الوصال المجازي وسببه في الليل لتطابق العوالم فيه سر
ويكره العقد وسير القمر في العقرب في محاق الاشهر عطف على جملة وسير
القمر في العقرب للخلوة اداب ايضا كا للعقد فارجع الى وصايا النبي الارفع عليه
ازكى دائمي صلوات الباري تعالى شانه ما قد سرى النكاح في الذراري اي دائما
ووصايا النبي ص لعلي ع في هذه الاختيارات بحسب الاوقات معروفة في كتب الاخبار
سر ان السماء امره خطير وفضله من حيث المظهرية

للنجوم

كم في كتاب الله تعظيم الفلك
المؤثر المؤثر المأثور
فما بدا ان بالخصايص اجتدى

أطّ وحق كم بر حط الملك
في شانه بيت الله المعمور
من جود بر لم يذر ذرا سدى
ومن بكا ما ابتغى له النظر

معترك الاملاك والانوار
قد وضع الاوضاع رابطات
ما فوض الله اليه اثره
بل يستحب حمده امر الغرر

موصل فيض الملك المختار
برجها رجع المزاوجات
مجلوية لصنع اثره

للديمومة وتربية الكائنات وقضاء الحاجات وغير ذلك يعرفه البصير كما يرشد اليه
ما ورد في الشرائع من التوجه ومد الايدي اليه والثنا والتسليم على النيرين عدم الاستقبال
اليهما حين التخلي ونحو ذلك كم في كتاب الله تعظيم الفلك وكم من سورة كرر فيها ذكره
وعظمه أطّ الاطيط الانين وحق اي حقيق به كم برحط الملك اشارة الى الحديث
اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع قدم الا وفيها ملك راكع او ساجد والفلك
معترك الاملاك جمع الملك كما قال الحميري يقول الاملاك رحلي والله فيهم شاهد
يسمع والانوار وهو موصل فيض الملك بكسر اللام المختار الى المادة من عالم
الكون والفساد فهو رابط الكائنات بالمبدع القديم تعم بنفسه وحركته المؤثر بفتح المثلثة
اي المنتخب كما يطلق عليه الاثير المؤثر بتشديد المثلثة وكسرها اي تاثيرا اعداديا
لا ايجابيا المأثور اي المروي في شانه انه بيت الله المعمور بذكره كما دل عليه
ما في الحديث المذكور ما فيها موضع قدم آه قد وضع الاوضاع السماوية وضعا الهيا
رابطات لهذه الحوادث بالقديم تعم وبرجها اي برج اوضاع السماء جمع المزوجات
اي امثال التركيبات الماضية كما هو طريقة الحكماء القائلين بالادوار والاكوار واليه اشير بقوله تعالى
والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع فما استفهامية بدا اي لا غرو ان بالخصايص
والتاثيرات الاعدادية اجتدى اي ذلك الفلك والمجتدي طالب الجدى من جود بر بفتح الاول
لم يذر ذرا اي نملا صغيرا او ذرة هباء سدى اي مهملا ولما اوهم اطلاق المؤثر عليه
منافاة لعموم القدرة وانه لا مؤثر في الوجود الا الله وانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
دفعناه بقولنا ما فوض الله اليه اثره لانه واسطة التاثير بل مجلوية لصنع اي
لصنع الله اثره نبراس ومن بكا ما مفعول مقدم

لا وجه للتخصيص بالوجه وكف	محاسن وشعر ايضا يصف	وليحتمل اجابة وقد صلح	تزويجها كذا لها فليسنح
اليس في قلوبكم مستودعا	ان طلب المجهول مما امتنعا	بل ينبغي ان يعلم المطلوب	وجه فلو من الاباعد ذكن
وانما سار في الافواه مثل	ان اول الفكرة اخر العمل	عن سادتي مستاهلي الامانة	عرفان حق اول الديانة

ابتغى له النظر الى من يريد نكاحها بل يستحب النظر حذرا من الغرر فانه مستام كما في الحديث لا وجه للتخصيص في الجواز والاستحباب بالوجه وكف بل محاسن كالثدي وشعر ايضا ليصف ثم الجواز مشروط كما قلنا وليحتمل اجابة فان لم يحتمل لم يجز كان يكون هذا من اهل السفالة وهذه من اولات الاخطار وقد صلح تزويجها اياه بخلوها عن موانع النكاح كالعدة والتحريم كذا لها اى للمرأة ايضا ان تنظر الى من تريد تزويجها اياه فليسنح سر اليس في قلوبكم مستودعا ان طلب المجهول المطلق مما امتنعا بل ينبغي ان يعلم المطلوب لكن لا بكنهه اذ يلزم تحصيل الحاصل بل من وجه فلو من الوجوه الاباعد ذكن بحيث يتميز في نظر الطالب تحقق الطبيعة بتحقق فرد ما وانتفاؤها بانتفاء جميع الافراد وانما سار في الافواه مثل اى من المثل السائر ان اول الفكرة اخر العمل كما ان العلة الغائية متصورة اولا مشهودة اخرا عن سادتي مستاهلي الامانة عرفان حق مطلق اول الديانة اى روى عن الائمة الطاهرين ع ان اول الديانة معرفة الله وفي خطبة نهج البلاغة ان اول الدين معرفة الله وكمال المعرفة التصديق به الحديث معناه ان اول الدين تصور مفهوم الواجب الوجود بالذات بوجه فان التصور مقدم على التصديق وقد قرر ان مطلب ما مقدم على مطلب هل فليتصور بوجه اولا ثم ليصدق بما اجرى عليه من صفات الكمال ثم ليوحد حتى ينتهي الى عنوانات اطلق والى معرفة اليق وتوحيد خاص او اخص والمراد بالامانة الخلافة عن الله تعالى اقتباس عن الاية الشريفة انا عرضنا الامانة على السموات والارض فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا والظلم قتل النفس الحيوانية كما قال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان

ابيح ان ينظر في وجه الاما
والذكر ولو صبيح الصورة
الم يحل بين امرء ونفسه

وما عدا العورة من محارما
كذا النسا المثل الا العورة
فكن لمراقبا لانسه
بل لم يحل في ذاتكم صفاتكم

ومن نكاحهن دوما يحرم
اقرب من اقرب من اقاربك
وواضح ان لن يجيز كل حي
وذاته قد ذوتت ذواتكم

صهرا رضاعا نسبا محارم
ربك بل اقرب من نفسك لك
تخلل الاجانب في ذات شيء

الم الجنة وافناء النفس الناطقة القدسية في النفس الكلية الالهية والجهل هو الجهل بما سوى الحق والخلافة هي التخلق باخلاق الله نبراس

ابيح ان ينظر في وجه الاما وان ينظر في ما عدا العورة من محارما ومن النساء نكاحهن دوما اي دائما متعلق بقولنا يحرم على الرجل صهرا اي من حيث القرابة السببية او رضاعا او نسبا محارم فهذا تعريف المحارم والذكر عطف على الاما ولو كان صبيح الصورة كذا النسا المثل اي يباح ان ينظرن كل الى مثلها الا العو اي لا يجوز عليهن النظر الى عورة مثلهن سر

اقرب من اقرب من اقاربك ربك بل ربك اقرب من نفسك لك اي ان الانيس الحقيقي والقريب الحقيقي لك انما هو ربك وبينا ذلك اقتباسا من الدعاء المبارك يا من يحول بين المرء وقلبه بان قلب المرء نفسه الناطقة وهي صورته النوعية ومبدء فصله وقد حقق ان شيئية الشيء بصورته وتحصل النوع الطبيعي بفصله وهو مقوم اصيل للنوع وعلة لتحصيل الجنس ومعلق بالبينة انه لا يجوز تخلل الاجنبي في ذات الشيء بل الصفات التي هي غير الذات لا تتخلل في الذات لان مرتبة الصفات بعد مرتبة الذات واما ذاته تعالى تقدست اسمائه فهو مذوت الذوات ومشيئ الاشياء وهو الشيء بحقيقة الشيئية فليس شيء اقرب اليه هذا القرب او اي محرم له هذه المحرمية والى المباشرة اشرنا بقولنا الم يحل بين امرء ونفسه فكن لمراقبا لانسه وواضح ان لن يجيز كل حي عاقل في بداهة عقله تخلل الاجانب في ذات شيء بل لم يحل في ذاتكم صفاتكم والحال انه ذاته قد ذوتت ذواتكم ثم اكدنا بيان القرب بقاعدة محققة في العلوم الحقيقية هي ان نسبة الشيء الى فاعله بالوجوب والوجدان والى قابله بالامكان والفقدان اذ شان القابل الا النصح فوجود المضاف

ليرع

وَنِسَبُ الاكوانِ لِلفَواعِلِ
وَجازَ اَن يُنظَرَ فِي الذِّمِّيَّهْ
كَذاكَ فِيهِما مَعَ التِذاذٍ اَوْ
اَن تَنظُرَ المَرأةُ اَيضاً حَرُما

اَحَقُّ مِنهُنَّ اِلَى القَوابِلِ
وَكُلُّ هٰذِى لاتَكُن شَهوِيَّة
مَعَ رِيبَةٍ وَفِي العَرا الاَرادُوا
فِي الاَجنَبِيِّ وَكَذا صَوتُهُما

اِذ تِلكَ بِالوُجُوبِ وَالوِجدانِ
فِي الاَجنَبِيَّة بِلا خُلفٍ حَظَر
كَراهَةٌ وَحُرمَةٌ جَوازُ
كَالَّذِى مُحرِمٌ بابِ الحَضرَة

وَذيكَ بِالاِمكانِ وَالفُقدانِ
فِيما عَدا الكَفَّينِ وَالوَجهِ النَّظَر
فِي مَرَّةٍ وَالعَودُ ما يُجازُ
خَتَمَ عَلَى قَلبِكَ عَقدَ النَّظَر

اليه تعالى اوّلاً وحقيقة والى مهيّتك ثانيا ومجازا وانت لست سوى القابل عن مهيّتك
الترابية الحاملة لامكانك الذاتى او مادتك وجسمك الماخوذ بشرط لا الحامل للامكان
الاستعدادى كما قال على عليه السلام ما لابن ادم والفخر اوّله نطفة قذرة واخره جيفة قذرة
فمهيّتك الترابية ومادتك الجسمية ليس لهما الا القبول والتهيّؤ وله الحمد وله الملك
واليه يرجع عواقب الثناء كما فى الدعاء والتراب بحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده
شيئا ووجد الله عنده فقلنا وَنِسَبُ الاكوانِ لِلفَواعِلِ اَحَقُّ مِنهُنَّ اِلَى القَوابِلِ
اِذ تِلكَ اى نسب الاكوان الى الفواعل بِالوُجُوبِ وَالوِجدانِ وَذيكَ اى نسبها الى
القوابل بِالاِمكانِ وَالفُقدانِ والمراد بالوجوب اعم من الذاتى والغيرى هذا نسبة الاكوان
واما نسبة حقيقة الوجود الى الله تعالى فهى بالوجوب الذاتى **نبـــراس**
فِي اَحكامِ النَّظَر وَجازَ اَن يُنظَرَ فِي الذِّمِّيَّة لانها كالاماء للمسلمين وَلكن
كُلُّ هٰذِى من مواضع جواز النظر لاتَكُن شَهوِيَّة وَفِي الاَجنَبِيَّة بِلا خُلفٍ حَظَر
فِيما عَدا الكَفَّينِ وَالوَجهِ النَّظَر مطلقا كَذاكَ حرم النظر فِيهِما اى فى الكفين والوجه مَعَ
التِذاذٍ اَو مَعَ رِيبَةٍ اى مظنة الوقوع فى فتنة وَلكن فِي العَرا اى الخلو عن الالتذاذ
والريبة الاَرادُوا وهى كَراهَةٌ وَحُرمَةٌ وَجَوازٌ بلا كراهة فِي مَرَّةٍ واحدة وَالعَودُ
ما نافية يُجازُ اما بالجيم او بالحاء المهملة اَن تَنظُرَ المَرأةُ اَيضاً حَرُما فِي الاَجنَبِيِّ متعلق
بالنظر والمضارع المصدّر بان مبتدا خبره حرما على حدّ قوله تعالى ان تصوموا خير لكم وَكَذا صَوتُهُما
اى كما ان النظر بشهوة حرام كذا استماع صوت كل منهما للاخر **ســرّ**
كَالَّذِى ظرف متعلق بعقد مُحرِمٌ بابِ الحَضرَة اى حضرة القدس خَتَمَ عَلَى قَلبِكَ عَقدَ النَّظَر
وَهِىَ عُقُولٌ تانيث الضمير باعتبار الخبر هِىَ مِن حَرِيمِهِ اى من حريم الله تعالى وَحِماه

وهى عقول هى من حريمه ‏ مجاورو احماه من اقليمه ‏ هم الاقارب الحقيقيون لك ‏ وانت عنهم قاطع صل رحمك

كذا عليك الحظر نظرة الى ‏ اجانب منك فلا تنظر ولا ‏ تصغ لها قولا هى الدنيا وما ‏ فيها سوى البلغة منها حرما

وحرمة كل شهور اربعة ‏ وكرهن فى دبرها المواقعة ‏ وبعضهم قد قال انه حظر ‏ اذ حرمة المحش منهن اثر

خبر بعد خبر كقولنا من اقليمه والحمى وبعد ما حمى من شئ هم اى العقول الاقارب الحقيقيون لك
وانت عنهم قاطع صل رحمك بالاتصال بالملأ الاعلى والتجافى عن دار الغرور ان قلت من اين
علم ان العقول ارحامك ومحارمك المعنوية لجنبة روحك قلت اولا انه علم من قولنا هم الاقارب
وهو تاسيس لهذا ومبرهن عليه عقلا وثانيا انه يجوز ان يراد بباب الحضرة اعلى مراتب القلب
وهى اللطيفة الخفوية فحرمه محرمك الحقيقى ان كنت ذا قلب انه هو مستقيم وقد ورد قلب المؤمن
عرش الرحمن وثالثا ان المحرم المعنوى الباطن فانك دمقومك واقرب قاربك محرمك كذا عليك
الحظر نظرة الى اجانب منك اى كما ذلك واجب عليك فهذا حرام عليك والكلام من باب
التشبيه بالضد او من باب التفريع الذى هو من المحسنات البديعية كقول الشاعر
احلامكم لسقام الجهل شافية ‏ كما دماؤكم تشفى من الكلب ‏ فلا تنظر ولا تصغ اى لا تسمع
لها اى للاجانب قولا هى اى الاجانب الدنيا وما فيها من حيث انها فيها سوى البلغة
اى سوى القدر المبلغ للانسان الى الاخرة وما هو لله بعد اليها منها حرما وقولها عبارة
عن حثها الى نفسها وترغيبها وتزيين امتعتها فى نظر النفس المسولة وقول اهلها هكذا وتزعيم
العقول الى الدنيا وتعبيرها وتعيير الجنبة الحيوانية من حيث هى حيوانية وفى النهى عن النظر وعن
الاصغاء تطبيق مع حرمة النظر الى المرءة الاجنبية وحرمة استماع صوتها شهوة

نبراس وحرمة اى الواجب من المواقعة

حذف من الاول بقرينة ما فى المصراع الثانى كل شهور اربعة اى فيها وكرهن فى دبرها
المواقعة هذا هو المشهور بينهم وبعضهم قد قال انه اى الفعل المذكور حظر اذ حرمة
المحش منهن كلمة من للتبعيض اثر اى وعن النبى ص ان محاش النساء على امتى حرام

سر ان الوجود خمسة انحاء عقلى حسى خيالى شبهى

ان كنت من اهل الدنيا حـ

إن الوجود خمسة عقلي
حسي خيالي شبهي ذاتي

لكن وجود الشبهي جذاب
ميلاً الى شبيهه جلاب

وروم تخليف نقا الغايات
فدونه كشأن حيوانات

فالملة السمحة بتسليط اتم
ما سوغت تعسراً كاد لزم

والشرع يأبى ما هو المظنة
للحظر لم يقصر على المئنة

والالتذاذ رشوة للعامل
كيف وايهاه كرؤيا زايل

ذاتي اي للشئ وجودات وجوده في العين هو المسمى بالوجود الذاتي كوجود النار في عالم
المادة ووجوده في العقل كوجودها في النشآت العالية بنحو اتم واعلى وفي عقلنا بنحو الكلية
ووجوده في الخيال ووجوده في الحس المشترك وهذان الوجودان بنحو الجزئية والشمولية
لذلك الوجود العقلي الواحد بالوحدة الجمعية للوحدات العددية لافرادها التي في السلاسل
الطولية والعرضية وينتهي مراتب وجود الشئ الى الوجود الشبهي فان شبيه الشئ كانه هو
وهذه النيران كلها بالحقيقة نار لان النار مثلاً موضوعة للقدر المشترك وهو المفهوم
الصادق على الكل لان الاصل عدم تعدد الاوضاع وعدم المجازية الا الوجود الشبهي
فانه مجاز قطعاً فبهذه الوجودات صحح بعضهم عقايد اكثر المسلمين في التصديق بالموعودات
في الشرع الانور وانه ينبغي ان لا يبادر بتكفيرهم اذا صدقوا بواحد من هذه الوجودات
بتنزيل ذلك الموعود على احدها والتزموا الاتباع انما التكفير لمن لا يحترم الشرع ويقول
عياذاً بالله لا معنى للفظه اذا عرفت ذلك فالملة السمحة بتسليط اتم الجاعلة اياه للزوج
على الزوجة ما نافية سوغت تعسراً كاد لزم فلم يحرم ذلك لكن كرهه لكونه الوجود
الشبهي للواطة كما قلنا لكن وجود الشبهي جذاب ميلاً الى شبيهه جلاب تاكيد
والشرع يأبى ما هو المظنة للحظر ويجتنب عن مخافة الوقوع في الحظر لم يقصر على
المئنة وموضع التحقق وروم تخليف اي قصد استخلاف الانسان من النكاح
نقا الغايات اي نقاوتها ولبها فدونه كما في هذا العمل كشأن حيوانات والالتذاذ
الحسي من المباشرة الحاصل للانسان رشوة جعلها الله للعامل لئلا يهمل الاستخلاف
لا انه ولمثاله غاية الا بالعرض كيف يكون الالتذاذ غاية بالذات وايهاه اي حسن
الالتذاذ الحسي بل الخيالي الوهمي كرؤيا زايل سواء كان الرؤيا من هذا النوع الا

بنحو

وقبل ان تبلغ تسعا حرما
وعزله عن حرة بلا رضا
والسفر ما لم يعلموا لا يطرقوا
تكنس البيت اذا شئت القرى

دخولها ان تفض تحرم دائما
لم يجز انه ينافي الغرضا
في قول اهلهم ونص مطلق
فالقلب ان يحوي الهوى فامح السوى

اذ الاذى اشتد الجزا عاد لها
هذا لشوق الرحم الى المنى
هذا لنا يومي لحسن النهية
خمسة اولياء عقد حجرا

ان تجزا سيئة ما ثلها
في الطبع سن الحوذ الامر السني
تحلية القلب بشرط التبرية
اب وجد لاب وان ذرى

نبراس وقبل ان تبلغ الزوجة تسعا من السنين حرما دخولها وان تدخل تفض بها تحرم عليه دائما سر اذ الاذى اشتد فحينئذ الجزا عاد لها وانها ان تجزا سيئة ما ثلها اقتباس من الاية الشريفة وجزاء سيئة سيئة مثلها نبراس وعزله اى عزل الزوج منيه عن حرة بلا رضا منها لم يجز انه في موضع التعليل ينافي الغرضا سر هذا لشوق الرحم الى المنى قال بعض الحكماء ان الرحم حيوان مشتاق الى المنى في الطبع سن الحوذ الامر السنى اى كاين الحق في النفوس او لان الشعور امورا سنية كذلك في الطبايع نبراس والسفر اى المسافرون ما لم يعلموا اهلهم من الاعلام لا يطرقوا من الطروق وهو الاتيان ليلا في قول اهلهم منصوب على التنازع ونص مطلق اى لا يختص الاتيان ليلا بل ينبغي الاعلام مطلقا سر هذا لنا يومي لحسن النهية الا بمعنى الى تحلية القلب يتحقق بشرط التبرية عما سوى المتعلق بذاته تكنس البيت الطاهر اذا شئت القرى اى الضيافة فالقلب ان يحوي اى يقصد الهوى اى المحبة بالحق تعالى فامح السوى اى ما سوى الحق تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه نبراس خمسة خبر مقدم اولياء عقد حجرا اما من باب التفعيل بمعنى النسبة الى الحجر كقولهم تممته اى نسبته الى التميم وح فالاسناد حقيقة واما بالتخفيف فالاسناد مجاز من باب الكتاب الحكيم والاسلوب الحكيم اذ المحجور عليه بالحقيقة هو المتعاقدان كالصبي والمجنون والرق وبالجملة هو احتراز عما اذا كانا غاليين عن الحجر حيث لا ولاية لاحد عليهما ح اب وجد لاب وان ذرى اى علا في الناقصين بالصواو

في لنا قصين لهما كان ولا
والجد بالنص والاجماع احق
او عبّرن بالمجردات

ولا اختيار لهما ان كملا
ان عقدا معا والا من سبق
من المضافات ومرسلات
وهؤلاء بالتصرف في

وفي تولي الجد منا من يضع
الانفس الكلية الاصول
ذي صور عن المواد عارية
عالمنا اولى واحرى باوفى

بقا الاب غيرنا قال منع
اباؤنا اجدادنا العقول
من نقص الاستعداد طراخالية

الجنون والرقية لهما اي للاب والجد كان ولا اي ولاية ولا اختيار لهما اي للناقصين ان كملا
وان شئنا لايلزم التفكيك في الضمير جعلت الولا مصدرا مبنيا للمفعول وفي تولي الجد
منا اي من فقهائنا رضى من يضع اي يشترط بقا الاب غيرنا من العامة قال منع اي
ولاية الجد فهذان القولان متفاكسان والجد بالنص والاجماع احق من الاب ان عقدا معا
والا صح عقد من سبق في العقد ـــــــــ الانفس الكلية الاصول
اباؤنا واجدادنا العقول وهذه التاويلات لاتحاشي عنها فان شيئية الانسان الحقيقية
وتماميته وفعليته انما هي بالروح الامري فانت ان كنت روحا فالنفس الكلية ابوك والعقل الكلي
جدك فنعم الحسب المنيع وحبذا الجد الرفيع وان كنت ممن نسوا الله فانساهم انفسهم فصرت
عين هذا البدن الترابي مورخا بتاريخه متمكنا بمكانه ذا جهة بجهاته واقعا في اسفل سافلين
اصلك عالم الخلق لا من عالم الامر كان في لداه الانسان البشري الترابي وقوته وغاية
طعامه وشرابه وصحته ومرضه وما شاكلها معلومة كما ان الانسان الملكوتي هو الروح الامري
والسر السبحاني كماله ومكملاته معلومة ايضا عند اهله او عبّرن عن العقول والانفس
بالمجردات من بيانية المضافات فان النفوس مجردات متعلقة مضافة الى عالم الصور
ومن مرسلات اي مجردات مطلقة هي العقول الكلية المفارقة ذي اي المرسلات
صور المراد بالصورة ما به الشئ بالفعل اي فعليات عن المواد عارية ومن نقص
الاستعداد الاضافة بيانية طرا خالية اقتباس من الحديث الشريف المذكور في
الغرر والدرر وغيره سئل علي عم عن العالم العلوي فقال ع صور عارية عن المواد
خالية عن القوة والاستعداد تجلى لها فاشرقت وطالعها فتلألأت القى في هويتها مثاله
واظهر عنها افعاله وهؤلاء اي العقول والنفوس بالتصرف في عالمنا اولى واحرى باوفى

وفي ولاهما على بكر بدت	بالعذر رشيدة فخلف ثبت	فبعضهم اثبته استقلالا	والبعض تشريكا وبعض قالا
في دائم فبعضهم فيما انقطع	بعض بقول مطلق منه منع	لكن اذا ما عضل البكر الولي	يسقط بالاجماع والحكم جلي
من يك بالقوة في عقليه	علامة عمالة حجرا فمن	ومن يصل حد الاشد المعنوي	فكامل بل ذو مقام ولوي
ثم الوصي والسيد الحاكم	والسيد على الرقيق حاكم	اليس توحيد العباد للاحد	توحيد فعل صفة ذات صعد

والولی هو الاولی بالتصرف فی امر المولی علیه نبراس و

وفی ولاهما ای ولایة الاب والجد علی بکر بدت بالعذر رشیدة خلف ای خلاف ثبت بین الفقهاء فبعضهم اثبته ای الولایة استقلالا ای بلا شرکة من غیرهما والبعض ای بعض الفقهاء اثبته تشریکا وبعض قالا بولایتهما علیها فی عقد دائم وبعضهم فیما ای فی عقد انقطع وبعض بقول مطلق منه ای من ولایتهما علیها منع هذا کله اذا لم یکن هناک عضل وهو ان لا یزوجها الولی بالکفو مع وجوده ورغبتها لکن اذا ما عضل البکر مفعول الولی فاعل یسقط الولا بالاجماع والحکم جلی سر و

من یک بالقوة فی عقلیه ای بیانیه قوة علامة یقال لها العقل النظری وقوة عمالة یقال لها العقل العملی حجرا ای کونه محجورا علیه فمن جزاء شرط ومن یصل حد الاشد المعنوی فکامل بل ذو مقام ولوی اعلم انه ینقسم الانسان بحسب الکمال فی العقل النظری والعقل العملی کلیهما والتوسط والنقص فی احدهما الی اقسام بعضها کامل وبعضها اکمل وبعضها ناقص محجور علیه وبعضها انقص وازید حجرا وبعضها کامل مکمل نبی او ولی ولما کان الولی اعم من النبی اذ کل نبی ولی لا عکس اقتصر نا فی النظم علی المقام الولوی نبراس ثم الوصی والسید ای الحاکم

ای الثلثة الاخری من اولیاء العقد هؤلاء واما السید فهو علی الرقیق له حاکم متصرف فی امره بحیث لا یملک شیئا والعبد وما فی یده کان لمولاه سر و

الیس توحید العباد للاحد الواحد معبودهم الحقیقی توحید فعل توحید صفة وتوحید ذات صعد یعنی ان للتوحید مقامات فان الموحد ینبغی ان یری کل فعل مستغرقا فی فعل الله تعالی وکل صفة کمال مستهلکة فی صفته بل کل وجود مستهلکا فی وجوده

فالعبد ليس مالكا للذات	فضلا عن الافعال والصفات	لكن اذا جاوز شيء حده	كالنور والقرب يستبان ضده
فللعبودية حد شامخ	طوبى لمن فيها مكين راسخ	وسبقها على الرسالة كفى	لكن تشهد الصلوة شرفا
على الذي فساد عقله طرى	بلوغه ولا حاكم جرى	لكن اذا النكاح صالحا جلا	عن الاب والجد للاب خلا
محمد وآله سادتنا	وفي صراط الحق هم قادتنا	فهم ولاة الحق بالقضا	وحكمهم بت وامرهم مضى

فالعبد ليس مالكا للذات اى الوجود فضلا عن مالكية الافعال والصفات اذ الايجاد فرع الوجود فالشيء ما لم يوجد لم يوجد لكن اذا جاوز شيء حده كالنور والقرب يستبان ضده هذه مقدمة عرفانية انه اذا جاوز الشيء حده اى بلغ الى اقصى النهاية انعكس الى ضده فالشيء اذا بلغ فى النورية والظهور الى اقصى المراتب انعكس الى الخفاء كنور الانوار به برهانه والشمس اشتد نورها استصعب رؤيته ولم يجز تحديقه فى الدعا يا من خفى من فرط ظهوره واستتر بشعاع نوره واذا بلغ فى القرب اقصى المراتب استبان البعد كما ان الحق اقرب الاقارب يحول بين المرء وقلبه ويتراءى للغافل المحجوب انه ابعد الاباعد والفقر اذا جاوز حده بان يكون الفقير فى كل فعل وصفة وتقوم وجوده وذاته محتاجا الى الغنى المغنى انعكس الى الغنى كما قيل نهاية الفقر بداية الغنا فالعبد اذا لم يملك شيئا لا فعلا ولا صفة كمال ولا وجودا يكون مولى لكن بمولوية المولى الحقيقى لا بمولوية اخرى حذرا من الشرك الخفى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولهذا ورد فى الحديث العبودية جوهرة كنهها الربوبية والى هذا اشرنا بقولنا فللعبودية حد شامخ طوبى لمن فيها مكين راسخ وسبقها على الرسالة كفى شاهدا على شموخ مقام العبودية الحقيقية لكن اى كتقدم من تشهد الصلوة شرفا بالبناء للمفعول اياها على الرسالة **فيما يرس** على الذي فساد عقله طرى وتجدد بلوغه مفعول طرى ولا حاكم اى ولاية حاكم الشرع جرى بر يتعلق على لكن اذا النكاح صالحا للمجنون والسفيه جلا واذا فاسد العقل عن الاب والجد للاب خلا **سـرو** محمد وآله سادتنا وفى صراط الحق هم قادتنا وهم ولاة الحق ولاة عليه ارباب القضا وحكمهم بت وامرهم مضى كالسيف الماضى فى النفاذ

ان لهم في العالم تصرفا
فصفة المستخلف للخلفا
على الصغيرين وفاسد الحجا
هل للوصي الولا فبالا لا انجحا

ثالثها نعم اذا الموصي نص
رابعها بثالث منهم خص
هذا الذي جا في القشور والحجب
توصية النبي للولي لب

والاول الجزئي على الجزئي
والثان كلي على الكلي
صهر ونسبة نصاب تمما
كفر رضاع ولعان حرما

ما من الانساب هو المحرم
مشتهر له الرضاع توام
وشرط تحريم الرضاع فذه او
الرضعات الخمس والعشرة او

ما انبت اللحم وشد العظما
او الرضاع ليلة ويوما

الجامعة بكم فتح الله وبكم يختم ان لهم في العالم تصرفا باذن الله تعالى لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فصفة المستخلف للخلفا كما هو مقتضى الخلافة فهذا هو باطن الولاية المطلقة وولاية حاكم الشرع في زمان الغيبة ظاهرها **نبراس** على الصغيرين اي الصغير والصغيرة وفاسد الحجا اي العقل هل للوصي الولا ام فبالا لا انجحا في المسئلة وكلا اللفظين بالقصر للضرورة اولها نعم مطلقا وثانيها لا مطلقا وثالثها نعم اذا الموصي نص ورابعها بثالث منهم اي فاسد الحجا خص **نبراس** هذا الذي جا وصاير في القشور والحجب اي امور الدنيا توصية النبي للولي لب فانها في امور الدين والاول الجزئي على الجزئي والثان كلي على الكلي فان الوصي في الثاني نفس كلية خليفة العقل الكلي في الامور الدينية العلمية والعملية **نبراس في اسباب التحريم وهي ستة** صهر وهي القرابة السببية ونسبة وهي القرابة النسبية ونصاب تمما في التزويج والطلاق وكفر ورضاع ولعان حرما

نبراس الاول النسب فما من الانساب هو المحرم للنكاح مشتهر بين المتشرعة ومنصوص في الكتاب والسنة وله الرضاع توام فان الرضاع لحمة كلحمة النسب

نبراس الثاني الرضاع

شرائط الرضاع المحرم

وشرط تحريم الرضاع للنكاح فذه او احد من الثلثة الرضعات الخمس والعشرة او ما انبت اللحم وشد العظما من ارتضاع الصبي او الرضاع ليلة ويوما والرضعة التي ذلك العدد محرم كيفيتها انها وصل اي كل منها مع الاخرى من غير فصل برضاع امرأة اخرى وكمال بحيث يشبعه ثم مص اي مصه من ثديها معتبر كل واحد من هذه الثلثة فيها لنص وان يكون عطف على الرضعات من نكاح فذ

والرضعة وصل كالأم مص | من ثديها معتبر فيها النصر | وأن يكون من نكاح فلتجرى | ووحدة الفحل على ما اشتهر

والكون في الحولين في المرتضع | لا ولد المرضعة أيضا رعي | فصارت المرضعة أما إذا | تمت وفحلها أبا وهكذا

لا ينكحن أولادها ولاده | إلا إيضاعا عممن أولاده | كما يحرم النكاح لو سبق | كذا محرم له إذا لحق

إنك كالطفل اللطيف المرتضع | وأمك الدنيا الدنية استمع | ومهد لك المكان والمربية | هو الزمان والعناصر أغذية

كما الرضيع لم يوافق الغذا
إلا إذا غير ثدي الأم ذا

لا من زنا و شرط آخر وحدة الفحل على ما اشتهر فلو تعدد لم ينشر كما لو ارضعت بلبن فحل صبيا وبلبن آخر صبية لم تحرم الصبية على الصبي كما لو ارضع خمس رضعات من لبن فحل ثم اغتذى بالغذاء وطلقت ثم زوجت بآخر فاكملت من لبن الثاني ولم يتخلل رضعة اخرى حتى بنا في الوصل لم ينشر ايضا و شرط آخر الكون اى كون الارتضاع في الحولين في المرتضع لا في ولد المرضعة فان الرضاع يصير سبب التحريم وان تجاوز ولد المرضعة عن الحولين ايضا رعي مثل الشرايط الاخرى و اذا حصلت شرايط الرضاع المحرم فصارت المرضعة أما للرضيع إذا تمت ببلوغها الى النصابها وفحلها اى بعل المرضعة أبا وهكذا اى اولادها اخوة وآباؤها وامهاتها اجدادا وجدات وهكذا لا ينكحن المرتضع اولادها اى اولاد المرضعة ولاده اى من ولادة إلا إيضاعا اى الا اولادها من رضاع من فحل آخر فيجوز النكاح فيها لكن عممن اولاده اى اولاد الفحل فلا يجوز النكاح في اولاده سواء كانت من ولادة او من رضاع كما يحرم الرضاع النكاح لو سبق الرضاع عليه كذا محرم له إذا لحق الرضاع المستجمع لشرايط التحريم فلو تزوج رضيعة فارضعتها من يفسد نكاح الصغيرة بارضاعها كام زوجته واخته فسد النكاح و

إنك كالطفل اللطيف المرتضع وأمك الدنيا الدنية استمع واذا كنت كالطفل ومن مهمات الطفولية المهد والمربية والاغذية الموافقة لمزاجه قلنا ومهد لك المكان والمربية لك هو الزمان بفصول الاربعة والعناصر أغذية فانها مادة كل مركب من المتغذيات وكما الرضيع لم يوافق الغذا اى الغذاء الذى للكبار كالخبز واللحم والهريسة ونحوها إلا إذا اكلتها امها وغير ثدي الأم ذا اذ هذه تصير دما واذا جذب جاذب الثدي الدم الذى هو سهم اليه وجاور اللحوم الغددية التي في الثدي غيرته مغيرة

كذا نهاية اللطافات لكا

اذ قابل الكسر يكون سالكا فمن كى يهنك المنان	يجوز ان يجوز خطة الفلك تدبين النبات والحيوان	وعلم الاسماء يعلم الملك

الثدى الى اللبن صار الدة كالدة الابيض بعدما كان الياقوت الاحمر دم وانفتح الطفل
وبدون ذلك يهلكه فالسنخية بين المغتذى والغذا معتبرة كما بين كل مدرك ومدرك
بل المدرك ايضا غذاء للمدرك فللبصر الاضوء والالوان والاشكال وللسمع الاصوات والكلمات
وللذوق الطعوم وللشم الروايح وللمس الكيفيات الملموسة فان كانت كل من هذه حسنة
شهية بهية كانت كالاغذية اللذيذة للاعضاء والا فهى كالاغذية والادوية البشعة وكذا
الخيالات للخيال والموهومات للوهم وكذا فى المحركة والعاقلة فاهنا الاغذية والاشربة المعقولات
وهى لافضل القوى واحمدها وسيدها فلكل من القوى عالم ولكل منها معشوق ولا خبر
لكل من عالم الاخر سيما عند الانفكاك والتشتت الا للنفس الانسانية التى هى مجمع القوى
وصيصية ام القوى فى كل العوالم فلكل من قواها شان ليس للاخرى ولها مع كل شان شان
وليس للقوى معها شان هو الاصل المحفوظ فى القوى فيها كل القوى المتشتة فى العالم
بنحو اتم واعلى فكما ان للطفل الرضيع لطافة كذا نهاية اللطافات لكا ولابد لك من هذه
اللطافة لتكون قابلا للكسر والتخطى من مقام الى مقام حتى تنتهى الى مقام الفنا والبقاء بعد
الفنا كما قال تع يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه وقال الخاتم ص لى مع الله
وقت لا يسعنى فيه ملك مقرب ولا نبى مرسل كما قلنا اذ قابل الكسر يكون سالكا فقوله تع
خلق الانسان ضعيفا مدح كقوله تع انه كان ظلوما جهولا لانه اشارة الى هذا الكسر وهذه
اللطافة والتوجه الى الله تع كما بيناه بقولنا يجوز ان يجوز خطة الفلك وعلم الاسماء يعلم
الملك وعلم الاسماء فى الحقيقة وبحسب التاويل سواء كانت اسماء الله تع او اسماء الاشياء
عبارة عن مظهريته لها بالفعل وجامعيته وجوده كل الوجودات بالفعل بعدما كان بالقوة
فمن عليك كى يهنك المنان من باب اجتماع عاملين على معمول واحد تدبين من باب

فلم يسغ عناصرًا ان تعرجا
ان فيهما وجودها لم تدرجا
فكان دنيا حرمت عليكا
لا تقبلن لا تضمن اليكا

اليس منها الامهات الاربعة
اما ان تضعت ثدى تلك المرضعة
وان تضعن عن ثديي العقلين
بلبن العلم محللين

قد حرمن ان تحريم المصاهرة
فمن يطا بعقد او ملك مرة
فامها وبنتها حرمتا
في العلو والسفل ان ضوعفنا

لحذف الايصال اى بثديين هما النبات والحيوان فالعناصر لا تصير غذاء لك ما
لم تنصف لم تتلطف فى هذين الثديين كما قلنا فلم يسغ اى لم يجز عناصرًا اى للعناصر
ان تعرجا الى وجود الانسان الذى هو باب الله ان فيهما اى فى النبات والحيوان وجودها
اى وجود العناصر لن تدرجا اى لم تدخل اذا عرفت هذه فكان دنيا حرمت عليكا
لا تقبلن عليها لا تضمن هذه المرءة الغدارة اليكا لانها مرضعتك الحقيقية
وبالحقيقة امك النسبية لانتساب وجودك الطبيعي وبدنك اللحمى الذى فى عالم الخلق لا الامر
اليها اليس منها اى من الدنيا الامهات الاربعة وهى العناصر التى هى المواد للمواليد
فاطلق العقلاء عليها الام اما ان تضعت ثدى تلك المرضعة فعلى اى تقدير كانت الدنيا حرامًا
عليك وبالجملة السر فى حرمة امك النسبية والرضاعية سوى ما مر من اللغوية فى الام النسبية
ان امك الحقيقية لجنبتك الخلقية هى الدنيا وهى حرام عليك لانه ما يبلغك الى الاخرة
وهو ليس بدنيا حقيقة وهى مرضعتك الحقيقية من ثديها اللذين ربيتهما بل فى الطفولية
ايضًا هى مرضعتك البعيدة وامك المعروفة مرضعتك القريبة وان تضعن من ثديى العقلين
بلبن العلم الاضافة فى الموضعين بيانية او من قبيل لجين الماء وذهب الاصيل والعلم
فى الرؤيا يصور بصورة اللبن ولهذا يعبر اللبن بالعلم محللين والغرض انه اذا كانت
الدنيا حرامًا عليك فلا تخطبها وبدل وجودك فبدل هذين الثديين بثديين آخرين العقل
النظرى والعقل العملى واللبنين بلبنى العلمين الحكمة النظرية والحكمة العملية وبعبارة اخرى
الفقه الاكبر والفقه الاصغر وبعبارة اخرى علم الاولى وعلم الاخرى نبراس
الثالث الصهر قد حرمن ان تحريم المصاهرة فمن يطا بعقد دائم او منقطع او ملك مرة
اى امرءة فامها وبنتها حرمتا فى العلو والسفل وان ضوعفنا اى الام والبنت

بلا انعكاس بالكتاب قد ثبت	اس التزويج على الولاء	والجمع هذا جالب البغضاء
ذي الاجتماعات كما لغت	حكمة نفي الانعكاس بالولد	ان موقع الشهوة في البنت اشد
فعنده المسبب كان وقع	في الشرع ما كالحاصل قدر لا	منزلة الذي يكون حاصلا
بالرضاها وعليه اجمعوا	وحرمت زوجة الاختين	لكنه في الجمع لا في العين

البنت بالغتين ما بلغنا بعقد بنت امها قد حرمت بلا انعكاس اي بعقد الام لا
يحرم البنت بل بوطيها خاصة بالكتاب قد ثبت اي تحريم المصاهرة سر
اس التزاويج على الولاء والوداد والجمع هذا اي جمع الام والبنت جالب البغضاء
بينهما وايضا الوصلة لما حصلت بالقرابة السببية ذي الاجتماعات كالجمع بين
الام والبنت كما مر لغت ثم ان حكمة نفي الانعكاس اي عدم تحريم البنت بمجرد العقد على الام
بالولد ان موقع الشهوة في البنت اشد من موقعها في امها وسبب الوصلة من
بيانية عقد طلع فعنده اي عند مجموع الامرين من العقد واشتداد وقوع الشهوة
المسبب الذي هو الوطي كان وقع في الشرع ما كالحاصل قدر لا منزلة الذي
يكون حاصلا لقوة السبب هنا وضعفه هناك نبراس
والزوجة على ما هو مفهوم من السياق مع بنت الاخت لها و بنت الاخ لها
لا تجمع بلا رضاها اي رضا الزوجة وعليه اي على هذا الحكم اجمعوا وحرمت
زوجة الاختين لكنه اي التحريم في الجمع بينهما لا في العين اذ يجوز نكاحهما
على التعاقب سر واذ دريت الاس والاساسا
في التزويج انه على الجمعية والوداد بين بني نوع الانسان وهذه الاجتماعات جالبة البغضا
فاجعله في امثاله مقياسا وايضا الدنيا اخت الاخرة ولا تجمع بين هاتين الاختين
خاطبها من الخطبة اي خاطب الدنيا من ذي اي من الاخرة متعلق بما بعد بايدي اي
مصاحب ايدي صفرة اي خالية نبراس وغير شرعي من الوطي سبق
على النكاح مثل صحيح الوطي في نشر الحرمة في القول الاحق فمن زنى بامرأة حرمت عليه
بنتها وامها وقس عليه ولكن ان يلحق غير شرعي من الوطي نكاحا ما نافية نشر

بعقد بنت امها قد حرمت
وايضا الوصلة لما حصلت
وسبب الوصلة من عقد طلع
مع بنت الاخت والاخ لا تجمع
واذ دريت الاس والاساسا
فاجعله في امثاله مقياسا
وايضا الدنيا اخت الاخرة
خاطبها من ذي بايدي صفرة
وغير شرعي من الوطي سبق
مثل صحيح الوطي في القول الاحق

مخفف كان ح

حر

وَلكِن اِن يلحق بكامٍ ما نشر
عَلی ابيهِ وَ ابنِهِ او حُرما
وَ رُبّما يخصّ ذا بالعوره
لا تحرم الزانية علی الاصح

لکن بامّ زوجته لم تجز
علی ابنه التزويج وَ عليهما
وَ قيل ايضاً بتعدی حظرٍ
قد كرهُ النكاح فيها وقبح

ملموسة المولی و منظورته
اقوال الكُرا هذا الاشهر بل
قرب الوقوع ما مضی من امره
لمن زنی فی غيره كذا التی

لكن بامّ زوجته لم تجز ملموسة المولی و منظورته بما ای بالنسبة الی موضع لغير
لم يبغ لمس ورؤية هل تكره علی ابيه وابنه او حرما علی ابنه التزويج او عليهما
اقوال الكرا هذا الاشهر بل اقوال اخری هاهنا قيل حرة تشمل ای هذا الكل والنظر
وربما يخص ذا بالعوره وقيل ايضاً بتعدی حظره ای بحرمته سر
قرب الوقوع ما مضی من امره وانه كالوقوع اذا عرفته ففی ذا ای فيما نحن فيه اجره
وكذا ما مر من الوجوه الشبهی نبذ لا تحرم الزانية علی الاصح
لكن قد كره النكاح فيها وقبح لمن زنی فی غيره كذا التی اشتهر به وان لم تثبت
وان زنی الزانی بذات بعل تحرم علی الزانی مؤبدا ومعتدة رجعية كذا اعلم
كذات البعل لان الرجعية فی حكم المزوجة ان تعقد المرأة فی العدة مع علمك بالموضوع
ای انها فی العدة والحكم ای الحرمة جمع تصر عليك ابدا محرمة كذاك فی الجهل بهما
لكن لا مطلقا بل مع الوطی فيه ای كفف من وقب امرأ ای رجلا او الغلا غدا
علی ذا الموقب حراما ام الموطوء واخت له وابنته كل منهن وان عددت سلسلته
نعلت الامهات ونزلت البنات الا فی الاخت ای اخت الموطوء فان بنتها ما حرمت
بذلك العمل ثم علی الموطوء شیء ما ثبت ای نكح فی افعاله بالوطی بلا منع سر
ان الزنا من اكبر الكبائر من المعاصی خليط الانساب ای من مفاسده العظيمة
انه يوجب اختلاط الانساب وكم من ضاير كلمة كم خبرية وحسبه من المفاسد ان
ولد الحرام فی السر ليس قابل الاسلام لو اطرمنه ای من الزنا اشد نكرا لانها
توجب قطع النسل باثمها السنا حيط ذكرا سر السر
استشكل هذا كون ولد الحرام فی الباطن كافرا بفعل الوالدين بانه لا تزر وازرة وزر اخری

بما الغير لم يبغ هل تكره
اقوال اخری قيل حرة تشمل
اذا عرفته ففی ذا اجره
اشتهر به وان لم تثبت
وان زنی بذات بعل تحرم
مؤبدا رجعية كذا اعلم
ان تعقد المرأة فی العدة مع
علمك بالموضوع و الحكم جمع
تصر عليك ابدا محرمة
كذاك فی الجهل مع الوطی فيه
من اوقب امرأ او الغلا ما
غدا علی ذا الموقب حراما
ام الموطوء واخت وابنته
كل وان تعددت سلسلته
الا فی الاخت بنتها ما حرمت
ثم علی الموطوء شیء ما ثبت
ان الزنا من اكبر الكبائر
خليط الانساب وكم من ضاير
وحسبه ان ولد الحرام
فی السر ليس قابل الاسلام
لو اطرمنه اشد نكرا
باثمها السنا حيط ذكرا

فيكره

فربما روح شقي في الازل	جذابه تناسب لذا المحل وابن الزنا ما صار ذا جهنام	فولد الزنا بر ليس كفر بل صار ذوها ولد الحرام	بل كافر في العلم منه قد ظهر

فكيف يجوز ان يصير هذا المسكين ممنوا بالكفر والعذاب بفجور فاجرين آخرين فتعرضنا لدفع
الاشكال بقولنا فربما روح شقي في الازل اى شقى معلوم بالعلم الازلى كما فى الحديث
السعيد سعيد فى الازل والشقى شقى لم يزل جذابه اى جذاب الروح الى البدن تناسب
لذا المحل اى البدن معه اذ لابد من السنخية بين الصورة والمادة فالبدن النقى يستدعى
الروح الطيب السعيد والبدن الغير النقى يستدعى الروح الشقى فولد الزنا بر اى بالزنا
ليس كفر حتى يتشكل بل كافر في العلم منه اى من طريق الزنا فقد ظهر اى ولد
الزنا لم يصر كافرا لاجله بل الكافر الازلى صار ولد الزنا وايضا ولد الزنا لم يصر جهنميا
بل الجهنمى الازلى صار ولد الزنا كما قلنا وابن الزنا ما نافية صار بفعل الاخذ جهناما
لغة فى جهنم بل صار ذوها اى ذو جهنام ولد الحرام وتفصيل الحل ان الاشياء
جميعها معلومة بالعلم السابق الازلى لله تعالى قبل وقوعها فيما لايزال كيف وهو يعلم ذاته
فى الازل وذاته علة العلل لجميع الاشياء والعلم بالعلة مستلزم للعلم بالمعلول فكل روح طيب
او خبيث معلوم بعلم الازل وموجود فى الله لم يزل كما قال ع خلق الارواح قبل الاجساد
بالفى عام ولعل المراد الفى عام جبروتى والفى عام ملكوتى وكلاهما قبل النشأة الناسوتية
فكل منها كان هناك طالبا وسائلا نائلا فى هذا العالم الطبيعى بالسنة القوابل فى هذا العالم
ايضا تجاذبها وتقبلها على قدر استعداداتها وعلى حسب قابلياتها كما اشتهر ان العطيات
بقدر القابليات قال الله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فالحكيم العدل
يعلق الروح الطيب الازلى بالنطفة المطهرة التى كانت فى الاصلاب الشامخة والارحام المطهرة
ويعلق الروح الخبيث الازلى بالنطفة الخبيثة التى فى الاصلاب الدنية القذرة فى الارحام النجسة
الرجسة المكونة على غير قانون الشرع فالطيبات للطيبين والخبيثات للخبيثين فالكافر الازلى

الحر لم يجز له ان يجمعا	حرائر النساء الا اربعا لكل اعنى علل القوام	وقوة انفعلت ثنتان والكون بالتربيع والايتام	مهية ومدة شطران

والجهنمي السابق فى العلم القديم صار ولد الزنا لا ان ولد الزنا صار كافرا وجهنميا بفعل الفاجرين حتى يظن انه خلاف العدل فانه من اسوء الظنون وما الله يريد ظلما للعباد وهذا بوجه كما انك تريد فى الشتاء ان تبنى حديقة فى الربيع جامعة مشتملة على اصناف الاشجار والرياحين فترتب فى عالمك موضعها وتهيئ موادها المستدعية لها صورها فتسمع قصب السكر انه يستدعى مادة تستدعى الحلاوة وتسمع الحنظل انه فيستدعى منك مادة مستدعية للمرارة وتسمع اخر انه يستدعى الحموضة ولآخر الحرافة وبحسب الوضع احدها يستدعى الاستقامة والاخر الاستدارة وبحسب الموضع احدها يستدعى الصدر او الوسط فى الحديقة والاخر العجز فانت اذا جاء الوقت اعطيت الحلو مادة مناسبة يترتب عليها الصورة النوعية والاثار المطلوبة منها وكذا المر والحريف والحامض وغيرها ووضعت كلا فى موضعه اللائق به كنت حكيما عدلا لم يكن جور فى شيئك ولا حيف فى تضييقك

نبراس

الرابع استيفاء النصاب نكاحا او وطئا فانّ الحر لم يجز له ان يجمعا حرائر النساء الا اربعا قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فاذا استكمل الحر اربعا بعقد الدوام حرم عليه ما زاد واذا استكمل العبد حرتين او اربع من الاماء حرم عليه ما زاد

س

وقوة انفعلت اى القابل ثنتان مهية ومدة بفتح الميم مخفف مادة شطران لكل منهما والجملة صفتية اعنى علل القوام اى العقلى وهى الجنس والفصل والقوام الخارجى وهى المادة والصورة والكون المواليد الثلثة بالتربيع اى بتربيع الامهات من العناصر ذو الايتام بيان المطلب بعد تمهيد مقدمة هى انه يطلق القوة فى العلوم الحقيقية على الفاعل وسموها قوة فعلية وعلى القابل وسموها قوة انفعالية وقوة منفعلة ان القوة الانفعالية وهى القابل لكن فى حكم الامر

ثنتان

ايام انفعالها قد ربعت		والارض والاقوات فيها قدرت	

ثنتان احدهما القابل التحليلي وهي المهية الامكانية القابلة للوجود الخاص وثانيهما
القابل الخارجي وهو الهيولى المجسمة المسماة بالمادة ولكل من القابلين شطران اما شطرا
المهية التامة فهما الجنس والفصل واما شطرا المادة وهي الجسم فهما الهيولى الاولى والصورة
فصارت اربعة فهذا سر والسر الاخر بعد تمهيد مقدمة اخرى هي ان الايجاد ابداع واختراع
وتكوين لانه اما اخراج شي من العدم الى الوجود غير مسبوق بمادة ومدة فهو الابداع او
مسبوق بمادة دون مدة فهو الاختراع او مسبوق بهما فهو التكوين واما المسبوقية
بالمدة دون المادة فلا تكون ان الكون والمراد به تكون المواليد انما هو من الامهات الاربع
ولا بد منها في الالتيام والتركيب المقصود الاصل من تناكح الاثنان التناسل فجعل الامهات
اربعا تطابقا للعوالم ايام انفعالها اي انفعال هذه الاربع وتاويل ايامها طلوع نور الوجود
على مرائيها قد ربعت والارض والاقوات فيها اي في اربعة ايام قدرت اقتباس من
من الاية الشريفة واشارة الى بعض وجوه التاويل قال الله تبارك وتعالى قل ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من
فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ولعل التربيع في التاويل
والله يعلم اما بحسب الاربع المذكورة واما بحسب تجزية الارض الى المادة والصورة اذ لها
يومان ومنها الجبال الرواسي والمعادن التي فيها لغلبة الارضية عليها اذ ليست فيها من
عالم النفس شي وبحسب النوعين وهما النفس النباتية والنفس الحيوانية في القوتين اللذين هما
النبات والحيوان اذ للاقوات ايضا يومان وعد الله تعالى الايام اربعة انما هو بانضمام ذينك
اليومين كما في مجمع البيان وتصير بانضمام اليومين الاثنين في الاية التالية فقضاهن سبع سموات
في يومين ستة ايام مدة خلق السموات والارض وفي المجمع عن ابن عباس انه قال ان الله تعالى

خلق

وَمن اماً حلّت له ثنتانِ · والعبدُ لا يزد على الاربعِ
وَانِ نصاباً شا فحرتانِ · اماً وتحليفاً بحرتين بن
مع امةٍ ان يرد النصابا · او حرة مع امتين جمعت
حرايراً ثلث قد اصابا · اذ حرةٌ بامتين عادلت

خلق الارض يوم الاحد والاثنين خلق الجبال يوم الثلثا وخلق الشجر والماء والعمران والخراب يوم الاربعا فتلك اربعة ايام وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة الشمس والقمر والنجوم والملائكة وآدم ع **اقول** ولعل يوم الاحد ايماء الى البساطة مادة الارض والعنصر ويوم الاثنين الى تجزية صورتها اذ لما كان الجزء الذى لا يتجزى باطلاً كان كل جزء من صورتها فيه تركيب كثرة وان كان اصغر ما يتصور وباقل ما يكثر وايضاً فيه جزء ماض وجزء آت ولعله يشير الى هذا ما ورد فى سيد الشهداء ع انه المقتول يوم الاثنين مع مراعاة الظاهر بحسب كل مقام لان شمس الولاية تغرب فى افق المتشابهات والسيالات وطلوعها الافق المبين وهو نهاية مقام القلب المستقيم او المقتول يوم الثنوية والشرك الخفى ويوم الثلثا الى ان فى الجبال باعتبار المعادن التى فيها ثالثاً هو الصورة النوعية الحافظة للتركيب فى المزاج مدة معتدة بها ويوم الاربعاء الى ان فى النبات رابعاً هو النفس النباتية وهى طليعة من عالم المعنى والعمران والخراب ايماء الى الحيوانات الاهلية والوحشية ويوم الخميس الى ان للسماء طبيعة خامسة مع كونها جامعة لكمالات العناصر بنحو اعلى لانها من هناك ويوم الجمعة الى ان الكواكب والعقول والنفوس لها وحدة جمعية لانها من عالم الجمع سيما آدم سلام الله وبركاته عليه ولستة ايام تاويلات اخرى ذكرناها فى الاجوبة والاسولة **نبراس**

وَمن اماً حلّت بعقد الدوام له اى للحر ثنتان ويحرم من الاما عليه ما زاد عليهما وَانِ نصاباً اى بلوغ الاربع من مطلق الزوجة شا مقصور للضرورة فحرتان مضافتان اليهما لا غير مع امة واحدة معقودة بعقد الدوام ان يرد الحر النصابا حرايراً ثلث قد اصابا وَالعبدُ لا يزد على الاربع من اماً وَتحليفاً واستخلافاً من الاربع بحرتين له بن امى او حرة مع امتين جمعت بالبناء للمفعول اذ حرةٌ وحدها بامتين عادلت

هذا اذا بالغبطة حازاهما
رجعية لكنه يكره ذا
ولكن المنعة والرقيقة
ومن كذا طلق تسعاً للعدة

والملك والمنعة لن تحميا
في البائن ثم للاخت احتذا
ليسا بزوجة على الحقيقة
تحرم عليه حرمة مؤبدة

فذو النصاب ان يطلق ليس له
والسر في التقليل بالثنتين
ومن ثلثا طلقت فحرمت
بالطلقتين الامة فلتوجبت

تزوج حتى غدت منتقلة
سلب التكافؤ من الزوجين
تنكح زوجاً غيره فحللت
محلل كالسيد وما حرمت

ودارنت تحتا العبد هذا اى الحكم المذكور فى النصاب من اوله الى هنا اذا بالغبطة اى عقد الدوام حازاهما اى حاز الحر والعبد الحرة والامة ولكن الملك اى ملك اليمين في المنعة لن تحميا اى لاحصر في حيازتها فذو النصاب ان يطلق واحدة منهن ليس له تزوج لغيرها حتى غدت منتقلة رجعية لان الرجعية في حكم الزوجة فلو تزوج ذو النصاب بغيرها والمطلقة رجعية بعد في العدة اتى بالحرام لانه زاد على النصاب لكنه يكره ذا لا يحرم في البائن طلاقها ثم للاخت اى لمسئلة الاخت احتذا بهذه المسئلة اى يحرم تزويج اخت المطلقة رجعية متى لم تخرج من العدة لانه جمع بين الاختين ولا يحرم في البائن لكن يكره سر والسر في التقليل بالثنتين اى في الحر بامتين وفي العبد بحرتين سلب التكافؤ من الزوجين ولكن المنعة والرقيقة ليسا بزوجة على الحقيقة فلا مضايقة في كثرتهما مع عدم التكافؤ نبراس ومن ثلثا طلقت بالبناء للمفعول فحرمت تنكح زوجاً غيره فحللت كما في الكتاب والسنة ومن كذا طلق اى تخلل المحلل تسعاً للعدة اى طلاقاً عدياً بان طلق ورجع في العدة وطلق ورجع في العدة مع الوطي في الرجوع بين طلاق ثم تخلل المحلل ثم وقع ما وقع في المرة الاولى الى ان استوفى التسع تحرم عليه حرمة مؤبدة و بالطلقتين الامة فلتوجبت محللاً و بالسيد وما حرمت سر وان الطلاق كاشف الشقاق والنزاع بين الزوجين متى يثلث حث بالفراق حيث حكم بتحريمها على المطلق ثم محلل اذا تخللا ثائرة الغيرة منه اشتعلا و شحذ اى حدد الشوق منه فقلبا اى قلب المطلق شغفاً عليهما مخفف لعل بعد الفراق ائتلفا لكن اذا لم يجمع التحلل بالحاء المهملة ويمكن ان يكون بالمعجمة يلغو النكاح فذوا ما يفصل بينهما بالحرا

إنّ الطَّلاقَ كاشِفُ الشِّقاقِ
وَشَحذَ الشَّوقُ فقلَّما تعفّا
وَالمرأةُ الّتي عليكُم تحرُمُ
لِلمُسلِمِ الكوافِرُ قد حرُمتْ

متى يَكُنْ حثٌّ بالفِراقِ
عليهما بعدَ الفِراقِ تلفا
مُؤبّداً بالطّلقةِ دُنياكُم
بعقدٍ أو مِلكٍ وَالإجماعُ ثبتْ

ثُمّ مُحلِّلٌ إذا تحلّلا
لكن إذا لم ينجحِ التّحلُّلُ
الا ناسُوا بالعليِّ الأعلى
عدا الكتابيّةِ بالمُتعةِ أوْ

نائرةُ الغيرةِ منهُ اشتعلا
يلغو النّكاحُ قد قدّما يفصلُ
قد طلّقَ الدُّنيا ثلاثاً وقلى
مِلكِ اليمينِ ثُمّ غبطةً أبوا

المؤبد وَالمرأةُ التي عليكُم تحرُمُ مُؤبّداً بالطّلقةِ المراد بها جنس الطلاق دُنياكُم الا ناسُوا بالعليِّ الأعلى قد طلّقَ الدُّنيا ثلاثاً وقلى اى بغضها فقد روى انه قال معاوية لضرار بن ضمرة الكنانى صف عليّاً فاستعفى فالحّ عليه فقال اما لابد فانه كان والله بعيد المدى شديد القوى ينفجر العلم من جوانبه وينطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويستأنس بالليل وظلمته كان والله غزير العبرة طويل الفكر يقلب كفه ويعاتب نفسه يعجبه من اللباس ما قصر ومن الطعام ما خشن كان والله يجيبنا اذا سئلناه ويأتينا اذا دعوناه ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه هيبة له يعظم اهل الدين يحب المساكين لا يطمع القوى فى باطله ولا ييأس الضعيف من عدله فاشهد الله لرأيته فى بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه وقد مثل فى محرابه قابضاً على لحيته يتململ تململ الخائف ويبكى بكاء الحزين فكأنى الآن اسمعه يقول يا دنيا ابى تعرضت ام الى تشوقت هيهات غرى غيرى قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لى فيك فعمرك قصير وعيشك حقير وخطرك كبير اه من قلة الزاد ووحشة الطريق قال فوكفت دموع معاوية ما يملكها على لحيته وهو يمسحها وقد اختنق القوم بالبكاء وقال رحم الله ابا الحسن كان والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزنى عليه والله حزن من ذبح ولدها فى حجرها فلا ترقأ عبرتها ولا تسكن حيرتها ثم قام فخرج

نبراس

الخامس الكفر لِلمُسلِمِ النساء الكوافِرُ الحربية قد حرُمتْ بعقدٍ دواماً او انقطاعاً او مِلكٍ وَالإجماعُ على هذا الحكم ثبتْ عدا الكافرة الكتابيّةِ يهودية كانت او نصرانية او مجوسية بالمُتعةِ أوْ مِلكِ اليمينِ ثُمّ فى عقد الدوام على الكتابية اقوال ثلاثة غبطةً أبوا فى الاشهر اى هذا التفصيل بمنع عقد الدوام عليها وجواز غيره اشهر وقيل حلت الكتابية

كما يمنع مطلق قد نطقا
يفسخ على العدة قد توقفا
ليلا عليها ونهارا من خلا
وبعده على اعتداد وقفا

هذا في الابتدا وفي استدامته
وقيل لا ينفسخ النكاح ان
ان احد الزوجين عنه يرتدد
الا ارتداد الفطرة فابطلا

تحل مطلقا لدن اسلامه
شرائط الذمة ايفاء ذكرن
قبل الدخول فالنكاح يفسد
نكاحها وعوده ما قبلا

في الاشهر وقيل حلت مطلقا
ان اسلمت وهو به ما شرفا
بل لا يمكن من ان يخلا
ثم ارتداد منه مهر انصفا
من صحبة الاشرار الفرار
قال النبي الجار ثم الدار
وليست الصحبة بالذات العرض
من مالك وتمتع بل بالعرض
وشرف الكتاب قد يخفف
تلويث كفرهما يكتنف
وفي استدامة فرار المظلمة
مع كبد حرى اجاد المكرمة

مطلقا كما يمنع مطلق من الدوام وغيره قد نطقا هذا في الابتدا ولكن في استدامته
تحل مطلقا لدن اسلامه ثم في عكس هذا وهو ما قلنا ان اسلمت وهو اى الزوج به
اى بالاسلام ما شرفا يفسخ عقد النكاح لانه لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين
سبيلا على انقضاء العدة قد توقفا وقيل لا ينفسخ النكاح ان شرائط الذمة ايفاء
ذكرن بل لا يمكن من ان يخلا ليلا عليها ونهارا من خلا اى في خلوة لئلا يضلها
ويقطع سبيلها ان احد الزوجين عنه اى عن الاسلام يرتدد ارتدادا مليا كان او
فطريا قبل الدخول بالزوجة فالنكاح ينفسد ثم ارتداد ان كان منه اى من الزوج
مهر انصفا وبعده اى بعد الدخول على اعتداد وانقضاء العدة وقفا الانفساخ
الا ارتداد الفطرة فابطلا نكاحها وعوده اى عود الزوج اذا كان الارتداد الفطري
من قبله ما قبلا وتوبته لا تقبل وحكم الارتداد الفطري وتغليظه مسطور في الكتب
مشهور سر من صحبة الاشرار الفرار فان الصحبة
مؤثرة والنفس كالهيولى القابلة تتصور بكل صورة ثم ان قطع همزة الف الفرار للضرورة
او لرعاية جانب المعنى في تقدير الكلام فانه مقدم بحسبهما قال النبي الجار ثم الدار ولهذا
حرمت الكوافر ويفسخ العقد باسلامها دونه وقلنا اوهم هذا انه يوجب حرمة الكتابية علله
اليمين والتمتع قلنا وليست الصحبة اى المصاحبة بالذات هي الغرض من مالك وتمتع
بل بالعرض وشرف الكتاب لاهل الكتاب قد يخفف تلويث كفرهما اى الزوجين يكتنف
وفي استدامة مضى انه فيها تحل الكتابية مطلقا لدن اسلام الزوج فرار المظلمة على
الزوج الذي تجدد اسلامه مع كبد حرى لاجل تركه ما الوفا من دينه واحكام دينه
المعتاد بها اجاد المكرمة من صاحب الشرع وكلما يغلظ الاحكام ناظر الى احكام

وَكُلَّمَا يُغَلَّظُ الاَحْكَامُ
فَمَنْ نَشَى بِفِطْرَةِ الاِسْلَامِ كَمْ
اِذَا دَّى الشَّغْبُ اِلَى اللِّعَانِ
مَعَ وَهْبِهَا قَبْلَ الدُّخُولِ يَنْتَصِفُ

فَاِنَّمَا يُعَظَّمُ الاَثَامُ
عَارٍ عَلَيْهِ فِي قَبُولِهِ الظُّلَمَ
فَلَمْ يَكَدْ يَأْتَلِفُ القَلْبَانِ
وَالصَّدْقَةُ مَا الاَنْحَى اَوْ كَالحِرَفِ

تَكَاثُرُ الحِمْيَةِ وَالعِلَاجِ
تَأْبِيدُ تَحْرِيمِ اللِّعَانِ لِلتَّأْبِيدِ
الاِنْقِطَاعُ مَا مَضَى صِيغَتُهُ
وَالمُدَّةُ كَالْيَوْمِ فِي اليَوْمَيْنِ

عَلَى الخِذَاءِ عِلَّةِ المِزَاجِ
شُرُوطُهُ وَكَيْفُهُ قَدْ شُهِرَتْ
وَلْيُذْكَرِ المَهْرُ كَذَا مُدَّتُهُ
مَا جَازَ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ
لَوْ لَمْ يُتِمَّ المَهْرَ فَالعَقْدُ بَطَلَ
يَقْلِبُ دَوَامًا اِنْ اَخَلَّ بِالاَجَلِ
فِي الاَشْهَرِ وَقِيلَ اِذَا اُذْ اَعْمَدَ
وَلٰكِنْ اِنْ لَمْ يَكُ بِالعَمْدِ فَسَدَ
وَقِيلَ اِنْ بِلَفْظِ تَزْوِيجٍ حَصَلَ
اَوِ النِّكَاحِ وَتَمَتُّعٌ بَطَلَ
وَقِيلَ لَا صِحَّةَ اَصْلًا وَاقِعَةٌ
اِذِ العُقُودُ لِلْقُصُودِ تَابِعَةٌ

المرتد الفطری فَاِنَّمَا يُعَظَّمُ الاَثَامُ تَكَاثُرُ الحِمْيَةِ وَالعِلَاجِ عَلَى الخِذَاءِ عِلَّةِ المِزَاجِ
نظيره ای اذا كان المرض شديدا بحسب الكيفية زايدا بحسب الكم استدعى الحمية والمداواة
بقدرهما فَمَنْ نَشَى بِفِطْرَةِ الاِسْلَامِ كَمْ خبرية عَارٍ عَلَيْهِ فِي قَبُولِهِ الظُّلَمَ ای ظلم الكفر
فلا غرو فی تغليظ احكام الارتداد الفطری **نبراس السادس اللعان**
تَأْبِيدُ تَحْرِيمِ اللِّعَانِ قَدْ ثَبَتَ شُرُوطُهُ وَكَيْفُهُ قَدْ شُهِرَتْ بين الفقهاء وسطرت فی كتبهم
نبراس اِذَا دَّى الشَّغْبُ بالغين المعجمة تهيج الشر وبالمهملة ايضا جاء بمعنى التفريق والصدع والاداء اِلَى اللِّعَانِ بين الزوجين فَلَمْ يَكَدْ يَأْتَلِفُ
القَلْبَانِ وبناء التزويج على الايتلاف كما مر **نبراس الاِنْقِطَاعُ**
والتمتع مَا مَضَى من قولنا متعتك ايجابا وقبلت قبولا صِيغَتُهُ وَلْيُذْكَرِ المَهْرُ كَذَا مُدَّتُهُ
فلنذكره مَعَ وَهْبِهَا ای هبة المدة قَبْلَ الدُّخُولِ يَنْتَصِفُ كما فی طلاق الدائم قبل الدخول
وَالصَّدْقَةُ بضم الصاد المهملة الصداق مَا الاَنْحَى اَوْ كَالحِرَفِ ای كتعليم حرفة وتعليم
سورة او مسئلة وَالمُدَّةُ كَالْيَوْمِ وَاليَوْمَيْنِ مَا جَازَ ان يقول مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ
من الوطی لَوْ لَمْ يُتِمَّ المَهْرَ فَالعَقْدُ بَطَلَ و يَقْلِبُ ای الانقطاع دَوَامًا ای الى النكاح
الدائم اِنْ اَخَلَّ بِالاَجَلِ بان لم يذكر فِي الاَشْهَرِ وَقِيلَ اِذَا ای انقلب الى الدوام اِذْ اَعْمَدَ
الاخلال بالاجل وَلٰكِنْ اِنْ لَمْ يَكُ بِالعَمْدِ فَسَدَ وَقِيلَ ينقلب الى الدوام اِنْ بِلَفْظِ تزوج
كزوجتك حَصَلَ اَوِ النِّكَاحِ ای بلفظ انكحتك فقط وَتَمَتُّعٌ ای ان بلفظ متعتك وقع
بَطَلَ لانه حقيقة فی عقد الانقطاع لا عقد الدوام وعقد الانقطاع ايضا باطل لانه
مشروط بذكر الاجل ولم يذكر وَقِيلَ لَا صِحَّةَ اَصْلًا وَاقِعَةٌ ای بای نحو وای لفظ
كان اِذِ العُقُودُ لِلْقُصُودِ تَابِعَةٌ والدوام لم يقصد والانقطاع لم يستجمع

شرايط

وَفِي النَّوَادِرِ بِدَتْ اٰرَاءُ
وَالعَزْلُ عَنْهَا وَاِنْ اُلْحِقَ الوَلَدُ
وَالسَّهْلُ كَيْفَ السَّهْلُ سَهْلٌ مُمْتَنِعْ
وَرُبَّ عُرْفٍ بِعُرَاهَا مُقْتَنَصْ

ثَالِثُهَا مَعَ اشْتِرَاطِهِ لَزِمْ
المِلَّةُ السَّمْحَةُ الأَمْرُ سَهْلَتْ
فَبِانْقِطَاعٍ قَطَعَتْ سَبِيلاً
اِذَا مَلَكْتَ الاَمَةَ فَاسْتَبْرَا

رَابِعُهَا مَعَ عَدَمِ شَرْطِ العَدْ
كَمْ مِنْ خُطُوبٍ صَعْبَةٍ قَدْ ذَلَّلْ
وَلِلنَّجَاةِ اَوْضَحَتْ سَبِيلاً
فَحَلَّتْ اِنْ لَمْ تَكُ بَيْنَ الشُّرَكَا

وَلَا طَلَاقَ وَكَذَا الاِيلَاءُ
وَجَازَ شَرْطٌ سَائِغٌ حِينَ عَقَدَ
لَكِنْ مَاذَا السَّمْحُ ضَيِّقٌ مُتَّسِعْ
فَالمَرْءُ بِالمُنْعَرِ عَنْ فَحْشٍ خَلَصْ
وَاِنْ بِلَا اِذْنٍ يَطَاهَا مِنْهُمْ اَحَدْ
عُزِّرَ ثُمَّ لِيَلْحَقَنْ بِهِ الوَلَدْ
عَلَيْهِ الاُمُّ مَعَهُ تُقَوَّمْ
وَحِصَصَ البَاقِينَ مِنْهُمْ يَغْرَمْ

شرايطه ولا طلاق هنا وكذا الايلاء لانه متفرع على الطلاق المتفرع على عقد الدوام كما في اية الايلاء وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وفي النوادر بدت اراء فقيل لا مطلقا وقيل نعم مطلقا وثالثها انه مع اشتراطه لزم ورابعها انه ثابت مع عدم شرط العدم وان لم يشترط الثبوت وجاز فيه شرط سائغ شرعا حين عقد وجاز العزل عنها وان الحق الولد مع انه عزل لانه امر خفي لعله لم يطلع عليه والولد للفراش سر الملة السمحة الامر مفعول سهلت كم من خطوب اي امور عظيمة صعبة قد ذللت لكن ماذا السمح كلمة ما استفهامية ضيق متسع والسهل كيف السهل سهل ممتنع اي كالجمع بين النقيضين كالامر بين الامرين فكن ذا العينين مثلا الصلوة التي هي عمود الدين اذا نظرت الى اقل واجبها فهي سهلة يسيرة واذا وقفت اسرارها وخفاياها التي شهدتها في محفلها فهي صعبة خطيرة وهي معراج المؤمن وانها تنهى عن الفحشاء والمنكر وقس عليها ساير اركانها الدين وفروعه فبانقطاع شرع قطعت اي الملة سبيلا كالوقوع في الفحشا وللنجاة اوضحت به سبيلا كما لا يخفى على العالم بالمزايا والخفايا كما اوضحناه بقولنا فالمرء بالمنعر عن فحشا خلص وربّ عرف اي معروف بعراها مقتنص سر اسير في نكاح الاماء وهو اما بالملك او بالعقد اذا ملكت الامة فاستبرأ بحيضة او بخمسة واربعين يوما ان كانت في سن من تحيض ولا تحيض وحرم على المالك وطيها قبل استبرائها لكن اليائسة لا استبراء فيها فحلت بعد الاستبراء ان لم تك بين الشركا وان كانت مشتركا فيها وبلا اذن من الشركاء يطاها منهم احد عزر ثم ليلحقن به الولد عليه اي على الواطي الام معه اي مع الولد تقوم وحصص الشركاء الباقين منهم يغرم سر

وفي العقد

كما الى حل الاما ملكا سلك
لا ينكح العبد ولا الامة ما
وولد الرقين رق للذي
ومنهما من شرط انفراده

كذاك بالعقد لغير من ملك
لم ياذن او ما لم يجز مولاهما
سادهما ياذن والا فاخذ
بالولد يوف كالزيادة

والحر شرط عقده لها ثبت
فليصدقن ولينفقن مولاه ان
ان منهما الواحد بالاذن يخص
وعقد حر للاما لم اشترط

اعدام الطول وخشية العنت
ياذن ومهرها لمولاها اذن
فالولد لغير اذن لنص
اذ كل شيء كلشيء ما ارتبط
فقابل من فاعل لم يستفد
ما لم يكن سنخية معه يجد
ومن هنا بين الحدوث والقدم
وبين ممكن ما لم يتسم
لابد من رابطة وبرزخ
كمثل الاسما والصفات يا اخا

في العقد على الاماء كما الى حل الاما ملكا سلك كذاك بالعقد لغير من ملك ولكن الحر شرط صحة عقده لها اي للامة ثبت شيئان اعدام الطول هو لغة القدرة والمراد هنا المهر والنفقة وخشية العنت لغة المشقة الشديدة وشرعا الزنا لانه سبب حصول المشقة التي هي الحد في الدنيا والعقوبة في الاخرى لا ينكح العبد بنفسه ولا الامة بنفسها ما ياذن مولاها في النكاح او ما لم يجز مولاهما اي حيثما لم ياذن او لا فصحة العقد موقوفة على الاجازة فليصدقن ولينفقن مولاه اي الصداق والنفقة على ذمة مولاه ان ياذن ومهرها اي مهر الامة لمولاه حال كونه اذن في عقدها وولد الابوين الرقين رق للذي سادهما ياذن السيد في عقدهما او والا فاحذر للشرع الانور وان منهما اي من السيدين الواحد بالاذن يخص فالولد لغير اذن لنص ومنهما اي من السيدين من شرطه بشرط انفراده بالولدين يوف بالشرط كالزيادة اي كما يوفى بالشرط عند شرط انفراده بالزيادة على الولد الواحد

سر وعقد حر للاما لم اشترط بالشرطين المذكورين لم يجز مطلقا اي لا سر وآية حكمة اذ كل شيء كلشيء الكل الثاني مفعول مقدم ما نافية ارتبط فقابل من فاعل لم يستفد فايدة وعايدة ما لم يكن القابل سنخية معه اي مع الفاعل يجد ومن هنا اي من ان اي قابل كان لم يمكن استفادته من اي فاعل كان بل لابد من السنخية بين الحدوث والقدم وبين ممكن وما لم يتسم اي واجب الذات لا اسم ولا رسم له في رتبة غيب غيوبه التي يقال لها الغيب المكنون والغيب المصون لابد من رابطة وبرزخ كما هو المعروف في الحكمة والكلام انه لابد من رابطة بين الحادث القديم وبرزخ بين الاحدية الصرفة والكثرة الامكانية هو كمثل الاسما والصفات يا اخي لكن كثرتها

اعنا

وَبَيْنَ الفِئةِ حِزْبُ البَيْنِ
وَشَرْطُ مَولَى الرِّقِّ حُرِّيَّةُ لَزِمْ
رَقَبَةٌ عَنْ رِبْقَةِ الرِّقِّيَّةِ
عِتْقٌ طَلاقٌ وَشِرىً طَوارِي
وَجَازَ لِلْمَوْلَى تَزَوُّجُ الاِمَا
بِجَعْلِ عِتْقِهَا صِلَتَهَا اعْلَمَا

تَكَافُوءٌ فِي مُطْلَقِ الزَّوْجَيْنِ ○ اِنْ اَحَدُ الزَّوْجَيْنِ حُرٌّ فَالوَلَدْ ○ حُرٌّ لِلاَخْبَارِ وَتَغْلِيبٌ شَهِدْ
وَالقَوْلُ مَشْهُورٌ وَبِالضَّعْفِ وُسِمْ ○ الحُرُّ مَنْ ذَا عَمَّ ذَا يَا سَالِكُ ○ مِنْ اقْتِصَادٍ فِي الخِصَالِ مَالِكُ
لِلْكَوْنِ خَلْوٌ فَلَهَا حُرِّيَّةٌ ○ وَشَأْنُهَا جُودٌ عِفَافٌ غَلَبَهْ ○ وَحِكْمَةٌ فِطْرَةٌ اوْ مُكْتَسَبَةْ
عَلَى العُقُودِ لِلرِّقَابِ جَارِي ○ فَاِنْ تَحَرَّرْ فَهِيَ بِالخِيَارِ ○ وَاِنْ بَدَا الزَّوْجُ مِنَ الاَحْرَارِ

انما هي مفهوما لا مصداقا ووجودا وفي مقام الكثرة الاسمائية والصفاتية قالوا جانب الكثرة كم شتت وقالوا سبحان من ربط الوحدة بالوحدة والكثرة بالكثرة وقالوا لهذه المرتبة برزخ البرازخ والمرتبة الواحدية اذ فيها جميع الاسماء والصفات موجودة بوجود واحد وَبَيْنَ الفِئَةِ الناجية التي هي حِزْبُ البَيْنِ الاضافة لادنى ملابسة امة وسط مقتصدة امرهم بين الامرين في الاخلاق وفي عقايد الوحدة والكثرة والتشبيه والتنزيه والجبر والتفويض ونحوها تَكَافُوءٌ فِي مُطْلَقِ الزَّوْجَيْنِ بلا تخصيص بالحرية والرقية **نبراس** اِنْ اَحَدُ الزَّوْجَيْنِ حُرٌّ فَالوَلَدُ حُرٌّ لِلاَخْبَارِ وَتَغْلِيبُ لجانب الحرية شَهِدَ وَشَرْطُ مَوْلَى الرِّقِّ على الحرية لزم اي او بالشرط وَالقَوْلُ مَشْهُورٌ وَبِالضَّعْفِ وُسِمَ **سر**

الحُرُّ مَنْ ذَا عَمَّ ذَا يَا سَالِكُ فهو من هو اقْتِصَادًا مفعول لمقدم فِي الخِصَالِ مَالِكُ اي لا يكون مفرطا ولا مفرطا رَقَبَةٌ عَنْ رِبْقَةٍ نوع من الحبل الرِّقِّيَّةِ في الالفاظ الثلاثة جناس لِلْكَوْنِ اي للكاينات الفاسدات الجزئية خَلْوٌ خبر رقبة اي لا تعلق لها بهذه الجزئيات فَلَهَا حُرِّيَّةٌ كما قال تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم وَشَأْنُهَا جُودٌ عِفَافٌ غَلَبَهْ وَحِكْمَةٌ فِطْرَةٌ اوْ مُكْتَسَبَةٌ وفي الغلبة اشارة الى سر تغليب جانب الحرية **نبراس** عِتْقٌ وَطَلاقٌ وَشِرىً لفظ مشترك بين البيع والاشتراء طَوارِي عَلَى العُقُودِ لِلرِّقَابِ جَارِي اي جاريات عليها فاسخات لها مبطلات فَاِنْ تَحَرَّرْ اي الامة فَهِيَ بِالخِيَارِ بين ابقاء عقدها او فسخه وَاِنْ بَدَا الزَّوْجُ مِنَ الاَحْرَارِ فضلا عن الارقا وَجَازَ لِلْمَوْلَى تَزَوُّجُ الاِمَا بِجَعْلِ عِتْقِهَا صِدَاقَهَا اعْلَمَا بتقديم لفظ التزويج

إن احد الزوجين بيع واشترى فالمتبايعان بالتخيير وجاز للسيد ان يفرقا بين رقيقيه متى شا مطلقا
وجاز للعبد طلاق زوجته بلا رضا مولاه غير امته على عقول ربط العقال في بعض هذي انعقد الاشكال
كمثل ما يبان في الزوجين وما يباع ولد الرقيقين فتتراءى بخلاف العدل وليس عن عدلها من عدل
اذ نفسه فذا قدمت في الاول وجانب الملك بذا لم يهمل وبيع ولد الرق من غير رضا سيئ كفر ما انقضى او هو انقضى
ثم الارقا مثل حيوانات
تغليب ملكه واحترامات
ها انه اية ملك اسرجا
فانظر الى الآيات عوذا وعرجا

على العتق وقيل بالعكس ان احد الزوجين بيع واشترى فالمتبايعان بالتخيير
في ابقاء العقد وفسخه وجاز للسيد ان يفرقا بين رقيقيه متى شا مطلقا رضيا ام لا
قبل الدخول ام بعده وجاز للعبد طلاق زوجته حرة كانت او امة بلا رضا مولاه غير
امته اي امة المولى فان التفريق حينئذ الى المولى سبحانه على عقول ربط العقال
في بعض هذي من الاحكام والمسائل انعقد الاشكال كمثل ما يبان في الزوجين
الجار والمجرور نايب الفاعل ومثل ما يباع ولد الرقيقين بدونهما فيوقع التفريق مع
شدة العلاقة بينهما او بينهما وبين ولدهما فتتراءى هذه بخلاف العدل ثم شرعنا
في الجواب بقولنا وليس عن عدلها اي بامثال هذه الاحكام من عدل اي عدول وبه
يتعلق كلمة عن اذ نفسه اي نفس المتعاقد الذي يدعي المستشكل انه ظلم عليه بايقاع التفريق
الشرعي بينه وبين من له العلاقة به فذا قدمت في الاول اي في الحكم الاول وهو ما يبان في
الزوجين بالبيع وغيره فرضي بالعقد بمن هو مملوك الغير مع علمه بان زمام اختياره بيد
الغير وجانب الملك بذا لم يهمل فانه مال محترم فيجمع بين الحقين والجواب عن الثاني
انه بيع ولد الرق من غير رضا من الوالدين سببه سيئ كفر ووباله الذي حل
السبي ما انقضى ذلك السيئ والوبال وهو اي نفس الكفر انقضى لان الرقيق
تابع السابي في الاسلام ان كان صغيرا او مفروضا ان كان كبيرا ثم الارقا مثل حيوانات
تغليب جانب ملكه واحترامات جواب آخر وهو ان بيع ولد الرقيقين في ايقاع
التفريق بينهم مثل بيع ولد الحيوان الاعجم وابقاء امه ولا عدول عن العدل لا هنا
ولا هناك ها للتنبيه انه اي ما ذكر من الاحكام اية ملك الله وسلطنته جا
فانظر الى الآيات عوذا وتعمقا واعرجا حتى تشاهد انه يتصرف في ملكه كيف

إن لدينا في الإما التحليلا
إذا أحل الوطي فالمقدمة
وإن يقل فيمن أحل الثم فمه
إلا إذا سوغ للعبد فلا

وطيا ولمسا نظرا تقبيلا
حلت وإن أحلها ما استلزمه
ففقه عن عمز هوده فمه
لم يغرم الحر لمن قد حللا

في أنه العقد أو التمليك قد
ووطيا أو خدمة إن يحللهما
حر لديهم ولد المحللة
ملك اليمين في المجاز هكذا

تشاجروا والثان عندي معتمد
فذا لها وذي له ما استلزما
يطلق أو يشترط من احل له
له بعالم الحقيقة احتذا

يشاء ويختار ما يريد وقل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء الآية نبـــــراس إن لدينا في الإما التحليلا وطيا ولمسا نظرا وتقبيلا وفي أنه العقد أو أنه التمليك للمنفعة قد تشاجروا والثان عندي معتمد إذا أحل مولى الأمة للغير الوطي فالمقدمة للوطي كالنظر واللمس والتقبيل حلت وإن أحلها أي أحل المقدمة ما استلزمه أي ما استلزم إحلال الوطي ووطيا أو خدمة أي كلا منهما إن يحللهما فذا أي الوطي لها أي للخدمة وذي أي الخدمة له أي للوطي ما استلزما وإن يقل أي المحلل فيمن أحل أي في أمة أحلت الثم فمه تذكير الضمير باعتبار لفظ من ففقه عن عمز هوده أي نهود ثديها فمه أي كفه حر لديهم ولد المحللة يطلق أو يشترط الحرية من أحل له أي المحلل له إلا إذا سوغ التحليل للعبد فلا يكون الولد حرا أو لم يغرم الحر الولد لمن أي لمولى قد حللا إذ المولى نفسه قد قدم عليه ســـــرّ ملك اليمين في عالم المجاز هكذا وله بعالم الحقيقة احتذا فكن يا عبد الله لمولى قادر فعال لما شاء كالميت بين يدي الغسال واستهلكن ذاتا ووجودا وصفاتا وفعلا تحت سطو نور وجوده وصفاته وأفعاله حوقل وهلل فقربلا واشهد إلا أي إن لقلبك تكليفا وهو الاستهلاك المذكور حالا ومقاما كذلك للسانك تكليفا بأن يقول في مقام توحيد الأفعال لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وفي مقام توحيد الذات والصفات التي هي عين الذات لا إله إلا الله ولما كان التأسيس خيرا من التأكيد كان التهليل ناظرا إلى قول لا إله إلا الله وقولنا فقربلا اشهد إلا ناظرا إلى قول لا هو إلا هو وعند التلفظ بكلمة لا ينبغي أن يلتفت الذاكر إلى المهيات الإمكانية والظلمات الجوهرية بنحو الترابية فينفيها وعند

فكن لمولى قادر فعال
بالعيب يفسخ النكاح مطلقا
يفسخ في العنة بالمرافعة

كالميت بين يدي الغسال
في المرء والمرأة ان لو سبقا
وبعد انظار الفصول الاربعة
بالبرص الخيار والجذام

واستهلكن ذاتا صفا وفعلا
عيوبه الستة جب عنة
والعى ان بعضهن ليس عن
وضع الاكثرين ذو سقام

حوقل وهمز بلا اشهد الا
وبرص خصا جذام جنة
او احد الفرجين او بعض الزمن

التلفظ بالا الله لا بد ان يتوجه الى نور الوجود الحقيقي المحيط بكل نور وفيء المحيي لكل ميت وحي الماحي لكل ظلمة الرافع لكل حجب وبعبارة اخرى يلتفت في كلمة لا اله الوجودات الامكانية بحجب الامواج والحجب ويتوجه في كلمة الا الى بحر النور وارجاعها اليه او في كلمة لا اله المهيات الامكانية من حيث انه لا شيئية لها الا شيئية المهية ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ولا حظ لها من شيئية الوجود الحقيقي الا الانتساب في كلمة الا الى الوجود الصرف المنسوب اليه ففي قولنا لا اله الا الله كانا قلنا تحفظ وادق عن ها ويه ظلمة الامكان وموحش المهيات الامكانية الى منصة ظهور نور الوجود والوجوب ثم نهدمها فيه محو الظلمة في النور

نبراس

بالعيب الاتي يفسخ النكاح ليس بطلاق مطلقا سواء في المرء والمرأة ان لو سبقا اى سبق العيب على العقد عيوبه اى عيوب المرء الموجبة للفسخ الستة وهى جب سيذكر عنة بضم العين مرض يعجز معه عن الايلاج لضعف الذكر عن الانتشار وبرص بياض ظاهر على جلد البدن لضعف المغيرة الثانية خصا سل الانثيين جذام مرض يعرض معه تناثر اللحم ويبس الاعضاء جنة بكسر الجيم اختلاط العقل وانما يفسخ العقد في العنة بالمرافعة الى الحاكم وبعد انظار الفصول الاربعة اى امهاله فيها لانه اذا كان لغلبة احدى الكيفيات الاربع الملموسة على مزاجه يرتفع اثره بورود الضد والعى اى العجز عن الوطي ان كان ببعضهن دون بعض فهو ليس عن او العي ان كان عن وطي احد الفرجين دون الاخر او عنه في بعض الزمن دون بعض فكذلك ثم انه بالبرص في الرجل الخيار ثابت للمرأة والجذام عطف على البرص اى بالجذام فيه ايضا الخيار ثابت لها وفاقا لابن الجنيد ره وابن البراج للصحيح برد النكاح من البرص والجنون والجذام واطلاقه يشمل الزوجين لانهما عيب

بعدم البقا ولو كالحشفة
فيما باثر العقد الا العنة
وعرج زيد كذلك العفل
ما اختير للحاكم في الفسخ وقد
اسرارها هذه ثلثة خذا
اولها كان اماطة الاذى

مهية الجب هنا معرفة
بل خيرت مع وطئها كالجنة
وفي الاخيرين تردد حصلا
اختاجت العنة في ضرب الامد

لا يفسخ النكاح من عيب بدا
عيوبها رتق وافضا وقرن
وفي الخيار ذا على الفور اقتصر
لامهر ان يفسخ ولما يدخل

بعد الدخول ولقد ترددا
وبرص عمى جذام ثم جن
جهل يبر وبالخيار قد عذر
وعندنا اخرجه بالنص الجلي

في المرءة مع ان للرجل وسيلة الى التخلص منها ففيه اولى ولحصول الضرر منه بالمتعدى لانهما من الامراض المسرية عند الاطبا ومنع الاكثرين من ثبوت الخيار بهما للمرءة ذو سقام دليل المشهور الاصل والخبر الرجل لا يرد من عيب فيه ان الاصل مندفع بالصحيح المذكور والخبر ضعيف مع مخالفته للاجماع و بعدم البقا من الذكر ولو كالحشفة اى قدرها مهية الجب هنا معرفة فالجب الذى يوجب تسلط المرءة على الفسخ قطع جميع الذكر فلو بقى منه ما يمكن معه الوطى ولو بقدر الحشفة لم يكن لها خيار لا يفسخ النكاح من عيب بدا بعد الدخول ولقد ترددا اى وقع التردد فيما من العيوب باثر العقد اى بعقبه الا العنة فان الخيار بها باق بل خيرت مع وطئها ان عرضت العنة له كالجنة ولما فرغنا من ذكر عيوب الرجل شرعنا في ذكر عيوب المرءة الموجبة لخيار الفسخ للرجل فقلنا عيوبها رتق هو التحام الفرج على وجه لا يدخل فيه الذكر وافضا هو ذهاب الحاجز بين مخرجي البول والحيض وقرن عظم ينبت في الفرج او الرحم يمنع من الوطى غالبا وبرص وعمى وجذام ثم جن وعرج زيد كذلك العفل هو لحم ينبت في الفرج او الرحم يمنع الوطى وفي الاخيرين تردد حصل في موجبيتهما للخيار وفي الخيار ذا اى خيار الفسخ بالعيب على الفور اقتصر فلا يجوز التراخي فيه لكن جهل يبر اى بالفور وبالخيار قد عذر ثم ان الزوج او الزوجة يستقل بالفسخ وما اختير للحاكم اى اليه في الفسخ ولكن قد اختاجت العنة اليه كما دل عليه قولنا تفسخ في العنة بالمرافعة في ضرب الامد لا بالذات ثم لا مهر ان يفسخ بعيب من العيوب والحال انه لما نا فيه يدخل بها وعندنا اخرجه بالنص الجلي اذ فيه عند الفسخ بنصف المهر ســـر اسرارها هذه ثلثة خذا اولها كان اماطة الاذى اى اذى كالدم واللازم والثانيان لاجود الزرق باد

والثاني ان لأجوا الرفيق
وكيف في مثالب المعيوب
كذاك ان بنت مهيرة تسم
من قبل عقدها فان تفسخ فلا

بادر وبعده اخط في الطريق
حكاية عن صحة المطلوب
وكونها بنت رقيقة علم
مهر لها اذ بهما ما دخلا

ثالثها ان كل مطلوبية
ان وقع العقد على التحرير
ومثله ثبوت ثيبوبتها
وسره ان صفة التدليس

هنا ظلال الجهة القدسية
وغيره بدا فبالتخيير
مع شرطها بكراً وكينونتها
كصفة التلبيس من ابليس
نفر عن صاحبة مدلسة
فراد وارجع عن الابالسة
المهر جا عيناً وديناً منفعة
معيناً بحيث بهما رفعة

اى استبق اليه كما قيل الرفيق ثم الطريق وبعده اخط اى امش في الطريق لان الله و ثالثها ان كل مطلوبية تشاهد هنا فهى ظلال الجهة القدسية التى في عالم القدس وكيف في مثالب المعيوب حكاية عن صحة المطلوب مع ان المطلوب الحقيقى حسن في غاية الحسن والكمال والانسان الكامل الذى هو الواسطة والرابطة بين الكامل المطلق والناقصين لتبليغهم الى الكمال صحيح مضاعف في الصحة مثال على الله تعالى الذى في هويته مثاله واظهر عنه افعاله والمثالب النقايص في عالم المواد من القوابل والخير بيديك والشر ليس اليك

نبراس في التدليس

ان وقع العقد على التحرير والحرية سواء كان في الزوج او الزوجة وغيره بدا اى بدا انه مملوك او انها مملوكة فبالتخيير اى لها او له خيار الفسخ كذاك له الخيار ان بنت مهيرة تسم من او سم في كونها بنت رقيقة علم ومثله ثبوت ثيبوبتها مع شرطها بكراً او مع كينونتها من قبل عقدها باقرارها ونحوه والا فلا خيار لامكان تجددها كالوثوب والركوب فان يفسخ في اى مورد من هذه فلا مهر لها اذ بهما ما فيه دخلا ومع الدخول ففيه احكام كما في الفسخ بالعيب فارجع الى الكتب المبسوطة فيها

سر

وسره ان صفة التدليس كصفة التلبيس من ابليس يسول لكم ويخادع في الدنيا فيلبس سرابها بالشراب ويصور عجوزة الدنيا بصورة الشباب والموهوم بصورة المعقول والمحبب بصورة الثابتات فقر عن صاحبة مدلسة فراد وارجع عن الابالسة

نبراس

المهر جا عيناً وديناً اى ما في الذمة ومنفعة ولو كتعليم صنعة او سورة معيناً بحيث بهما اى بهما ما رفعه اما بالمشاهدة او بالكيل والوزن والعدد وغير ذلك وجوز الاقلال في المهر ما لم يقصر عن

وجوز الاقلال والاكثارا
ويكره الزيادة عليها
فالزوج ان طلقها ما دخلا
والمنع في العسر كبير حصلا
وحيث كان الولد ما لا فقد
على الاب الصداق لا على الولد
قالوا كذا وانما في التذكرة
يتبع شرط الاب ما ذكره
والشرط ان خالف الشرع يجي
يفسد ولا يفسد كالا تزوج
بالنص جاز شرط الابقا في البلد
وقيل صح العقد والشرط فسد
ذا البذل حالك ما على الحقيقة
من ذوجى اذنى البذل في طريقه

وان تشا فاقها قنطارا
بل رد علم الهدى اليها
يملك نصف المهر والنما فلا
ولكن ان ترض بتاجيل فلا

قد شاع مهر السنة في الالسنة
بالعقد يملك الصداق جمعا
للمرءة المنع الى ان تقبضا
اذ الاب صغيرة فذ زوجا

بخمسمأة درهم معينة
ملكا مراعى والنماء تبعا
لامنع من بعد الدخول بالرضا
على صغيره الملي المهر جا

التقويم كحبة من حنطة والاكثارا وان تشا فاقها قنطارا وهذه القنطار تقديرات حتى قيل انه ملأ مسك ثور ذهبا او فضة قد شاع مهر السنة في الالسنة اي السنة الفقها واهل الدين هو بخمسمأة درهم معينة وفي النصوص ان النبي ص تزوج به نسائه وتزوج به بناته ويكره الزيادة عليها بل رد علم الهدى السيد المرتضى الزيادة لو زيد على مهر السنة اليها اي الى السنة ثم ان المرءة يملك المهر جميعا بمجرد العقد كما قلنا بالعقد يملك الصداق جمعا ملكا مراعى اي متزلزلا والنماء للكل تبعا اي الزيادة لها فالزوج ان طلقها لكونه ما دخلا بها يملك الزوج نصف المهر واما النما فلا يملكه للمرئة المنع من تسليم نفسها الى ان تقبضا المهر لامنع من بعد الدخول بالرضا مع عدم الاقباض والمنع للمرءة في العسر اي عسر الزوج كبير حصلا ولكن ان ترض هي بتاجيل فلا منع واذ الاب صغيرة فذ زوجا على صغيره الملي المهر جا وحيث زوجه وكان الولد ما لا فقد على الاب الصداق لا على الولد قالوا كذا وانما في التذكرة للعلامة الحلي ره يتبع شرط الاب ما ذكره من تولية المهر على ذمتي او على ذمته والشرط من المرءة ان خالف الشرع يجي يفسد ولا يفسد العقد كالا تزوج غيرها او ان لا يمنعها من الخروج او لا يقسم لضرتها ونحوها وبالنص جاز شرط الابقا في البلد اي بلدها وقيل صح العقد والشرط فسد سر في وضع المهور ذا البذل حالك ما اي بذلا على الحقيقة من ذوجى اذنى البذل في طريقه وكيف لي بذل اذ الغطا انكشف وظهرت الحقيقة فمن عرف الوجود ما عرف تلميح الى ما قال العرفاء الاعيان الثابتة ما شمت رايحة الوجود وقال الحكماء الماهية من حيث هي ليست الا هي بل في حال الوجود لم يصر الوجود عينا ولا جزء لها بل عارض يزول وقد مر ان نسبة الشي الى القابل

وكيف لي بذل الذي الغنا كشف
فروحي المبذول مستعاذ
فمكن عرف الوجود ما عرف
فمن جنا بره له نثاره
والعبد لا يملك شيئاً مطلقا
القسم في الازواج حتم شرعا
قو لان الاول كان اشهرا
فليس للواحدة قسم وجب
والثان كان لفحول كبرا
بل ان تعدد وهو كلاً ما اقترب
ونشا من انه حقهما
ولكن ان يبت لدى البعض التزم

بالامكان في نسبته الى الفاعل بالوجوب والعبد لا يملك شيئاً مطلقا على ما هو التحقيق في الفقر وهو اى العبد لمولاه بكل ما النقى اى بجميع ما هى منتسبة اليه فروحي المبذول في طريقه وجميع ما هو منتسبة الي من الوجود وتوابعه مستعاذ ووديعة لدى فمن جنا بره له نثاره يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغنى فاى شئ للفقير حتى يفدى لان الكل ممن اليه المصير فبعنايته نعيد واليه نسير حتى نبيد واليه نشير قولهم كما بنا فغنينا عنا وبقينا بلا نحن قال تعالى كل شئ هالك الا وجهه

نبراس في القسم

القسم في الازواج حتم شرعا اى جعل شرعا اما بنفس العقد او بشرعا فيه الشروع قو لان الاول كان اشهرا والثان كان لفحول كبرا ونشأ اى نشأ القولان من انه اى القسم حقهما اى حق الزوج والزوجة كليهما او انه حقه اى حق الزوج ثم على ثانيهما اى ثانى القولين فليس للواحدة قسم وجب بل ليس قسم ان تعدد الزوجة ولكن هو كلا منهن ما اقترب بل بات منفردا ولكن ان يبت لدى البعض في صورة التعدد التزم القسم بان يبيت عند الاخرى ايضا ثم على الاول اى اول القولين من بدو حتم القسم فليلة من اربع للواحدة وان لم يكن لها ضرة وقس اى ليلتان للزوجين هكذا وفضلها اى فضل الاربع له كالثلث ان كانت له زوجة واحدة والثنتان ان كانت له اثنتان والواحدة ان كانت له ثلث فيضع الفضل حيث شاء ان وجده فان لم يجد كما اذا استوفى الاربع استانف القسم فيمن تجن وفي الصغيرة انتفى في امة مع حرة تنصفا فللحرة ليلتان وللامة ليلة قسم الكتابيات كالاما المعقودة علم وليس للموطوءة الملك قسم ثم انه للبكر جا سبع ليال بالولا متتابعة بها وللثيب الثلث من الليالى مذ ان دخلا على الزوجة والواجب في القسمة المضاجعة في الليلة ولم يجب مواقعة لان المراد الانس ولهذا

وهو لمولاه بكل ما النقى
اما بنفس العقد او بشرعا
او حقه ثم على ثانيهما
ثم على الاول من بدو حتم
فليلة من اربع للواحدة
وقس وفضلها له ان يجد
فيمن تجن والصغيرة نفى
في امة مع حرة تنصفا
قسم الكتابيات كالاما علم
وليس للموطوءة الملك قسم
للبكر جا سبع ليال بالولا
للثيب الثلث مذ ان دخلا
والواجب في القسمة المضاجعة
في الليلة ولم تجب مواقعة

وخبر الكرخي انه بطل
لها الرجوع فيه ما لم ينقض
وليقض ان قد جار فيما قسمه
وبالنشوز ساقط كذا السفر
العدل ثم العدل قوم التما
والارض والتوحيد فاق وهما
للنظري والعملي ابهى البها
وبهما استقصى المدى او النهى
اذا علائم النشوز اظهرت
وحيث تستمعها ناشلك

صبيحة معها على الندب حمل
لكنها لا ترجعن مع المضى
ان لا يسع بيق عليه المظلمة
في غرض لها وما له جبر

للزوجة ان تهب ليلتها
لزوجها التعويض هل يسوغ او
وضرة يزور للضرورة
ان سفرت في الواجب القضاء حق

لزوجها وليرض في ضرتها
للضرة قولان في السوغ رووا
وليقض ان بات لدى المزورة
في غيره بالاذن للخلف نسب

يستحق الحايض والنفساء والمريضة وخبر الكرخي انه بطل صبيحة معها على الندب حمل والصبيحة هي اول النهار للزوجة ان تهب ليلتها لزوجها وليرض الزوج في ضرتها اي في هبتها لها ولها الرجوع فيه ما لم ينقض اي الليلة لكنها لا ترجعن مع المضى اي مضى الليلة لزوجها التعويض بمال هل يسوغ او للضرة قولان في السوغ رووا وليقض الزوج ان قد جار فيما قسمه وان لا يسع له القضاء بان لا يفضل له وقت بان بلغ عدد الزوجات الى النصاب يبق عليه المظلمة والزوج ضرة يزور للضرورة كالعيادة وليقض ان بات لدى المزورة وبالنشوز ساقط حق قسم الناشزة كذا السفر منها في غرض لها فلا قضاء وما له اي سفرها الغرض يعود اليه جبر اي تلافي وقضى ان سفرت في الواجب القضاء لحقها وجب و في غيره اي غير الواجب بالاذن من الزوج للخلف اي الخلاف انتسب القضاء سر العدل ثم العدل قوم التما والارض والتوحيد مفعول مقدم تالي شرافة اخرى للعدل انه تال للتوحيد في التكميل ولذا يذكرنا اليا له في الالسنة والافواه وهما اي التوحيد العدل للنظري اي العقل النظري والعملي اي العقل العملي ابهى البها وبهما استقصى المدى اي الغاية في الكمال او النهى نبر في النشوز والشقاق اذا علائم النشوز اظهرت زوجتك وحيث تستمعها ناشلك عظها فحوى لظهرك في المضجع واهجر عنها بل اضربها اذا لم ينجع وبالجملة انهها عن المنكر وامرها بالمعروف وادبها مندرجا وحيثما ينشز اي الزوج وحقها ابى فالزوجة تؤوب الى الحاكم وليطالب حقها والامر مؤكد بالنون الخفيفة ثم النشوز والكراهة منهما الشقاق في لسانهم ناشيا بلسان القرآن وان خفتم شقاق بينهما الاية فيخشى الاستمرار او فراق فليبعثن الحكمين الحاكم

النشوز والشقاق

حكمين

عِظها فحوّل ظهرها في المضجع
ثُمّ النشوز منهما الشقاق
في بأيّ تطليقٍ رضا الزوج لزم
فما على الطبايع ذا أثرُه

واهجر بل اضربها اذا لم ينجع
فيخشى لا استمرار او فراق
كما رضاها البذل في الخلع حتم
ففي القلوب كم بدت مآثره

وحيثما ينشز وحقّها أبى
فليبعث الحكمين الحاكم
الصلح والوداد خير ما ولد
حيّوا على توحيد تحدوا

نُوِّب الى الحاكم وليطالبا
ان اصلحا بينهما فلازم
ألم تر الاركان منه كم صعد
ولّوا الوجوه شطره تستسعد
لئن تصلّبتم على التلدّد
لقد توغّلتم الى التبدّد
ما دامت الاركان في الضدية
غواسق شوهاء سجّينيّة

حكما من اهله وحكما من اهلها ان اصلحا بينهما فلازم عليهما قبوله في بأيّ تطليق اى بأيّ الفرقة بين الزوجين رضا الزوج بالطلاق لزم كما رضاها البذل في الخلع حتم اى بأيّ الخلع سر الصلح والوداد خير ما ولد ألم تر الاركان والعناصر منه اى من الصلح حين الامتزاج وحصول المزاج والتعدّل كم صعد تذكير الفعل اشارة الى افراد الاركان المتصالحة فكلما امعنت الاركان في التصالح والتوحد ازداد العروج من الجماد الى النبات الى الحيوان الغير الناطق الى الانسان الملكى فالملكوتى فالجبروتى فاللاهوتى كما اخبر الخاتم صلى الله عليه وآله بقوله لى مع الله الحديث فما اى صلح على الطبايع ذا اى هذا الصعود اثره ففي القلوب كم بدت مآثره اذ نسبة المقبول الى المقبول نسبة القابل الى القابل حيّوا اى اقبلوا على توحيد اى توحيد الله تحدوا لسنخية المدرك الذى هو على المدارك المكحّل بنور الله مع المدرك الذى هو التوحيد ولّوا الوجوه اى وجوه القلوب شطره اى شطر التوحيد تستسعدوا لان علم التوحيد سيد العلوم والتحقق به سنام الامور لئن تصلّبتم على التلدّد والخصومة لقد توغّلتم الى التبدّد والتفرّق والتكثّر وكنتم ابعد شئ عن التوحيد كما قال الله تعالى وتحسبهم جميعا وقلوبهم شتّى ما دامت الاركان في الضدية غواسق شوهاء سجّينيّة تنوير للمطلوب بأن الك ان تجعله ظرفا للتوغل اى خلدتم في نار الكثرة وتشتّت القلوب ما دامت الاركان آه وكيف لا وكما ان اهل التوحيد لفنائهم فيه بقوا به واتّحدوا كذلك اهل الكثرة والضدية لو غوطهم فيها صاروا عين الطبايع المتضادة فتضادّهم وسجّينيّتها تضادّهم وسجّينيّتهم فهؤلاء مع اولئك وقعوا في شقاق وانّا سلا يتطهّرون من ارجاس الطبيعة كانّهم اناس وعقولهم فطرهم في فحول واى فحول نبراس

نبراس

الولد الحق بشروط ثلث
والوطى ما اوجب غسلا قبلا
فلو نفاه بلعان انتفى
فان نفوا محارم الاقارب
ارضاع امه يكون اهنئا
وان بغى اجرا ابوه هيئا
والنزع جائز اذا لا تقنع
عاية من غيره يسترضع

وطى وان ستة اشهر مضى
او دبرا انزل وما انزلا
في ذات دوم غيرها النفي كفى
وبعدهم لا باس بالاجانب

وعدم الجوز اقصى الحمل
ولا يجوز النفي ان بها فجر
ان النساء يجب استبدادها
ارضاعه حولين كاملين او

من في وجيزة او امة بالفحل
فللفراش الولد للعاهر حجر
بها او الزوج لدى ميلادها
محذوف في اشهر ثلثة داوا

نبـــــــــــر في الحوق الولد الولد الحق بشروط ثلث

وهي وطى وان ستة اشهر هي اقل مدة الحمل مضت من حين الوطى وعدم الجواز اقصى الحمل وهو سنة او تسعة اشهر من في وجيزة او امة بالفحل متعلق بالحوق والوطى المشترط بالالحاق ما اوجب غسلا قبلا او دبرا انزل او ما انزلا قالوا الانزال خفي امكان لا يطلع عليه ولا يجوز النفي اي نفي الولد ان بها فجر اي وقع فجوره وهو الزنا فللفراش الولد وللعاهر الحجر اقتباس من الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر فلو نفاه بلعان انتفى في ذات دوم لا بمجرد النفي غيرها اي غير الدائمة كالامة المملوكة والمتعة النفي المجرد كفى فينتفي عنه

نبـــــــــــر في الولادة

ان النساء يجب استبدادها اي انفرادهن بها اي بالمرءة او الزوج لدى ميلادها اي لادة المرءة فان نفوا بصيغة المجهول على جانب المذكر في محارم الاقارب لفاقدها وبعدهم لا باس بالاجانب لنفي الحرج

نبـــــــــــر في ارضاع الولد

ارضاعه مفعول مقدم حولين كاملين او محذوف في اشهر ثلثة فيكون احدا وعشرين شهرا داوا مستنبطين من الكتاب لقوله تعالى وحمله وفصاله ثلثون شهرا فان الغالب في الحمل تسعة اشهر فرضاعه في احد وعشرين شهرا وان ولد لستة اشهر هي اقل الحمل فرضاعه في حولين ارضاع امه يكون اهنئا للولد وان بغى اجرا ابوه هيئا اليه ضعه امرءة لا يجب عليها الارضاع والنزع اي نزع الولد عن يدها جائز اذا لا تقنع بما اي باجر به من غيرها يسترضع ولكن الحضانة للام ما سقطت فعند الام ارضعت مرضعة غيرها ما اقتضته هذا حكم الارضاع باللبن واما حكم الارضاع باللبا فكما قلنا ولترضع امه اللبا اجرا لو طالبته اعد ابوه ان لم يك مال للولد واما

ولكن الحضانة ما سقطت
حتما عليها اذ بدون ذاك لا
جعلك المثال في استخلاف
فكن به مستخلف الخليفة

فعند الام ارضعت ما افتدت
يعيش و الماجور ليس العملا
ومظهر الاسماء والاوصاف
من ولدك العارفة العفيفة

ولترضع امر الابا اجرا عد
قد جعل الله في الارض خلفا
علمتها منه وعلمت الملك
من معنوية ومن صورية

ابوه ان لم يك مال للولد
الانبيا والاولياء الشرفا
وانما انت له والكل لك
الفتحية على النورية
حضانة حفظ لمن لا يستقل
فمدة الرضاع للام جعل
ان حرة مسلمة قد ظهرت
او الاب رقا وكفرا كافئت

ان كان مليا فيفرض من ماله لها حتما عليها اذ بدون ذاك لا يعيش و ليس مثل ارضاع الام اياه باللبن فانه ندب عليها والماجور ليس العملا حتى يقال لا يوخذ الاجرة على العمل الواجب بل الاجرة للعين **سر** قد جعل الله في الارض خلفا الانبيا والاولياء الشرفا كما قال تعالى اني جاعل في الارض خليفة وقال يا داود انا جعلناك خليفة في الارض جعلك المثال في لله المثل الاعلى في استخلاف اي اخذ الخليفة كيف لا وانت هيكل التوحيد والمجلى الجامع كما قلنا ومظهر الاسماء والاوصاف لله تقدست اسماؤه علمتها بصيغة المجهول منه اي من الله تعالى وعلمت الملك بصيغة المعلوم اما الاول فكما قال الله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها واما الثاني فكما قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم الاية وانما انت له اي لله تعالى والكل لك اشارة الى الحديث القدسي يا ابن ادم خلقت الاشيا لاجلك وخلقتك لاجلي فاذا جعلك مثالا في الاستخلاف والتخلق فكن به اي بحوله مستخلف الخليفة من ولدك العارفة العفيفة من اولاد معنوية ومن اولاد صورية الفتحية على النورية منهم فهم خلفاؤك لا الظلمانية قال رسول الله ﷺ اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يستغفر له **نبراس** حضانة حفظ لمن لا يستقل وولاية عليه وهو قريب من معناها اللغوي يقال حضن الطائر بيضته يحضنه اذا يضمه الى نفسه تحت جناحه فمدة الرضاع للام جعل التذكير باعتبار الحفظ ان حرة مسلمة قد ظهرت الام او ان لم تكن حرة مسلمة الاب مفعول مقدم رقا وكفرا كافئت والاب المسلم والحر اولى من الام الكافرة او المملوكة وفي الفصال عن الرضاع الام بالبنت احق لسبع اعوام اي الى سبع

وفي انفصال الام بالبنت احق
ان تنكح الام ابوه كامل
فمع تعدد على القرعة قر
مجلاة اسم الرب في تربية
سم وعق واختن في السابع
واحلق ودع مكره القنازع
قد ورد الحث على العقيقة
شرايط الاضحية حقيقة

لسبع اعوام وفي الابن سبق
تسقط وعادت اذ نكاح زائل
يعطي الكتاب استوا الانثى الذكر
ممسوسة برحمة ورافة

ابوه امه الى ان يبلغا
مع فقد والديه للاقارب
انهما مظهر خالقية
لخفة الاعباء فالام احق

كذا عقيب السبع بنته ابتغى
اذ لا وصي الاقرب فالاقرب
بالجهة القدسية النورية
بالطفل والبنت جناسها لحق

وقيل الى تسع وفي الابن بعد الانفصال سبق ابوه فاعل امه مفعول الى ان يبلغا
كذا عقيب السبع من السنين الاب بنته ابتغى للحضانة هذا اذا افترقا وتشاجرا
في الحضانة ولم تزوج الام بغير الاب لكن ان تنكح الام نفسها من غير الاب حالكون ابوه
اي ابو الولد كامل من حيث العقل والاسلام والحرية تسقط حق الحضانة وعادت
اي الحضانة اذ نكاح بالغير زائل ثم الحضانة مع فقد والديه للاقارب اذ
توقيتي لا وصي الاقرب بالجر فالاقرب منهم فمع تعدد في الاقرب على القرعة قر
امر الحضانة يعطي الكتاب استوا الانثى والذكر اشارة الى قوله تعالى واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله سر انهما اي الوالدين
مظهر خالقية بالجهة القدسية النورية اذ كل ممكن ذو وجهين جهة نورانية
هي وجه الله وجهة ظلمانية هي وجه نفسه وانهما مجلاة اسم الرب في تربية للعبد
ممسوسة هذه المجلاة برحمة ورافة فيحبان الولد سيما الام لتعب نفسها وتدع
الدعة وتسهر عينها له وذلك المس كممسوسية المرء بالجن بلا تشبيه لخفة الاعباء
فالام احق بالطفل اي لخفة المشاغل الكلية على الام بالنسبة الى الاب لانه حملها
على كاهله والبنت جناسها مع الام لحق اي لحقها بالام نبراس
في السنن بالنسبة الى الاولاد سم الولد تسمية حسنة وعق واختن في
اليوم السابع واحلق راسه فيه ودع مكرهة القنازع وهي ان يحلق موضعا
كما في الخبر وكلام اهل اللغة وفي خبر اخر ان يحلق الا قليلا من وسط الراس قد
ورد الحث على العقيقة في النصوص المستفيضة حتى قيل بوجوبها شرايط
الاضحية حقيقة بها للخبر في فعلها اي فعل العقيقة فيه اي في اليوم ∴

من الله التوفيق
كامل ترين كمال و نيكوترين
مقال تحصيل علم اصول
و فروع اسلام است
كه موجب نجات و سعادت
بشر و حصول معارف حقه
و اخلاق حميده و مصابيح
طريق ايمانست طوبى للعاملين
كه از خدعات شياطين
و تسويلات شر رسته و از
شرور نفس اماره بعنايات
خداوند سبحان بحقايق
و حق پرستى پيوسته و
در اثبات شريعت طاهره
محمدى صلعم تحفه هاى پر قيمت
و قابل از خود بروزگار

وفعلها فيه من آكد السنن
وليدع بالمأثور اذ يجاوزن
للوالدين كرهوا ان يأكلا
شكراً واهداءً او التفاؤل

ولا يزول اصلها مدى الزمن
وليس مجزياً تصدق الثمن
لا تكسرن عظامها بل افصلا
بانه الفدا عساه يقبل

وقدم الحلق وزن ما حلقا
بالورِق والرجل خص القابلة
ولا تدع بعد الزوال ان يمت
ولنتكلم بعد ذا في النفقة

بذهب او فضة و انفقا
وليسق الام اذا لم تك له
وحيثما يبلغ يعق ان يفت
اذ بعضها بعض النكاح لاحقة

السابع من آكد السنن ولا يزول اصلها اى لو لم يفعل فيه مدى الزمن وقدم الحلق على العقيقة وزن ما حلقا بذهب او فضة و انفقا في سبيل الله للنصوص وليدع بالمأثور اذ توقيتي ذبحها قرن وليس مجزياً عن الذبح تصدق الثمن اى ثمن العقيقة بالورِق والرجل منها خص القابلة وليسق الام اذا لم تك قابلة له اى للولد للوالدين كرهوا اى كره الفقهاء ان يأكلا منها الا تكسرن عظامها بل فصلا اعضائها ولا تدع العقيقة بعد الزوال متعلق بقولنا ان يمت وحيثما يبلغ الولد يعق نفسه ان يفت العقيقة من الوالدين وسر العقيقة شكراً واهداءً من العبد الذليل الى المولى الجليل او التفاؤل من الوالدين بانه اى بان الولد الفدا لجناب الكبرياء بتمثيل جنبة حيوانية الولد بالعقيقة عساه اى عسا الفدا يقبل نبراس في النفقات ولنتكلم بعد ذا في النفقة اذ بعضها اى بعض النفقة وهو نفقة الزوجة بعض النكاح اى الدائم لاحقة اسبابها اى اسباب النفقة ثلثة احدها زوجية والاخران الملك والقرابة البعضية اى بعض القرابات لا كلها موجبة للنفقة فالزوجة الواجبة النفقة دائمة لا المنقطعة ممكنة تمتعاً ساغ بكل الازمنة فلم تجب لمن لها نشوز وصغر وعكس ذا بان يكون الزوج صغيراً دونها تجوز النفقة فليقم الزوج بما تحتاج الزوجة من مأكول او ملبوس او مما اى منزل سكن يتبع فيها اى في الثلثة عادة الاقران والقوت جنساً ما شاع وغلب بذا المكان كالحنطة بالعراق والخراسان والارز بالجيلان والتمر بالحجاز وغيرها بغيرها من البلدان في خطر اى في اولات الاخطار والاشراف من النساء في الكسوة

اسبابها ثلاثة زوجية
الملك والقرابة البعضية
فالزوجة دائمة ممكنة
تمتعاً ساغ بكل الازمنة
فلم تجب لمن لها نشوز
وصغر وعكس ذا تجوز
فليقم الزوج بما تحتاج من
مأكول او ملبوس او مما سكن
يتبع فيها عادة الاقران
والقوت ما شاع بذا المكان

باقی لذا شئنا اند کما قال
اذا مات ابن آدم انقطع
عمله الا من ثلاث صدقة
جارية او علم ينتفع به
او ولد يستغفر له
هرگز نمیرد آنکه دلش زنده
شد بعشق ثبت است
در جریدهٔ عالم دوام
و من مصنفات
حكيم الموئد المنطور طيب الله
روحه و تربته

ثوب التجمل الزمن بذلة
شرط والاسلام لهم لم يجب
عن قوته ليومه وليلته
ندب وقيل واجب اعفافهم

للابوين وهلم جرا
وفي اقارب سواهم قد ندب
فالفضل للزوجة حتم لازب
ولا قضا لانه سد الخلل

كذا للاولاد قد استقرا
والندب في الوارث تاكيدا صحب
وبعدها للاقربين واجب
لا ملك والقضا لها الدليل دل

سوى ثياب البذلة بكسر الباء ما الايصان من الثياب ثوب التجمل ايضا الزمن بذلة
اى عطائه بحسب فيها وشأنها **نبراس** في الانفاق على الاف
للابوين وهلم جرا علوا كذا للاولاد قد استقرا اى استقر الانفاق الفقر
والعجز عن التكسب في المنفق عليه شرط والاسلام لهم لم يجب اى ليس بشرط في
وجوب الانفاق وفي اقارب سواهم اى سوى الاباء والاولاد قد ندب الانفاق عليهم
والندب في الوارث تاكيدا صحب هذا هو الكلام في شرائط المنفق عليه اثباتا ونفيا
واما الشرط في المنفق فهو فضل قنيته بالضم والكسر ما الكتسب عن قوته ليومه
وليلته فهو نفسه مقدم على الكل وبعده فالفضل للزوجة حتم لازب اى لازم
وبعدها اى بعد الزوجة للاقربين اى الابوين والاولاد واجب والواجب مما مضى
من الماكول والملبوس والمسكن كفافهم اى كفاف الاقربين فلا تقدير في النفقة عليهم
وندب وقيل واجب اعفافهم بالتزويج ولا قضا ان فاتت النفقة لانه اى الانفاق
هنا سد الخلل لا ملك والقضا لها اى للزوجة فقط ان فاتت نفقتها الدليل
دل عليه وان الانفاق عليها تمليك لكن هذا فيما يستهلكه الانتفاع كالماكول لا فيما
يبقى كما قلنا واللبس والسكنى لها امتاع لا تمليك بل اكتسا كسوتها انتفاع وامتاع
لا تمليك **نبراس** ومنفقوكم بترتب اقووا
او لهم اباؤكم وان علوا فالام ثم ابويها استتبعت وامها ام الاب قد كافئت
اى وجبت نفقة الاولاد على الاب وان فقد او كان معسرا فعلى اب الاب اى على او اعد مت
الاباء او كانوا معسرين فعلى الام وان عدمت او كانت فقيرة فعلى ابيها وامها وان علوا
وام الاب بمنزلة ام الام فشاركتهما بخلاف الاب فانه مقدم عليهما **نبراس**

في خطر سوى ثياب البذلة
والفقر والعجز عن التكسب
والشرط في المنفق فضل قنيته
والواجب مما مضى كفافهم
واللبس والسكنى لها امتاع
بل اكتسا كسوتها انتفاع
ومنفقوكم بترتب اقووا
اولهم اباؤكم وان علوا
فالام ثم ابويها استتبعت
وامها ام الاب قد كافئت

شرح بر دعاء جوشن كبير
وشرح بر دعاء صباح
وكتاب اسرار الحكم واسرار
العباده فارسى وحواشى
بر اسفار صدر المتالهين
وحواشى بر شفاء ابو على
سينا وتوضيح بر اشعار
مشكله مثنوى مولوى
وديوان غزليات فارسى
واشعار عربى در منطق
وحكمت الهى ودستور
در سلوك فارسى و
غيره تمام كتب مزبور
مكرر بچاپ رسيده
ودر دسترس عموم است

قد

قد كافئنا و لا دكم اباءا	فانفقوا عليهم سواءا	فان كفى فهو و الا اقرعا
و الاقرب في الطبقات سبقا	في منفق من عليه انفقا	حتم على من يملك ان ينفقا
للامكاتبا فللكسب كلا	و ان تشا الكسوب مثلا جعلا	و ليرجعن الى غنيا اعبد
و ليجبرا اما على انفاق او	بيع و ساغ ذبح ان بها عنوا	عد لها الالاف كالمكان

قد كافئنا او لا دكم اباءا فانفقوا عليهم سواءا فان كفى ماله فهو المطلوب والا اقرعا ان لم يكن نصيب كل نفعا لقلته والاقرب في الطبقات سبقا في منفق في من عليه انفقا كما علم

نبراس

في الانفاق على المملوك من العبيد والاماء والحيوانات الصامتة

حتم على من يملك احدا من المذكورات ان ينفقا بها بما كذا الرقيق مطلقا قنا كان او مدبرا او ام ولد الا مكاتبا فللكسب كلا امر مؤكد بالنون الخفيفة كما بعده وان تشا الرقيق الكسوب مثله اجعلا اى نفقته في كسبه ولو لم يكف جبره المولى وليرجعن في الانفاق طعاما وادما وكسوة وسكنى الى اغنياء اعبد امثال هؤلاء من اهل البلد لا مطلقا وليجبرا اى مالك الرقيق ومالك البهيمة اما على الانفاق عليهما او بيع اياهما وساغ ذبح ان بها اى بالبهيمة عنوا ذبحا كالحيوانات التى يقع عليها الذكاة عد لها الالاف مثل الحل والحرام وغيرها كالمكان كذاك ما للقز من ديدان جمع دود اى نفقة دود القز واجبة على مالكه ومثله النحل فنفقتها واجبة كما هو المعهود بل ما من الزروع والاشجار ذوات النفوس النامية يجب الانفاق عليها بالماء فانها تتغذى بالمياه المخلوطة بالتراب والهواء فان الماء البسيط لا يصير غذاء ولم يجب على المالك عمارة العقار لانه من تنمية المال ولا يجب على الانسان تملك المال فلا يجب تنميته

سر

انفق فذا اى الانفاق لله من على صفة فلله تعالى صفات عالية واعلى واسماء عظيمة واعظم وهو الجواد الكريم والفياض القديم فاثن الانفاق بمقتضى التخلق باخلاق الله المامور به للنفس اثر المعرفة اى بعد الاتصاف بصفة المعرفة اذ الكل في جذب للمعرفة

ان لم يكن نصيب كل نفعا
بها بما كذا الرقيق مطلقا
امثال هؤلاء من اهل البلد
كذاك ما للقز من ديدان
بل ما من الزروع والاشجار
ولم يجب عمارة العقار
انفق فذا لله من على صفة
فاثن للنفس اثر المعرفة

[illegible]

میتوان گفت مصداق حال واجد ملکات طیبه فیلسوف زمان نابغه دوران حکیم الهی فردوس مقام حاج ملا هادی ابن ملا مهدی سبزواری قدس سره که در کتب رجال ترجمه احوالش را اعلام رجال ثبت نموده اند مصنفات عدیده پسندیده دارد که هریک در مرتبه خود بی نظیر و درخشنده و مشعشع است و دال بر علو مقام

[illegible]

الا ترى فيض الوجود ينتثر امكان الاشرف كذا الاخس دل عشائرا اقرب انذر فاتلوا	نثار مهيات كلما افتقر وسبه طفرة بفطرة بطل والقرب فذ نبذ وقد طوى السوى	وما ترشح على المواد والفيض بالنظم من الله يجب انفق لانفس صوبحانكا	من صور تليق باستعداد للحضرة الادنى فالادنى ينتصب وشيق معارفا فاقوانكا

الا ترى فيض الوجود الاضافة بيانية ينتثر من الله الفياض نثار مهيات كلما افتقر و الا ترى ما ترشح على المواد من صور بيان ما تليق باستعداد فان العطيات بقدر القابليات والبيتان اشارة الى القابلين احدهما المهية القابلة لفيض الوجود والاخرى المادة القابلة للصورة والفعلية ثم اشرنا الى ان ترتيب المنفق عليهم بازاء ترتيب الممكنات المستفيضة بمقتضى قاعدتى امكان الاشرف وامكان الاخس فالاولى فى القوس النزولى تقتضى نزول الفيض على الممكن الاشرف ثم على الممكن الاخس والثانية فى القوس الصعودى وتقتضى العروج الى المبدء من الممكن الاخس الى الاشرف فالاشرف وما لم يستوف الاشرفون الاولون لم يصل النوبة الى اللاحقين فى النزول وكذا ما لم يستوف الاخسون السابقون لم يصل النوبة الى الاخرين فى الصعود قلنا امكان الاشرف اى قاعدة امكان الاشرف المقررة فى مقرها كذا الاخس اى قاعدة امكان الاخس دل على سر الترتيب فى الانفاق وسبه طفرة بفطرة من العقل الصحيح بطل اشارة الى دليل القاعدة الثانية والفيض بالنظم من الله يجب فى الوجوب اشارة الى الابطال الاولوية وهذا بالاولى نسبكما ان قولنا للحضرة الادنى فالادنى اى لدى حضرة القدس الممكن الاقرب فالاقرب فاللام كما فى قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس ينتصب بالتاثنية اقرب وان جعلنا الادنى بمعنى الانزل الاخس فها عشائرا اقرب انذر واتلوا اقتباس من قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين واشارة الى الانفاق المعنوى والقرب فذ نبذ وقد طوى السوى كقرب محمد وعلى وآلهما صلوات الله عليهم كما فى الزيارة الجامعة وانتم نور واحد انفق لانفس هى صوبحانكا اى اخوان لك فى طريق الله وشيق ممن هم دونك معارفا مفعول

انفق

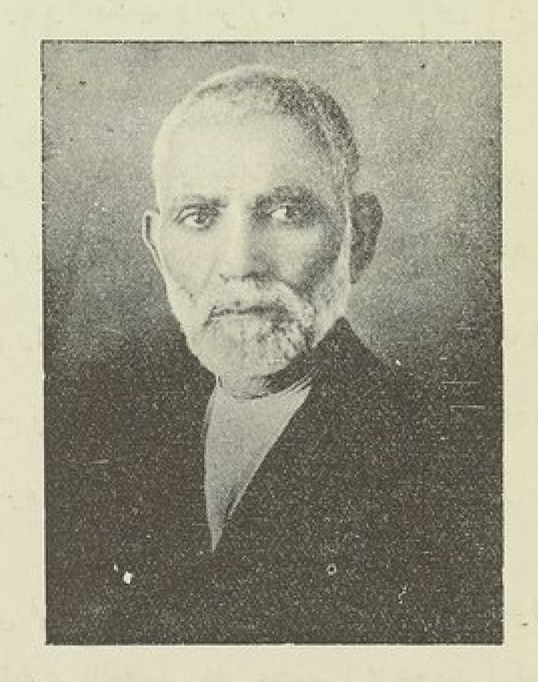
درجات علمى وكمالات معنوى آن بزرگوار است من جمله شرح منظومه در منطق وادلۀ عقليه در حكمت وكلام بسبك خاص وبيانات مطرح درس دانشجويان فن حكمت ومعقول است بفضايل وكمالاتش متون اطلاع يافت ميزان گرفت بعلاوه در نظم عربى وفارسى قدرتى كامل داشته ودر تذكيۀ نفس وتجرد وتصفيۀ باطن وتربيت نفوس ممتازه وتقوى بلغ ما بلغ سعى وافى وجهد كافى داشته اوصاف حميدۀ او كتابى عليحده در كار است تربيت يافتگان محضرش همه ممتاز برياضات ومكارم اخلاق وماحى رذايل بشر وعامل بآداب وسنن شرع مطهر وصاحب دستور در سلوك وهدايت بوده اند رضوان الله عليهم اجمعين وكراماتى خواص از تلامذۀ آن مربى بشر نقل كرده اند كه مجال ذكر نيست

انفق اقواتکم المعنویة بدل فکما ان لبدنک قوتاً یتغذی به کذلک لنفسک قوت
تتقوی به من المعارف وغیرها فانفق من الکل هذا آخر ما جری من قلمه من المتن والشرح اعلی الله مقامه

حرره العبد المذنب الجانی الحاج شیخ محمد حسین القاشانی

فی شهر جمادی الآخرة من سنة ۱۳۱۷

والحمد لله رب العالمین



آرامگاهش در طرف شرقی شهر سبزوار صحن و بقعهٔ مفصلی دارد که مرحوم مستوفی الممالک میرزا یوسفخان آشتیانی ساخته و

این بنده هم از زیارتش بهره‌مند گشته ولادتش در بلد مذکور در سنهٔ ۱۲۱۲ و وفاتش در سنهٔ ۱۲۹۰ واقع

صاحب ذوق و حلاوت عرفان گاهگاه غزلیات عرفانی گفته و در اشعارش اسرار تخلص مینمود و

برای نمونه از دیوانش این شعر نوشته شد.

نه فلک را حرکت بود نه در قطب سکون
گر نبودی به زمین خاک‌نشینانی چند.

مصنفات و دیوانش نیز مکرر چاپ شده از غایت اشتهار مستغنی از توصیف و تعریف است و دیگر از مصنفات آن مرحوم این کتاب است در اسرار احکام فقه و مفقود گشته بود و به کوشش این بنده بزیور طبع درآمد لک الحمد و المنة بتوفیق الهی پس از سی سال انصراف و حدت آن بکثرت مبدل و از دست حوادث چون سایر نسخ محو نگردید و از این ناچیز یادگار بصورتی نیکو قرار و انجام یافت

بماند سالها این نظم و ترتیب
ز ما هر ذره افتاده جائی

خادم کتب اسلامی احمد فرهمند کتابفروش طهرانی ۱۳۷۱

هذا فهرست شرح النبراس في اسرار الاساس

مقدمه کتاب ص ٣

فی بیان الحسن والقبح ص ٦

فی علامات البلوغ ص ٨

محفل فی المیاه واقسامها ص ٩

محفل فی الطهارة و احکامها واسرارها ص ١٦

محفل فی الصلوة واقسامها واحکام ها واسرارها ص ٥٣

محفل فی الزکوة و احکامها واسرارها ص ٨١

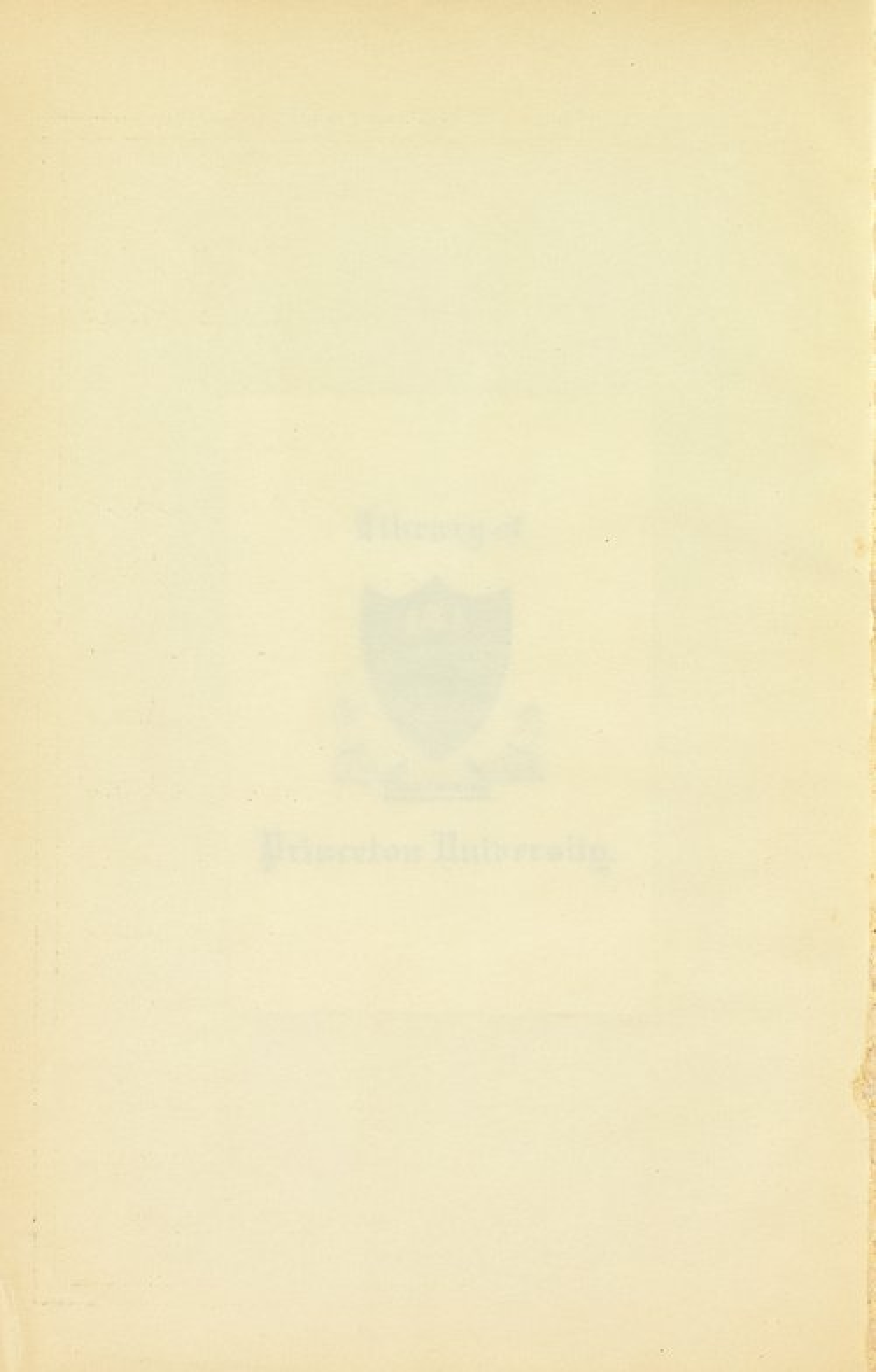
محفل فی الصیام واحکامه و اسراره ص ٩٧

محفل فی الحج واقسامه و احکامها واسراره ص ١٠٨

محفل فی النکاح واحکامه و اسراره ص ١٥٩

و له قدس سره فی کل محفل نبراس لظاهر المسئلة و سر واسرار لباطنها

ولقد ساعدنی فی طبع هذا سفر الشریف الجلیل الموفق بتوفیقات الربانی المؤید المعتمد علی محمد (فرهومند) کتبی الطهرانی فی الیوم الاحد من شهر جمادی الثانی سنه ١٣٧١


Library of
Princeton University

هذا فهرست شرح النبراس في اسرار الاساس

مقدمه کتاب ص ۳

فی بیان الحسن والقبح ص ٦

فی علامات البلوغ ص ۸

محفل فی المیاه واقسامها ص ۹

محفل فی الطهارة و احکامها واسرارها ص ١٦

محفل فی الصلوة واقسامها واحکام ها واسرارها ص ٥٣

محفل فی الزکوة و احکامها واسرارها ص ۸١

محفل فی الصیام واحکامه و اسراره ص ۹۷

محفل فی الحج واقسامه و احکامها واسراره ص ١٠٨

محفل فی النکاح واحکامه و اسراره ص ١٥۹

و له قدس سره فی کل محفل نبراس لظاهر المسئلة و سر واسرار لباطنها

ولقد ساعدنی فی طبع هذا سفر الشریف الجلیل الموفق بتوفیقات الربانی المؤید المعتمد علی محمد (فرهومند) کتبی الطهرانی فی الیوم الاحد من شهر جمادی الثانی سنه ١٣٧١

